
مجلة
اعرف دينك
أول مجلة فوسبوكية شرعية الكترونية لباقة من العلماء وطلبة العلم
زلزال المغرب
اللهم كن مع أهلنا في المغرب
المولد النبوي الشريف
عمرة البدل
تصدر عن موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
العدد التاسع ربيع أول/١٤٤٥ هـ ـ السنة الأولي



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين وبعد.. هذا هو العدد التاسع من السنة الأولي –عدد ربيع أول ١٤٤٥هـ، من مجلتكم (اعرف دينك) جنبًا إلي جنب مع الجريدة الأسبوعية وبنفس الأسم ،وهي صورة مصغرة من المجلة وعلي نطاق أوسع من جهة محرريها فهي أخبارية شرعية وأجتماعية ومحدودة بلا اذن من أحد مع إعطاء الحق لأصحابه

والجدير بالذكر أن المجلة والجريدة بفضل الله لا مثيل لهما علي منصة الفيس ،وبفضل الله شرعية ودعوية بلا إفراط أو تفريط ، يحررها أهل الفضل من خلال اختيار بعضًا من منشوراتهم القيمة، وهم علماء أفاضل وطلبة العلم.

وديننا يأمرنا بالدعوة بكل وسيلة مستطاعة لنشر التوحيد ودعوة العباد له، ووسط هذه الاحداث الكثيرة من رقص طالبات التخرج ،وقرب مناسبة المولد النبوي رغم عدم ثبوته ومافيه من بدع من بعض الصوفية ، ،وما أثار اللغط وعدم حسن الظن بأهل العلم من الدعاة إلي الله علي بصيرة لخطأ منه في اعلان جائز شرعا للضرورة واقصد به "عمرة البدل" والقبض عليه والشماتة فيه ممن يحقد علي كل صاحب دعوة ومقبول عند الناس، إلي أكبر المصائب والمحن زلزال المغرب والجزائر ثم سيول ليبيا نسأل الله أن يجعل المحن وأيامها منح ورحمات عليهم أجمعين

ثم زاد الوتيرة سخونة، خروج بعض أهل العلم ليزيد الاشتعال بالقدح وعلى سبيل الانتقاص في عالم شهد له القاصي والداني من السلف والخلف له بالعلم ولا معصوم إلا رسول الله-صلي الله عليه وسلم- وهو ابن الجوزي-رحمه الله-ويقول أنه واعظًا وليس بعالم !!

ولا ادري مالفائدة للدعوة في مثل هذا الكلام الصبياني غير المسئول ولمصلحة من ؟ .

وعلي كل حال هناك ردود ومنشورات علي كل هذه الأحداث فأهل الدعوة بخير وعلي بصيرة وفقه وأن شاء الله تنكشف الغمة، ويجعل الله من بعد العسر يسرًا .

ومن فضل الله تزاد المجلة انتشارًا ودخول بعض أهل الفضل ليشرفونا بمنشوراتهم القيمة وعلمهم نسأل الله أن يتقبل من الجميع.

وممن أسعدنا بأنضمامهم في هذا العدد :

د. رشوان ابوزيد محمود
محمد سعد الأزهري
أبوأنس البخاري

بونحن نسعي للترقي بها وضم الكثير من أهل الفضل من كافة التخصصات من فقه وحديث ولغة ..الخ

من مصر والدول العربية ،فالتنوع في الأفكار والعلوم والرؤية تصب في مصلحة القاري المسلم،الذي يقطف ثمار وحصيلة ماينشره هؤلاء الأكارم

مجلة اعرف دينك-عـــدد ربيع أول-١٤٤٥مـ-السنة الأولي،والموافـــق سبتمبر-2023 م

أول مجلة شرعية فوسبوكية الكترونية دعوية ومجانية يحررها علماء وطلبة علم مـــن خـــلال منشوراتهم المختـــارة مـــن صفحاتهم..تصدرها موسوعة اعـــرف دينك للعلوم الشرعية التي أسسها الكاتب المصري سيد مبارك ونال شرف الإشراف الفني عليها

هيئة تحرير العدد مجلة اعرف دينك

الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله

وهذا العدد بمناسبة المولد والأحداث الكثيرة استثنائي زدنا فيه عددًا من الصفحات ،ونعود بعدها للحد الاقصي لكل الأعداد أي٨٠ صفحة والله المستعان

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ

مجلة أعرف دينك الالكترونية
أول مجلة فوسبوكية شرعية

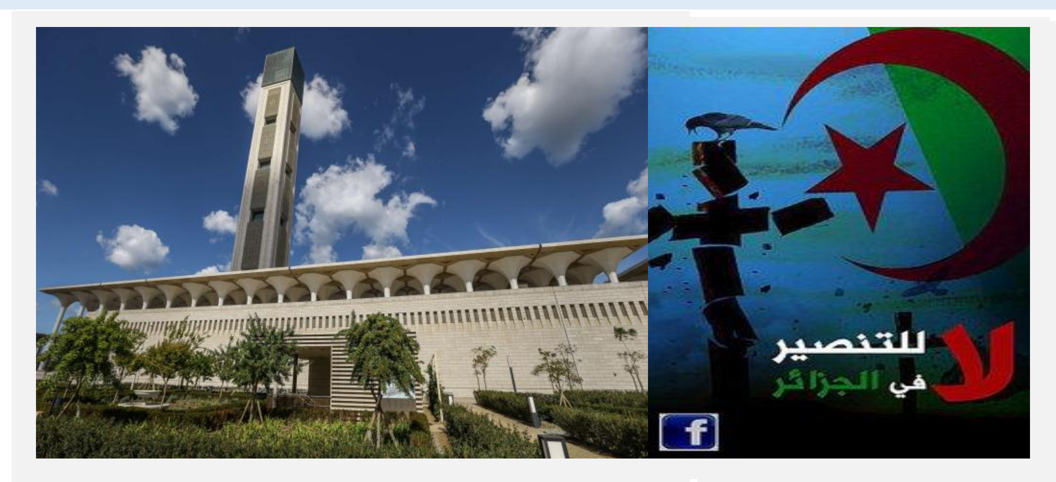


د.محمد حاج عيسي الجزائري

الإسلام هو الجامع وهو الحارس

تذكروا واحفظوا كلمة الإمام ابن باديس الصنهاجي رحمه الله
ما جمعته يد الله لا تفرقه يد الشيطان
إن أبناء يعرب وأبناء مازيغ قد جمع بينهم الإسلام منذ بضع عشرة قرنا، ثم دأبت تلك القرون تمزج ما بينهم في الشدة والرخاء، وتؤلف بينهم في العسر واليسر، وتوحدهم في السراء والضراء، حتى كونت منهم منذ أحقاب بعيدة عنصراً مسلما جزائرياً، أمه الجزائر وأبوه الإسلام. وقد كتب أبناء يعرب وأبناء مازيغ آيات اتحادهم على صفحات هذه القرون بما أراقوا من دمائهم في ميادين الشرف لإعلاء كلمة الله، وما أسالوا من محابرهم في مجالس الدرس لخدمة العلم.
فأي قوة بعد هذا يقول عاقل تستطيع أن تفرقهم؟ لولا الظنون الكواذب والأماني الخوادع يا عجبا! لم يفترقوا وهم الأقوياء، فكيف يفترقون وغيرهم القوي كلا والله، بل لا تزيد كل محاولة للتفريق بينهم إلا شدة في اتحادهم وقوة لرابطتهم (ذمتي بما أقول رهينة وأنا به زعيم) والإسلام له حارس، والله عليه وكيل. نعم إننا نتحد لننفع أنفسنا، وننفع إذا استطعنا غيرنا، ومعاذ الله والإسلام أن نتحد على أحد، أو نتفق على باطل، أو نتعاون على إثم أو عدوان.
}يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ{
البصائر : الجمعة ٢٢ شوال ١٣٥٤هـ - ١٧ جانفي ١٩٣٦م





من أسباب انتشار التنصير جهود المنفرين
ظهر لي أن بعض القراء لم يفهم كيف يكون الغـــلو في الدين والتكفير والتبديع منفرا عـــن الإسلام أو الإســـلام الصحيح؛ فرأيت أن أنقل هذا العنصر مـــن محاضرة؛ ألقيتها في دورة علمية حـــول التنصير يوم ١١ جويلية ٢٠٠٨ بمســـجد الدعـــــــوة بأعالي باب الوادي..

الفئة الأولى من المنفرين

ومن أعظم أسباب انتشار التنصير وغيره من الآفات في بلادنا بعـض الأعمال والتصرفات المنفرة عن دين الله تعالى والصادة عن سـبيل الله، وهو ما سميته بجهود المنفرين، فهم ينفرون عن دين الإسلام بعاداتهم الباطلة وأخلاقهم السيئة وتصرفاتهم المشينة،
ومن ذلك أني قابلت أحد المرتدين فكان مما قال لي:" أنا أعرف الإسلام جيدا لأن جدي كان إماما"، نعم قد كان جده إماما لكن ربما كان حاله لا يختلف عن حال كثير من الخرافيين الجامدين الذين يعبدون القبور والحجارة، وينسبون كل العوائد التي ورثوها إلى دين الإسلام ولا يعلمون من القرآن إلا حروفه. وقد صرحت مرتدة -كما جاء في بعض الجرائد- أنها كانت تؤمن بالسيد المسيح المخلص منذ صغرها لكنها كانت تدعوه "سيدي عبد القادر"، ومعنى هذا أنها لم تجد فرقا بين العقائد الخرافية التي تروج عن الولي الصالح عبد القادر الجيلاني الذي وجدت آباءها يعبدونه من دون الله تعالى، وبين العقائد الخرافية التي يعتقدها النصارى في المسيح سوى أن النصارى قالوا إن المسيح ابن الله.
لذلك كان علماء جمعية العلماء المسلمين يرون أن كثيرا أو أكثر الطرق الصوفية هي التي مهدت الطريق للإلحاد والنصرانية في هذه البلاد، لأنها شوهت صورة الإسلام وأحلت مكانه الوثنية، ونفرت الناس المثقفين عنه لأنها جعلته دين دروشة وكهانة وسحرة وتحايل على الناس من أحل الاستيلاء على أموالهم.

الفئة الثانية منهم

ومن المنفرين هؤلاء الجهلة الذي حملوا السلاح ضد الأبرياء وأرهبوا الناس الحاضرين والغائبين، ففتحوا الباب لكل من أراد تشويه الإسلام والمسلمين أن يقوم بمثل أعمالهم من تقتيل وتفجير وتحريق، ولا شك أن النشء الجاهل الذي لم تعلمه المدرسة حقيقة الإسلام ولا آباؤه، وسيطرت على فكره تلك الأخبار التي تذيعها الجرائد والقنوات يكون من أقرب الناس إلى تبديل دينه والخروج عنه إلى دين يقال عنه -كذبا وزورا- إنه دين المحبة والسلام.

الفئة الثالثة

ومن هؤلاء المنفرين بعض المرتزقة الذين تنظموا في شكل حزب مدعوم من الخارج -والداخل-، مهمتهم التشكيك في الدعاة والأئمة وصرف الناس عنهم وعن الاستفادة منهم، يذهب الواحد منهم إلى قرى بلاد القبائل فيجدهم ملتفين حول إمام يعلمهم السنة والتوحيد يحارب الخرافة والتثليث، فيزرع حوله الشكوك بالطعن في عقيدته ومنهجه إن وجد ما يطعن به فيه، وإن لم يجد قال للناس:" لا تسمعوا له لأني لا أعرفه أو هو لا يزورني، أو لأنه ليس له اعتماد من الخارج."
وإذا أراد بعض الغيورين على دينهم أن يوزعوا بعض الكتيبات أو الأشرطة الدعوية في المناطق المتضررة في جمع الأموال لصالح المساجد التي هي في طور البناء في منطقة القبائل -وذلك يتضمن تحريم التبرع أيضا- بحجة أن أغلب أئمة المنطقة مبتدعة (أي غير منخرطين في حزبهم) فمن أسهم في بناء المساجد فهو يسهم في هدم السنة -على حدِّ زعمهم – وقد خرَّج أحد فقهائهم!! هذه الفتوى من وجهة نظر أخرى وهي أن جمع الأموال لبناء المساجد عبادة لم يجر بها عمل الصحابة والسلف الصالح!! وأن تلك الأموال
هؤلاء الجهلة الذين جعلوا مصلحة حزبهم فوق مصلحة انتشار التوحيد والسنة ليهدمون الدين ويصدون عن سبيل الله من حيث لا يشعرون، ومن الفتاوى التي أصدرها هؤلاء الأغرار عدم جواز المساهمة في جمع الأموال لصالح المساجد التي هي في طور البناء في منطقة القبائل -وذلك يتضمن تحريم التبرع أيضا- بحجة أن أغلب أئمة المنطقة مبتدعة (أي غير منخرطين في حزبهم) فمن أسهم في بناء المساجد فهو يسهم في هدم السنة -على حدِّ زعمهم – وقد خرَّج أحد فقهائهم!! هذه الفتوى من وجهة نظر أخرى وهي أن جمع الأموال لبناء المساجد عبادة لم يجر بها عمل الصحابة والسلف الصالح!! وأن تلك الأموال جزء كبير منها يصرف في زخرفة المساجد ومنه لا يجوز التبرع، وذهب أحد هؤلاء الحمقى إلى بعض البنائين الذين كانوا يضعون أساس أحد المساجد فقال لهم إن عملكم في بناء مخمرة خير من عملكم هنا (لأن البدعة أحب إلى إبليس من المعصية) !! وبعد أن وصل بهم الحد إلى مثل هذا حق لنا أن نقول إن انتشار دين هؤلاء المرتزقة ومنهجهم وحده كفيل بأن يخرج الناس من دين الله أفواجا.

النعمة قد لا يعرف قدرها إلا بحرمانها.

ومن أسباب الحرمان من النعمة تضييعها وعدم شكرها وأداء حقها وترك اغتنامها أو صرفها في مصرفها .

وهذه خواطر سبق نشرها عن نعمة المساجد ودورها في الإصلاح

١-المساجد ركيزة من ركائز بناء المجتمع وإصلاحه وبث الـــوعي فيه لكنها مغيبة ، ما هي الأسباب يا ترى؟

٢-إذا داوم الإمام على درسين في الأسبوع يكون مجموعها ١٠٠ درس في العام، إذا فُعل ذلك في ١٠آلاف مسجد من ١٨ألف نحصل على مليون درس في العام

٣-إذا أقيمت في المساجد حلقات في شرح الأجرومية؛ كان ذلك أقوى نصرة للعربية وأعظم أثرا وأشد إيلاما للتغريبيين من نقود المناهج التربوية.

٤-مهما كانت همة الإمام وقدراته فإنه لا يمكنه آداء جميع مهام المسجد بنفسه؛ هو محتاج إلى المساعدة ويجب عليه أن يفتح الباب للعامل الكفء.

٥-تحتاج المساجد للقيام بمهامها التربوية كاملة أن ترفق بمكتبات وقاعات للتدريس، المسجد المفتقر لكل منهما كالطائر المفتقد للجناحين

٦-فتح قاعات التدريس في المساجد لدروس الدعم المدرسي المجاني:

ا- دعوةٌ إلى الله تعالى

ب- وإسهامٌ في الإصلاح

ج-ومحاربةٌ للفساد.

٧-أهم دروس المسجد؟

ا-تفسير القرآن وهو الروح الدافعة

ب-وشرح الحديث وهو الحكمة النافعة

ج-والسيرة وهي منبع الوعي ولكل خير الجامعة.

٨-درس"الفتن وأشراط الساعة"

ا-درس فيه الحديث والحكمة النبوية

ب-وفيه الإيمان والعقيدة الإسلامية

ج-وفيه فقه الواقع وسنن التغيير الكونية

٩-إذا كان في الحي أو البلدية مسجدان متقاربين أو أكثر؛ فلابد من تنظيم الدروس والنشاطات حتى تتكامل فيما بينها ولا تتعارض من جهة الوقت.

١٠-مكتبة المسجد فيها

ا-قاعة مطالعة مفتوحة لكل مطالع وباحث.

ب-كتب شرعية وغيرها في المتناول بلا حائل

ج-حواسيب تحوي كتبا مصورة وبرامج بحثية

١١-قاعة التدريس في المسجد مهمة:

ا-للتعليم التحضري

ب-والحلقات الخاصة في العلوم الشرعية

ج-ودروس الدعم

د-ومحو الأمية

ه-وحفظ القرآن أيام البرد

١٢-النشاط النسوي في المسجد ضروري ومنه: (حفظ القرآن ومحو الأمية وفقه العبادات وتربية الأولاد(

ووجود وظيفة مرشدة دينية من نعم العصر.

١٣-للمسجد نشاط خيري موسمي كتوزيع قفة رمضان وزكاة الفطر وزكاة الحول ومحفظة الدخول المدرسي على فقراء الحي -يشرف عليه لجنة من المحسنين-

١٤-يقيم المسجد دورات تأهيلية للمقبلين على الحج والمقبلين على الزواج، ودورات توجيهية للناجحين في البكالوريا والمتخرجين من الجامعات.

١٥-المسجد الذي يحتضن الدروس العامة والخاصة، والتعليم القرآني والتحضيري، ودروس محو الأمية ودروس الدعم، والدورات التأهلية والتوجيهية والعمل الخيري ومكتبة مفتوحة

١٦-يحتاج إلى إمام برتبة مدير وأجرة مدير.

ينظم المسجد مسابقات قرآنية وعلمية موسمية في رمضان وغير رمضان لطلبة المسجد وللنساء وعموم الناس ..تمول جوائزها البلدية.



الطريقة المدخلية وإلغاء العقل

في هذا الصيف لم ألق طالب علم في العاصمة أو إماما إلا اشتكى من فساد أتباع هذه الطريقة، بل كثير من العوام لا يزال يسأل عن كيفية التصرف معهم، ولم أحضر مجلسا إلا جرى ذكر سطوتهم وعظيم انحرافهم وتأثيرهم السلبي على الدعوة الإسلامية في الجزائر، فقلت لا مناص من العودة لمجاهدة هذه الطائفة؛ لأن ما كتب ونشر غير كاف في دحض شبهاتهم وتحطيم أصنامهم، ولقد رأيت أن أبدأ بذكر قصة واقعية وهي تكشف مقدار عقل المتبوع فكيف بالتابع وتبين لنا أننا في مواجهة طريقة حزبية ذات تربية صوفية؛ تعتمد على تعظيم الرمز وتقليده وترفع شعار اعتقد ولا تنتقد ومن خالفه ابتلي بسوء الخاتمة..

كان ذلك في سنة ٢٠٠١ حيث وزع أحد الأئمة كتاب "تصنيف الناس بين الظن واليقين" للشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد رحمه الله وهو كتاب شرّح الظاهرة المدخلية في بداياتها تشريحا وصورها تصويرا بليغا وعراها تعرية كشفت سوءتها؛ فتصدى الوكيل المعتمد في الجزائر-أو مقدم الطريقة- يومها لهذا الصنيع بفتوى تحريم قراءة الكتاب وتوزيعه، وفي تلك الأيام لقيت أحد خصوم الوكيل، ولا أذكر كيف انتقل بنا الحديث حتى استخرج الكتاب ووضعه أمامي وقال في نبرة فيها نوع غضب:" أهذا كتاب يحذّر منه؟" فظننته يمتحنني-وكنت أعرف أن فيه لوثة مدخلية- فأجبت بحذر: "ولماذا يحذر منه؟" فقال: "هناك من حذر منه" وأظهر مذهبه في إنكار فتوى خصمه - وأعاد سؤاله :" هل هذا كتاب فيه خطأ ؟" ورغم مرور كل هذه السنين ما زال كلامه يرن في أذني وصورته مرتسمة في ذهني:" هل هذا كتاب فيه خطأ؟" فقلت له :" لا يخلو كتاب من خطأ؛ لكن في حدود ما أعلم لم يظهر لي فيه خطأ، وفكرته العامة صحيحة لا شك فيها..."

فكأنه تحرر هو الآخر؛ وانطلق بعدها قدحا في صاحب فتوى التحذير من الكتاب؛ واصفا إياه بالمتعالم الذي لا يعرف قدر كبار العلماء؛ وتذاكرنا سويا منزلة الشيخ بكر العلامة الأديب الفقيه المحدث المحقق رئيس المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وعضو هيئة كبار العلماء والمجتهد في النوازل العصرية، وغيرها من المآثر التي تبين مكانته العلمية؛ التي لا يبلغ المحذر من كتابه عشر معشارها..

ثم إنه لم يمض إلا نحو شهر أو أقل فلقيت صاحبنا، وكان قد رجع من أداء مناسك العمرة، فجرّنا الحديث إلى ذكر كتاب الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد مرة أخرى؛ فوجدت الرجل قد تغيرت نظرته في الكتاب وصاحبه جملة وتفصيلا رأسا على عقب ، فنظرت إليه مستغربا كلامه وأنكرت تغيره، فقال إنه زار ربيع المدخلي في عمرته فقال له :" إن الكتاب سيئ للغاية، وأنه قد تبين له أن الشيخ بكر لا يعرف أصلا المنهج السلفي"، استعمل عبارة (قال لي) التي توحي أنه تلقى هذا الكلام تلقيا دون أدنى مناقشة أو اعتراض، فقلت له:" وأنت موافق على هذا الكلام؟" فذكر أشياء لم تكن جديدة؛ أعني أنها لم تحدث في ذلك الشهر، ولا أذكر منها إلا الرفع من مكانة ربيع والخطاب الذهبي الذي كتبه الشيخ بكر رحمه الله دفاعا عن سيد قطب رحمه الله وقدحا في الدكتور المدخلي، وهو خطاب يرجع الى سنة ١٩٩٣ أي قبل صدور كتاب تصنيف الناس بين الظن واليقين، وقبل لقائنا وكلامه الأول بثماني سنوات.



الأشاعرة والماتريدية في ميزان أهل السنة والجماعة (قراءة وتعريف)



القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية

وهذا الكِتابُ الَّذي بيْنَ يَدَيكَ أيُّها القارئُ الكريمُ -والمترجَمُ بـ: «الأشاعِرةُ والماتُريديَّةُ في ميزانِ أهلِ السُّنَّةِ والجماعةِ»- كان لإخراجِه ثلاثةُ أسبابٍ:

السَّببُ الأوَّلُ: انخِداعُ النَّاسِ بهاتينِ الفرقتينِ، وظنُّهم أنَّ الخِلافَ معهما منحصِرٌ في صفاتِ اللهِ عزَّ وجلَّ فحَسْبُ، والواقِعُ أنَّ الخلافَ مع الأشاعِرةِ والماتُريديَّةِ حاصلٌ في أكثَرَ مِن عَشْرِ مسائلَ من أمَّهاتِ مسائِلِ الاعتقادِ.

السَّببُ الثَّاني: زَعمُهم في كُلِّ مَحفِلٍ ومناسَبةٍ أنَّهم أهلُ السُّنَّةِ والجماعةِ، وانخداعُ النَّاسِ بهذا، وظَهَر من خلالِ الكتابِ مدى بُعدِ هذا الزَّعمِ عن الحقيقةِ.

السَّببُ الثَّالثُ: انتِشارُهم، وازديادُ نشاطِهم في السَّنَواتِ الأخيرةِ.

#سمحاويات ... تأملية

⛔حينما يوجه البحث العلمي بالأسباب المسبقة التي تحمل في طياتها النتائج لا التجرد المعرفي .. حينها يفقد المنتج مصداقيته البحثية .

🟢جاء في موقع الدرر السنية أسباب إخراج الكتاب، وهذه الأسباب هي نتائج بحثية سبقت التأليف، ومنها نعرف أن البحث الكامن خلف الكتاب كان موجها بالبعد المدرسي الإقصائي السابق للكتابة والبحث، ولم تكن الحقيقة العلمية هي الرائد .

⛔وانظروا إلى هذه الأسباب، يقول الموقع :

((وهذا الكِتابُ الَّذي بيْنَ يَدَيك أيُّها القارئُ الكريمُ -والمترجَمُ بـ : «الأشاعِرةُ والماتُريديَّةُ في ميزانِ أهلِ السُّنَّةِ والجماعةِ»- كان لإخراجِه ثلاثةُ أسبابٍ:

✅السَّببُ الأوَّلُ: انخِداعُ النَّاسِ بهاتينِ الفرقتينِ، وظنُّهم أنَّ الخِلافَ معهما منحصِرٌ في صفاتِ اللهِ عزَّ وجلَّ فحَسْبُ، والواقعُ أنَّ الخلافَ مع الأشاعِرةِ والماتُريديَّةِ حاصلٌ في أكثَرَ مِن عَشْرِ مسائلَ من أمَّهاتِ مسائِلِ الاعتقادِ.

✅السَّببُ الثَّاني: زَعمُهم في كُلِّ مَحفِلٍ ومناسَبةٍ أنَّهم أهلُ السُّنَّةِ والجماعةِ، وانخداعُ النَّاسِ بهذا، وظَهَر من خلالِ الكتابِ مدى بُعدِ هذا الزَّعمِ عن الحقيقةِ.

✅السَّببُ الثَّالثُ: انتِشارُهم، وازديادُ نشاطِهم في السَّنَواتِ الأخيرةِ ."

قلت(عبدالسلام) :

☑️هذا الاستباق في إطار البحث العلمي كمن وضع النتائج مسبقًا وبدأ البحث عما يدل عليها، وبه يفقد المصداقية البحثية .

☑️فالبحث المدرسي في المخالف بحث اقصائي بامتياز، يفقد أبجديات البحث العلمي المجرد.

☑️لأجل ذلك لا تعرف المدارس من خصومها.



د.عبد السلام أحمد (أبو سمحة)

سمحاويات

#سمحاويات ... تأملية

🟢رؤية نقدية ... قابلة للنقد لا الاتهام🟢

◾من الفوضى إلى المعيارية◾

✅خلفت لنا بعض المدارس الدعوية المعاصرة فوضى معيارية في العلوم الشرعية، جعلت كل من سمع شيئًا في مجلس من المجالس، أو قرأ مقالةً يتصدر للحديث في أخص خصائص العلم، بل ويطعن في العلوم الشرعية وأهلها .

✅لأجل ذلك استشعرت كليات الشريعة هذا الخطر فبدأت منذ زمن إصلاحَ نواتج هذه الفوضى، وما خلفته لنا من آفات علمية .

✅ولعل أبرز معالم هذه الفوضى تكمن في :

⭕الإيمان والاعتقاد: الاستحواذ على الحق المطلق، والطائفة المنصورة، والفرقة الناجية، والإقصاء لكل مكونات أهل السنة والجماعة وحصرها بهم .

⭕وأما في الحديث وعلومه فالفوضى امتدت إلى التصحيح والتضعيف، والعبث في كتب الرواية، والجرأة على أصحابها من المتقدمين النقاد .

⭕وأما في الفقه وأصوله ومنهجية الاستنباط فحدث ولا حرج، وجاء ذلك من بوابة فقه الدليل وكأني بالفقه المذهبي ليس فقه دليل، ومن بوابة تبديع الأصول وأهلها .

⭕وإذا أردت أن تتحدث عن الفوضى الأخلاقية في الخصومات والتعامل مع المخالف فحدث ولا حرج، وتكلم بمرارة ولا تتردد، وصف ما يحدث بلا مبالغة ففي الواقع غنية عن المبالغات .

🟢يحتاج المجتمع العلمي والدعوي إلى زمن وصبر وعمل متقن للخروج من تبعات هذه الفوضى، يُكمل العمل الجليل الذي قدمته وما زالت كليات الشريعة في العالم الإسلامي، ويثمر في طلبة العلم وأهله .

⭕شريطة أن لا يكون ذلك العمل يمثل حالة الإقصاء المضاد، أو الطرائقية الصوفية التي تعيش على الخزعبلات(ولا أتحدث عن صفاء التصوف والزهد الذي عكرته شطحات المتصوفة)، أو يقوم على هدى مؤسسة رند، ونواتج مؤتمر غروزني .

⭕إنما يكون بنشر العلم المؤصل والمؤسس على بنيان معرفي تنطلق أعمدته من :

☑️العودة إلى حال الصحابة والتابعين في الإيمان والتوحيد إلى ما قبل الخلاف، أو الاعتراف باتساع دائرة أهل السنة والجماعة وعدم الاحتكار المدرسي لها .

☑️والعودة إلى فقه السلف من الصحابة والتابعين،أو فقه المذاهب الأربعة التي هي خير وارث لفقه السلف من الصحابة والتابعين والأئمة المتبوعين .

☑️والعودة في الحديث إلى المنهج النقدي التأصيلي لنقاد عصر الرواية من المتقدمين.

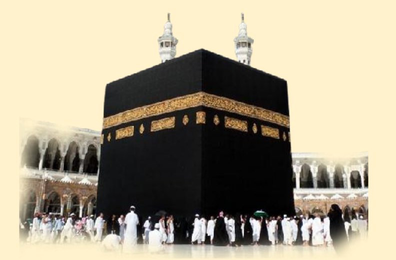
☑️وأما في السلوك فالحاجة ماسة للتأدب بأدب العلماء والفقهاء والزهاد من الصحب الكرام ومن تبعهم، تزكية نقية لا فيها جفوة الأعراب، ولا خفة الصوفية الطرائقية، بل فيها الطريقة المحمدية في التزكية والتربية والسلوك.

والله من وراء القصد

كتبه د.عبدالسلام أحمد أبوسمحة

#رب_ارحمهما_كما_ربياني_صغيرا

#رحم_الله_أمي_وأبي





محمد إلهامي
باحث في التاريخ والحضارة

King Hussein invited Sara and me to a secret weekend rendezvous with him at his estate outside London. As we were flying to London we were informed that the king was hospitalized. We returned to Israel.

Hussein recovered soon after and the trip was rescheduled. Flying again to London incognito in a Mossad-chartered plane, Sara and I were brought to Hussein's stylish home outside the city. His staff prepared a kosher Friday night dinner, and the following morning Hussein and I met for the first time.

We hit it off. I assured him that I viewed the survival of the Hashemite Kingdom of Jordan as a vital Israeli interest and that, if necessary, we would intervene militarily to prevent its downfall.

Israel had threatened to do this once before, in September 1970, when it seemed that Jordan was about to be overrun by the PLO and invaded by Syria. The PLO had earlier flooded the country and begun staging terrorist attacks against Israel from Jordanian territory across the Jordan River, prompting the raid on Karameh that I participated in and many other battles. When Syria then threatened to intervene on behalf of the PLO, Israel reinforced its forces in the Golan, warning Syria to stay put. It did.

But Hussein had had enough. The blowing up of three international aircraft by the PFLP in the Jordan desert was the last straw. Declaring martial law on September 16, 1970, he unleashed his army on the PLO and killed thousands of

واحدة من أكثر الأفكار التي تبدو لي حقيقة ناصعة كالشمس، ومع ذلك أجد صعوبة في توصيلها، ويستغربها الكثيرون إذا قلتُها هي :

هذه النظم الحاكمة في بلادنا العربية مجرد واجهات للاحتلال الأجنبي، وأنها لا تبقى مسيطرة إلا بهذا الدعم الأجنبي الكامل لها، وإذا تهددت، انهمرت إليها وسائل الدعم الأجنبي من خبراء أمنيين وعسكريين ومن مبعوثين سياسيين، وإذا أخفق هؤلاء جميعا فإن الدول الغربية تنزل بجيوشها لكي تحول دون سقوط الأنظمة التابعة لها.

حدث هذا لأول مرة في الثورة العرابية، حيث نزلت قوات الاحتلال الإنجليزي لتحول دون نجاح الثورة المصرية وإسقاط نظام أسرة محمد علي، وظلت سبعين سنة في مصر، حتى خرجت تحت ضغط الأمريكان الذين كانوا قد صنَّعوا النظام العسكري الحالي.. ولا يزال يحدث ذات الأمر حتى لحظتنا هذه، والثورة السورية خير شاهد ودليل!

فمع أن نظام بشار يزعم أنه نظام مقاومة ومعاداة لإسرائيل، فقد سمحت إسرائيل والأمريكان بكل الدعم للحيلولة دون سقوطه، سمحوا له بإدخال المقاتلين الشيعة من كل العالم، ولما عجزوا سمحوا بدخول الجيش الإيراني.

)وتأمل في هذه اللحظة الخطيرة: فرغم كل العداء الإيراني - الأمريكي والإسرائيلي، إلا أن اتفاقهم على بقاء بشار كان موضع اتفاق اقتربت به القوات الإيرانية من حدود إسرائيل دون أن تُمَسّ.. فلما تحقق لهم بقاء النظام عادت إسرائيل تقصف القوات الإيرانية في سوريا، دون أي رد من إيران.(

ولما عجز الجيش الإيراني سمحوا بنزول الجيش الروسي.. ولو عجز الروس لجاء الأمريكان بأنفسهم!!

لهذا، فإن العلامة الحقيقة على نجاح أي ثورة في عالمنا العربي هو نزول قوات الاحتلال!!

ورغم أن هذه الحقيقة قد عاشتها أوطاننا تاريخا وواقعا، وهو تاريخ وواقع ندفع ثمنه بالأرواح والدماء، إلا أن حجم الصدمة الكبير يجعل الكثيرين يفزعون إلى الإنكار، ربما خوفا من ضخامة المعركة، أو حفاظا على المكاسب الوقتية، فإن هذه الحقيقة لا يسمح بتردادها في وسائل الإعلام، وهي موضع اتفاق بين الأنظمة العربية وإن اختلفت في ملفات أخرى.. فلهذا يسكت عنها حتى المقتنع بها حفاظا على مكاسبه ومصالحه المباشرة.

فماذا يكون الثمن المدفوع؟

الثمن أن ينشأ جيل جديد مرة أخرى يحسب أن هذه الأنظمة، أنظمة وطنية حقيقية، وأن مشكلتها مع الشعوب هي مشكلة فساد أو مشكلة فروق في التوقيت أو مشكلة اختلاف في وسائل النهوض... إلى آخره، وليست مشكلة خيانة وعمالة وحرب على الدين والناس والأخلاق والموارد.. وتعيش هذه الخدعة زمنا طويلا حتى يذوق الجيل المخدوع نفس ما ذاقه الجيل السابق المذبوح! ولربما استفاد من الدرس، ولكن: ربما فاتته الفرصة أيضا.. ونظل في الدائرة السوداء المغلقة!!

جدَّد هذه الأحزان مرة أخرى، ما ينشره الأخ الصديق الباحث أحمد مولانا، من مذكرات نتنياهو.. فقد جاءت فيها هذه العبارة الكاشفة الفاضحة، يقول نتنياهو:

"لقد أكدت له أن بقاء المملكة الأردنية الهاشمية بمثابة مصلحة حيوية لإسرائيل، ولو اقتضى الأمر، فسننزل بجيوشنا للحيلولة دون سقوطها"

وهكذا لم يعد الأمر مجرد تاريخ نقرؤه بعد فوات الوقت، بل صار واقعا نقرؤه في مذكرات الساسة!! ليس الساسة السابقين الذين انقضت مهماتهم ويخبروننا بتجاربهم، بل الساسة الذين لا زالوا على رأس عملهم حتى اللحظة!

لقد بلغ العجز منا مبلغا يجعل العدو لا يستحيي أن يكشف لنا عملاءه دون تردد، وبالعبارات الصريحة المتجردة من كل أسلوب تلميحي أو غلاف دبلوماسي! وبلغت الذلة والفجاجة بـ "زعمائنا" العرب أن يُنشر هذا عنهم، وهم لا اعتراض ولا استحياء ولا شعور بالمهانة.. نوع صفيق وضيع من العمالة لا يأبه فيه السيد بفضح عبده أمام من يرونه ملكا!!

فهل يا ترى سنُخْدَع من جديد؟ وما جزاء الذين يخدعوننا، وهم من أنفسنا، ويحاولون الترويج بأن هذه أنظمة وطنية تعمل لصالح الناس والبلد



رأيت قبل قليل مقطع فيديو مريع، فتاة مغربية يبدو أنها كانت في برنامج من هذه البرامج المنحرفة لاستعراض الأجساد، ثم صرخت مرعوبة بحدوث الزلزال.. وبعد قليل، جاءني تويتر بمقطع آخر لمغنية أخرى كانت تقيم حفلا في المغرب ثم شعروا بالزلزال أيضا!

وهذا بخلاف ما تسابقت إليه الصفحات من نشر صور الفزع الذي أصاب الناس لحظة وقوع الزلزال!

آخر ما رأيت من الإحصاءات أن القتلى تجاوزوا ألفًا!!

مشهد يُسحبك سحبا إلى حديث عائشة رضي الله عنها، فقد روت عن النبي -ﷺ- أنه قال: "يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببيداء من الأرض خُسف بأولهم وآخرهم. قالت: يا رسول الله، وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم؟ قال: يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم!"

مات ألف من الناس.. فمنهم من مات وهو يصلي، ومن مات وهو يقرأ القرآن، ومن مات وهو يعمل سعيا على إعفاف نفسه أو إطعام أهله، ومنهم من مات مهموما على أمر دينه وأمته، ومنهم من مات وهو ينوي الطاعة يفعلها في الصباح!!

ثم منهم من مات وهو على معصية، يسكر أو يزني أو يخوض في أعراض الناس، أو يدبر لأذى، أو ينوي على شر سيقترفه غدا... إلخ!

ماتوا جميعا في ساعة واحدة، ويبعثون على نياتهم!!

ولا يدري أحدنا متى يأتيه الموت، ولا أي بلد هي التي تنتظر الزلزال القادم!!

اللهم أحسن خاتمتنا، واجعل خير عمرنا آخره!

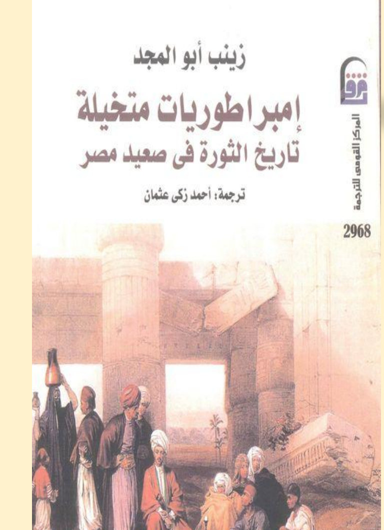


حفظ الله إخواننا وأهلنا في #ليبيا، الصور القادمة من مناطق الإعصار مروعة حقا، ومن الغريب أن التغطية الإعلامية ضعيفة حتى الآن.

رحم الله الشهداء، وواسى الجرحى، وأنزل السكينة على قلوب الأهالي، وأعثر على المفقودين.



مجلة اعرف دينك الالكترونية
أول مجلة فوسبوكية شرعية



ثمة مشكلة جوهرية في مدرسة التاريخ الغربية عموما، تلك هي شغف المؤرخ بإنتاج نظرية تفسيرية، يؤرخون لهذا منذ فولتير الذي سمع شكوى معشوقته مدام دي شاتيليه من أن التاريخ المسرود هو حشد من الأحداث الصغيرة المتقطعة، لا يبدو مفهوما، ولا يقدم إفادة.. فابتدأ الفيلسوف الفرنسي نمطا من التاريخ يقول عنه: "يجب أن يُكتب التاريخ مفلسفا."

وكان فولتير -مع إدوارد جيبون وديفيد هيوم- أول من شرعوا في هذا النمط من التاريخ الذي هو ليس مجرد بحث وتنقيب وسرد، بل هو فوق ذلك ومعه تحليل وتفسير واستنباط..
وصار هدف المؤرخ من ذلك الوقت أن يخرج كتابه كقصة مكتملة الأركان والزوايا، يقرؤه القارئ كما يقرأ الرواية المؤلفة..
ومن هاهنا لم يعد المؤرخ يتكلف البحث في الوثائق والأرشيف ويستخرج المعلومات، بل عليه بعد ذلك أن يتكلف التحليل والتفسير، فعليه أن يغوص في أغوار النفس، وأن يزيد من معارفه في علوم السياسة والاجتماع والاقتصاد والجغرافيا بل والمناخ والتربة.
يقول قائل: ما المشكلة في هذا؟
والجواب: المشكلة أن أندر الناس من يطيق هذا كله.. ومن هنا فإن سيادة هذا المنهج وانتشاره، بفعل انتشار الجامعات وأقسام التاريخ، ثم بفعل الهيمنة الغربية على العالم كله، لم يُخرج لنا مؤرخين على هذا النمط أبدا.. بل أخرج لنا كثيرا ممن يفشلون أن يبلغوا هذا!
تماما مثل الجامعات الكثيرة التي تدرس الفلسفة، ولا يخرج منها إلا قليل جدا من الفلاسفة الحقيقيين!
إن استخراج نظرية هو عمل عظيم يأتي عادة بعد بلوغ النضج العلمي، بعد سنين طويلة من الخبرة والمعرفة والتجربة، ولا يؤتاه بعد ذلك إلا أفذاذ الناس وأذكياؤهم..
لكن طالب التاريخ في عصرنا -لا سيما إن درس في جامعات غربية وشغف بطريقة الكبار منهم في استنباط نظرية- إن لم يكن مُطالبا بنظرية تفسيرية يتبعها أو يبتكرها، فهو شغوف بأن يستخرج من عند نفسه نظرية يفسر بها ويتبعها.. وهذه أزمة!
يشبه الأمر أن تُكَلَّف المراسل -الذي مهمته نقل الخبر- أن يكون محللا في السياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون والجريمة، فهو عند كل خبر ينقله -من أول لقاءات الرئيس حتى الحادثة التي وقعت في مصنع- يجب أن يكون محيطا بالتفاصيل العلمية والفنية التي تُمَكِّنه من تقديم رواية متماسكة وافية عن الموضوع.. فانظر كم مراسلا يستطيع أن يفعل ذلك؟!
فإن كان هذا صعبا في المراسل الذي يحلل حدثا حاضرا، فكيف يكون في شأن المؤرخ الذي يحاول استعادة الماضي الغائب المغمور؟!!
هذا الكتاب من هذا النوع.. نقطة ضعفه القاتلة هو محاولة المؤلفة ابتكار نظرية تفسيرية، أسمتها "الإمبراطوريات المتخيلة".. لو أنها لم تأبه لهذا، لكان كتابها أفضل كثيرا كثيرا مما صار إليه.
لقد غطى هذا الضعفُ في النظرية المُتَكَلَّفة على المجهود القوي الذي بذلته المؤلفة في استخراج الأخبار من الوثائق والأرشيفات والسجلات القديمة.. وبدلا من أن يتوقف المرء بالإعجاب أمام ما استخرجته من تفاصيل، يجد نفسه مصطدما دائما بالتعسف المبذول لتطويع هذه المعلومات ومحاولة حشرها في سياق النظرية!
خلاصة فكرة الكتاب أن الصعيد المصري يمثل حالة تنكسر عليها مقولات المدارس التاريخية التي تجعل الإمبراطورية كيانا قويا ومهيمنا على أجزائه، تقول المؤلفة: الصعيد يثبت أن الإمبراطوريات التي حضرت إلى الصعيد كانت فاشلة، وأن وجودها لا يعدو أن يكون وجودا مُتَخَيَّلًا، فقد واجهت مقاومة كبيرة من أهل الصعيد، أخفقت معه في تثبيت نفسها فيه، كما أنها جلبت إلى الصعيد أحوالا من البؤس والفقر والدمار لا يتفق مع دعاوى هذه الإمبراطوريات التي تزعم فيها أنها تغير حياة الناس إلى الأحسن!
ووفقا لهذا المنظور: درست المؤلفة أحوال الصعيد تحت خمس إمبراطوريات قالت إنها كانت جميعا على هذا النمط :
(1)الإمبراطورية العثمانية
(2)الإمبراطورية الفرنسية (سنوات الحملة الفرنسية(
(3)إمبراطورية محمد علي وأولاده
(4)الإمبراطورية الإنجليزية (زمن الاحتلال الإنجليزي(
(5)الإمبراطورية الأمريكية (زمن السادات ومبارك(
وأخذت المؤلفة في تتبع أمرين في كل إمبراطورية؛ الأول: ما أحدثته هذه الإمبراطورية من الدمار والخراب والبؤس. والثاني: ثورات الصعيد ومقاومته لوجود هذه الإمبراطوريات.
يتمثل العيب الثاني الخطير لهذا الكتاب في الانحياز اليساري (الشيوعي) للمؤلفة، فقد أثّر هذا الانحياز في اختيار وانتقاء أخبار المقاومة وأبطالها من بين الأرشيف الصعيدي الزاخر، ثم أثّر في تفسير حركات المقاومة التي اندلعت في الصعيد ..
كان الاختيار يأخذها دائما نحو: الطبقات الفقيرة والعُمَّال والمرأة (والعدو طبعا هم السلطة والأثرياء والوجهاء ورجال الدين).. ولا بأس إذا اجتهدت فأدرجت في عِداد المقاومين أصحاب الجرائم وقُطّاع الطرق ممن عرفوا بالفلاتية ومطاريد الجبل.. ويجد المرء حرجا واضحا في عباراتها حين تذكر أمثال خُطّ الصعيد وعزت حنفي ونوفل ونحوهم.
وكان التفسير يأخذها دائما نحو أسباب الفقر والتهميش والنزعة الذكورية والدين الذي يُدَجِّن الناس لحساب الأغنياء والحكام.
ولهذا خرج الكتاب رواية يسارية ضعيفة لتاريخ الصعيد، فلم يستطع أن يحقق بأدلة شبه كافية نظريته التي تقول بأن الحضور الإمبراطوري في الصعيد كان هشًّا ومتخيلا، ولا أن ثورات الصعيد كانت شيوعية!
وها هنا توضيح مهم يجب قوله: لست أعترض ابتداء على أن يوصف الفلاتية والمطاريد بالمُقاوِمين طالما خرجت الأدلة الكافية على هذا، بل هم في هجومهم على رجال السلطة وممثليها ومشاريعها يندرجون في أعمال المقاومة بغير شك.. وذلك لأكثر من سبب:
١-منها: أنه لا توجد ثورة شعبية ولا توجد حركة مقاومة نقية تلتزم بالقانون أو حتى بالدين، بل الثورة عمل شعبي لن يخلو أبدا من مساهمة "المجرمين" فيه، فهم من أبناء الشعب على كل حال، وكثيرا ما تكون مساهمتهم مفيدة وفاصلة، وكثيرا ما تكون مضرة ومربكة.. وهذا أمر لا مناص من ذكره كحقيقة اجتماعية، ولو كره الثوار المثاليون!
٢-ومنها: أن هؤلاء الفلاتية والمطاريد إنما هم في كثير من الأحوال ضحايا لظلم السلطة وإجرامها، ولا يمكن إدانة المظلوم إذا انتهز فرصة ينتقم فيها من ظالمه وجلاده.. والقانون الأعور وحده -مثل الثائر المثالي الأعور الملتزم بالقانون الأعور- هو من يبصر خرق هؤلاء للقانون، ولا يُبصر الجريمة الكبرى، وهو أن نفس هذا القانون قد وُضِع لتقنين وشرعنة الظلم والإجرام.
ومع هذه الاعتبارات المذكورة، فإن الحديث عن هؤلاء المطاريد والفلاتية في سياق كونهم إفرازا صعيديا للمقاومة ضد وجود الإمبراطوريات، هو الأمر الذي يجب أن توجد عليه أدلة كافية قبل الإقدام عليه.. وهو الأمر الذي لم تستطعه المؤلفة! فهذا موضع النقد الذي أقصده هنا! فهي قد بذلت جهدا كبيرا لكي تجمع شتات أخبار هذه "المقاومة"، وتكلفت في العبارات، واقتصت اقتصاصا معيبا (يتبدى بوضوح لمن يراجع مصادرها وراءها) لكي تحتفظ بأكبر قدر من قصص هؤلاء الفلاتية والمطاريد، في سياق أنهم استهدفوا السلطة.
كذلك، فإن المؤلفة تأرجحت بين دعويَيْن متناقضتيْن، فهي تتحدث عن وجود متخيل للإمبراطوريات الخمسة (وهذا ما يُفهم منه أن المقاومة كانت أكبر من الهيمنة الإمبراطورية)، وتتحدث في الوقت نفسه عن أن هذه الإمبراطوريات قد جلبت معها الدمار والخراب والبؤس والفقر وأحالت حياة الناس إلى جحيم (وهو ما يُفهم منه أن الإمبراطوريات كانت مهيمنة فعلا وأنها متغلبة على المقاومة الصعيدية).
وظلت المؤلفة طوال الكتاب تردد هذا الكلام دون أن تنتبه للتناقض بينهما، إلى حد يثير الحيرة والدهشة، وتضيف إليهما إدانة الإمبراطوريات التي لم تحقق ما زعمته لنفسها من تحسين أحوال المواطن والفلاح والمرأة.. كأنها تدينه لفشله، ومتى كان المحتل صادقا في دعواه؟!!!

يتبع......

ولكن المحتل -مهما كان كاذبا- فإن فشله وما سببه من بؤس وخراب ودمار هو دليل وجوده.. فوجوده هنا ليس متخيلا ولا متوهما!

تلك النظرة اليسارية القومية (الصعيدية) -إن صح التعبير- جعل المؤلفة تجمع بين الإمبراطوريات الخمسة في سياق واحد.. فالصعيد قاوم العثمانيين كما قاوم الفرنسيين كما قاوم الأسرة العلوية كما قاوم الإنجليز والأمريكان.. وهذا في واقع الحال غير صحيح، ولا يحتاج المرء أن يسعى في نقضه لشدة تهافته!

فالعثمانيون لم يحفلوا أصلا بالحضور المركزي في الصعيد، على عادتهم في سائر الولايات، فضلا عن أن الصعيد -ولا حتى الشمال- لم ير العثمانيين كمحتلين ولم يسع في مقاومتهم.. وذلك على خلاف الفرنسيين والإنجليز.. بل ولا يمكن القول أن الصعيد نظر إلى محمد علي وأسرته كمحتلين (مع أنهم فعلا أسوأ من الاحتلال.. لكن لا يمكن إطلاق هذه الدعوى)، وكذلك أيضا: الأمريكان!

لقد كان فصل الأمريكان هذا هو الفصل الأضعف في الكتاب! ولا زلت أستغرب أنها وضعته كأنما هو دليل على مقاومة صعيدية، أو على وجود متخيل للإمبراطورية.

توقعتُ، أن المؤلفة ستتوقف طويلا عند فصل "الجماعات الإسلامية" في الصعيد، كدليل بارز على المقاومة الصعيدية للحضور الأمريكي، لقد قام العديدون من اليساريين بتفسير هذه الحقبة تفسيرا يساريا اجتماعيا، وحاولوا حشر تجربة الجماعات الإسلامية في السياق الطبقي الاجتماعي.. ولكن المؤلفة لم تفعل، ولم تذكر شيئا عن هذا الفصل مع أنه أشد الفصول بروزا وحضورا في تمردات الصعيد، وهو أقربها إلى الواقع.. لم تفعل المؤلفة إلا أن قفزت فوق كل هذا وذهبت تذكر حضور الصعيد في مظاهرات ثورة يناير.. ومن عجيب ما فعلت أنها نقلت هذه الفعاليات عن موقع "قنا أون لاين" الذي هو موقع الإخوان المسلمين في قنا (لست أدري هل كانت تعرف هذا وتكتمه، أم أنها لا تعرفه).

ثمة الكثير من التفاصيل والمعلومات يمكن التوقف عندها في هذا الكتاب، وفيه غرائب ليست بالقليلة: لقد أرادت المؤلفة تحميل مسؤولية انتشار الطاعون في الصعيد للدولة العثمانية والمماليك!! وأن حضورهم في الصعيد هو الذي جلب الطاعون!! واتخذت هذا دليلا على الحضور الإمبراطوري المتخيل المسبب للدمار والبؤس والخراب!!

ومن الغرائب أن تستعمل الكلمة ذاتها مرة دليلا على زعمها، ومرة ترد عليها وتحسبها من توهمات قائلها

ومن الغرائب مرورها العابر على ملف الأقباط والتصاقهم بالإمبراطوريات القائمة في الصعيد، تذكر ذلك في أوجز عبارة ممكنة، وشغفها في توريط الفقهاء والعلماء المسلمين في هذا الالتصاق مع افتقاد الأدلة على ذلك.

وأمور أخرى سيكون الخوض فيها من التفصيل والتطويل غير المناسب لهذا المقام، ولعل الله ييسر فنفرد لذلك دراسة خاصة مطولة.

لا يزال تاريخ الصعيد، وتاريخ سائر المناطق المهمشة في عالمنا الإسلامي، بحاجة إلى مؤرخين أصلاء، ينظرون إلى الأمور بعين أهلها المسلمين، ويستطيعون استخراج النظريات التفسيرية الطبيعية لحركة التاريخ في المجتمعات المسلمة، وليس حشر حركتهم في نظريات غربية أو متكلفة.



من ملذات الدنيا ونعيمها أن تجد في القرآن الكريم جواب سؤال كان يحيرك، أو كنت منه في شك.. وهي لذة توقن معها أن القرآن الكريم كنز لا ينفد، وكثيرا ما يعجب المرء -إذ يُفتح عليه بالمعنى- كيف أنه لم ينتبه إليه من قبل مع شدة وضوحه، ومع أنه يحفظ الآية منذ قديم.

حتى لوددت أن لو سجَّل كلّ مشتغل بالقرآن الكريم أمثال هذه الأمور، فإنه يعمّ النفع بها!

من ذلك مثلا:

(1) كنت وصلتُ بالبحث والمقارنة إلى أن اليهود لا يتحكمون بالعالم كما هو شائع في الأوساط الإسلامية، والصحيح أنهم أقرب إلى أن يكونوا "جماعة وظيفية" بتعبير المسيري، فهم ذراع الغرب الصليبي ويده وأداته، وهم مقهورين للغرب لا يخرجون عن إرادته.. حتى وجدت هذا المعنى في قول الله تعالى:

-ضربت عليهم الذلة إينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وضربت عليهم المسكنة

-إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا (وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة).. قال المفسرون: الذين اتبعوك من اليهود والنصارى، والذين كفروا بك وهم اليهود

(2)

يخبرنا التاريخ أن القوة السياسية التي تملك تحريك الجيوش وأجهزة الأمن هي أقوى وأرفع من القوى الاقتصادية المالية.. ولكن في عصر الرأسمالية هذا شاع لدى كثيرين أن المال هو من يتحكم بالسلطة، وأن السياسة هي مرآة مراكز القوى الاقتصادية.. وأن حكام العالم على الحقيقة هم أصحاب الأموال والشركات الكبرى العابرة للقارات.

وبقي هذا الموضوع مثار جدل ونزاع بين الناس.. حتى وجدت هذا المعنى في قصة فرعون وقارون، فمع أن قارون كان أغنى من فرعون وأكثر منه مالا، إلا أن فرعون كان هو اليد العليا القاهرة عليه، ولذلك ترك قارون قومه وانحاز إلى السلطة {إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم{

ولا نجد صراعا في قصة موسى مع قارون إلا مرة أو مرتين، بينما الصراع كله مع فرعون الذي يملك الجيوش والأجناد وشوكة الدولة.

(3)

إذا طال بك الجلوس مع من يعتقدون في تأثير السحر والجن، دخل إلى نفسك أن هذا العالم تُحركه قوى الجن والسحر، فكم من جيوش خسف بها بفعل ساحر، وكم من مفاوضات فاز بها الذين استعانوا بالجن، وكم من دجال مشعوذ تنبأ للرئيس أنه سيكون رئيسا يوم أن كان سجينا أو مطاردًا.. وهكذا.

وهؤلاء القوم الجدال معهم صعب، فإنهم يحدثونك عن أمور خفية لا يمكن الإمساك بها لا بالإثبات ولا بالنفي.. مع أنه يُقبض على السحرة أحيانا ويمكثون في السجون ولا يستطيعون انفلاتا، ولكن أنصار هذه الأفكار يخبرونك أنهم إنما خرجوا بعد ذلك بقدرتهم في السحر وبقدرتهم على الاتصال بالجن التي أبطلت الأدلة وأخفتها.. وهذا لو صحّ فهو حجة عليهم لأنه يثبت أنهم غير قادرين على الانفلات من السلطة القائمة في الواقع.. وهذا ما تتضرر به سمعة الجن والسحر على الجملة، إلا أن لهم في كل قصة مخرجا أو ظنًا.

حتى كانت صبيحة يوم أقرأ فيه سورة طه، والتي أحفظها منذ الصغر، وأنتبه لأول مرة أن صفوة السحرة في قطر مصر لم يستطيعوا أن ينفلتوا من فرعون، فلقد جيئ بهم ليخدموا السلطة، ولما تمردوا عليها صلبهم فرعون وقطعهم وقتلهم ولم يستطيعوا أن ينقذوا أنفسهم.. فكان دليلا لا يقبل الشك على حقيقة قوة السحر والجن في واقع الحياة.

(4)

مما يشغل المجالس أيضا ويزيد الخلاف فيه: أثر الضعف الاقتصادي في سقوط النظام السياسي ..

وقناعتي التي تكونت من التاريخ ابتداءًا أن الأنظمة لا تسقط بالضعف الاقتصادي، وأن السلطة ما دامت قوية فهي قادرة دائما على البقاء رغم ما هي فيه من الهزال الاقتصادي.. فهي بقوتها العسكرية والأمنية قادرة على الاستيلاء على الموارد، وعلى زيادة الضرائب، وعلى ابتكار الحلول، ولو كان هذا الابتكار في غاية الوحشية.. وفي عالمنا المعاصر نرى دولا تؤجر أراضيها لدفن النفايات النووية، ودولا تضع مرضاها كتجارب لدى شركات الأدوية لتجربة العقاقير الجديدة، بل ورأينا أنظمة تتاجر في المخدرات.

ثم وجدت هذا المعنى في قوله تعالى {ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يرجعون}.. ومع شدة ما نزل بقوم فرعون من الشدة والجدب لم يسقط نظامه، وإنما سقطوا حين أهلكهم الله بالغرق: فرعون وجنده!

وفهم هذا المعنى يؤثر في فهم الواقع، وفي طريقة المقاومة..

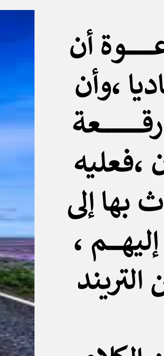
ولا يعني هذا أبدا التقليل من أهمية المال والاقتصاد، فهو عصب الحياة، وفيه قال تعالى {ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما}، وإنما موضع الكلام هنا هو: أيهما يتقدم على الآخر ويؤثر فيه: المال أم السلاح!



حامد أحمد الطاهر الطاهر

❌❌الإنتاج العلمي في هذا الزمان، ليس كتبا ولا دروسا، وإنما هدم منارة الدين وأصوله وقواعده.
خالد الجندي، ومجد هداية ، وسعد الدين الهلالي، وإسلام البحيري نموذجا.
ملحوظة:
🔴قاعدة في تصحيح الخطأ:
اللقب لا يهم🚫، فلا يحتجن عليك أحد بعلمه وشهاداته إذا ما خالف المجمع عليه، أو دعا إلى ضلالة.

إعلان الأخ أمير منير فرج الله كربه كان خطأ فاحشا منه،خاصة صياغة الإعلان الذي جانبه فيه الصواب ، وقبل أن يتحدث أي إسلامي منتقدا له ،كانت صفحات لها اتجاه الأنثـــوية ،والعلما__نجية قد نشرت الأمر وأعلنت الحرب عليه ، وهو ما أزعج بدوره شركات السياحة التي شعرت بخطر.



الداعية أمير منير

فالعمرة التي ينفق عليها عشرات الألوف صارت بأربعة آلاف ،
والسوق لا يعرف الرحـــمة ،والتاجر يخشى على رأسماله ،
ومن هنا كانت بلاغات للنائب العام وتحريض عليه خاصـــة ممن يملك علاقات واسعة.
وإلا فالسيد أمير كان يروج للحج والعمرة وبوجهه وصوته وعلى صفحته هو ورفقاء دربه ومن خلال إعلانات عليها صـورته ، ومنذ فترة بعيدة ،لا منذ يومين أو ثلاث.
فلا تلقوا باللوم على من خالفه الرأي أو خطأه.
اللهم فرج كربه ، ولا تشمت به عدوا ، وردنا إلى دينك مردا جميلا.

افهمها جيدا فهي خلاصة سنوات وسنوات:
ليس للمشاهير خطأ.
للمشاهير ما ليس لغيرهم.
غفر للمشاهير ذنوبهم متقدمة ومتأخرة.
أنت أقل منهم او تحمل لهم حسدا وحقدا ، انصحهم سرا ، فهم وهم وهم......
اسكت لا تتعب نفسك ، وخذ نفسك ، ولم نفسك ، وسكت نفسك ، وارحم نفسك ، ولا تتعب نفسك ،ولا تشغل نفسك ، فالقوم حلوين خالص جدا بشدة أوي ، أنت من يقرأ خطأ ويسمع ويرى خطأ ،ولم تتأدب كفاية.

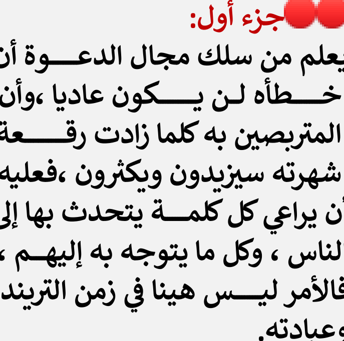


لا يجب أن يكون لك رأي في كل مسألة يتداولها الناس! ولو كان لك رأي لا يجب عليك أن تنشره للناس.
فأكثر الأحداث التي تشاهدها لها جوانب لم تُحط بها علما، لذلك فليسعك الصمت حتى لاتتورط بظلم أو بغي أو نشر شر وأنت تحسب بأنك تحسن صنعا.
يقول ﷺ: "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه."

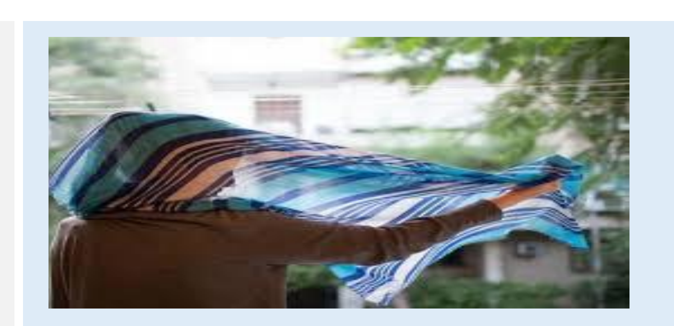




🔴🔴جزء أول:
يعلم من سلك مجال الدعـــوة أن خـــطأه لـن يـــكون عاديا ،وأن المتربصين به كلما زادت رقـــعة شهرته سيزيدون ويكثرون ،فعليه أن يراعي كل كلمـــة يتحدث بها إلى الناس ، وكل ما يتوجه به إليهـم ، فالأمر ليـــس هينا في زمن التريند وعبادته.
والأمر في الكتابة أعظم من الكلام ، فالمكتوب مفتقر إلى النبرة، وتقاسيم الوجه ، والإحساس ،وإمكانية السؤال ، فإذا ما كتب فعليه أن ينتقي اللفظ ، وأن يفكر في صياغة تصرف عنه الشبهة والأذى وسوء الظن.
كتب أحدهم:
ومن أحب الأمور إدخال السرور على قلب مؤمن يشتاق إلى عمرة وهو غير قادر عليها ،فهيأ الله لنا من يقوم بها مقابل أجر تسمح به الشريعة الغراء ، ووضع أقوالا للفقهاء يوضح الأمر.
وكتب آخر:
عمرة لغير المستطيع ب ٤ آلاف ..يا بلاش!!!
الفارق ليس إلا في الصياغة ، ولو هوجم الأول من متربص لكان في الصياغة غنى عن الرد عليه ، وأما الآخر ففتح أبوابا لسوء الظن والتفسير غير المرضي.
🔴🔴جزء آخر:
وإن مما تعلمناه:
أن طالب العلم ، والعالم ، والداعية لابد أن ينجو بنفسه من مظنة الشبهات لئلا يفتح أبوابا للشر ، وأقبح أبواب الشر الانتفاع من الدعوة ،واتخاذها عملا يدر الربح ، ما بين دورات وعمرات وحجات، وكتب لا فائدة من ورائها سوى اسم فلان المشهور.
إن منا قوما حبسوا وقتهم ، وتفرغوا للدعوة وهي عملهم كما كان لسلفهم عملا وشغلا ، وهم يعيشون على الكفاف لا يزيدون عليه.
واعتراضي إنما هو على صنف اتخذ الدعوة كما اتخذها مقرئو المآتم عملا ، فأصبحوا كالغيلان ، ورجال الأعمال الذين يتفننون في عرض سلعتهم.
رحم الله من سبقنا ،كانوا يقومون بعمل كبير ، ويكفيهم ما يرزقهم الله تعالى به ، لم يكونوا دعاة ماركتينج ، ولا مروجين لأنفسهم ، ولا سلكوا مسلكا يعلم كل من تعلم العلم ودرسه أنه مسلك يوقفك عند محطة لن تغادرها، ويوقف من اتبعك عند حد لن يجاوزه.
رحم الله ورعا كان رزقه قوتا وكفافا ،ولو شاء لجرت معه انهار ذهب وفضة.
وإنا لله ، وبالله ، وإلى الله ، فاغثنا يا الله.
هذه وجهة نظر ، تحتمل الإصابة والخطأ ، والنظر والمراجعة ، ولكنها عقيدة استقرت في كياني.
فاللهم عونك.



وفاة شيخي ومعلمي الأستاذ كامل عبد الكريم صعبة على نفسي بشكل لم أكن أتصوره .
لأول مرة تفر الكلمات ،وتهرب العبارات ، ويجف حلقي.
كنت أشعر بالأمان حين أتواصل معه.
كنت أسأله الدعاء.
كان يستمع إلي ويوجهني .
وحتى وقت قريب كان التواصل مستمرا .
كنت أشعر رغم تأخر حالته وشدة مرضه وهو يتحدث إلي بسرور وراحة عجيبتين.
لكنه مات ،وكل حي سيموت.
يبكيك يا أبتاه قلبي .وتنعاك روحي لروحي يا سيدا عاش لله ، وكان نعم المعلم والوالد.
ستبقى ابتسامتك التي كنت تستقبلنا بها شاخصة لا تذوب ، كأنما سطرت على جبين الدهر. وستبقى كلماتك ونصائحك دليلا على الطريق الذي عرفناه بك.
رحمك الله يا أخي وسيدي ومعلمي وأبي وعوضنا الله خيرا عن فقدك.



موضة الاحتفال بخلع الحجاب:

على طريقة الفوتوشوب وشغل الجرافيك يحتفل تيار الليبرالية والإلحاد بخلع الحجاب!!

نسوة لا يزيد عددهن على العشرة يقمن بمبادرة الاحتفال بخلع الحجاب للفت الأنظار إلى هذه الفعلة وتسليط الضوء عليها ، وتصور النسوة العشر بأنهن المناضلات الشريفات وأنهن تعبير عن جمهور عريض جاءت العشرة للتعبير عنه !!

وتلتقط الصور بشكل يجعل من الحدث احتفالًا وكرنفالًا ويضخمه ويهوله.

ويأتي دراويش الفيس بوك لينقلوا هذا الحدث ويشاركوه وينشروه ليروج له عبر هذه الصفحات ، وينتشر الحجث التافه الذي لا قيمة له عن طريقنا نحن!!

ماذا لو تجاهلنا هذا الحدث دون إشارة إليه ؟

ماذا لو ركزنا على نشر ثقافة الحجاب ؟

الثقافة التي أعنيها:

أن نتعامل مع الحجاب على أنه بديهية نعم ؛ ولكن نحاول تأصيل هذه البديهية منذ الصغر.

نرد على الشبهات دون عرضها لأن الشبهة خطافة ، وبذلك نضمن سياجًا حول الفريضة يمنع من الانتكاسة.

نتعامل مع القضية بشيء من العقل الذي يؤكد على الأمر الإلهي:

فلماذا الحجاب للمرأة ؟

وما الفائدة ؟

وما الذي يحدث في مجتمعات لا حجاب فيها ؟

وهل الحجاب قطعة من قماش أم أنه حياة كاملة.

بعيدًا عن:

عبارات الفيس بوك الرنانة.

وعن إملاءات وتلقينات تمجها النفوس.

نتعامل مع القضية مبكرًا جدا لتهيئة النفس لاستقبال أمر الله تعالى.

وساعتها ستهزم الموضات الخبيثة وسيكون هناك ألف ألف حجاب يرد على متسولي الشهرة بأفعالهن الحمقاء.

حين ترقص طالبة الجامعة يوم تخرجها مفتخرة به ، ويخرج من يدعمها قياسا على حفلات التخرج في أوروبا وأمريكا فنحن أمام معضلة كبرى

فالأصل عدم وجود هذه الحفلات الدخيلة التي لا تمثل شيئا في شهادة المتخرج/ة ، ولا تزيد في تقديره أو تمنحه درجة أعلى ، كما أنها حفلات دخيلة على مجتمعاتنا.

كما أنها تمثل عبئا على الآباء والأمهات من ثياب واستعدادات، ومساهمات مادية.

وما سبق كله مخالف للشرع الحكيم الذي نهى عن الاختلاط ، وإضاعة المال.

والسؤال:

ما الذي يجعل فتاة ترقص أمام الجميع ، وتسمح للجميع بالتصوير ، أو ترتدي ثيابا عارية في محراب علمي _كما يسمونه _ إلا وهي مدركة تمام الإدراك أنها ستكون بلا عقوبة ، وهذا يعني بالضرورة:

انفلاتا شرعيا غير مسبوق.

انعداما لوجود الولي الذي يوجه ويربي ،وأنه معطل السلطة ، أو دي _ وث لا فارق عنده بين ستر وضده.

نسيانا تاما للتقاليد التي سُقيناها صغارا ، فيبدو أنها تلاشت أو اضمحلت.

وكل هذا يعني أننا نسير نحو الهاوية ، وأن الأمة في خطر ، فامهات المستقبل يهززن الوسط والمفاتن على منصات التعليم ومحاريبه.

وآباء المستقبل يصفقون راضين ، فرحين ، سعداء.

والمجتمع يشارك هذه الفرحة 😢وهو راض باسم الترِيند ، وتعبيرات : (عيلة وفرحانة) (بلاش غم) (عديها يا عم.(

بغض النظر عن العلمانج الذين لو مورست الرذ يلة أو صارت إحداهن أو أحدهم كما ولدته أمه فلن يحرك ساكنا ، وسيهلل له.

نحن في خطر إن لم يعد للدين سلطانه.

ويعود للمنزل والأسرة دورهما في الإصلاح.

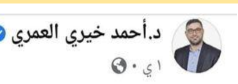
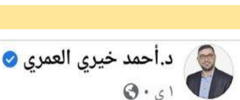
هذا كلام لوازمه:

١-وصف أئمة الحديث والتاريخ بالسفاهة والغفلة كونهم رووا هذه الأمور على ضعفها إما بضعف في حفظهم وإتقانهم ، أو لمجرد حشو كتبهم مع علمهم بضعفها.

٢- لو فرض أن بعض هذه الأحداث لم يجر فلم التعميم؟

٣- ما هكذا يكون التعامل مع منع الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم، فالغلو الذي يعتقده الدكتور العمري لا يرد عليه برد ما صح وثبت من روايات الصحاح والمسانيد وكتب المغازي.

٤- لو فرضنا أن هذه الأحداث مجرد تواريخ وسير، فالقاعدة أن شهرة الحديث عند أهل السير تغني عن إسناده، وأن أحدا كائنا من كان لا يطمع برفع الحدث التاريخي إلى مستوى الصرامة الحديثية . يتبع....

د.أحمد خيري العمري

عندما ولد عليه الصلاة والسلام..
لم يحدث شيء استثنائي..
لم يحدث شيء مما قيل لنا على المنابر.
لم يولد عليه الصلاة والسلام مختونا.
لم تنطفئ نار المجوس.
لم ينشق إيوان كسرى ولم تسقط أربع عشرة شرفة منه.
لم تجف بحيرة ساوة.
ولم تنتكس الأصنام في مكة.
كل ما قيل لنا، عبر الأجيال، وما تناثر في قصائد المديح ا
تقال في المناسبات، وتسلل إلى وعينا حتى صار من بديهي
(المناسبة)، كله لا يستند إلى دليل شرعي صحيح، واستند
أحاديث موضوعة أو لا أصل لها أو ضعيفة في أحسن
أحوالها..

كلها تسللت إلى وعينا الجمعي بالتدريج عندما بدأ المسلمو
يفقدون (وعيهم) بالمكانة الحقيقية لنبيهم الكريم، خاتم
النبيين وصاحب المعجزة الوحيدة المستمرة، المعجزة
الوحيدة التي اعتمدت على (إعمال) العقل، بدلا من (إعجا
كما حدث في المعجزات السابقة..
عندما بدأ المسلمون يفقدون استشعارهم لاستمرار هذه
المعجزة، بدؤوا يبحثون عن (معجزات) أخرى.. بدؤوا يأخ
من الأمم الأخرى والديانات السابقة مبالغاتهم وغلوهم تجا
أنبيائهم..

وليقرأ الدكتور كلام القطب الحلبي عن الحافظ الدمياطي الذي أراد الاكتفاء بصحيح الحديث ورواية المحدثين في السير مستغنيا عن أهل المغازي ، فلما تضلع من العلم عاد عما أراده.

٥- ما جاء في القرآن في مولد الأنبياء دل على أن يوم ميلادهم لم يكن عاديا ويراجع ميلاد إسماعيل وإسحاق موسى ، ويحيى ، وعيسى عليهم السلام، وسكوت القرآن عن الباقين لا يتضمن بالضرورة أن ميلادهم كان عاديا بحال، فكيف بخاتمهم ﷺ.؟

٦- أنا رجل يجزم بأن كل ما يؤذي النبي ﷺ يحرم حرمة قطعية ، ومنه:

تجريده من الإرهاصات والمعجزات التي صاحبت مولده ﷺ، فهذا يؤذي رسول الله ﷺ

٧- لم يأخذ مسلم واحد من الرواة عن توراة أو إنجيل في شأن ميلاد النبي ﷺ، بل اليهود عرفوا مولده وقالوا:

اليوم طلع نجم أحمد؟

وغيرهم رأى البشارات وأقر بها ، وإنما الغلو في شخصه عليه السلام هو الذي نقله جهال عن غير مؤمنين

٨- إعمال العقل هي الجملة الفاضحة في هذا المنشور ، ولابد من الوقوف معها طويلا لتفهم جميع الألفاظ المتراصة فيه.

٩- استدل الشيخ الحويني على أحدهم ذات مرة فقال ما مجمله:

_يمر الحديث على آلاف المحدثين ويصححه ثم يأتي فلان ليقول :هو ضعيف.

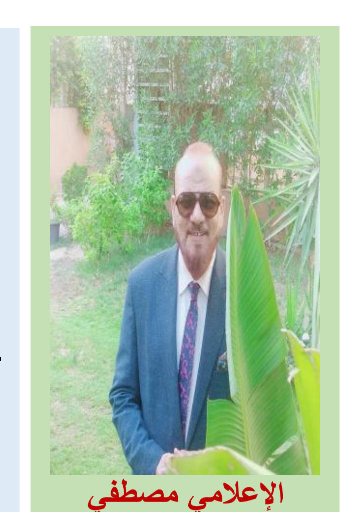
ويمكن إجراء هذه القاعدة هنا.

كل الحب والتوقير لرسول الله ﷺ في كل يوم ولحظة.

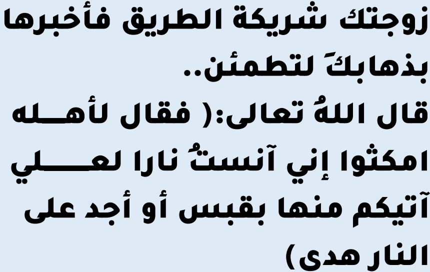
كل التعظيم والتبجيل له.

بأبي هو وأمي ، أكرمه ربه بإعجاز قبل مولده وبعده ، فله الكرامة عند ربه ، والمقام الخطير الشريف .

وكل يوم مولد والمسلمون بخير.



الإعلامي مصطفي الأزهري



زوجتك شريكة الطريق فأخبرها بذهابكَ لتطمئن..
قال اللهُ تعالى:(فقال لأهــله امكثوا إني آنستُ نارا لعـــلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى)



الداعية و"الحَنَان!"
تخطف قلبي تلك الصفة التي بشر الله تعالى بها سيدنا زكريا عليه السلام بولده الموهوب سيدنا يحيي عليه السلام!
(وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا!))
وحنانا؟ !
بدأ بتلك الصفة الرقيقة النقية!
الأنبياء هم قمة العطاء الإلهي للإنسانية ، وهم ينابيع الرحمة ومصابيح الهدى ومراهم جِراح البشرية الشقية المعذبة!
والدعاة إلى الله هم ورثة الأنبياء، لا في العلم والبلاغ فقط، بل في الحنان أيضاً!
الداعية الحق هو الذي يغرس الأماني ، ويسقى زروع التفاؤل، ويخفف عن الناس بحنوه وطيب كلامه، وحسن موعظته ضغوط الحياة ولهيبها!
حتى وهو يذكرهم ويخوفهم فليكن لهم أبا رحيما .. يخطو بهدوء حتى ينتشل طفله من خطر السقوط!
"وحناناً من لدنا!"
نفتقد في حياتنا تلك الصفة الجميلة التي تحيا بها العلاقات الطيبة التي ماتت!
ولعل في تسميته عليه السلام ((يحيي)) إشارة لطفية لهذا!
أشبعوا أولادكم من "الحنان" فعسى أن تناديهم الأقدار يوما ما :((يا يحيى خُذ الكتابَ بقوة))!
والله أعلم!

..........سلام عليك يا جبريل!
فرحتي بسيدنا جبريل "روح القدس" تخرج عن الوصف!
فقد حاز بشرف النزول بالكتاب المبين .. كما قال الله تعالى:" نزل به الروح الأمين!"
جاهَدَ مع النبي ﷺ وقاتل لنصرة الإسلام في بدر!
و" جاءكم يُعلمكم دينَكم" في حديث الإيمان والإسلام والإحسان!
مَظاهر حب جبريل للنبيِّ صلى الله عليه ولأمة الإسلام تشهد بها قصة الإسلام كلها!
كم أشعر بمحبته للصادق الأمين ﷺ في الرواية التالية:(جلس جبريلُ إلى النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فنظر إلى السماءِ فإذا ملَكٌ ينزلُ فقال جبريلُ هذا الملكُ ما نزل منذ خُلِق قبلَ الساعةِ فلما نزل قال يا محمدُ أرسلَني إليك ربُّك أفملَكًا نبيًّا أجعلَك أو عبدًا رسولًا قال جبريلُ تواضعْ لربِّك يا محمدُ قال بل عبدًا رسولًا) أخرجه أحمد ورجاله رجال الصحيح.
ما أعظم نصيحتك يا جبريل!
وما أسعدنا بسيدنا إذ يقول:" أفلا أكون عبدا شكورا! "

..............الغِيبة والنميمة!
من أخطر وأبشع أمراض اللسان والقلب!
ذنب كبير مُستبَشَع في شريعة الإسلام ، جاء مكروها في كتاب الله تعالى: ﴿ولا يَغْتَبْ بَعْضُكم بَعْضًا أيُحِبُّ أَحَدُكم أنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ..﴾!
فلا يَكره ذلك إلا النفوس النظيفة!
والنفوس الشهوانية فقط هي التي لا يُشبعها إلا الأكل بنَهَم من أعراض الناس ، أو سيرتهم الأخلاقية أو الدعوية!
أولئك من شرار الناس، وإن رأيته يصلي ويصوم، لكنه لا يَدعُ قَولَ الزور والعملَ به!
حفاظ الدين على سمعة الناس في حضورهم وغيبتهم خُلق رفيع تميز به دينٌ جاء رسولُه ﷺ ليتمم مكارم الأخلاق!
ومما يزيد جرح القلب عُمقاً، أن مجالس النميمة لم تعد هي مجالس "النساء" في الغالب ،بل صارت موضة "رجالي" كذلك!
ولا حول ولا قوة إلا بالله..
#امضغوا_لحوم_الناس_واهضموها_في_كروشكم
#فكل_لحم_نَبَت_من_حرام_فالنار_أولَى_به
﴿واتَّقُوا اللَّهَ إنَّ اللَّهَ تَوّابٌ رَحِيمٌ﴾

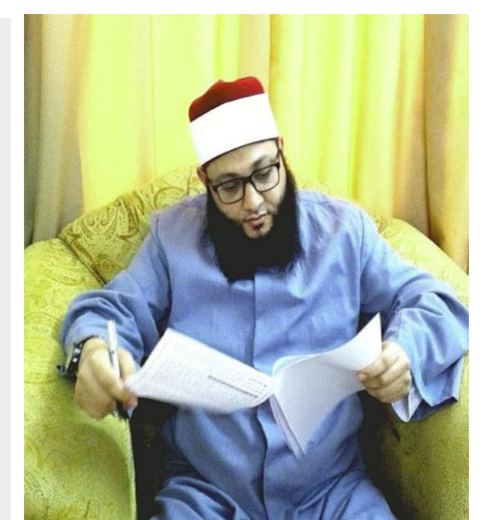
.................الظلال السبعة!
١ -العدل رحمة والظلم جحيم
٢ -الشباب جنة وفي المعاصي اشتعال وسعير..
٣ -المساجد برد وسلام وهجرها زفير ونفور..
٤ -الحب في الله ظل ظليل، والتباغض اختناق..
٥ -الخوف من الله نهر يُطفئ نيران الشهوة والهوى..
٦ -الإخلاص في الصدقات زيت يوقد من شجرة مباركة لا يخبو نورها إلا بالرياء..
٧ -الدمعة الخفية أمانُ الذاكرين إن اقترب العذاب"وإذا الجحيم سُعِّرت"

-عن أبي هريرة τ قال: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلُّهُ: إمامٌ عادِلٌ، وشابٌّ نَشَأَ في عِبادَةِ اللَّهِ تَعالى، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ في المَساجِدِ، وَرَجُلانِ تَحابَّا في اللَّه: اجتمَعا عَلَيهِ، وتَفَرَّقَا عَلَيهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ، وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فأَخْفاها، حتَّى لا تَعْلَمَ شِمالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّه خالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ متفقٌ عَلَيْهِ

................ليتني يمامة!
أو حبة بُر..
يُلقيها الزائـــــــرُ معتمراً..
فترفرفُ شـــــــكراً للوهاب
إذ مَنَّ عليّ
إذ جاء إليّ
من كل بلاد العالم بالأحـــباب
بثياب ليـست كالأثوااااااااب
بقلوب ترجـو مغفـــــرةً..
تسعى لثوااااااااااب
أنْ تُخلقَ (طير) في الحرمين..
ويكون طــعامكَ حبات..
من قمح يؤكلُ بكرامـــة
فتعيش وتفنى بسلامـــة
أمنيتي: أنْ كنتُ " يمامة"
ويكون بحوصلتي خَلْقٌ..
سكنوا الفردوسَ بغير حساب!







الشيخ محمد حمدي رضوان

الاسلام ليس نظامَ كشافةٍ، ولا عسكريةٍ، يلزمنا بلباس معين للرجال وللنساء، فيلبس الرجلُ الجلباب الأبيض والعمامة أو الغترة، وتتلفعُ المرأة السواد، لا .. ليس هذا هو الاسلام، .. فالاسلام لا يُلزمك بلون معين، ولا هيئة معينة ، وهذا أراه نوعاً من البدع التى استحدثها ملتزموا زماننا .. فمن خالف لبسهم شكوا في دينه وورعه.

إنما لبس النبي ﷺ لباس قومه وأحب البياض منه بلا شهرة ولا بطر، ولبست المرأة لباس نساء قومها، غير أنها سترت نفسها، فلم تتبرج تبرج الجاهلية..

من ٢٠١٧ نقول هذا ويومها هوجمنا





هونغ كونغ

أعلى محكمة في البلاد تقضي لصالح الاعتراف بزواج المثليين وتمنح الحكومة عامين للانتهاء من الإطار القانوني، وتترك لها تحديد مواصفات الإطار الذي يجمع بين "الزوجين"

المصدر: AFP aljazeerachannel ajarabic

العالم يتجه نحو عقاب إلهي من الدرجة الأولى.. فدمرنها.. وجعلنا عليها سافلها.. وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون..

هل أصبح الشطط منهجا ؟؟

قال لنا شيخي فضيلة الشيخ محمود غريب رحمه الله: (الداعية مثل الكشكول (دفتر) يسجل فيه ما يدور حوله ، يتخذ منها دروس حياته ليصلح نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه(

وأنا أخذت بهذه النصيحة فتعلمت الصبر على الأحداث والتريث في الحكم عليها وأخذ العبرة منها..

ومنذ ٥ أو ٦ سنوات تعرفت على شابين كريمين في نفس الوقت، لا أنكر عليهما خلقا أو أدبا أو ضعف صلة بالله؛ فهما أحسن أدبا واكمل خلقا مني وقد يكونا أقرب إلى الله مني أيضا..

#الأول :كان يقدس السلفية كأنها دين منفصل عن المسلمين وأنهم المختارون في زمن الغربة ثم يمجد ويمتدح أشخاصها كأنهم أنبياء لا يخطؤون على الرغم من وجود أخطاء لا شك وينتقص كل من يخالفهم بعلم وبدون علم، فتقرب مني ليدرس علي بعض ما أحسن، ولبعد المسافة دفعته لأحد أحبابنا من طلبة العلم المتقنين فجلس عنده مدة ليست قصيرة ثم رحل وكان الاتصال واحد بيني وبينه يستمر أكثر من ساعة يثبت لي أن ليد الله معنى معروف وأنا اقول يده صفته لا أزيد.. الخ هذا كان حاله

والثاني كان على النقيد تماما ينتقد السلفية ويعيب مشايخها ويصفها بالسفه في الفتوى برسائل إلي وكنت أوافقه في بعضها وأخالفه حال أي إنسان ثم هو على علاقة طيبة بعلماء الأزهر يزورهم ويلتقط الصور لهم ويقيم عليهم الحسينيات في أنهم علماء هضم حقهم وجهلت الأمة قدرهم ووالخ

المهم راقبت هذين الشابين دون قصد، لكن اتابع التغيرات على كليهما



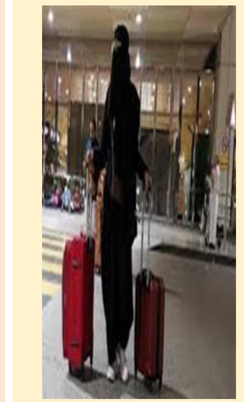
من أهم أو أهم ما ورد من أسئلة (((ولأول مرة أذكر سؤالا سُئلته ليس بنصه بعد أن حذفت كثيرا من التفاصيل فيه مراعاة لحياء المسلم والذوق الاسلامي العام مضمون سؤالاها : شيخ ما هو حكم عمل chat sex) جنس شات) وهل هو خيانة لزوجي؟ وهل هو زنا؟ وأنا تبت والله توبة نصوحة هل أخبر زوجي؟؟؟ علما اني لم افتح كاميرا ؟؟

الحمد لله، اللهم سترك عند الإجابة على هذا السؤال لابد من وضع النقاط على الحروف وتحديد المصطلحات والمفاهيم بالشرع والعقل .أولا: نحمد الله تعالى على توبتك ورجوعك إلى الله، لكن التوبة لها شروط وعلامات حتى تقبل، فعليك البرهنة على هذه التوبة بغلق الصفحة على الفيس، و الغاء الواتس، وتغير رقم الهاتف أو الخروج من النت بالكلية دون أي تردد ثم بعد تبديل الرقم لا تردي على أي رقم غريب مهما كان . ثانيا : نوصف هذا الفعل الشنيع القبيح أنه نوع من أنواع الزنا المتعدد الأشكال والالوان والوسائل

مَحَالَة، فَزِنَا العَيْنِ النَّظَرُ، وزِنَا اللِّسَانِ المنطِقُ، والنَّفْسُ تَمنَّى وتَشْتَهي، والفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَيُكَذِّبُهُ "ثالثا : بغض النظر عن المسمى أو المصطلح (الزنا) هذا الكلام الجنسي الذي بينك وبين الرجال هل هو كلام فاحش يسخط الله ويغضبه أو هو كلام طيب يحبه الله ويرضيه أقول : العقل والعرف والفطرة والحياء يقولون أنه فعل شنيع قبيح مرذول فهو في نظر الفطرة والعقل والعرف مرفوض، أما الشرع يقول أنه يغضب الله ويسخطه وفي الحديث : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، يَكْتُبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، يَكْتُبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا عَلَيْهِ سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " والمعصية التي توعدنا الله بها بنار أو عذاب في الآخرة فهي كبيرة فأنت ارتكبت كبيرة يغفرها الله بالتوبة إن شاء رابعا : هي خيانة أولا ؟؟ هي خيانة قولا واحدا فمفهوم الخيانة كبير تندرج تحته كل هذه الأفعال والذي يخون لا يخون زوجته أو زوجته بل يخون نفسه أولا كما قال الله : (وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا * يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا (فأنت بهذا الفعل بيت القول السيء والفعل السيء في خُفية من الناس وبعد عنهم فسميت خائنة بنص القرآن وقصر الخيانة على زنا الفرج فهم خاطئ فمفهوم الخيانة الزوجية شرعاً يشمل كل علاقة غير مشروعة تنشأ بين الزوج وامرأة أخرى غير زوجته أو العكس فهي تعتبر علاقة محرمة سواء بلغت حد الزنا أو لم تبلغ، ويشمل هذا: المواعدات واللقاءات والخلوة وأحاديث الهاتف التي فيها نوع من الاستمتاع وكذلك ما ذكرتِ من طريقة الاستمتاع عبر النت وتضييع الوقت بل حتى الكلام العابر واللقاءات التي تجري على سبيل العشق والغرام وإن لم يصل الأمر للفاحشة الكبرى ..خامسا : لا تخبري زوجك إن كنت تائبة حقا قولا واحدا سادسا : تحملي زوجك قدر المستطاع واحمدي الله على نعمة الزوج فإن العوانس والمطلقات ومن ليس لهن زوج يُحجمن عن مثل ما وقعت فيه فاتقين الله تعالى سابعا : اشغلي وقتك بالله عز وجل وأكثري من ذكر الله والصلاة والسلام على رسول الله واعلمي أن متع الدنيا مهما بلغت زائلة وأنها تنسى بغمسة واحدة في نار جهنم كما قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " :يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَاللهِ يَا رَبِّ كل متعة حرام أخذتيها في الدنيا تنسيها بغمسة واحدة فما بالك بمن كانت النار مستقره فيها مهاده وطعامه وشرابه كما قال الله : خُذُوهُ فَغُلُّوهُ * ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ * ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ * الى قوله : فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ *وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ * لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ (فاللهم لك الحمد أن ألهمك الله رشدك وأعادك إلى عقلك ورزقك التوبة وهي تجب ما قبلها وأخيرا أنصح نفسي وأخواني بعدم تحطيم الحصون وابقاء الأبواب مغلقة تلك الحصون والأبواب التي وضعها الخالق جل وعلا بين الرجال والنساء من أول الاختلاط و النظر والخلوة ... الخ ما صنع الله من حصون ليكن شعار كل واحد منا (واستبقا الباب) عند الفتنة فر كما تفر من الكلب العقور لا تقف ولا تجرب إيمانك



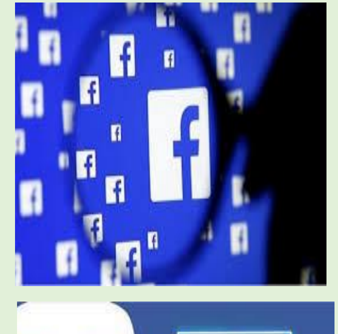
#تغرب_الزوجة_كارثة



هذا قد يحزن بعض الرجال..
لكن ما أدين الله به أقوله ..
أيها الزوج المسلم، ليس من الدين ولا من القوامة أن تترك زوجتك في غربة وحدها.. بعض النساء يكرمهن الله عز وجل بفرصة عمل خارج البلاد فيسعد الزوج وتسعد الزوجة ثم يترك زوجته تسافر ثم ترســـل له بعد ذلك وتستقدمه معها وهذا فيه مــن الشــــر والدمار للأسرة ما الله به عليم..
فضلا عن أن الشرع شدد في سفر المرأة دون محرم لكن ما رأيناه من الضرر أعظم بكثير مما يظن الناس..
تسافر المرأة وتحجز تذاكر طيران وتتعامل وتخلص معاملات وتحتك بالناس ثم تعمل و تكسب المال فيوسوس لها الشيطان بأنها كانت محبوسة تحت ظل زوجها وأنها تستطيع ان تنفك من هذا العقد وأنها تستغني عن زوجها بمالها ومعاملاتها وأنه ماكان إلا عقبة في طريقها نحو إثبات الذات وغير ذلك ومع أول خلاف بسيط (انها فقط مشغولة بالهاتف) إذ بها تطلب الطلاق طلقني وقد جلست بين أزواج لأصلح ولا تعرف الزوجة إلا كلمة طلقني أنا استطيع العيش بدونك واستطيع أربي أولادي أحسن تربية من غيرك وأنت عقبة في طريقي والزوج مسكين يصرخ من الغيظ فأقول له تستاهل أنت السبب فلولا موافقتك على السفر ما حصل هذا ومن المواقف ما يتم فيها الصلح المؤقت ومنها ما ينتهي به الامر إلي الطلاق.. ومن أعجب ما شهدت أن امرأة تطلب الطلاق بعد سنتين اغتراب من زوج لها منه أولاد اعمارهم بين سبعة سنين وسبع عشرة سنة.. بعدهذا العمر من الزواج تغيرت المرأة.. لا، وتقول انا كنت مستحملة وساكته الموضوع الآن سهل.. فطلقت من زوجها وورجع زوجها وبقيت مع ابنائها في الغربة مطمعا لكل ضائع فتزوجت بعيل ضحك عليها وعمل لها البحر طحينة وأخذ منها اموالاها ليفتح مطعم ثم قال لها خسرت وبعد ستة أشهر طلقها.. والقصص كثيرة.. لكن لا يوجد من يعتبر أنا فقطت تكلمت عن تشتت الأسر لم أتكلم عن الجانب الأخلاقي والسير المعوج والتعامل مع الرجال والتواصل بالهواتف على والواتس والتجاوزات في ذلك تدمي قلب الغيرور الحر حتى وإلم يكنّ من أهله لكن غيرة وضعها الله في قلوب الأحرار
ولا شك أن في بعضهن الخير لكن السوء اكثر بكثير



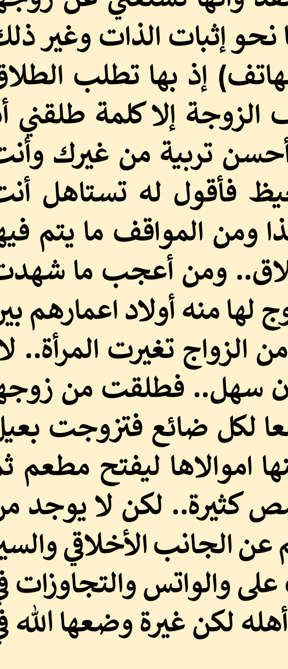
#كارثة صور البنات على وسائل التواصل





جاء أمامي الآن فيديو لشاب من المنوفية يبكي لأن أحد من لا خلاق له أخذ صورة امرأته وركبها على أجساد نساء إباحيات عياذا بالله وشهر بيها..
سألته المذيعة وهو الولد دا جاب الصورة من فين
قال لها من الاكونت بتاعها موجودة عالفيس عادي
طيب ما احنا قلنا ألف مرة مش عادي وبلاش صور حريمكم على وسائل التواصل جيل العشرينات مهبب لا دين ولا خلق ولا علم ولا أدب والقليل النادر من حجزه دينه لا تستهن بصورة زوجتك او اختك او بنتك ع النت دي مصيبة
كل من له فتاة له تصرف عليها أو ولاية فلينصحها ويشد عليها في حذفها..

هل أصبح الشطط منهجا ؟؟



قال لنا شيخي فضيلة الشيخ محمود غريب رحمه الله:

(الداعية مثل الكشكول (دفتر) يسجل فيه ما يدور حوله ، يتخذ منها دروس حياته ليصـــلح نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه)

وأنا أخذت بهذه النصيحة فتعلمت الصبر على الأحداث والتريث في الحكم عليها وأخذ العبرة منها..

ومنذ ٥ أو ٦ سنوات تعرفت على شابين كريمين في نفس الوقت، لا أنكر عليهما خلقا أو أدبا أو ضعف صلة بالله؛ فهما أحسن أدبا واكمل خلقا مني وقد يكونا أقرب إلى الله مني أيضا..

#الأول :كان يقدس السلفية كأنها دين منفصل عن المسلمين وأنهم المختارون في زمن الغربة ثم يمجد ويمتدح أشخاصها كأنهم أنبياء لا يخطؤون على الرغم من وجود أخطاء لا شك وينتقص كل من يخالفهم بعلم وبدون علم، فتقرب مني ليدرس علي بعض ما أحسن، ولبعد المسافة دفعته لأحد أحبابنا من طلبة العلم المتقنين فجلس عنده مدة ليست قصيرة ثم رحل وكان الاتصال واحد بيني وبينه يستمر أكثر من ساعة يثبت لي أن ليد الله معنى معروف وأنا اقول يده صفته لا أزيد.. الخ هذا كان حاله

والثاني كان على النقيد تماما ينتقد السلفية ويعيب مشايخها ويصفها بالسفه في الفتوى برسائل إلي وكنت أوافقه في بعضها وأخالفه حال أي إنسان ثم هو على علاقة طيبة بعلماء الأزهر يزورهم ويلتقط الصور لهم ويقيم عليهم الحسينيات في أنهم علماء هضم حقهم وجهلت الأمة قدرهم ووالخ

المهم راقبت هذين الشابين دون قصد، لكن اتابع التغيرات على كليهما

#الأول أصبح السلفية عنده قرن شيطان وخاطفي الدين والأثر ومنتحلي التزام والأشاعرة ملائكة الرحمن نطقهم حِكم وصمتهم عبر وهو ظالم في الحُكمين..

الثاني بات اقرب للمدخلية منها إلى السلفية يمتدح الربيع ويبارك خطاه ويلعن أشياخ الأزهر ويصفهم بأقذع الألفاظ وهو ظالم في الحُكمين

والعدل في هذا وذاك طريق وسط لا يهتدي إليه إلا من هداه الله وفتح له عين قلبه

لذلك اقول لك

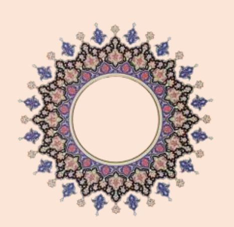
تعلّم تأخذ ما صفى وتدع ما كدر

تعلّم تقول للمحسن جزاك الله خيرا كثر الله من امثالك

تعلم تقول للمخطئ اخطأت وغفر الله لك ولا تتابعه

تعلم حفظ مكانة العلماء.. صُن أعراضهم واعلم انهم بشر ليسوا أنبياء.. الخطأ وارد منهم وعنهم ولا عصمة ابدا..

تعلم أن تقول هو سماكم المسلمين



أبو الأشبال

أبو الأشبال





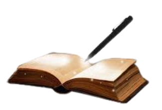
أفلح الغرب في تزوير كثير من تاريخ العرب، ولا يشك عاقلان في أن كثير من سرديات الغرب غير دقيقة وتحمل كثير من الأخطاء، والعجيب أن علماء العرب سلموا بكل بساطة لهذه السرديات .
والصحيح أن ورائها دوافع سياسية وفكرية بل وأيديولوجية وهذا ملمح مهم يجب الالتفات إليه.



السلطة الغاشمة والكرسي:
قص علينا فضيلة الإمام إبراهيم شاهين ـ طيب ربي ثراه ـ قال: قبض على شاب ملتحي من أسرة كبيرة وكان له خال في منصب كبير جدا في الجيش فاتصلت به أخته تخبره بأن ابنها تم القبض عليه فقال لها: عندك كام ولد؟ قالت: ثلاثة. فقال لها: اعتبريهم اثنين!
هكذا بكل بساطة ما يعارض الكرسي ننسفه نسفا.



الحضارة التي نحتت في الصخر نحتا فكانت قطعا فنية بارعة لا مثيل لها في العالم لا شك أنها أعظم حضارات الدنيا.
اليمن أصل التاريخ وأصل العالم ومنها منبع الحضارات والهجرات فلا مصر ولا العراق ولا سورية تضاهي في عظمتها حضارة اليمن.
ولا يداني حضارة اليمن أي حضارة في العالم وحتى تلك الأهرامات بمصر بناها قوم عاد.



لاصحاب الوعي
الغاية التي يسعى إليها الغرب أن تكون رقيق في دينك مدجن يسهل السيطرة عليك وبناء عليه فإن أهل الكفر.. يعلمون أن مصر والعراق وسورية (كشعوب) لن يكونوا ـ على الأقل في هذه المرحلة ـ كدول الخليج و تركيا لذا يريدون إفقارهم وإذلالهم حتى ترضى الشعوب بما رضي به شعوب الخليج من حكامها.
لمزيد من الفهم بالعامية (أنا لو مبسوط (زي دول الخليج) مش هعترض على الحاكم أصلا) !!
يارب تكون وصلت.!!



في عصور الانحطاط أصبح المسلم ينبهر بأن يرى اسم الله في سحابة، أو منقوش على جلد حيوان ما، أو أن يرى اسم محمد صل الله عليه وسلم على جلد قطة أو فوق حبابة بطاطس، وكأنه اختزل هذا الدين في هذا المشهد.

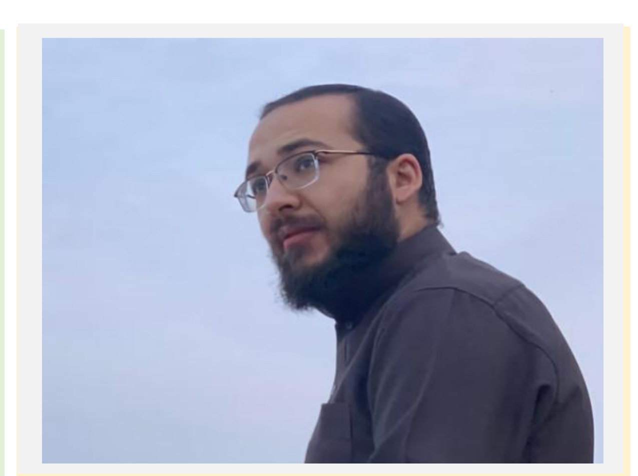




خواطر سيرية
ملمح اختيار السفراء:

بعد استقرار الأمر في الجزيرة العربية كان لابد من مخاطبة ملوك ورؤساء العالم حينئذ بوصف محمد ﷺ نبيًا بعث لهداية القطيع الضال من البشرية، وبوصفة حاكمًا للجزيرة العربية التي لم تعرف معنى الوحدة قبل ذلك، والمتأمل في اختيار النبي لسفرائه يلحظ مدى حنكة الرسول وحكمته مما لا يخطر على بال أحد
وقد اعتبرت رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء نقطة تحول هامة في العلاقات السياسية بين دولة الإسلام الجديدة في المدينة المنورة وبين ملوك الأرض؛ فبها نقل النبي ﷺ دعوته إلى هؤلاء ملوك وشعوبهم، وعرَّفهم بالدين الجديد.
وقد انطلق سفراء النبي ﷺ يحملون بشائر الهدى وأنوار الهداية، وحرصا على إسلام هؤلاء الملوك، وكان اختياره ﷺ لسفرائه قائماً على مواصفات خاصة جدًا يتحلون بها، من علم وفصاحة، وصبر وشجاعة، وحكمة وحسن تصرف وحسن مظهر، يتجلى ذلك فيما يلي:
-1كان السفراء من قبائل متعددة :
فلم يختر الرسول ﷺ السفراء من قبيلة واحدة، ولم يكن هناك اثنان من قبيلة واحدة. وهذا الاختلاف كان يقصده رسول الله ﷺ فهذه إشارة واضحة أن هذه الدعوة ليست قبليَّة؛ بل تضم جميع أفراد قبائل العرب.
-2عدم تمثيل قريش في هذه السفارات:
لم تمثل قريش في هذه السفارات إلا في صحابي واحد فقط وهو عبد الله بن حُذافة السهميّ القرشي وبقية السفراء جميعًا ليسوا من قريش، وهذه إشارة من الرسول أن الأصلح هو الذي يُعطى العمل، ويكلف بالمهمة بصرف النظر عن النسب، والمكانة العائلية والقبلية، ومع ذلك فالجميع يعرفون أن قريشًا هي أعلى العرب نسبًا .
-3عدم وجود سفير من بني هاشم:
فالتمثيل القرشي لم يكن قليلاً في هؤلاء السفراء فقط، وإنما كان التمثيل في بني هاشم منعدمًا تمامًا، وهذه إشارة واضحة من الرسول ﷺ أنه لا يجب أن تُعطى المناصب المهمة إلاّ للأكفاء بصرف النظر عن قرابتهم أو علاقتهم بالقائد.
-4كان جميع السفراء من المهاجرين:
فلم يكن هناك أنصاري واحد، وفي كل مواطن السيرة قلّما تقلد أنصاري منصبًا مهمًا، أو منصبًا قياديًا في الدولة الإسلامية؛ ولعل ذلك ليبقى الأنصار هم الرمز في المسلمين الذي يعطي ولا يأخذ، ولأن أهم سمة تميِّز الأنصار صفة (الإيثار)، مثلما وصفهم الله:﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ الحشر: ٩).
-5اتصاف السفراء جميعًا باللباقة والكياسة والذكاء والدهاء وحسن الحوار :
وقد رأينا ذلك من خلال حوارهم مع زعماء العالم، فكانوا جميعًا على قدر المسئولية، وإنه من أَجَلِّ النِّعم على الأمة أن يُوسَّد فيها الأمر إلى أهله.
يقول ابن حجر في كتابه "الإصابة" عن دحية الكلبي tسفير النبي ﷺ إلى هرقل ملك الروم: "كان يُضرب به المثل في حسن الصورة"، وكان مع حسن مظهره فارسًا ماهراً، وعليماً بالروم، وعبد الله بن حذافة tالذي أرسله النبي ﷺ إلى كسرى، كان له دراية بالفرس ولغتهم، وكان مضرب الأمثال في الشجاعة ورباطة الجأش.
أما حاطب بن أبي بلتعةt، فقد قال في وصفه ابن حجر: "كان أحد فرسان قريش وشعرائها في الجاهلية"، وكان له علم بالنصرانية، ومقدرة على المحاورة .





محمد إبراهيم

كان ابن غطوس الأندلسي تـ ٦١٠ هـ أشهر من خط المصاحف، وكان يخلط المداد بالمسك والعنبر، ويستعمل الألوان المختلفة في السطر الواحد، حتى يكون للفتحة لون وللضمة لون وهلم جرًا.

وكان الملوك يتنافس على النسخة من عمل يده. قال أبو الحسن الفاسي: كان له بيت فيه آلة النسخ والرقوق وغير ذلك لا يدخله أحد من أهله، يدخله ويخلو بنفسه، وكان يضع المسك في الدواة وكان مصحفه لا يبيعه إلا بمائتي دينار.

وقد ذكر ابن الأبار في ترجمة ولده محمد: أنه [أعني: محمدًا] كتب بخط يده ألف نسخة من كتاب الله -عز وجل- وكان قد آلى على نفسه أن لا يخط حرفًا في غير المصحف، فما حنث!

وابن غطوس هذا آية في الأمانة والدِّقة؛ وقد ذكر صاحب التكملة أنه: قد جاءه رجل من مكان بعيد، فاشترى منه مصحفًا بخط يده، دفع إليه فيه مائتي دينار، ثم عاد إلى بلدته. ثم إنَّ ابن غطوس شكَّ في وقوع خطأ منه في تشكيل حرفٍ من ذلك المصحف الذي باعه للرجل؛ فحزم متاعه وسافر من ليلته إليه حتى ينظر بنفسه، وبين البلدتين مسيرة أربعين ليلة يقطعها ابن غطوس من غير راحة منه!

فلما وصل إليه، طرق الباب فخرج إليه الرجل فزعًا. فقال: أين المصحف الذي أخذته مني؟ فقال الرجل: ابدأ بالسلام، فالمصحف مصحفي، لم أسرقه ولم أغصبه! فقال: سامحك الله، ما جئت لأنتزعه منك، ولكن توهَّمت في خطأ في شكل حرف من الحروف، فتعاظمني الخطب، ولم أهدأ حتى جئت إليك. فأحضر الرجل المصحف، ففتحه ابن غطوس على آية من سورة الزخرف فقرأها، ثم أخرج مطواة صغيرة من جيبه فعالج ضمة على حرف حتى استحالت سكونًا ثم أصلح اللون. وأغلق المصحف، ثم قال: الحمد لله لقد برئت ذمتي.





لما بعث رسول الله ﷺ معاذًا إلى اليمن، خرج معه يوصيه، ومعاذٌ راكب، ورسول الله ﷺ تحت راحلته، فلما فرغ قال: «يا معاذ، إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا، ولعلك أن تمر بمسجدي وقبري» فبكى معاذ جَشَعًا لفراق رسول الله ﷺ.

ولما مات رسول الله ﷺ كتب أبو بكر الصديق كتابًا إلى معاذ بن جبل يخبره بموت رسول الله ﷺ وبعث به مع عمار بن ياسر. وقد كان معاذ أتى اليمن، فبينا هو ذات ليلة على فراشه إذا هو بهاتف يهتف عند رأسه: يا معاذ، كيف يهنئك العيش ومحمد في سكرات الموت؟! فوقف فزِعًا، ما ظن إلا أن القيامة قد قامت، فلما رأى السماء مصحية والنجوم ظاهرة استعاذ بالله من الشيطان الرجيم.

ثم نودي الليلة الثانية: يا معاذ، كيف يهنئك العيش ومحمد بين أطباق الثرى؟! فجعل معاذ يده على رأسه، وجعل يتردد في سكك صنعاء وينادي بأعلى صوته: يا أهل اليمن ذروني لا حاجة لي في جواركم، فما شر الأيام يوم جئتكم وفارقت رسول الله ﷺ.

فخرج الشبان من الرجال والعواتق من النساء، وقالوا: يا معاذ، ما الذي دهاك؟ فلم يلتفت إليهم وأتى منزله، وشد على راحلته وأخذ جرابًا فيه سويق وإداوة من ماء، ثم قال: لا أنزل على ناقتي هذه إن شاء الله إلا لوقت صلاة حتى آتي المدينة.

فبينا هو على ثلاثة مراحل من المدينة إذ لقيه عمار فعرفه بالبعير، قال: اعلم يا معاذ أن محمدًا قد ذاق الموت وفارق الدنيا.

فقال معاذ: يا أيها الهاتف في هذا الليل القار من أنت -يرحمك الله-؟ قال: أنا عمار بن ياسر. قال: وأين تريد؟ قال: هذا كتاب أبي بكر إلى معاذ يعلمه أن محمدًا قد مات وفارق الدنيا.

قال معاذ: فإلى من المهتدى والمشتكى، فمن لليتامى والأرامل والضعفاء؟! ثم سار ورجع عمار معه وجعل يقول: نشدتك بالله كيف أصحاب محمد؟ قال: تركتهم كنعم بلا راع. قال: كيف تركت المدينة؟ قال: تركتها وهي أضيق على أهلها من الخاتم.

فلما كان قريبًا من المدينة سمع عجوزًا وهي تذكر رسول الله ﷺ وهي تبكي، فقالت: يا عبدالله، لو رأيت ابنته فاطمة وهي تبكي وتقول: يا أبتاه، إلى جبريل ننعاه، يا أبتاه، انقطع عنا أخبار السماء، ولا ينزل الوحي إلينا من عند الله أبدًا.

فدخل معاذ المدينة ليلًا وأتى باب عائشة فدق عليها الباب، فقالت: من هذا الذي يطرق بنا ليلًا؟ قال: أنا معاذ بن جبل، ففتحت الباب، فقال: يا عائشة، كيف رأيت رسول الله ﷺ عند شدة وجعه؟

قالت: يا معاذ، لو رأيت رسول الله ﷺ يصفار مرة ويحمار أخرى، يرفع يدًا ويضع أخرى لما هنأك العيش طول أيام الدنيا. فبكى معاذ حتى خشي أن يكون الشيطان قد استفزه، ثم استعاذ بالله من الشيطان الرجيم، وأتى أصحاب محمد ﷺ.





انقطع الوحي عن النبي ﷺ خمسة عشر يومًا حتى شقَّ عليه؛ فجاءه جبريل -عليه السلام- بسورة الضحى، وفيها من جليل المعاني ما ليس في غيرها، وكان مطلعها واسمها بشرى له ولنا معشر الإسلام = فإنه بعد كل صبر طويل ضحىً مشرق.

قال النبي ﷺ: يا جبريلُ ما جئتَ حتى اشتقت إليك. فقال -عليه السلام-: وأنا كنت إليك أشدّ شوقًا ولكني عبد مأمور وما ننزل إلاّ بأمر ربّك. فأي قدر وعظمة لهذا العبد حتى يشتاق من يأنس بجوار الربِّ جلّ وعلا إليه؟!

وكان علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: أشفع لأمتي حتى ينادي ربي عزّ وجلّ: رضيت يا محمد، فأقولُ: ربّ رضيت.

قال علي -رضيَ الله عنه-: إنّكم معشر أهل العراق تقولون: إن أرجى آية في القرآن {قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ} ولكنّا أهل البيت نقول: إنّ أرجى آية في كتاب الله تعالى {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ} وهي الشفاعة.

وروي أن النبي ﷺ قال لمّا نزلت هذه الآية: إذًا لا أرضى وواحد من أمتي في النار.

وسئل جعفر بن محمد الصادق: لم أوْتم النبي ﷺ عن أبويه؟ فقال: لئلاّ يكون عليه حق لمخلوق.

فإن قلتَ: لم ذكر له ألطافه به وهو يبشره ويرضيه؟ قلتُ: ليكون في ذلك عبرة له أن من آواه وهداه وأغناه = قادر على أن يرضيه أحسن الرضا وأتمه؛ وأنه يوم الحشر يؤويه إلى جواره، ويهديه إلى محامد الدعاء ليشفع في الخلائق طرًا، ويغنيه بعصبة أهل التوحيد حتى يملأ بهم جنات عدن.





يا بنى:

واعلم أن ما يسمونه(تحضير أرواح الموتى) أكذوبة كبيرة وما هى إلا شياطين تتلاعب بالإنسان فالأرواح محفوظة في قبضة الله ولا تروح أو تجيء إلا بتدبير الله وإذنه قال تعالى:(الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى(الزمر ٤٢)

فتحضير أرواح الموتى نوع من السحر وتعامل مع الجن والشياطين.



يا بنى

يا بنى:

وما وجدت أحسن من التغافل عن زلات الأهل والأحباب والأصحاب والجيران والدعاة إلى الله ما لم يترتب على ذلك مفسدة أو ضرر.

وما التغافل إلا تكلف الغفلة مع العلم والإدراك لما يُتغافل عنه تكرما وترفعا عن سفاسف الأمور لإبقاء المودة والمحبة فلو دققت في كل صغيرة لن يبقى لك صاحب ولا صديق ولا داعية إلى الله.

قال عثمان بن زائدة: العافية عشرة أجزاء تسعة منها في التغافل.

ولما سئل أحمد بن حنبل عن ذلك قال: العافية عشرة أجزاء كلها في التغافل .(رواه البيهقي في شعب الإيمان ٨٠٢٨. (

وقد وضع أئمة الإسلام ضابطا دقيقا لهذه المسألة:

قال الإمام ابن القيم:

ومن له علم بالشرع والواقع يعلم قطعا أن الرجل الجليل الذي له في الإسلام قدم صالح وآثار حسنة وهو من الإسلام وأهله بمكان قد تكون منه الهفوة والزلة هو فيها معذور بل ومأجور لاجتهاده فلا يجوز أن يُتبع فيها ولا يجوز أن تُهدر مكانته وإمامته ومنزلته من قلوب المسلمين .(إعلام الموقعين ٣/٢٢٠)

وقال الإمام الذهبي:

ثم إن الكبير من أئمة العلم إذا كثر صوابه وعُلم تحريه للحق واتسع علمه وظهر ذكاؤه وعُرف صلاحه وورعه واتباعه يُغفر له زلله ولا نضلله ونطرحه وننسى محاسنه نعم ولا نقتدي به في بدعته وخطئه ونرجو له التوبة من ذلك .(سير أعلام النبلاء ٥/٢٧١).

وقال الإمام الشاطبي:

فلابد من النظر في أمور تنبني على هذا الأصل منها: أن زلة العالم لا يصح اعتمادها من جهة ولا الأخذ بها تقليدا له وذلك لأنها موضوعة على المخالفة للشرع ولذلك عُدت زلة وإلا لو كانت معتدا بها لم يُجعل لها هذه الرتبة ولا نُسب إلى صاحبها الزلل فيها كما أنه لا ينبغي أن يُنسب صاحبها إلى التقصير ولا أن يُشنع عليه بها ولا يُنتقص من أجلها أو يُعتقد فيه الإقدام على المخالفة بحتا فإن هذا كله خلاف ما تقتضي رتبته في الدين .(الموافقات ٥/١٣٦)



يا بنى:

واعلم أن قراءة القصص والروايات لا تُكسبك علما ولا تعطيك خبرة ولا تدل على ثقافة وأذكر أن من أوائل ما قرأت ودرست (قصص الأنبياء لابن كثير) و(رياض الصالحين للنووي) و(صحيح الترغيب والترهيب للألباني) و(صفة صلاة النبى ﷺ للألباني) و(فقه السنة للسيد سابق) و(شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) و(تفسير ابن كثير) و(تيسير مصطلح الحديث لمحمود الطحان) و(علم أصول الفقه لعبدالوهاب خلاف).

نظرات شرعية وعَقَدية في الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري الصوفي:

كتاب (الحكم العطائية) لابن عطاء الله السكندري الصوفي من الكتب الشهيرة والتى خُدع به كثير من الناس ويتداولونه فيما بينهم وينصحون به ولو علموا ما فيه من مخالفات شرعية وعقدية ما فعلوا ذلك.

وسأوجز لك بعض هذه المخالفات وقِسْ عليها غيرها:

١ -هذه الحكم تدعو إلى عقيدة وحدة الوجود الكفرية الباطلة فمن الأدلة على ذلك:

أ- قوله : كان الله ولا شيء معه وهو الآن على ما عليه كان.

التعليق : الجملة الأولى ثابتة في السنة أما جملة (وهو الآن على ما عليه كان) فهى جملة خطيرة معناها أن الله تعالى الآن لا شيء معه أيضا أى أن الله تعالى حل في كل الموجودات فلم يبق إلا هو فقط أو أن الوجود كله متحد في الله تعالى فلا يظهر إلا الله فقط . !!!

ب - قوله: ما حجبك عن الله وجود موجود معه إذ لا شيء معه !! ولكن حجبك عنه توهم موجود معه.

التعليق : يقصد أن الله تعالى هو وحده الذي في هذا الوجود ولا شيء معه.

ج- قوله : كيف يُتصور أن يحجبه شيء وهو الواحد الذي ليس معه شيء.

د - قوله: لولا ظهوره في المكوَّنات (المخلوقات) ما وقع عليها أبصار ولو ظهرت صفاته اضمحلت مكوناته.

التعليق: تتضح عقيدة وحدة الوجود والحلول الكلي لله في مخلوقاته.

٢ -هذه الحكم تدعو إلى عدم دعاء الله تعالى وأن دعاء الله اتهام له بالتقصير في حق خلقه فهو عالم بما يحتاجونه من غير دعاء !!! واعتمد على حديث موضوع وهو : حسبي من سؤالي علمه بحالي. !!

-ومن ذلك قوله: سؤالك منه اتهام له .!!

-وقوله: لا تطلب منه أن يخرجك من حالة ليستعملك فيما سواها فلو أرادك لاستعملك من غير إخراج. !!

-وقوله: ربما دلهم الأدب إلى ترك الطلب. !!

قلت : بل قلة الأدب مع الله ترك دعائه.

-وقوله: ربما استحيا العارف أن يرفع حاجته إلى مولاه لاكتفائه بمشيئته. !!!

-وقوله: كيف أشكو إليك حالي وهو لا يخفى عليك. !!

وهذا مخالف للآيات الكثيرة والأحاديث التي تحث على دعاء الله والتضرع والإلحاح في الدعاء.

٣ -هذه الحكم فيها ما يخالف منهج أهل السنة في عبادة الله فهى تدعو إلى عبادة الله بالمحبة فقط لا طمعا في جنة ولا خوفا من نار وهذا الكلام مأثور عن رابعة العدوية فقد كانت تقول : ما عبدتك خوفا من نارك ولا رغبة في جنتك ولكني عبدتك لأنك أهل للعبادة. !!!

فهو يقول: من عبده لشيء يرجوه منه أو ليدفع بطاعته ورود العقوبة عنه فما قام بحق أوصافه. !!!

التعليق : منهج أهل السنة هو عبادة الله طمعا في جنته ورهبة من ناره ومحبة لله فهم يجمعون بين : الخوف والطمع والمحبة وهذا ما كان عليه رسول الله ﷺ وصحابته والسلف الصالح.

٤ -هذه الحكم تشجع على معصية الله فهى أرجى من الطاعة. !!

-ومن ذلك قوله: أنت إلى حلمه إذا أطعته أحوج منك إلى حلمه إذا عصيته. !!!

-وقوله: ربما فتح لك باب الطاعة وما فتح لك باب القبول وربما قضى عليك بالذنب فكان سببا بالوصول. !!!

٥ -هذه الحكم تدعو إلى عدم التوكل وتدعو إلى ترك التدبير والأخذ بالأسباب.

ومن ذلك قوله: أرح نفسك من التدبير فما قام به غيرك عنك لا تقم به لنفسك. !!

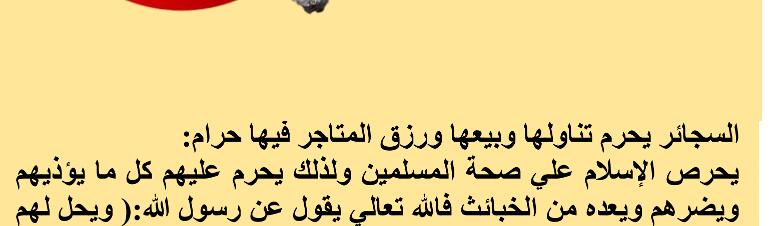
-وقوله : سوابق الهمم لا تخرق أسوار الأقدار. !!

بل هذا الضال المضل ألف كتابا في ذلك عنوانه (التنوير في إسقاط التدبير).

٦ -هذه الحكم فيها سوء أدب مع الله ومن ذلك قوله : جل ربنا أن يعامله العبد نقدا فيجازيه نسيئة.!!!

التعليق: هو يوجب على الله أن يجازي على العمل الصالح في وقته وهذا مخالف لما أعده الله للمؤمنين من الجزاء العظيم في الآخرة.

وغير ذلك كثير وما عرضته فيه الكفاية لمن أنار الله قلبه وبصيرته.



السجائر يحرم تناولها وبيعها ورزق المتاجر فيها حرام:
يحرص الإسلام علي صحة المسلمين ولذلك يحرم عليهم كل ما يؤذيهم ويضرهم ويعده من الخبائث فالله تعالي يقول عن رسول الله:(ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث)(الأعراف ١٥٧)
والتدخين له أضرار كثيرة ولذلك حكمه التحريم فمن هذه الأضرار:
أولا :الضرر الصحي:
يقول الله تعالي : (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما)(النساء ٢٩).
وقال:(ولا تلقوا بأيديكم إلي التهلكة)(البقرة ١٩٥)
فتناول السجائر يؤدي إلي الموت والتهلكة في كثير من الحالات ويؤدي إلي ارتفاع ضغط الدم وزيادة في ضربات القلب والتهاب مزمن في الجهاز التنفسي وفقدان الشهية وسوء الهضم وضعف حاسة الإبصار وضيق في الشريان التاجي وسرطان الشعب الرئوية ويضر بالجهاز العصبي وغيرها من الأضرار.
ثانيا: الضرر الغيري:
تناول السجائر يضر بكل المحيطين بالمدخن فهم يستنشقون ما يخرج من فمه وأنفه من دخان وهو ما يسمي بالتدخين السلبي وهذا مخالف للحديث: لا ضرر ولا ضرار.رواه أحمد وابن ماجة وصححه الألباني في صحيح الجامع(٧٥١٧).
يعني : لا ضرر لنفسك ولا ضرر لغيرك فإضرار النفس محرم وكذلك الإضرار بالغير.
ثالثا: الضرر السلوكي:
فالمدخن يتعلم منه غيره كالأولاد والأصحاب ويكون سببا في تقليدهم له في الشر ويتحمل وزر تقليدهم له.
رابعا: الضرر المالي:
فإنفاق المال علي السجائر وهي ضارة كما ذكرنا يعد تبذيرا وإنفاقا للمال في محرم يقول الله تعالي:(ولاتبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين)(الإسرا ٢٦-٢٧).
وليعلم التجار في السجائر أن تجارتهم فيها محرمة ومكسبهم منها حرام ففي الحديث: إن الله إذا حرم شيئا حرم ثمنه.رواه أبوداود(٣٤٨٨) وصححه الشيخ شعيب الأرناؤوط في تعليقه علي مسند أحمد(٢٢٢١).
وليطلبوا الحلال في رزقهم وليتركوا الحرام ففي الحديث: أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب فإن نفسا لن تموت حتي تستوفي رزقها وإن أبطأ عنها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم .(صحيح ابن ماجة ١٧٤٣).

يا بني:



واعلم أن لاعبي الكرة والممثلين والمغنين لم يكونوا يوما
قدوة للشباب الصالح ولا يصح أن يكونوا قدوة لك
فقدوتنا : رسول الله ﷺ وصحابته رضى الله عنهم والسلف الصالح وعلماء الأمة الأثبات.
أما هؤلاء فهم يحققون المكاسب الشخصية وينعمون بما تدفعه أنت من جيبك ولا ترى منهم فائدة بل لا ترى منهم إلا شرودا عن طريق الحق ومعايب شاردة وواردة.



يا بنيتي:
١ -كل قانون وُضع لصالحك مخالف للشريعة ضد الزوج يحرم عليك الاستفادة منه بحجة أنه قانون بل هو ظلم محرم.
٢ -إذا اختلعت من الزوج فإنه يجب عليك رد المهر الذي دفعه لك كاملا غير منقوص فما كتبتموه في قائمة المنقولات الزوجية من ذهب وأثاث اشتراه الزوج بماله مهرا لك يجب عليك إرجاعه كاملا بعد الخلع من الزوج.
أما لو تمسكت بما في القانون من اعتبار القائمة أمانة ثابتة الحق بإيصال أمانة وقَّع عليه الزوج وأنه لا يجوز للزوج استرداد ما دفعه من مهر متمثلا في قائمة المنقولات فما أخذتيه محرم مخالف للشريعة ومن نبت جسمه من حرام فالنار أولى به.
٣ -قائمة المنقولات في القانون إيصال أمانة وليست مهرا رغم أن الناس تعتبرها مهرا عرفا ولكن حقيقتها في القانون أنها إيصال أمانة على الزوج يمكن للزوجة أن تشكوه في أى وقت بتبديدها ويُحكم عليه بالحبس وهى معه على فراش الزوجية .
وبناء على ذلك عند الخلاف الذي سيحكم بين الزوجين هو القانون الظالم للزوج ولذلك أحذرك من استغلال هذه النقطة لصالحك لتركيع الزوج وتهديده فذلك ينقض أركان المودة بينكما ويهدم الأسرة.
٤ -أنصح البنات وأولياء أمورهن بأن يتركوا الزوج يجهز بيته بما استطاع وأكرر بما استطاع ولا تُكتب قائمة وإنما على الزوج دفع المهر الذي يستطيعه للزوجة ثم يأخذها كما يقولون بشنطة ملابسها دون أن تتكلف هى شيئا ولا أهلها.
ولو كتبتم قائمة فلابد من الكتابة فيها أنها مهر الزوجة يسترد الزوج ما له فيها عند الخلع وهى للزوجة حق خالص عند أقرب الأجلين : موت الزوج أو الطلاق ويوقع كل من الزوج والزوجة على القائمة.
٥ -لا يجوز للزوجة أن تتقاسم مال زوجها بعد الطلاق بحجة أن قانونا ما يشرع ذلك فهذا مخالف للشرع وإنما الصحيح أنها إن شاركت زوجها في مشروع بربع مال المشروع مثلا فلها الربع وإن شاركت بثلث مال المشروع فلها الثلث وهكذا.
أما إذا لم تشارك بمال في نماء مال الزوج أثناء الزواج فليس لها الحق في مقاسمته ماله بعد الطلاق ولو أخذت المال بحجة أن القانون يبيح ذلك فهذا مال حرام.

بطلان قاعدة (قلّد من أجاز) ووجوب تحري الراجح من الخلاف الفقهي وإجماع العلماء على ذلك:
قاعدة (قلّد من أجاز) هى قاعدة هزيلة تخالف إجماع العلماء على وجوب تحري الراجح من الخلاف الفقهي على كل فقيه أو مفتٍ ولا يجوز له عرض المذاهب الفقهية على المستفتي وتصويبها جميعا وقوله له : خذ ما شئت ودع ما شئت فليس هذا سلوك الفقهاء المتقين الصالحين.
يقول الدكتور علي جمعة في كتابه (الفتاوى العصرية ص٤٠:)
نحن دائما نقول إذا رأينا خلافا نقول: قلّد من أجاز .(انتهى).
وما الفرق بين هذا القول وما يفعله الدكتور سعد الدين الهلالي من التلاعب بدين الله تعالى ؟؟! وهل يحق للدكتور علي
جمعة بعد قوله ذاك أن يصف الدكتور سعدا بأنه المفتي الماجن كما وصفه من قبل ؟. !
فالواضح أن كليهما يغترفان من معين واحد ولكن تختلف فقط طريقة العرض والوجوه.
وسمعت الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر يقول : نحن عندنا في الأزهر نصحح أو نصوب كل المذاهب والآراء!! حتى أن المذهب الشيعى يُدرس عندنا في الأزهر وهو من المذاهب المعترف بها عندنا. !!!
أقول : ليس من الغريب إذا ما نقرؤه أو نسمعه من بعض المتعالمين حين نراهم يستهزئون بفقه الدليل ويسخرون ممن يلتزمون بالراجح في الخلاف الفقهي. !!!
فهذه ذرية بعضها من بعض فالمعين واحد والوجوه متعددة.

أكمل...





شرعية الانتساب إلى السلفية والمنهج السلفي:

السلفية ليست جماعة أو حزبا ولا يجوز لها أن تنحصر في جماعة أو حزب أو أشخاص وإنما هي منهج له أصول وقواعد فكل من التزم بأصوله وقواعده فهو سلفي.
ومن الظلم والخطأ البيّن رميها بالتشدد لأنها منهاج النبوة وعمل السلف الصالح فما تشددوا إلا فيما يحتاج إلى الشدة وما تساهلوا ولانوا إلا فيما يحتاج إلى التساهل واللين ما لم يخالف نصا شرعيا صحيحا.
فالسلفية : هى اتباع ما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين وأئمة الهدى في قرون الخيرية الثلاثة الأولى.
والانتساب إلي السلف له أصل في اللغة والشرع وتعبيرات أئمة الحديث والدين فلا يجوز لأحد القول ببدعية هذه النسبة وإلا نسب نفسه إلي الجهل واتباع الهوى وإليك الأدلة:
١ -في اللغة:
قال ابن منظور : والسلف والسليف والسلفة : الجماعة المتقدمون.(لسان العرب ٣٣٠/٦)
وقال ابن الأثير : وقيل : سلف الإنسان من تقدم بالموت من آبائه وذوي قرابته ولهذا سُمي الصدر الأول من التابعين السلف الصالح.(النهاية في غريب الحديث ٣٩٠/٢) وعُرف به جماعة.(اللباب في تهذيب الأنساب للجزري ١٢٦/٢)
٢ -في الشرع:
قال رسول الله لفاطمة ابنته: وإنك أول أهلي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك.رواه البخاري(٨٠/١١)ومسلم(١٩٠٥).
فقد استخدم رسول الله لفظ (السلف) علي المعني نفسه الذي ورد في اللغة.
وكذلك فعل أنس الصحابي: لو أن رجلا أدرك السلف الأول ثم بُعث اليوم ما عرف من الإسلام شيئا..إلا هذه الصلاة.(الاعتصام للشاطبي ٣٤/١).
وقال الأوزاعي: واسلك سبيل سلفك الصالح فإنه يسعك ما وسعهم.(شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي ١٥٤/١)
وقال: عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس .(الشريعة للآجري ص٥٨).
٣ -استخدم الإمام الذهبي وغيره هذه النسبة(سلفي) أكثر من مرة:
قال الذهبي: فالذي يحتاج إليه الحافظ أن يكون تقيا ذكيا نحويا لغويا زكيا حييا سلفيا.(سير أعلام النبلاء ٣٨٠/١٣).
وقال في ترجمة الإمام الدارقطني: لم يدخل الرجل أبدا في علم الكلام ولا الجدال ولا خاض في ذلك بل كان سلفيا.(السير ٤٥٧/١٦)
وقال في ترجمة محمد البهراني: وكان دينا خيرا سلفيا مهيبا.(السير ٢٨٠/٢)
وقال في ترجمة يحيي الشيباني: كان عارفا بالمذهب خيرا متواضعا سلفيا.(السير ٣٦٩/٢).
وقال في ترجمة أبي طاهر السلفي (بكسر السين وتشديدها) : فالسلفي مستفاد من السلفي بفتحتين وهو من كان علي مذهب السلف.(السير ٦/٢١)
٤ -وعلي ذلك كل من مشي علي طريقة رسول الله وأصحابه وطريقة السلف الصالح فإنه سلفي.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية حاكيا الإجماع والاتفاق علي صحة وشرعية هذه النسبة : لا عيب علي من أظهر مذهب السلف وانتسب إليه واعتزي إليه بل يجب قبول ذلك منه بالاتفاق فإن مذهب السلف لا يكون إلا حقا.(مجموع الفتاوي(١٤٩/٤)
فلا يجوز لأحد أن يتبرأ من الانتساب إلي السلف الصالح بينما لو تبرأ من أي نسبة أخري لم يكن لأحد من أهل العلم أن ينسبه إلي فسوق أو عصيان.

وللجواب عن هذا المنهج الذي يصحح كل الآراء والمذاهب ويوصي بتقليد كل من قال قولا في الإسلام !! نعرض لك إجماع العلماء على وجوب تحري الراجح من الخلاف الفقهي في النقاط الآتية:
١ -قال الإمام ابن القيم في إعلام الموقعين عن رب العالمين (٧/١):
قال الشافعي قدس الله تعالى روحه: أجمع المسلمون على أن من استبانت له سنة رسول الله ﷺ لم يكن له أن يدعها لقول أحد من الناس.
٢ -قال الإمام القرافي:
الحاكم إن كان مجتهدا فلا يجوز له أن يحكم أو يفتي إلا بالراجح عنده وأما اتباع الهوى في الحكم والفتيا فحرام إجماعا أما الحكم أو الفتيا بما هو مرجوح فخلاف الإجماع .(الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام ص٩٢).
٣ -قال الإمام ابن القيم:
لا يجوز للمفتي أن يعمل بما يشاء من الأقوال والوجوه من غير نظر من الترجيح ... بل يكتفي في العمل بمجرد كون ذلك قولا قاله إمام أو وجها ذهب إليه جماعة فيعمل بما يشاء من الوجوه والأقوال حيث رأى القول وفق إرادته وغرضه عمل به فإرادته وغرضه هو المعيار وبها الترجيح وهذا حرام باتفاق الأمة .(إعلام الموقعين ٢١١/٤).
٤ -قال الإمام ابن الصلاح:
واعلم أن من يكتفي بأن يكون في فتياه أو عمله موافقا لقول أو وجه في المسألة ويعمل بما شاء من الأقوال أو الوجوه من غير نظر في الترجيح ولا تقيَّد به فقد جهل وخرق الإجماع .(أدب المفتي والمستفتي ص١٢٥).
٥ -قال الإمام الرازي :
إجماع الصحابة على العمل بالترجيح .(المحصول ٥٢٩/٥).
وقال أيضا : القول في الدين بمجرد التشهي باطل بإجماع المسلمين... لأن الأمة مجمعة على أنه لا يجوز العمل بالأضعف عند وجود الأقوى فيكون مخالفه مخطئا .(المحصول ٥٥/٦)
ووصف الإمام ابن القيم من يفتي بالتشهي وبما يوافق غرضه وهواه بقوله: وهذا من أفسق الفسوق وأكبر الكبائر.(إعلام الموقعين ٢١١/٤).
٦ -قال الإمام الشوكاني: ومن نظر في أحوال الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم وجدهم متفقين على العمل بالراجح وترك المرجوح ... بالإجماع على استعمال الترجيح في كل طبقة من طبقات أهل الإسلام .(إرشاد الفحول ص٤٦٠)
٧ -قال الإمام الونشريسي: وأما أن يعمل أو يفتي أو يحكم بما شاء من الأقوال والوجوه من غير نظر في الترجيح ولا تقييد بالمشهور والصحيح فإنه لا يحل ولا يجوز فإن فعل فقد أثم بلا نزاع وجهل وخرق سبيل الإجماع .(المعيار المعرب ٣٢/١٢).
٨ -قال الإمام الآمدي:
وأما أن العمل بالدليل الراجح واجب فيدل عليه ما نُقل وعُلم من إجماع الصحابة والسلف في الوقائع المختلفة على وجوب تقديم الراجح من الظنين .(الإحكام في أصول الأحكام ٢٤٦/٤.)
٩ -قال الإمام الحسين بن رشيق: وجوب الترجيح واتباع الأرجح ... ودليل ذلك إجماع الصحابة على طلب الأرجح والأوقع في النفس في الرواية .(لباب المحصول ٧٤٢/٢.)
١٠ -قال الإمام الزركشي: إذا تحقق الترجيح وجب العمل بالراجح وإهمال الآخر لإجماع الصحابة على العمل بما ترجح عندهم من الأخبار .(البحر المحيط ٤٢٥/٤).
١١ -وقال الإمام ابن فرحون:
فإن لم يقف على المشهور من الروايتين أو القولين فليس له التشهي والحكم بما شاء منهما من غير نظر في الترجيح .(تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام ٥/١).
١٢ -قال الإمام المرداوي:
الترجيح تقوية إحدي الأمارتين على الأخرى بدليل فيعلم الأقوى فيعمل به ... قال الطوفي: العمل بالأرجح متعين عقلا وشرعا وقد عملت الصحابة بالترجيح مجمعين .(التحبير شرح التحرير ٤١٤١/٨)
١٣ -وأوجب الإمام ابن حجر الهيتمي على المفتي الترجيح بين القولين في المذهب وقال : ونقل ابن الصلاح فيه الإجماع .(انظر : تحفة المحتاج بشرح المنهاج ١١١/١٠).



و الذي أدعو إليه كل عالم و متعلم، في كل باب من أبواب العلم، و كل مسألة من مسائله، هو: أن يسند كل قول إلى قائله، و أن يقبل كل قول أو يرده بحجته و برهانه، و أن لا يدلس كلام المتأخر باسم المتقدم، و أن لا يدلس الرأى بالمذهب، و تدليس الرأي بالمذهب، هو من الكذب و الخيانة، و المذاهب لا تتكلم، و إنما تتكلم الرجال.

*****

وكلام كل رجل إنما يقبل بحجته و برهانه، و لا يقبل باسمه، و لا بنسبه، و لا بلقبه، و لا برتبته، و لا بولايته، و لا بوظيفته.



صالح محمد على

**س: و قال الشيخ حسين عبد الرازق: و قد تكلم ابن حجر العسقلاني في الرد على من طعن في بعض رجال الصحيح، فما تقول في كلامه و في طريقته؟

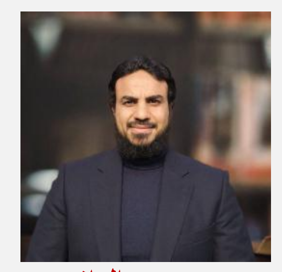
**قلت: و ذلك الكلام ذكره ابن حجر في الفصل التاسع من كتابه هدى الساري و هو مقدمة فتح الباري في شرح صحيح البخاري.

**و قال ابن حجر: الفصل التاسع في سياق أسماء من طُعِنَ فيه من رجال هذا الكتاب مرتبا على حروف المعجم و الجواب عن الاعتراضات موضعا موضعا و تمييز من أخرج له منهم في الأصول أو في المتابعات و الاستشهادات مفصلا لذلك جميعه .

**قلت: و عدد الرجال الذين ذكرهم ابن حجر في ذلك الفصل هو أربعمائة رجل و خمسين رجلا أو قريب من ذلك ـ (٤٥٠) رجلا تقريبا يزيدون قليلا أو يقلون قليلا .

**و ذلك الفصل هو يبين و يلخص كثيرا من طريقة أولئك العلماء المتأخرين في الحكم على الأحاديث و الحكم على الرجال .

**و الحكم على الإسناد عند المتأخرين هو الطريق إلى الحكم على المتن، أو هو الركن الأكبر عندهم في الحكم على المتن .



حسين عبد الرازق

**و أولئك العلماء المتأخرون يقولون كثيرا في كتبهم في مصطلح الحديث: إن الحكم على الإسناد ليس حكما على المتن، و لا يلزم من صحة الإسناد صحة المتن و لا من ضعف الإسناد ضعف المتن، و مثل ذلك من كلامهم، و لكنهم لا يعملون بذلك إلا قليلا .

**و الحكم على الراوي عند المتأخرين هو الطريق إلى الحكم على الإسناد، أو هو الركن الأكبر عندهم في الحكم على الإسناد.

**و أقوال العلماء في الراوي هي الطريق عندهم إلى الحكم على ذلك الراوي .

**و تلك الطريقة كلها لا تشبه عمل المتقدمين و لا كلامهم .

**و الأحاديث التي رواها الراوي و حفظت عنه هي الطريق إلى الحكم على ذلك الراوي و إلى الحكم على أقوال العلماء فيه .

**و إذا كان العلماء المتقدمون يختلفون في الحكم على أحد الرواة، فإن ذلك الاختلاف يبين أن ذلك الراوي كان عنده من الأحاديث ما يقبل و عنده ما يرد، و لكنهم اختلفوا: أي ذلك كان في حديثه أكثر؟ أو يبين أن بعضهم كان جرحه أو عدله بما كان عنده من حديثه أو بما كان بلغه من أنبائه .

**و كل ذلك هو من الاجتهاد و الرأي، و كله منه ما يقبل و منه ما يرد، و قد يكون كله صوابا، و قد يكون بعضه أحسن من بعض، و الحكم على الراوي هو ليس حكما على كل حديث روي عنه .

**و ليس السؤال هو: لماذا أخرج البخاري أو غيره عن ذلك الرجل و قد تكلم فيه غيره؟

**و لكن السؤال هو: لماذا اختار البخاري ذلك المتن عن ذلك الراوي؟ و بأي حجة كان قبله منه؟ و من وافقه على ذلك الاختيار، و من خالفه فيه من قبله و من بعده؟ و أيهم أحسن قولا في رأيك؟

**و ابن حجر العسقلاني، لم يجب عن شيء من ذلك؟

**و لو أراد رجل أن يفعل ذلك في كل حديث أخرجه البخاري عن كل رجل تكلم فيه غيره، فقد يحتاج إلى أن يكتب في كل حديث منها جزءا، و قد يكون ذلك الجزء ليس صغيرا .

**و أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه.



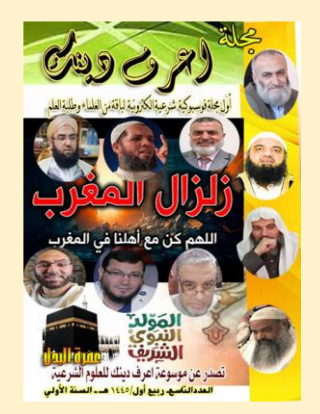
● ●وكنت كتبت بالأمس تعليقا على صفحة أحد الناس يحمل درجة الدكتوراة في علم الحديث، وكان أراد أن يكتب رأيه في كتاب نشره أحد أصحابه ينتصر فيه لصحيح البخاري، و تلخيص رأيه في ذلك الكتاب أنه ليس فيه شيء إلا ما اختصره من كلام ابن حجر، و أنه مع ذلك لم يضع كثيرا منه في مواضعه، و أن الكتاب غالي الثمن مبالغ في سعره، فلما كتبت ذلك التعليق، غضب غضبا شديدا، و أسرع إلى الحذف و الحظر أو البلوك كما يَلْغُونَ*.

●و ذلك التعليق هو: -- أما أن تقول رأيك فيه فلا حرج عليك في ذلك و لكن قد تعرضت به لسؤال الله و ألسنة الناس فلا تعجل و انصح لنفسك قبل ذلك كثيرا و أمهلها أياما حتى يذهب عنها أول الوجد ---و أما أن تقول لا تشتروه فلا تفعل فإن للناس في ذلك مذاهب و حاجات و الله يرزق الناس بعضهم من بعض و ليس كل الناس يشتري الكتب للعلم و لا ليقبل ما فيه و ليس كل الناس قليل المال ضيق ذات اليد ---و أنت رجل تتكلم في علم الحديث فلا حاجة بك إلى أن تعمل عمل المسعر للكتب أو الخبير المثمن كما يقولون ---يكفيك ثوب العلم --و هو أحسن*.

●و قد كتبت هذا التعليق بنية طيبة و صدر سليم، و ما أردت إلا الخير، و قد كنت أرى فيه حِدَّةً و شراسة، و لكن ما كنت أظن أنه عجول جهول يسيء الظن بالناس جميعا، فإذا هو يقول: و من أين فهمت أني أريد أن أسعر الكتاب، و أما قولك: انصح لنفسك، فأنا أعلم بنفسي منك، و ما يشبه ذلك*.

●و لست آسفا عليه، و لكني أكتب كثيرا عن الاجتهاد، و أنه يجب على كل عالم و متعلم أن يجتهد لنفسه كما اجتهد البخاري لنفسه، و أن اجتهاد السابق لا يسقط الاجتهاد عن اللاحق، فخفت أن يحسب بعض الناس أن طريقتي تشبه طريقة هذا الرجل و أصحابه، و هي أبعد ما تكون عنها، لمن علمها و فقهها، و عرض كلامهم عليها*.

●و أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه*.





مجلة اعرف دينك الالكترونية
أول مجلة فوسبوكية شرعية

و لقد بذلت ربع عمري في أصول الفقه حتى تبين لي أن تلك الأصول التي بأيدي الناس اليوم أصول الرازي و الغزالي و الجويني و أصحابهم هي أصول المعتزلة و ليست أصول الشافعي و أننا ظلمنا أنفسنا لما دلسنا تلك الأصول باسم الشافعي







و قال الشافعي: و في العلم وجهان: الإجماع و الاختلاف.

* قلت: و الإجماع هو السنة المجتمع عليها، و هو ما يجتمع عليه العلماء من المسلمين كلهم، و لا يخالف فيه أحد منهم، و لا تجد أحدا من العلماء من المسلمين إلا و هو يقول به، و هو ما ينقله العامة عن العامة، و ذلك النقل، و تلك الرواية هي أعلى الرواية و أثبتها و أظهرها، و تلك السنة هي التي يستطيع كل عالم أن يتثبت أنها محفوظة كما كانت، و هي ما كان مثل الصلوات خمس، و الصبح ركعتان، و الخمر حرام، و تلك السنة المجتمع عليها عند المسلمين جميعا من جحدها و هو يعلم، فهو كافر، و ليس له عذر إن كان يعلم- و أما الاختلاف، فليس كله سواء، و منه ما يكون قريبا من الإجماع، و منه رواية الواحد عن الواحد، و منه ما بين ذلك- و أستطيع أن أقول: إن الاختلاف قسمان، القسم الأول، و هو: ما كان قريبا من الإجماع، و هو يستطيع كثير من العلماء أن يتثبت أنه محفوظ، و هو ما كان يجتمع عليه أكثر العلماء المتقدمين، و ذلك القسم من خالفه يكون عاصيا، و يكون مخطئا، و لكنه لا يُكَفَّرُ به، و إنما يعذره العلماء و لا يكفرونه من أجل أن تلك الرواية ليست في الكثرة مثل الإجماع، و من ذلك تحريم المتعة، و رجم المحصن، و المسح على الخفين، و ما يكون قريبا من ذلك- و أما القسم الثاني من الاختلاف، فهو يعم رواية الواحد عن الواحد و ما كان قريبا منها، و هو ما يقضي به...يتبع

العالم ظاهرا، و يرجحه، و لكنه لا يستطيع أن يتثبت يقينا أنه محفوظ، و لم يهم الرواة فيه، و هو يرجو أن يكون أصاب، و لكنه لا يستطيع أن يقطع بذلك، و هو لا يحكم على من خالفه فيه من العلماء بأنه عصى أو أخطأ- و الاختلاف كله لا يكفر من جحده أو نازع فيه، و لكن منه ما يستطيع كثير من العلماء أن يتثبت أنه محفوظ، و أن من خالف فيه، فهو يكون عاصيا و مخطئا، و ليس مجتهدا- و أستطيع أن أقول: إن العلم هو ثلاثة أقسام، القسم الأول، و هو: السنة التي يجتمع عليها المسلمون جميعا و لا يختلفون فيها، و القسم الثاني، و هو: السنة التي يجتمع عليها أكثر العلماء المتقدمين، و القسم الثالث، و هو: الأحاديث التي يختلف فيها أكثر العلماء المتقدمين، و لا يستطيع أكثرهم أن يتثبت أنها محفوظة، و إن استطاع بعضهم أن يتثبت من شيء منها لم يستطع أن يحمل عليه من يخالفه فيه، و كان أكثرهم يحكم بها على الظاهر، و لا يستطيع أن يقطع أنه أصاب فيها، و لا أن من خالفه فيها قد أخطأ- و أرى أن ذلك القسم الثالث، تسميته بالسنة هي تسمية ليست سديدة، و لا يتبين أنها كانت قديمة، و لا كثيرة قبل الشافعي، و هي كأنها ظهرت من عند الشافعي ثم كثرت بعد ذلك- و أرى أن السنة على ألسنة العلماء المتقدمين قبل الشافعي، هي ما كان يجتمع عليه المسلمون كلهم أو أكثرهم، و هي القسم الأول و الثاني، فما كان يجتمع عليه المسلمون كلهم، من جحده كان كافرا، و ما كان يجتمع عليه أكثرهم، من جحده، لا يحكم بكفره، و لكنه يحكم بأنه عاص و مخطئ، و أنه خالف السنة، و أنه ليس مجتهدا، و لا يحتمل أن يكون مأجورا.

قالوا وقلتُ

**س: و قال قائل :و تلك الأحاديث التي تذكر فيها أن البخاري كان يحفظ مائة ألف حديث صحيح أو كما تقول مائة ألف إسناد، و يحفظ مائتي ألف حديث ضعيفٍ، و أنه كان استخرجها من زهاء ستمائة ألف حديث، و ما يشبه ذلك، بأي حجة تقبل تلك الأحاديث؟ هل أنت رأيته و عددت تلك الأصول عنده؟ فبأي شيء تقبل تلك الأحاديث و تعرضها على الناس و تدعي أنها حق و أنها محفوظة عن البخاري؟

**قلت: و تلك الأحاديث أقبلها بحجتين اثنتين :

**الحجة الأولى: هي أنه لا يستطيع رجل أن يختار أحسن الأحاديث حتى يستطيع أن يجمع أكثر الأحاديث .

**و كذلك كل شيء، لا يستطيع أحد أن يختار منه أحسنه حتى يستطيع أن يجمع منه أكثره أو يطلع عليه.

**و الأعمال التي يعملها العالم المجتهد هي: الجمع و التصنيف و الاختيار و التأليف .

**و لا يأتي الاختيار الحسن إلا بعد الجمع الكثير و الاجتهاد و النظر .

**و كلما كان الاختيار أحسن، فإنه يبين أنه قد كان قبله جمع كثير و نظر طويل و صبر و أناة .

**و الحجة الثانية: هي أن تلك الأحاديث و الأسانيد و مثلها معها و ضعف ذلك، هي كلها موجودة في الكتب المشهورة قبل البخاري و بعده .

**و تلك الأعداد لا ينكرها إلا رجل جاهل لا علم له بكتب الحديث و لا رآها، أو رجل له نصيب من العلم بالحديث و لكنه لا يعلم كيف كانوا يعدون الأسانيد؟ أو لا يحسن أن يعد الأسانيد .

**و تلك الكتب التي نذكرها في تلك المقالات من الموطأ إلى المجتبى، فيها مائتا ألف إسناد أو أكثر .

**و الكتب بعدها في المائة الرابعة و بعدها فيها مثل ذلك أو ضعفه.

**و تلك الأسانيد التي أخرجها العلماء المتقدمون في كتبهم ليست هي كل ما كان عندهم من الأسانيد و لكن هي أحسن ما كان عندهم، و هي تغني عن غيرها، و تبين أن غيرها كان كثيرا و أنه كان مثلها أو دونها، فاستغنوا بها عنه .

**و تلك الأعداد لو كان البخاري لم يذكرها، لكان كل عالم بالحديث يستطيع أن يُقَدِّرَها، و ربما قَدَّرَ أكثر منها .

**و لو كان البخاري لم يذكر تلك الأعداد، لكان كثيرا من العلماء بالحديث يُقَدِّرُونَ أنه استخرجها من أكثر من ذلك، و أن ما كان عنده كان مثل ما كان عند أحمد بن حنبل ألف ألف حديث، أو أكثر .

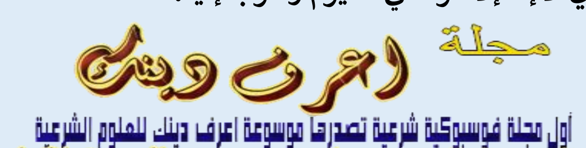
**و نحن لم نر البخاري و لا عددنا ما كان عنده من الأسانيد، و لكن رأينا كتابه الجامع الصحيح، و رأينا غيره من كتبه التاريخ و غيره، و رأينا كتب غيره من العلماء من قبله و من بعده، و هي تحتوي على تلك الأعداد من الأسانيد و أكثر منها، و اختياره يبين أنه كان اطلع عليها أو أكثرها .

**و تلك الأحاديث عن البخاري لا تحتاج إلى الأسانيد الكثيرة، و ما رويت به من الأسانيد القليلة هو يكفي في ترجيح نسبتها إلى البخاري أنه كان قالها.

**و إذا كان الحديث يتبين أنه صدق، فهو لا يحتاج إلى كثرة الأسانيد و لا إلى تتابع الرواة .

**و إنما يحتاج العالم إلى كثرة الأسانيد و تتابع الرواة إذا كان الحديث لا يستطيع أن يتثبت أنه صدق إلا بكثرة الرواة .

**و أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه.





و أشد الناس احتياطا لنفسه هو أكثرهم عذرا لغيره فإن عذره لغيره هو من احتياطه لنفسه.



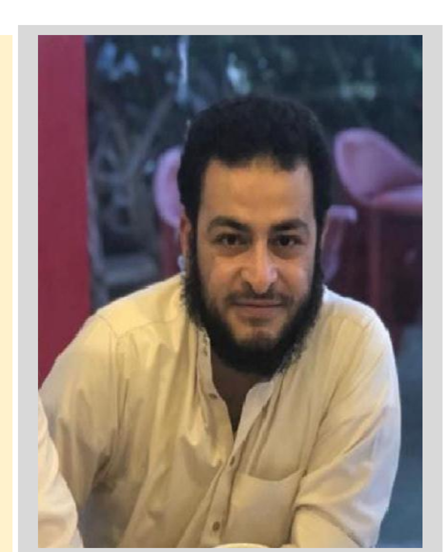
و أكبر العلوم هي علم القرآن و علم الحديث و علم العربية و علم التاريخ، و أكبرها كلها علم القرآن، فإنك تستطيع أن تجعل فيه العلوم الثلاثة الأخرى كلها.



و كل من يجتهد يصيب أو يقارب أو يعذر و كل من يقعد يتمنى و يجهل.



و حفظ الضعيف هو من حفظ الصحيح و هو من حفظ الحجة بأنه صحيح.



الشيخ أحمد الأهواني

- لو نظرتك "الرقصة بنت مع زمايلها في حفلة تخرجها نظرة شهوانية". فدي مشكلة كبيرة في "عينك وعقلك وروحك مش في رقص البنت".

✍بصوا كدا وركزوا معايا 👇
العلـمـانيين هيحاولوا يناقشوا الموضوع من دايرة الشهوة والغرائـز علشان يصـــــرفوا مضمون الكلام عــن معناه الصحيح ، وبعضنا هينـــــساق وراهم ويحاول يثبت إن دا بيحرك كل حاجة مش زي ما بيقولوا😀
إحنا مش مشكلتنا تحرك الغرائز والشـــهوات والمش عارف إيه في المقام الأول
دي أمور كلها حقيقية ولكنها تندرج تحت أصل هام جدًا..(الحلال والح ـرام)
يعني لو حضرتك مش راجل ومخـ..نث آخر حاجة ومفيش شئ عندك صاحي (فاللي بيحصل حرام)
ولو حضرتك راجل وعندك شهوة وكدا زي أي حد طبيعي (فاللي بيحصل حـ..رام برضو)

👈يعني المشكلة في رقص البنت ، والبيت اللي طلع البنت ، والكائن العجة اللي رباها وسمحلها بكده
#الرجالة_فهموا؟🤔

✍دي رسالة واضح إنها من أخت بتنصح إخواتها الرجالة اللي بيعددوا ، وبتقوللهم يعني بدل ما تعددوا ممكن تكتفوا بواحدة وتزوجوا شباب مش لاقي يتزوج ♥️



👈 علشان نفهم الرسالة دي لازم نسأل نفسنا السؤال ده....
(ياترى الراجل بيعدد ليه؟👇)
١-(ممكن يكون بيعدد علشان زوجة واحدة لا تكفيه)
في الحالة دي لو علم مـن نفسه الوقوع في الفتنة يبقى وَجَبَ عليه وجوبًا التعدد... ويأثَم بتركِه
لو قلنا للراجل اللي واجب في حقه التعدد سيب نفسـك تقـــع في الفتنة والتفت لغيرك وزوجـــه زي ما إنت تزوجت ، نـبقى زي اللي سايب شئ واجب عليه علشان يخلي غيره يعمله
صحيح هو ممكن يكون أنقذ غيره من الوقوع في الحرام بس هو اللي وقع فيه في النهاية..(ومحدش هينفعك)
✔على فكرة....زوجة واحدة لا تكفيه دي معناها إنه ممكن يكون من الذين لا يكتمل إعفافهم بغير امرأة واحدة
(واحدة لا تكفيه لتفريغ شهوة الكلام _ واحدة لا تكفيه لتفريغ شهوة الجماع - واحدة لا تكفيه لتفريغ شهوة حب النساء _ واحدة لا تكفيه لتفريغ شهوة النظر _ واحدة لا تكفيه لتفريغ شهوة التلامس)
ولو تزوج باثنتين ولم يستعف وَجَبَ عليه الإتيان بثالثة ورابعة وهكذا
ثم يلجأ بعد ذلك للتغيير إن لم يكتف بال(٤)
غاية الزواج ومقصوده إعفاف النفس ✋
٢-(ممكن يكون التعدد في حقه مستحب)
معاه فلوس ووقت وواحدة تكفيه...بس عاوز يعف أخرى ويتزوجها...(مفيش مشاكل برضو)
يأخذ أجرًا بنيته...لو قلنا للصنف ده زوج غيرك بهذا المال فله الخيار
يعمل موازنة بالأجر اللي هيجي من زواجه أمام ما سيأتيه من تزويج غيره
(يعني الأمر راجع له في هذه الحالة أيضًا)
٣-(لو التعدد في حقه مباح)
نفس موضوع المستحب ، لأنه سيؤجر جراء عَقد النية والنية أسبق من العمل
٤-(أما بقى لو التعدد في حقه مكروه أو حرام)
الصنف ده أنا أوافقك الرأي إنه يزوج شباب المسلمين بماله فعلًا
#خلاصة_المسألة : (كلامك ونصيحتك فقط مقبولة للصنف اللي التعدد في حقه مكروه أو حرام)
والمكروه والحرام ده الست اللي تحدده لزوجها في حالة ما إذا كانت الست دي دكر كدا وعارفه رغبات الرجال ، تقعد تفهمه بقى إمتى يعدد وإمتى ميعددش)
والست اللي كل ما زوجها يتزوج معاها بأخرى تحمد الله أنها واحدة فقط...وتشتغل على تظبيط نفسها علشان تحببه في الزواج ويكمل ال(٤) الباقين 😀
(وربنا يجعل كلامنا خفيف عليكوا)
#تصحيح_مفاهيم_الزواج



✍كنت قاعد إمبارح مع مجموعة من حبايبنا الصعايدة (من المنيا) ...كانوا في العاشر وعاملين قعدة عندي في المطحن كان معاهم الحاج محمد اللي طالع في الصورة معايا ده..الحاج محمد كان بيحكيلي عن خطوبتين لبنته اتفسخوا قبل ما يتقدم لها الشاب اللي كان معانا في القعدة
👈بيقوللي: (كان متقدملها ٢ شباب زي الفل ، الأول رفضته بسبب هدية جابهالها خلتني قفلت منه خالص)
قلتله: (إيه هي الهدية دي؟🎁)
قاللي: (لقيته جايبلها موبايل)
قلتله: (رفضته علشان جايبلها موبايل؟)
😟
قاللي: (طبعًا..معنديش بنت تمسك موبايل.. إنت عارف الموبايل في إيد بنت عندها ٢٠ سنة ممكن يغير أخلاقها ودينها إزاي وإيه خطورته؟)
قلتله: (ماشاء الله عليك..طب والتاني؟)
قاللي: (التاني الدنيا كانت ماشيه معاه تمام لحد ما لقيته جايبلها موبايل برضو ...🤣مش عارف الشباب جرالهم إيه اليومين دول..فيه حد يلاقي بنت مش معاها موبايل في بيت أبوها ويفتح عليها باب الفتنة دا بنفسه) ؟😨
#الله_يفتح_عليك_ياحاج
#تصحيح_مفاهيم_الزواج



✍️ قعد معايا إمبارح يتكلم عن ضرورة تنميق خطابي الدعوي



بيقولي: (ياشيخ أنا بحبك ومقتنع بكل كلامــك بس لازم شوية سياسة كدا مع الناس ، إنت برضـــو فيه ناس كتير بيتابعوك وعاوزين يستفيدوا من كلامك)
قلتله: (طيب تنصحني بإيه؟)
قالي: (بوست زي تارك الصلاة اللي مينفعش نزوجه مــن بناتنا ده ، يعـــني لو جــه واحد مبيصليش بس مــحترم وعنده أخلاق وصادق والناس بيشهدوا بأمانته..دي كلها مش مميزات ممكن تغطي موضوع الصلاة؟(
قلتله: (خلينا نتفق قبل كل حاجة إن فيه مواصفات معينة لازم تتوافر في الشاب علشان يدخل بيتك..معايا في كده؟(
قالي: (طبعًا...بس زي إيه؟)
قلتله: (زي إنه يكون مسلم مثلًا ، هو إنت ينفع تفتح بيتك لجرجس أو شنودة يتقدموا لبنتك وبعدين تقولي هنشوفهم ونسأل عليهم؟)
قالي: (لأ طبعًا)
قلتله: (بالضبط كدا...نشوف ترك الصلاة دا بيعمل في صاحبه إيه؟..غالب العلماء بيحكموا عليه بالكفر ، وغالب نصوص الشريعة بتتكلم في كفره ، حتى لما بيتهاونوا شوية بيكلموك في إنه كافر بس مش هيخرج من الملة..🤣هي دي طموحاتك في اللي هتخلي بنتك تحت ولايته؟)
قالي: (بس فيه مميزات تانيه ياشيخ أحمد وممكن ييجي حد بيصلي بس سمعته مش كويسة)
قلتله: (ما هو إنت مش مجبر تزوج بنتك برضو لحد إنت مش راضي عنه..انتظر لما تيجي الفرصة المناسبة)
قالي: (ومين مننا مفيش عنده عيوب)
قلتله: (يبقى لازم نتفاوض في العيوب دي ، نقسمها لعيوب بسيطة ممكن التأقلم معاها وعيوب مينفعش معاها حياة ، إنت بتكلمني دلوقتي عن عيب مينفعش بسببه يدخل البيت أساسًا(
قالي: (بس أنا حاسس ياشيخ إن خطابك مُنفر لناس كتير..معلش يعني متزعلش مني)
قلتله: (خطابي ده دخل قلبك وأثر فيك ولا نَفَّرك من الدين؟)
قالي: (لا بالعكس...أنا إلتزمت من يوم ما تابعتك)
قلتله: (كويس جدًا...الدعاة مطلوب منهم يبلغوا الناس الحق بكل وضوح من غير تنازلات لإن الدين مش ملكنا علشان نتنازل فيه ، قال تعالى: {وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡ}...يعني مطلوب فقط نبلغ الحق ولا علينا من النتيجة)
قالي: (بس لو زَوَّقنا الخطاب شوية هيجمع ناس أكتر)
قلتله: (تجميع الناس مش غاية إحنا بنسعى لها ، دي نتيجة لو موصلناش ليها مش هنسأل عنها
قال النبي ﷺ: {عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَرَأَيْتُ النبيَّ ومعهُ الرُّهَيْطُ، والنبيَّ ومعهُ الرَّجُلُ والرَّجُلانِ، والنبيَّ ليسَ معهُ أحَدٌ}...يعني فيه أنبياء جايين يوم القيامة مفيش معاهم حد..ومع ذلك مفيش عندهم مشكلة طالما بلغوا الدعوة لأقوامهم)
قالي: (طيب ليه فيه كتير من الدعاة دعوتهم حلوة وكويسة ومع ذلك مبيكلموش الناس في اللي بتتكلم فيه ده؟)
قلتله: (أنا مش مُطالَب أقيس دعوتي على غيري من الدعاة ، أنا مُطالَب فقط أعرضها على الكتاب والسنة...مشكلة بعض الدعاة إنهم سايبين الأصل ده وقاعدين يقيسوا دعوتهم على دعوة بعض)
قالي: (بس الخطاب الدعوي هيأثر أكتر لو يعني تركنا بعض التفصيلات اللي بتتكلم فيها دي)
قلتله: (لو بعد العمر دا كله لسه واصلك من خطابي الدعوي إن تارك الصلاة مينفعش يتزوج مسلمة ولسه معاني نشوز الزوجات واصلك من حواراتك معايا وبالفعل بدأت تقرب من ربنا فده معناه إن كل الخطاب الدعوي اللي كنت بتستمع له طوال سنوات عمرك كان خطاب مُنَمَّق باهت مش هيقربك من ربنا ، وملتزمتش غير لما سميت لك كل شئ بمسمياته ووضحته لك)
قالي: (أنا كدا فهمت..جزاك الله خيرًا)
#تصحيح_مفاهيم_الزواج



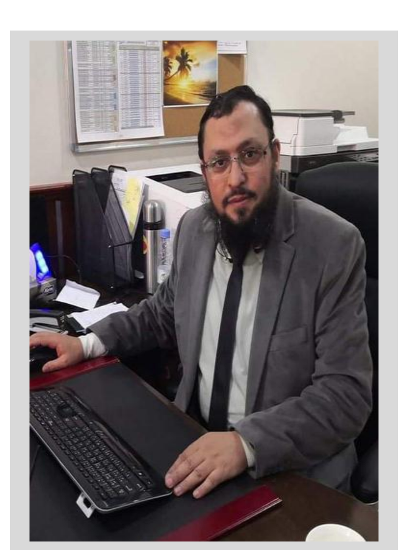


مجهول : منذ 1 يوم

0

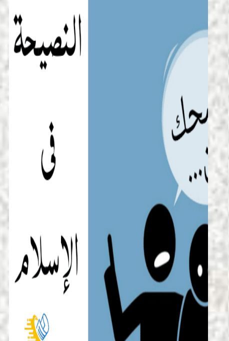
متزوجة من 12 سنه وتعلمت من صفحة حضرتك الكثير
جزاك الله خيرا كان ليا سؤال زوجي سافر للعمل في بلد أوروبي وبعت لنا لم شمل انا والأولادلكن بعد ماالاولاد دخلوا مدارس وجد انهم ممكن او اكيد هيتأثروا بالبيئة التعليمة فرجعني بيهم تاني على مصر المشكلة ملوش شغل في مصر ولازم يفضل هناك عشان عقده وبينزل لنا تلات مرات او اربعه في السنه كل مرة اسبوع او عشر أيام انا عارفه انه تعبان من الوضع دا ومش بإيده حاجه وانا بتصرف هنا فى معظم الأمور الخاصة بالاولاد من مدارس ودروس بقيت بحتك اكتر بالشارع تعبت جدا

✍️عاوزين نقف مع الرسالة دي عدة وقفات👇
١-واضح جدًا من الرسالة إن الأب بيحاول يربي أولاده ومهتم بتربيتهم (لما نزلهم من بلد من بلاد الكفر ورفض يعيشوا هناك)
٢- الوضع ده لو هو كان وجد غيره كان تركه..(واضح إن ظروف عمله هي اللي أجبرته على كده)
٣-بيحاول ميغيبش كتير عن أهله (بينزل تقريبا كل ٣ أو ٤ شهور)
٤-الأم أرهِقَت نفسيًا من الوضع ده ، لإنها مطلوب منها تتصرف في كل شئ
⬅️أنا طبعًا عارف ومقدر وضع الزوجة ، ومقدر وضع الزوج
⬅️حابب أذكَّر الزوج بإن التقوى يعقبها المَخرَج ، والنبي ﷺ حذرنا من الإقامة في بلاد الكفار فقال: (أنا بريءٌ من كلِّ مسلِمٍ يقيمُ بينَ أظْهُرِ المشرِكينَ)...فلتنتبه أخي الحبيب✋
⬅️الوضع اللي قدامنا ده هتكون من نتيجته بعد فترة من الوقت الآتي 👇
أ / دخول الزوجة في حالة نفسية وصراع بين مهامها الفطرية والمهام التي وُكِلَت إليها
ب/ هتخرج من الحالة النفسية دي بحالة إستغناء عن الزوج وضياع فطرتها التي فطرها الله عليها (عَمَل الداخل لا عمل الخارج)
ج/ إرهاق الزوجة بالحسابات المادية المستمرة الذي ينافي طبيعتها سيجعلها دومًا في حالة توتر ، أنا متأكد أنها تتشاجر مع زوجها حتى وهو في غربته من غير سبب
د/ فَقد الأولاد لعنصر الأب في التربية (لغيابه غالب الوقت) ستكون من نتيجته 👇
☑️أولًا _ أبناء ذكور ضعيفي الشخصية [تربية أم تعيش بغير رجل فعليًا]..لغياب دور الأب
☑️ثانيًا _ بنات سيعانون بعد الزواج من ظهور زوج حاضر في البيت وقد تعودوا أن يكون زمام القيادة بأيديهن
(في منزل الوالد لا يستطيع الصغير أن يفرق بين الأب الغائب المتحكم في كل الأمور أمام ظهور نموذج الأم في كل التفصيلات الحياتية)
👉كل هذا مضافًا إليه عنصر الفتنة للطرفين...(نسأل الله لهما السلامة)🤲
⬅️بعد ذلك ليس عليكِ إلا الصبر وحسن التبعل للزوج والدعاء له بالتيسير لعل الله يستجيب لك ويرفع عنكِ ما قد يَحل بك
#تصحيح_مفاهيم_الزواج

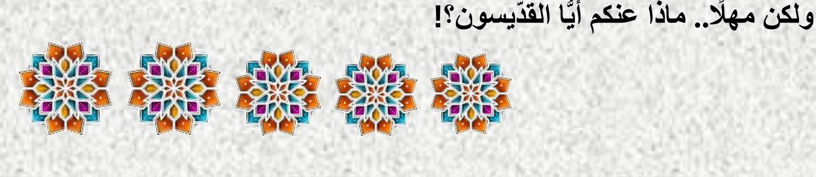


محمد عبده

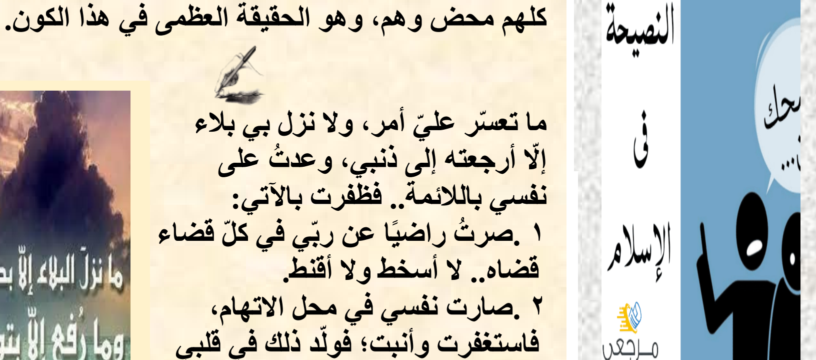
حينما نقدّم نصيحة عن خبرة حياتية أو عن معرفة شرعية فلا يعني - مطلقًا - أننا على استقامة خطّها لا نحيد ولا نتزحزح.
ولو كان الأمر كذلك لما نصح أحدٌ أحدًا.. وليس هذا مما يدخله قوله تعالي ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾
فالآية تتناول من كانت هذه عادته وديْدنه في مخالفة الفعل للقول؛ بحيث يكون ذا وجهين وحالين، ومع ذلك فالوقوع في الخطأ لا يكون مانعًا للمرء إذا ما رأى نفس الخطأ أن يُنكره إن كان يستحق الإنكار.
كوني أخطئ فهذه سيئة.. وكوني أنصح فهذه حسنة، والحسنة بعشر أمثالها.. فرجح ميزاني بتسع حسنات!
البشر - كلُّ البشر - لهم أحوال، ويتنقّلون من طبق إلى طبق،
والإيمان يعتريه النقص والزيادة..
أنا - اليوم - فاتر الإيمان وأنت في ذروته،
وغدا يحدث العكس..
وأخوّتنا الإسلامية تستوجب التضافر والتكامل.
من عَثُر منّا اليوم؛ أقال الباقون عثرته وأخذوا بيده.. والأيام دُوَل.

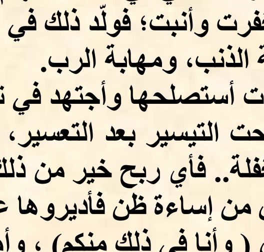


أنت اليوم عاثر وأنا ناصح وآخذ، وأنا غدا عاثر
وأنت ناصح وآخذ ..
فلا مساغ ليُعيّر بعضنا بعضًا إذ ندّ من أحدنا خطأ يخالف ما قال بالأمس..
وإذا حدث ذلك في سياق التذكرة كأن تقول: لا تفعل كذا وكذا فأنت من قال كذا وكذا = فلا بأس.
أمّا في مساق التعيير وإبراز التناقض = فليس سلوكًا رشيدًا.
أغلب من يخالفونك وخالفتهم - في أمر ما - مخالفة بشريّة طبعيّة؛ عادوا يُعيّرونك بأنك خالفت ما تقول، وأنّ هناك شُقّة بين القول والفعل.. مهما بدا الموقف يسيرًا.. لكنهم لم يفوّتوا هذه الفرصة السانحة ليقولوها ..
ولست أدري ما سبب ذلك؟
هل أنّ الناس يريدون أن يكسبوا على الملتزم نقاطًا تخصم من مصداقيّته وتأخذ من وجاهته فحسب؟!
وهل هو الفرح بالخطأ أن ينِدّ منه دون كلّ النّاس؟
هل يسعدهم حدّ الانتشاء أن يظهروا المتديّن كاذبًا في دعواه؟
ثمّ من رسّخ في أذهانكم أنّ الملتزم ملائكي النزعة لا تعتريه أخطاء البشر وذنوبهم وانفعالاتهم؟!
تتكرّر هذه المواقف كثيرًا..
ولو كان الخطأ يجلّل المخالف من مفرق رأسه لأخمص قدميه..
ومع هذا يبتزُّك المخالف بالتزامك وأنك تقول ما لا تفعل.
يطربهم أن يظهروك دعِيًّا كذوبًا متناقضًا.
حسنًا.. حسنًا..
إن كان هذا يرضيكم فنحن الأدعياء الكذبة المتناقضون الأفّاقون.. لعلكم قد استرحتم !
ولكن مهلًا.. ماذا عنكم أيًّا القدّيسون؟!



دعهم يتحدثون عنك كيفما شاؤوا..
حبًّا وبغضًا..
قبولا و ردًّا..
مدحًا وقدحًا.
أنت أخبر بنفسك منهم.
إذا رضي عنك فما يضيرك سخطهم؟
وإذا سخط عليك فهل ينفعك رضاهم؟
هم مفتقرون لرضاه..
وأنت غني عن رضاهم.
من وحّد الوجهة استراح من منازعة الشركاء.
قلبَك.. قلبَك.
لا يكن فيه غير ربّك.
كلهم محض وهم، وهو الحقيقة العظمى في هذا الكون.





ما تعسّر عليّ أمر، ولا نزل بي بلاء إلّا أرجعته إلى ذنبي، وعدتُ على نفسي باللائمة.. فظفرت بالآتي:
١ .صرتُ راضيًا عن ربّي في كلّ قضاء قضاه.. لا أسخط ولا أقنط.
٢ .صارت نفسي في محل الاتهام، فاستغفرت وأنبت؛ فولّد ذلك في قلبي مخافة الذنب، ومهابة الرب.
٣ .عدت أستصلحها وأجتهد في تقويمها .
٤ .ربحت التيسير بعد التعسير، والفرج بعد الكرب، والإنابة بعد الغفلة.. فأي ربح خير من ذلك؟
إن كان من إساءة ظن فأديروها على أنفسكم؛ فأنتم أهل إساءة ونقص (وأنا في ذلك منكم) ، وأما الرّبّ فلا يقابل إلا بإحسان الظنّ.
(ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرًا عليمًا)

فلا إلزام يلزمه.
ولا منطقة مشتركة.
ولا قواعد يُبنى عليها .
ولا مرجعية يرجع إليها.
إنما هو الدوران واللّف.
يخطئ ثم يرميك
بكل نقيصة.
لهذا قال الله (وأعرض عن الجاهلين)
ولم يقل : حاورهم.
فكل أدبيات الحوار منعدمة



قال الله تعالى (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار)
تأمل (فما أصبرهم على النار)
يالهول هذا التعبير!
فما أجرأهم على النار فواقعوا أعمالها مستهينين بعذاب الله، فاعجبوا من جرأتهم!
هذا قول الجمهور رحمهم الله.
وعلى القول الآخر فإن (ما) استفهامية للتوبيخ.
أي فهل لهم صبر على النار؟!
لا صبر لأحد على النار، فكيف ورّطوا أنفسهم في هذا المصير المنكود؟





تأسيسي كاشف:
قال ابن عون رحمه الله:
"إذا غلب الهوى على القلب؛ استحسن الرجلُ ما كان يستقبحه ".
[ابن بطة/الإبانة الصغرى]
تأمّله تجده واقعًا بكثرة في هذا الزمان.
يغيّرون من اعتقاداتهم كما يغيّرون من ملابسهم،
لا عن بحث وطول نظر. لكن عن هوى ومناكفة.

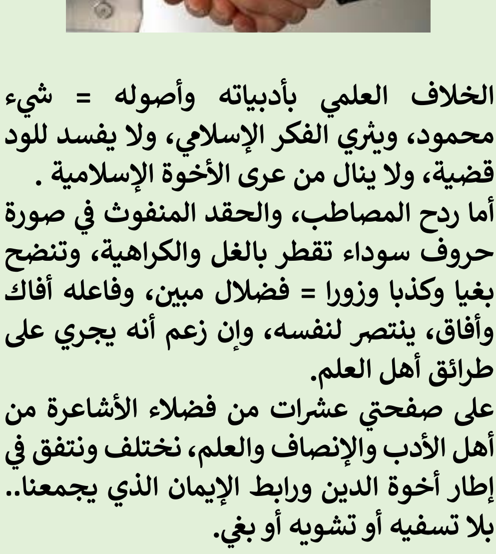


جاء على المسلمين زمان عجيب صاروا يتجادلون في المحكمات الشرعية وقطعيات الشريعة.
🎯فمن قائل يقول بدخول الكفار من أهل الكتاب الجنة.. وأنها - أي الجنة - ليست حكرا على المسلمين.
🎯ومن قائل يقول بجواز الترحم على الملحد إذا مات.. فإن رحمة الله تسع لكل أحد.
🎯ومن قائل يقول بدين الإنسانية التي يسع كل أحد.
🎯ومن قائل يقول بحق الردة عن الإسلام فهي من حرية العقيدة.
🎯ومن قائل يدّعي الإسلام وينكر السنة المطهرة وحجيتها في التشريع الإسلامي.
🎯ومن قائل يقول إن الإسلام ظلم المرأة أيما ظلم.. وأنه لا نص واضح في الحجاب.





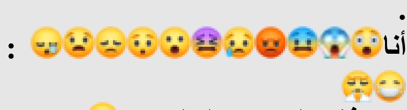
ماذا بقي ليجادلونا فيه؟
ماذا بقي من اصطباغنا بصبغة الإسلام؟
ماذا بقي من تميزنا؟
أين نصوص القرآن القاطعة؟
لُوثة أصاب كثيرًا من الناس حتى أصابت بعض من كانوا يسمون بالإسلاميين!
ولست أدري من سماهم هذه التسمية؟ وعلى أي إسلام تعلموا؟
جهل بالشريعة مطبق.
عموميات آمنوا بها دون رسوخ.. فاشتركوا بها مع كل أحد.
عظموا الإنسانية والحرية الشخصية على مقتضيات العبودية لله وكلمة التوحيد.
لهذا كنا ومازلنا نقول: التوحيد أولا وثانيا وثالثا.
لكنه التوحيد الذي أراده الله ورسوله لا ما أراده زيد وعمرو.



الخلاف العلمي بأدبياته وأصوله = شيء محمود، ويثري الفكر الإسلامي، ولا يفسد للود قضية، ولا ينال من عرى الأخوة الإسلامية .
أما ردح المصاطب، والحقد المنفوث في صورة حروف سوداء تقطر بالغل والكراهية، وتنضح بغيا وكذبا وزورا = فضلال مبين، وفاعله أفاك وأفاق، ينتصر لنفسه، وإن زعم أنه يجري على طرائق أهل العلم.
على صفحتي عشرات من فضلاء الأشاعرة من أهل الأدب والإنصاف والعلم، نختلف ونتفق في إطار أخوة الدين ورابط الإيمان الذي يجمعنا.. بلا تسفيه أو تشويه أو بغي.



من جميل ما مر بي مطلع زواجي ... كتبت فيها يوماً قصيدة .. و قلت في أحد أبياتها :
أحبك أنت كوكب أمنياتي .:. و إلا فاسألي عني المدارا
لكن الأنثى ترى بين السطور ما لا يراه الرجال .. و بينما أتيه متبخترا بقصيدتي؛ إذا تفاجئني باستنكار شديد:
لماذا عبرت عن الأمنيات بالكوكب ؟!
و الكوكب مظلم كئيب .. لا يشع ضوء و لا حرارة.
و إن بدا منه ضوء فهو نور زائف لا يعبر عن حقيقة .. و هو رمز لبرودة المشاعر .



أنا😮😱😰😡😢😩😮😯😞😟😪 :
😊😤
متعرفش تلعب مع العالم دي 😊
القصيدة دي دفنتها بسبب البيت ده 😂

يا الله على الوجع!
بالقسوة قلوبنا أمام المادية الطاغية!
أين حقوق الجيرة ؟
أين قيم هذا المجتمع؟
حتى الريف لم يعد ريفا.. ولا أخلاق أهله أخلاق أهل الريف.
كنا نقول: دعونا من العادات والتقاليد، وهلم إلى قيم ومبادئ الإسلام.
الآن نتحسر على العادات والتقاليد التي لم نرض بها يوما وحاكمناها إلى قيم أعلى وأكثر رسوخا..
في الريف اليوم تجد في الشارع الواحد عرس تنبعث منه أصوات أغانٍ صاخبة لا تراعي مريضا، ولا طالبا في امتحان، ولا مستشفى.. وفي نفس الشارع عزاء في ميت.
الفردانية مع المادية أشياء وافدة من قيم الغرب تدمر المجتمعات وتسرع في وتيرة تحللها.



لي مذهب مغاير لما هـــو سائد في الصيف والشتاء..
وهو مذهب مبني على أساس علمي لا بمجرد الهوى والتشهي كما يحلو لعشاق الفصلين الزعم به😒 .
فلكوني جغرافيًّا أستطيع القـول أن أفضل فصول السنة في غالب المنطقة العربية (وتأمل التحديد) هو فصل الخريف🌿👌 .
فهو يخلو من موجات الصيف الحارة.. نعوذ بالله من فيح جهنم😡 .
فلا عرق ولا تلزيق ولا ارتفاع فواتير كهرباء ..
كما يخلو من كآبة الشتاء وزمهريره وطين الشوارع فيه.. نعوذ بالله من زمهرير جهنم🥶 .
كما يخلو من موجات الغبار التي في الربيع.
فلا حساسية صدر ولا اختناق ..
وجمال الربيع ليس في بلادنا، إنما أخذناه من الغربيين ومن بعض مناطقنا فقط، فالربيع عندهم هو شهر الجمال وتفتح الأزهار.
هذا ما تقوله الجغرافيا ويشهد به ذوو الطبع السليم😉 ..
ثم إنني رجل وُلدتّ فيه؛ حيث وُلدت في شهر أكتوبر، فبحكم الحنين للماضي نَحِنُّ له😍 .
أما الصيف في مصر = فلا يُطاق.. وعشاقه غريبو الأطوار ..
وشتاؤها = طين وبرك وبرد وانقطاع الكهرباء🥶 .
وعشاقه أكثر غرابة في أطوارهم ..
وربيعها = غبار وحساسية صدر😳 .
وأظنه قليل العشاق، لكنهم أحسن حالا من عشاق الصيف والشتاء.
الخريف وبس..
وبصراحة العرقسوس أحسن حاجة.
ومش عارف سبب إقحامي له في منشور عن الفصول.
بس الحب يعمل أكتر من كده 😂



كنتُ أول أمري لا أقبل صداقة من لا تلوح عليه آثار التدين، أو بمعنى أدق أنصرف عن أولئك الذين تبدو على صفحاتهم آثار الانحلال والتهتك..
لكن استبان لي أن هذا مسلك خاطئ، فلو اقتصر كل واحد منا على من تلوح على مُحيّاهم وصفحاتهم آثار الديانة، فمن لبقية المسلمين؟
إن هؤلاء العصاة - إن جاز الحكم عليهم من مجرد تصفح عابر في حساب – هم سوق الداعية إلى الله وميدانه؛ بل هم غايته التي ينشد، وصيده الذي يريد.
يبحث عنهم ليرمي عليهم شباكه، ثم يأخذ بأيديهم إلى شلال النور المتدفق من السماء (القرآن وأنوار الهداية الربانية)
بالطبع إلا النساء اللاتي لا يظهر منهن أثر الاســـتقامة.. إذ القيد في ذلك = أمن الفتنة، ولا أمن للفتنة مع النساء ولو كنتَ أتقى أهل الأرض.
فلستَ بالذي ينقذ غيره، ليهلك هو!
وفي المتابعة لهن من بعيد غُنية وكفاية.
اليوم أقبل من كل الأشكال والألوان من عالم الرجال، لعل كلمة وجدت محلًّا صالحًا فأبرقت بروق الخير فيه، وهطلت عليه سحائب هدايات الرب، فكان في ميزانك ثقيلا جليلا.

سأحكي لكم شيئًا عجبًا ظلّ حبيس الأضلاع ثلاث سنين، ثمّ رأيت أنه توجّب عليّ بثّه.

🎯 ذكرت - غير مرة - أنني فقدتُ مالي كله قبل أربع سنين بعد خمسة عشر عامًا من الاغتراب عن الديار والعمل المضني في مسارب الحياة.

بعد الحدث عشت فترة ألم كبيرة لا تكاد تُوصف، حتىّ كدت أن أموت من الغمّ، وكنت أنتظر جلطة في أي لحظة من اللحظات، فقد كنت في هذا العام - تحديدًا – قد عزمت أمري على إنهاء الغربة، واتخذتُ قرار الاستقرار بمصر؛ لأقوم ببعض حق والديّ حفظهما الله؛ وحيث أنني ابنهما الوحيد على أخوات بنات، وعقـدت العزم على التفرغ الكامل للمسار العلمي؛ فقـد حرفني عنه الضرب في مناكب الأرض، فكان هذا مما يزيد همي وغمي؛ لأن فقد المال لا يعني إلا أن تبدأ من الصفر من جديد، وبهذا تكون خمسة عشر عاما من الكدّ والكدح خلف الدنيا = جهد ضائع وقبض ريح.

🎯 ما لا يعلمه كثيرون أنني لم أفقد مالي فحسب، بل كنت قد تكفّلتُ بضمان مال آخر لصديق لم يكـن يعرف الرجـل الذي كنت أستثمر معه، ورغم أنـه التقاه، لكـنه أصرّ أن أكون الضامـن، ولأن ثقتي في صاحبنا المستثمر لا حـدود لها فقد كان صديق عمر ويُنسب إلى الديانة والأدب وعراقة الأصل، فلم أر بأسا من هذا الضمان الكتابي، فلما حدث ما حدث = صـار المال مالين، والمصيبة مصيبتين، أما مالي فلا حيلة فيه إلا الصبر الجميل وانتظار الفـرج بأوبة الشـارد، وأما مال غـيري الذي ضمنته متكرّمًا فلا صبر لصاحبه، فقد تنكّر الصديق لي، وتحوّل مذ سمع الخبر إلى وحش كاسر يطالب بماله، وهو يعلم علم اليقين أنه ليس في حوزتي، فقد شهد بنفسه تسليم المال للرجل، والعجيب أنه قد غنم من خلال هذه الشراكة مرارا بما يفوق أصل رأس ماله، ومع ذلك تنصّل من كل ذلك، وأزّه شيطانه أن يُشهر في وجهي سيف التقاضي بورقة كانت معه، وهو يعلم أني مصاب مكلوم كمثله بل أكثر؛ فلقد كان مالي الذي ضاع أكثر من ماله هذا ثلاثة أضعاف.

ولكن هذه هي عادة الناس عند حلول المصائب يقفزون من السفينة الغارقة، ويتبرأ بعضهم من بعضهم، وينقلب بعضهم على بعض، ويلعن بعضهم بعضا.

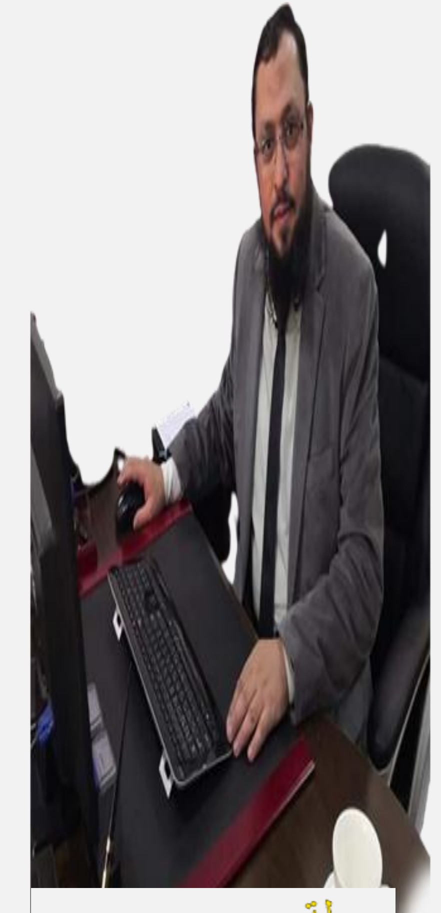
🎯وكنت قد بثثت شيئا مما أجد هنا على الفيس، وهو مما ندمت عليه كثيرًا، لكن ماذا كنت أصنع وقد لفّني الهمّ من كل جانب، فكنت أتلمّس ثغرة ولو كحجم سَمّ الخياط لأتنفس منها، أو هو الكبت والانفجار.

بثثتُ ما نزل بي عدّة أيام، وفي مرة دخل لي على الخاص رجل من أحسن من عرفت على الغيب، وكان هذا الكريم النبيل قد تكفّل سابقًا بتكلفة عملية زراعة عضو حيوي لأحد المرضى ممن نشرت قصته، وسألني يومها كم جمعتم من المال: فذكرت مبلغا لا يتجاوز العشرة آلاف وكانت العملية تتكلف ٨٠ ألف فيما أذكر.. فقال لي : اجمعوا ما استطعتم جمعه، وما أعجزكم فأنا متكفّل بالباقي أيا كان.. ثم كان نصيبه بعد استفرغنا جهدنا في الجمع على ما أذكر حوالي ٥٧ ألف.. دفعها هو عن بكرة أبيها .

فدخل لي هذا الفاضل واستفهم مني عن الموضوع؛ فأخبرته الخبر بشأني وشأن المال الذي ضمنته، فإذا هو على نفس الحال من النبل و السخاء، رغم أنني لم ألتق به يوما في عالم الشهادة، فتكفل بالمال الذي عليّ للزميل الذي لم تثمر فيه عشرة السنين، وكان هذا المال قد تجاوز ال ٣٠٠ ألف ﷼، وعبر عدة أقساط خلال عامين أنهى هذا الرجل الفاضل الذي لم ألتقه يوما هذه المعاناة التي أرهقت كاهلي حتى نسيت مصابي في مالي.. لكنني عزمت أن أكون عفيفا مع الرجل، فقدأبيت إلا أن يكون ما دفعه دينا في عنقي أسدده في حال ردّ الله إليّ مالي أو أعانني على السداد، وأما الرجل فقد تكفل بها، ولم يطلب مني بينة تثبت حقيقة الأمر، ولم يأخذ ورقة يثبت هذا الدين الذي جعلته في رقبتي، بل هي الثقة الكاملة على الغيب..

🎯أهذا يحدث في زماننا اليوم؟

أكمل....



رجل لا يعرفك ولا تعرفه إلا عبر هذه النافذة، ومن خلال تلك الحروف التي يستطيع أن يُحبِّرها أعتى المخادعين المخاتلين، ولا دليل يثبت دعواك إلا ما استقر في ضميره بصدقك؟

والمبلغ هائل جدا، لكن الرجل أعطى الكلمة ووفّى بها في ظل ظروف اقتصادية عاتية على الجميع، أصابت الدول، ورجال الأعمال، والشركات، وجميع الفئات.

أي نبل هذا وأي نفسية تلك؟

🎯كثيرا ما تجتر ذاكرتي ما حدث فأقف أمامه مشدوها فاغرا فمي وأقول: هل أنا في رؤيا لذيذة أم هو واقع؟

أقف هنا ما بين ثلاثة رجال:

🎯رجل أعطيته مالي ليتّجر فيه سنين عددا، وكان فيها الصديق اللصيق الوثيق، ثم أخذها واختفى؛ ليضرب المثل في كل شيء قبيح، وكأن الدين الذي آمن به قد اختفى معه .

🎯ورجل كنتُ له الصديق والأمين والمستشار، وجريرتي معه أنني ضمنتُ صدق الرجل الأول وعدالته، وقد كان كذلك طيلة سنين، ثم آثر أن يبيعني بثمن بخس رغم علمه ببراءتي من أجل لعاعة الدنيا؛ ضاربًا عُرض الحائط بكل صلة ووشيجة !

🎯وثالث لا يعرفك إلا من حروف يرى فيك الصدق ويتوسّم فيك الثقة والخير؛ فيمنحك صفقة يده على الغيب من غير لقيا ولا عشرة...

🎯تلك نماذج ثلاثة.. لكن النموذج الثالث عجب العجب، جسد بفعله ونبله أن أمة الإسلام ماتزال بخير، وأن فيها أصلاء كرماء فضلاء نبلاء .

🎯أخونا النبيل هذا يرفض الشكر، ويرفض أن أشير لاسمه، بل لقد نسي هذا العمل.

وأجد لزامًا عليّ من باب الوفاء أن أذكره في كل دعوةِ أدعو الله بها،

وأجد لزامًا عليّ من باب الوفاء أن أذكره في كل دعوة أدعو الله بها، فقد فرّج الله به عني همًّا لم أكن لأطيقه، فقد أطيق فقد مالي، لكني لا أطيق فقدانه وفقدان حريتي وسمعتي معه

.

🎯وبقيت أمور أخر تجد طريقها لتُقصص في ليالٍ أخرى.

🎯أخيرًا.. لا تنسوا صاحبنا من دعواتكم أن يبارك الله له في أهله وماله، ولا تنسوا أخاكم أن يردّ الله إليّ مالي عاجلا غير آجل، في نعمة وعافية وستر.





د. رشوان ابوزيد محمود

هدير الكلام الإلهي المتلو بصوت عذب خاشع يسري إلى الأذنين فيطهرهما من كل رجس ... ويسرى الى القلب فيملؤه بأنوار اليقظة ويحرق من حوله سياج الهوى الغليظة... ويسرى الى العقل فينيره بأنوار الفهم... ويسرى الى الروح يفكك قيودها قيدا قيدا ويطلقها حرة من أسرها ... وتتدفق أشعته في سائر الجسد فيخرج من حالته الظلمانية الى حالته النورانية

قوارع القران قواهر الهوى

#لا دين بلا تعليم

من العجائب ان نقرأ في القران الكريم: (ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن .... الاية) وهي نهي صريح عن أن تبدي المرأة زينتها لغير زوجها ومحارمها ... ونقرا في القران الكريم: (وليضربن بخمرههن على جيوبهن) يعني يغطين فتحة الصدر بجزء مما يغطين به رؤوسهن ... لاحظ ان الاية ليست وليغطين جيوبهن بل الاية (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) فالاية تامر بوضوح بتغطية الصدر بما تغطى به الرأس وهذا يستلزم اولا تغطية الرأس وثانيا ان يكون الغطاء طويلا واسعا ليمكن تغطية الصدر به ...

ونقرأ في القران الكريم:

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا)

والجلباب ما تلبسه المراة فوق الخمار فأمرت المراة بمزيد من التستر فوق تسترها بالخمار ... هذه آيات ثلاث في القران الكريم واضحات لا لبس فيهن ولا غموض... دالات على وجوب تغطية المراة جميع جسدها ورأسها وفتحة الصدر من ثوبها... وعلى هذا المعنى إجماع المسلمين جيلا بعد جيل وتواتر عمل المسلمات بذلك ... واطباق اهل التفسير على هذا المعنى... وبذلك جاءت الاحاديث النبوية ... ثم يصدّر لنا إعلامنا من يقول: الحجاب غير واجب لا أجد دليلا على وجوبه ... الكتاب والسنة والاجماع وتواتر العمل ... ولا يجد المسكين دليلا على وجوبه... أليس في هذا استخفاف بعقول الناس واستغلال لجهلهم بالدين .. ما اوقعك في فخ هؤلاء _ مع ضعف الفخ جدا _ إلا عدم اهتمامك بتعلم أحكام دينك ... وستبقى عرضة لكل اساليب الخداع ما دمت بعيدا عن تعلم دينك

#لا_دين_بلا_تعليم

تدوين السنّة النبويّة

انا عايز أعرف مين مـــن الصحابة او التابعين أو العلماء الاولين اللي قال: إن السنة اتكتبت بعد وفــــاة النبي ﷺ ؟

الموجود في الكتب خلاف العلماء حول نهي النبي ﷺ عـــن كتابة حديثه هل نهى عنه والا لا ؟ لكن العلماء متفقون على أن النبي ﷺ أذن في كتابة حديثه في حيـاته، وبحضرته، بأحاديث كثيرة صحيحة لا مطــعن فيها، ولدينا أكثر من ٧٥ صحابي ثبتت كتابتهم للسنة النبوية بين يدي النبي ﷺ.

فالصحيح ان السنة كتبت في عهد النبي صلي الله عليه وسلم

إزاي؟ أمال الناس اللي بتقول السنة اتكتبت بعد ١٠٠ سنة من وفاة النبي ﷺ والناس اللي بتقول بعد ٢٠٠ سنة جابت الكلام ده منين ؟

اللي قال: السنة اتكتبت بعد ٢٠٠ سنة كذب كذبا صريحا لان من الكتب المطبوعة بين ايدينا الان موطأ الامام مالك والامام مالك رحمه الله توفى ١٧٩ هجري وطبعا هو كتب الموطأ قبل وفاته يعني ١٥٠ هجري مثلا، ومطبوع ايضا جامع معمر بن راشد وده متوفى ١٥٣هجري وطبيعي انه كتب الجامع قبل وفاته يعني في حدود ١٣٠ هجري مثلا ده غير كتب تاني لم تطبع مثل كتب الامام الزهري المتوفى ١٢٤هجري وكتب ابي بكر بن عمرو بن حزم المتوفى ١٢٠هجري يعني كتبوا تقريبا سنة ١٠٠ هجري

فاللي يقول لك: السنة اتكتبت بعد ٢٠٠ سنة قل له: كدااااااب

واللي قال: السنة اتكتبت بعد ١٠٠ سنة من وفاة النبي ﷺ اختلط عليه الأمر ففهم أن جمع السنة في كتاب واحد - اللي امر به سيدنا عمر بن عبد العزيز - هو أول كتابة للسنة .. وده غير صحيح، بل اللي أمر به سيدنا عمر بن عبد العزيز هو جمع السنة في كتاب واحد بدل ما هي موجودة في صحف متفرقة مع الصحابة والتابعين... زي ما سيدنا ابو بكر جمع القرآن في كتاب واحد وقبله كان القرآن مكتوبا في صحائف متفرقة ...

أمال السنة اتكتبت امتى؟

اتكتبت أيام النبي ﷺ زي القران بالضبط... النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما خطب خطبة الوداع واحد من الصحابة اسمه أبو شاة قال له: يا رسول الله اريد هذه الخطبة مكتوبة فالنبي ﷺ قال لأصحابه: (اكتبوا لأبي شاة) يعني كان فيه صحابة بيكتبوا اللي بيقوله النبي ﷺ من الاحاديث مش من القرآن وده كان سنة تسعة هجري

وقبل كده حديث سيدنا عبد الله بن عمرو: كنت أكتب كل ما اسمع من رسول الله ﷺ فنهاني بعض القرشيين وقال لي: أتكتب عن رسول الله وهو بشر يتكلم في الرضا والغضب؟ فسألت النبي ﷺ فقال ﷺ: (أكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه الا حق) وسيدنا عبد الله بن عمرو أسلم قبل الفتح يعني في حدود سنة ٧ هجري ، وهذه الصحيفة طبعت حاليا

وسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه سأله بعض تلاميذه: هل خصكم النبي ﷺ بشيء؟ يعني هل عندكم وصية بالخلافة من النبي ﷺ ؟ فقال: (ما عندنا شيء عن النبي ﷺ الا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم وما في هذه الصحيفة) يعني ما عندي إلا القرآن وفهمي للقرآن وهذه الصحيفة التي كتبت فيها أحاديث النبي ﷺ .. وطبعا معروف إن سيدنا علي أول من أسلم من الصبيان

وفي كتاب دلائل التوثيق المبكر للسنة النبوية بيان تفصيلي بأسماء الصحابة الذين كتبوا السنة في صحائف، في عهد النبي صلي الله عليه وسلم أو بعده وهم أكثر من ٧٥ صحابيا ثم أسماء التابعين الذين كتبوا الحديث، ثم أتباع التابعين الى عصر موطأ مالك وجامع معمر وسنن ابن جريج وسنن الزهري وجامع الثوري وهي كتب طبع كثير منها ثم انتشرت الكتب بعد ذلك وأكثرها مطبوع .

طيب هو مش النبي ﷺ قال: (لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن ومن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه. وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) ؟ يبقى اهه نهى عن كتابة الحديث ؟

اقول: الصواب أن هذه العبارة مدرجة في الحديث من قول أبي سعيد الخدري، وليست من قول النبي ﷺ، والدليل على كده ان فيه ٦٠ صحابي تاني رووا هذا الحديث ولم يذكروا هذه الجملة، وحديث أبي سعيد الخدري رواه عنه ٨ من التابعين تقريبا ... واحد بس هو اللي زاد هذه الزيادة وهو همام بن يحيى، فثبت أن النهي الوارد في هذا الحديث من قول أبي سعيد الخدري، وليس من قول النبي ﷺ... واللي قال ان ده كلام ابي سعيد مش كلام النبي ﷺ الامام البخاري والامام الطبراني والخطيب البغدادي وغيرهم من الائمة .

طيب وابو سعيد الخدري ينهى ليه عن كتابة الحديث عنه؟

لانه لم يكتب عن النبي ﷺ بل حفظ فقط، لانه كان عسرا في الكتابة، ولذلك نهى أن يكتب التابعون عنه، وكان يقول: (احفظوا عنا كما حفظنا) فبعض الصحابة لم يكتب الاحاديث بل كان يحفظها حفظا، وكذلك بعض الصحابة لم يكتب القرآن بل كان يحفظه حفظا .

وكذلك الصحابة اللي نهوا عن الكتابة عنهم نهوا لانهم حفظوا فقط ولم يكتبوا .. وغيرهم من الصحابة اللي اذنوا في الكتابة عنهم حفظوا وكتبوا ..

فالصحيح إن النبي لم ينه عن كتابة حديثه أصلا، وانما وقع النهي من الصحابة الذين حفظوا ولم يكتبوا... هؤلاء كانوا ينهون الناس عن الكتابة عنهم خوفا من ان يخطئوا فيما حفظوا.... وللحديث بقية إن شاء الله .

#لا_دين_بلا_تعليم.



هل يمكن حفظ القرآن من التغيير والتحريف بدون حفظ السنة؟ ... كيف والسنة هي التفسير والتطبيق للقران.. اذا قرات في القران: (واقيموا الصلاة) فقال لك قائل: الصلاة في القران هل هي مجرد الدعاء، كما هو معنى الصلاة لغة، بلا قراءة ولا ركوع ولا سجود.. فكيف تثبت له ان المراد الصلاة بهيئتها المعروفة اذا لم يكن هناك سنة .

واذا قرات قول الله تعالى: (يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم) فقال لك قائل: اذا اردت ان تعبد الله فاركع واسجد ثم انصرف الى ما تريد هكذا من غير طهارة ولا قراءة ولا اتمام ركعات ... فكيف تثبت له ان هذا ليس هو المقصود اذا لم يكن هناك سنة

واذا قرأت في القرآن: (واتوا الزكاة) فقال لك قائل: الزكاة هي تزكية النفس كما هو معنى الزكاة لغة، فكيف تثبت له ان المراد بها صدقة من المال بقدر مخصوص.

واذا قرات في القرآن: (وأتموا الحج والعمرة لله) فقال لك قائل: الحج هو القصد الى الله بالنية بلا عمل، كما هو معنى الحج لغة ...

النبي ﷺ له قولا وعملا.. فحفظ القرآن لا شك أنه ليس حفظا للألفاظ فقط، بل هو حفظ للالفاظ والمعاني .. والمعاني من اين نعرفها إلا من تفسير النبي ﷺ لها بقوله وعمله ... والقران ذكر أنه ﷺ لا يضل ولا يغوى ولا ينطق عن الهوى

ولهذا يحرص مستبطني الالحاد من بني جلدتنا الذين يتكلمون بألسنتنا على التشكيك في السنة ليمكنهم الخروج من الدين باعتقادات جديدة وأحكام جديدة دون أن يستطيع أحد أن ينكر عليهم لانهم تلاعبوا بتفسير القرآن فشككوا الناس في التفسير الحق واخترعوا تفسيرات من عند أنفسهم تناسب أهواءهم

وقد وصفهم النبي ﷺ وصفا دقيقا في حديثه الصحيح: (دعاة على أبواب جهنم من أجابهم اليها قذفوه فيها) ثم قال ﷺ: (هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا.(

وهل تحرفت الأديان السابقة إلا بتحريف معاني النصوص في الأعم الأغلب، وإخفاء بعض النصوص في الأقل، ونسيان بعضها أيضا ...

فالمقصود الأصلي من الكتب السماوية: المعاني المراد تطبيقها في واقع الناس، وليس الألفاظ فقط... فاذا ضاعت المعاني فلن يغني بقاء الالفاظ شيئا ...ضياع المعاني هو ضياع للالفاظ أيضا... ولذلك حينما قرأ المسلمون قول الله تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) فهموا أن المقصود حفظ القرآن الكريم لفظا ومعنى وهذا يستلزم بلا شك حفظ السنة النبوية... ولم يشكل هذا على أحد من المسلمين السابقين...

هذا مع أن لفظ الذكر الوارد في القرآن الكريم في حوالي خمسين موضعا ليس المقصود به القرآن فقط، بل المقصود به الوحي .

ففي قوله تعالى في سورة النحل: (وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٤٣)) ليس المقصود بالذكر هنا القرآن الكريم بل المقصود الوحي المنزل على الأمم السابقة..

وفي قوله تعالى في سورة الفرقان: (قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكْرَ وَكَانُواْ قَوْمًۢا بُورًا (١٨)) فالكلام هنا عن كل الأمم التي ضلت وانحرفت عن عبادة الله، وسؤال الله تعالى لمن اتخذه هؤلاء الضالون إلها: هل أنتم أضللتم عبادي هؤلاء؟ وجوابهم بهذه الآية: نحن نعبدك وحدك يا الله ولا نعبد معك شيئا، وأما هؤلاء المنحرفين فقد تمتعوا بالدنيا حتى نسوا ما أوحيت به إليهم وكانوا قوما هالكين.. فالذكر في الآية معناه الوحي المنزل على كل أمة وليس معناه القرآن فقط...

وفي قوله تعالى في سورة الفرقان على لسان كل ظالم من كل الأمم: (لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا (٢٩)) يقول الظالم: ان خليله أضله عن الوحي بعد ان جاءه الوحي وعرفه .. فالذكر هنا بمعنى الوحي المنزل على أمة هذا الظالم أيا كانت وليس بمعنى القرآن خاصة.

وفي قوله تعالى في سورة الكهف: (ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُواْ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا (١٠١)) يتكلم الله سبحانه عن الامم المنحرفة عموما ويذكر أنهم كانت اعينهم في غطاء عن وحي الله فلم يروه ولم يسمعوه لأن أهواءهم غطت على أعينهم وسدت آذانهم .. فالذكر هنا هو الوحي المنزل على كل أمة وليس هو القرآن خاصة...

وقال الله تعالى لآدم وحواء في سورة طه: (قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ (١٢٣) وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ (١٢٤)) والمعنى فمن اتبع الوحي اهتدى ومن خالف الوحي ضل ... فالذكر هنا هو الوحي المنزل الى البشر عموما وليس هو القرآن الكريم خصوصا ... وهكذا في كل المواضع التي ذكرت فيها كلمة الذكر في القران الكريم في سياق الحديث عن الرسالة السماوية وموافقة البشر او مخالفتهم لها.

اذا اتضح لديك معنى كلمة الذكر في القرآن الكريم عرفت أن قوله تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) معناه إنا نحن نزلنا الوحي وإنا له لحافظون ... والوحي هو القرآن والسنة معا.. ومن قال من المفسرين: انا نحن نزلنا الذكر أي القرآن .. قصد بلا شك القرآن بألفاظه ومعانيه وهذا يشمل السنة لان السنة هي التي تفسر القرآن

إذن فالقرآن والسنة كلاهما وحي، وكلاهما محفوظ، وكلاهما واجب الاتباع.

#لا_دين_بلا_تعليم



معنى حديث الولد للفراش وللعاهر الحجر

قال رسول الله ﷺ: «الولد للفراش وللعاهر الحجر»

حديث شريف أخلت المناقشات الاعلامية بفهمه وقلبت حقيقته وهو حديث: (الولد للفراش وللعاهر الحجر)

فالمفهوم من هذا الحديث إعلاميا أنه في حالة زنا الزوجة وحملها من الاجنبي فالمحكمة تحكم بنسب الابناء للزوج.. وهذا كلام غير صحيح من الناحية الشرعية.. بل الصحيح ان الحديث الشريف خاص بالحالة التي يدعي فيها شخص اجنبي الزنا بالزوجة ونسب ابنها او بنتها اليه وينكر ذلك الزوج والزوجة معا ففي هذه الحالة لا يعتبر الشرع كلام هذا الدخيل ويحفظ للاسرة حرمتها ... والعجيب ان هذا الكلام مذكور في سبب ورود هذا الحديث نفسه... ففي هذا الحديث ان صحابيا اخبره اخوه من الكفار انه زني بفلانة وان ابنها هذا منه وليس من زوجها ...وكان هذا الزوج قد مات ... ولم يقبل ابناؤه هذا الكلام وقالوا: بل ابنها اخونا وابن أبينا وانكروا دعوى هذا الرجل بالزنا بزوجة ابيهم .. فمن يراجع فقط الحديث في كتب الحديث سيفهمه ببساطة.

اما في حالة الخيانة الحقيقية للزوجة فان الزوج اما ان يستطيع اثبات زناها باعترافها او بالشهود فيوجب الشرع الحد على الزوجة وينسب الولد اليها ان حصل حمل من هذا الزنا وان لم يستطع الزوج اثبات الزنا فله حق ملاعنتها وفي هذه الحالة يفرق بينهم تفريقا نهائيا لا يحل لها الرجوع اليه بعده كطلاق الثلاث وينسب الولد ايضا اليها

اذا وضحت هذه الصورة زال كل اشكال متعلق بفهم الحديث الشريف واتضح تماما سمو الشرع الشريف وواقعيته وحله لكل مشكلة ببساطة ويسر

واذا وضحت هذه الصورة تدرك كيف تعمل اجهزة الاعلام عملها في عقلك فتقلب لك الحق باطلا والباطل حقا بدون قصد في كثير من الاحيان بل بسبب الجهل... فلا تسلم عقلك لاجهزة الاعلام ...

واذا زال عنك الاشكال ادركت أهمية تعلم الشريعة والارتباط القوي بالكتاب والسنة حتى لا تحركك امواج الجهل الى حيث لا تعلم

#لا_دين_بلا_تعليم



د.معتز أحمد رفاعي زارع

عندما يستشهد أحدهم بكتب الخلاف ويدّعي ويقول: إنها (جامع الترمذي) ، (المحلى لابن حزم) ، (المغني لابن قدامة) ، (المجموع للنووي) ، (نيل الاوطار للشوكاني) ، (سبل السلام للصنعاني)

ثم يقول: إنها لا تتقيد بالمذاهب الأربعة بل ينقلون رأي الأوزاعي والثوري والليث ...الخ

فماذا عساي أن أقول!!

ياسيدي الكريم قلت لك ✍️ مرارًا وتكرارًا أنت تخوض في أرض ليست بأرضك أقسم لك بالله أنك وجماعتك وحزبك وطلبة العلم عندك ممن يطيرون بك في هذا الشطح الغريب جميعكم بلا استثناء تخوضون في أرض ليست بأرضكم، ووالله ثم والله ثم والله أن أرأف بك وبمظهرك العلمي أمام الناس، فقلت لك يكفيك الحديث فهو كافيك لكنك لم تسمع لابنك...

ياسيدي الكريم:

أولاً: ما ذكرت من كتب فإما انه لا علاقة له بالخلاف أصلًا ك (جامع الترمذي) و (المجموع للنووي) ، وإما أنه من كتب الخلافية المتأخرة ك (المغني لابن قدامة) وبه طوام علمية كبرى تحتاج لمجلدات لحملها، وإما من كتب المقارن المعاصرة ك (نيل الأوطار للشوكاني) و (سبل السلام للصنعاني...)

ثانيًا: التأصيل العلمي يحتم عليك أن تأتي بكتب الخلاف الأولى المتقدمة كما تستقي أنت في الحديث من المسانيد والمصنفات والأجزاء الأولى، أم أنك غفلت عنها لأنك تعلم مابها والذي يفحم كلامك رأسًا على عقب وإن كنت أشك طبعًا أنك تعرف رسمها فضلًا عن محتواها، وجدير بالذكر أنني سأهديك رسالتي الدكتوراه في علم الفقه المقارن قريبًا بإذن الله تعالى، وهي بعنوان: (منهج المتقدمين في تدوين الخلاف الفقهي دراسة تطبيقية على كتب الخلاف الأولى) لتقف ساعتها على جل الكتب الأولى ومناهجها.

ثالثًا: أعلام المتأخرين الذي ذكرتهم تمذهبوا بمذهب معين (فالنووي شافعي) ، و (ابن قدامة حنبلي) ، أما المعاصرين فلا دخل لهم ولا حظ في مثل هذه المسائل العلمية كالشوكاني والصنعاني.

رابعًا: من قال لك أنهم لم يتقيدوا بالمذاهب فجل ماذكرت تقيدوا بالمذاهب الأربعة واستأنسوا ببعض الشذرات المتناثرة على ألسنة بعض الأئمة

أَرح نَفْسك :

كُلُّ إنْسَانٍ (صالحٍ) مَهْمَا حَاوَلْت أَنْ تُشَوِّه صُورَتهُ فَلَم وَلَن تَفلح.

وكُلُّ إنْسَانٍ (طالحٍ) مَهْمَا حَاوَلْت أَنْ تُجمِّلهُ فَلَم وَلَن تَفلح؛

فَكُفّ عَنْك الْحَسَد وَالْحِقْد وَالْغَيْرَة وَأَصْلح أَنْتَ مِنْ نَفْسِك.





#فاسمع_إذًا

✍️الذي يقف عند النص ويطير به ويحشد أقوال من قاموا بهذا الصنيع من المتأخرة فهذا صنيع المُسطِّحة وهذا ديدن جماعة ممن تخصصوا في فن -ما- على مر تاريخ التدوين، وعند ولوجهم الفنون الأخرى أحدثوا فيها الحوادث الجرّاء فخالفوا وبدّعوا وفسّقوا وحرّموا وكفّروا وتعصّبوا وتنطّعوا كل هذا بسبب آلية التفكير لديهم في التسطيح والوقوف عند ظاهر النص.

✍️فليس الدليل هو الوقوف على النص أو عند النص؛ بل أول مراحل الدليل تلك المرحلة، وبعدها تأتي المراحل تباعًا في حشد الروايات الخاصة بالنص، ثم فحص تاريخ النص، ثم البحث عن مناسبة النص، ثم فهم النص ذاته وفق ما سبق، ثم مناط النص ...الخ

(حديث الجارية وجماعة من المتأخرين من المحدثين نموذجًا)



#فاسمع_إذًا

✍️لا يحق للباحث والمتخصص أن يتكلم في غير فنه، وإن تكلم فعليه أن يعي قواعد وأصول هذا الفن، وأن يكون لديه -على الأقل- ثقافة عامة بأصحاب صنعته ومصنفاتهم؛ حتى إن تكلم أفاد واستفاد وصار الحوار بينهما يعتريه الهدوء والثراء الفكري والأدب العلمي وعدم التجهيل ...الخ

✍️أما إذا لم يُلم -أصلًا- بأبجديات هذا الفن الذي تكلم فيه، وأخذ يُصارع هذا وذاك ويُطلق العبارات والإطلاقات الواهية، وإن لم يعجبه أحد قد رد عليه بالعلم والأدب الجم همَّ بحذف تعليقه وأحلّ لنفسه ما يُحرِّمه على غيره فمثل هذا نقول له: (سلامًا سلامًا سلامًا.)

✍️وأخيرًا لقد علّمنا رسول الله التخصصية وطبّق هذا بين أصحابه؛ فجعل لكل واحد منهم التخصص الذي يتسق مع آلية تفكيره ومحصوله العلمي فلا يحق لغيره أن يتكلم في حضرته، وأنا -الفقير إلى ربه- لم أتكلم بكلمة في الفقه إلا بعد ما تخصصت فيه وهذا من فرط حبي في الفقه وأئمته، وإن تكلمت في العقائد وعلم الكلام فهذا أيضًا من وحي دراساتي المعمقة وغوصي المنفرد في مصنفاتهم.

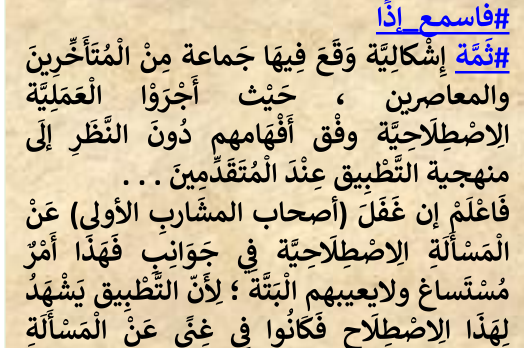
✍️اما يأتي أحدهم لا يعرف الفرق بين اليمين والشمال في الفن، ويتكلم في دقائقه، ويُنكر المتعارف عليه منذ قرون مديدة، ويريد أن يهدم بعض أبنيته؛ فهذا نقول له ختامًا : (سلامًا سلامًا سلامًا)

✍️علينا أن نُعيد مدرسة التاريخ الأولى القائمة على التحقيق والفحص والتمحيص والتثبت؛ لنعيد مناهج (ابن سعد) و(البلاذري) و(الفسوي) و(خليفة) و(الطبري) و(ابن يونس) و(ياقوت) وغيرهم من المؤرخين الأوائل الذين علّموا الدنيا التحقيق والتثبت ودراسة الرواية والرواة بخلاف من جاء من رواد مدرسة التاريخ الحديثة أمثال المتأخرين ....

✍️ولإعادة أمجاد المدرسة التاريخية الأولى لابد وأن يُعدُّ لها إعدادًا قويًا في ظل هذه المصنفات المتأخرة والمعاصرة المليئة بالأباطيل والتراييف، ومن أهم أركان تلك الإعدادات هو أن يقف على لُب هذه القضية جماعة من أهل الصنعة التاريخية لهم دربة بتحقيق الرواية التاريخية وقد توافر فيهم شروط المؤرخ الناقد الفذ والنحرير؛ ومن بين هؤلاء أقول وشهادتي فيه مجروحة لكن الجميع يعلم عدم مجاملتي في العلم :

✍️الأستاذ الدكتور د. محمد عبدالعال الأستاذ بكلية اللغة العربية بأسيوط فهو مؤرخ ثبت قلّ أن تجد نظيره في عاصرنا من بين أقرانه وبعض أشياخه وعليه حمل كبير ومسؤولية عظيمة في هذا المساق، الله أسأل أن يوفقه ويسدده ويبارك في عطاءاته العلمية الرصينة وأن يعيد لنا مدرسة التاريخ الأولى في ثوب المعاصرة...

✍️وأخيرًا أنصح الباحثين في تخصص التاريخ الإسلامي أن يتابعوا مقالاته ومؤلفاته فهي بحق جديرة بالمتابعة والمدارسة ...



#فاسمع_إذًا

#ثَمَّة إِشْكالِيَّة وَقَعَ فِيهَا جَماعة مِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ والمعاصرين ، حَيْث أَجْرَوْا الْعَمَلِيَّة الِاصْطِلَاحِيَّة وفْق أَفْهَامهم دُونَ النَّظَرِ إِلَى منهجية التَّطْبِيق عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ . . .

فَاعْلَمْ إن غَفَلَ (أصحاب المشَارِب الأولى) عَنْ الْمَسْأَلَةِ الِاصْطِلَاحِيَّة فِي جَوَانِب فَهَذَا أَمْرٌ مُسْتَساغ ولايعيبهم الْبَتَّة ؛ لِأَنّ التَّطْبِيق يَشْهَدُ لِهَذَا الِاصْطِلَاح فَكَانُوا فِي غِنًى عَنْ الْمَسْأَلَةِ الِاصْطِلَاحِيَّة . . .

هَلْ مَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ أَنَّنَا نرفض الِاصْطِلَاح ؟

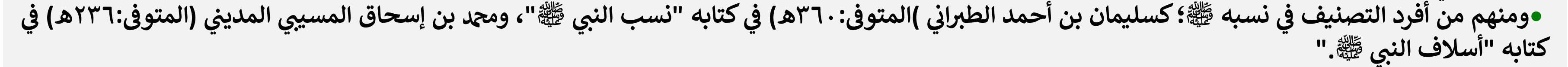
الْجَوَاب : لَا ، بَل عَلَيْنَا أَنْ نُجري هَذَا الِاصْطِلَاحُ وفْق منهجية التَّطْبِيق عِنْدَ الْمُتَقَدِّمينَ فَإِذَا خَرَجتَ عَنْ هَذِهِ الدَّائِرَة فَاعْلَمْ أَنَّك مِنْ الجائرين عَلَى الْعِلْم وَصُنّاعه. .

(مفهوم الشمائل المحمدية بين التأصيل والتقعيد)



إن مفهوم الشمائل قد نبت متشعبًا وغير مسقر على نمطٍ معين؛ فلقد كتب فيه المصنفون الأوائل صورً عديدة:

- فمنهم من كتب في صفة خَلْقه ﷺ؛ كعلي بن المديني (المتوفى: ٢٣٤هـ) في كتابه: "صفة خلقه ﷺ."
- ومنهم من كتب في صفة خُلقه وآدابه ﷺ؛ كـ محمد بن عبدالله الوراق (المتوفى: ٢٤٩هـ) في كتابه: "أخلاق النبي ﷺ"، وكذا البرقي محمد بن عبد الله بن عبدالرحيم (المتوفى:٢٤٩هـ) في كتابه: "أخـــلاق النبي ﷺ"، ثم داود بن علي الظاهري (المتوفى:٢٧٠هـ) في كتابه: "صفة أخلاق النبي ﷺ."
- ومنهم من كتب في معيشته ﷺ، وهي أحواله؛ كـ أبي داود السجستاني سليمان بن الأشعث (المتوفى:٢٧٥هـ) في كتابه "معيشة النبي ﷺ.
- ومنهم من كتب في شيء من طباعه؛ كالزبير بن بكار (المتوفى:٢٥٦هـ) في كتابه: "مزاح النبي ﷺ."
- ومنهم من أفرد التصنيف في أزواجه ﷺ وهم كثير؛ كمحمد بن الحسن بن زَبالة (المتـــوفى:١٩٩هـ) في كتابه "أزواج النبي ﷺ"، والواقدي محمد بن عمر (المتوفى:٢٠٧هـ) في كتابه "أزواج النبي ﷺ"، وأبو عبيدة معمر بن المثنى (المـتوفى :٢٠٩هـ) في كتابه "تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده"، والزبير بن بكار)المتوفى:٢٥٦هـ) في كتابه "أزواج النبي ﷺ"، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي (المتوفى:٢٧٤هـ أو نحـوها) في كتابه "بنات النبي ﷺ وأزواجه"، وأحمـد بن الحارث الخـــراز (المتوفى٢٨٥هـ) في كتابه "أزواج النبي ﷺ."
- ومنهم من أفرد التصنيف بأمهاته ﷺ؛ كمحمد بن حبيب بن أمية بن عمرو البغدادي (المتوفى:٢٤٥هـ) في كتابه "أمهات النبي ﷺ."



- ومنهم من أفرد التصنيف في نسبه ﷺ؛ كسليمان بن أحمد الطبراني)المتوفى:٣٦٠هـ) في كتابه "نسب النبي ﷺ"، ومحمد بن إسحاق المسيبي المديني (المتوفى:٢٣٦هـ) في كتابه "أسلاف النبي ﷺ."

- إلى أن جاء الترمذي صاحب السنن (المتوفى: ٢٧٩هـ) فجمع الشمائل المحمدية من هذه المفاهيم التي سبقته فصنف كتاب "الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية"، وبوبها تبويبًا جديدًا، ثم تبعه جمع غفيرٌ من الأئمة في هذا؛ كابن أبي الدنيا؛ عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي (٢٨١هـ) في كتابه "صفة النبي ﷺ"، ثم إسماعيل القاضي المالكي (٢٨٢هـ) في كتابه "صفة النبي ﷺ والأخلاق النبوية"، ثم أبي علي محمد بن هارون الأنصاري 353)هـ) في كتابه "صفة النبي ﷺ وصفة أخلاقه"، ثم عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان (٣٦٩هـ) في كتابه "أخلاق النبي ﷺ وآدابه"، ثم أبوبكر المقرئ؛ محمد بن إبراهيم بن علي (٣٨١هـ) في كتابه "الشمائل"، ثم أحمد بن فارس (٣٩٥هـ) في كتابه "أخلاق النبي ﷺ"، ثم أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (٤٣٠هـ) في كتابه "الهدي النبوي"، ثم جعفر بن محمد المستغفري (٤٣٢هـ) في كتابه "شمائل النبي ﷺ"، ثم البغوي؛ الحسين بن مسعود (٥١٦هـ) في كتابه "الأنوار في شمائل النبي المختار"، ثم علي بن محمد بن إبراهيم بن الضحاك (المتوفى 557هـ) في كتابه "الشمائل"، ثم القاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ) في كتابه "الشفا بتعريف حقوق المصطفى"، ثم عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي)المتوفى ٥٩٧هـ) في كتابه "الوفا بأحوال المصطفى" ... الخ.

كل هذا انتظم وقتئذ تحت مسمى الشمائل بعمومه وتشعباته الغير مستقرة على نمطٍ بعينه، اللهم إلا من أفرد منهم التصنيف بباب بعينه أو مبحثٍ خاص؛ كمن صنف في النسب فقط، ثم الترمذي الذي خطَّ شمائله على نسق جديدٍ وجامع. إلا أنهم جميعًا قد خلطوا بين الشمائل والخصائص في كثيرٍ من تفريعاتهم، حتى عندما جاء الدور على أصحاب الجوامع فعلوا مثل سابقيهم، فبوبوا أبوابًا في جوامعهم تعنى بالشمائل كل نوع منها على حدة؛ كصنيع ابن حزم في "جوامع السيرة"؛ حيث أورد فيها صفته وأسماءه ﷺ، وأمراءه ﷺ، وكُتَّابه ﷺ، ورسلَه ﷺ، ونساءه ﷺ، وأولاده ﷺ، وأخلاقه ﷺ، وأسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد.

وصنيع البيهقي في "دلائل النبوة" - مع أنه علمٌ خاص بذاته - حيث أورد فيها بابَ ذكرِ أسماء رسول الله ﷺ، وباب ذكر كنية رسول الله ﷺ، وباب ذكر شرف أصل رسول الله ﷺ ونسبه، وباب صفة وجهه ﷺ، وباب صفة لون رسول الله ﷺ، وباب صفة عين رسول الله ﷺ، وأشفاره وفمه، وباب صفة جبين رسول الله ﷺ وحاجبيه وأنفه وفمه وأسنانه، وباب رأس رسول الله ﷺ وصفة لحيته، وباب صفة شعر رسول الله ﷺ، وباب ذكر شيب النبي ﷺ، وما ورد في خضابه، وباب جامع صفة رسول الله ﷺ.

وكذلك صنيع القاضي عياض في كتابه "الشفا بحقوق المصطفى"، مع أنه باب مستقلٌ بذاته يندرج تحت علم الخصائص؛ حيث أورد فيه: حسن عشرته، وأدبه، وبسط خلقه ﷺ، والحياء، والإغضاء، والشفقة، والرأفة والرحمة لجميع الخلق، وخلقه ﷺ في الوفاء، وحسن العهد وصلة الرحم، وتواضعه ﷺ على علو منصبه ورفعة رتبته.

ثم اختصر هذا كله محب الدين الطبري في كتابه "خلاصة سير سيد البشر"؛ حيث أورد فيه: في ذكر صفته ﷺ، وفي ذكر أزواجه ﷺ، وفي ذكر خدمه من الأحرار ﷺ، وفي ذكر كُتَّابه ﷺ، وفي ذكر أثوابه وأثاثه ﷺ.

وبعد:

فإن مفهوم الشمائل المحمدية اختلف حسب مفهوم كل مُصنِّفٍ له، وحسب المورد الذي استقى المُصنِف منه مادة كتابه، فتنوعت المادة وتشابهت فيما بينهم في كثيرٍ من متنها وتفريعاتها، واختلطت المفاهيم وطغت العمومية والشمولية عليها من أول التصنيف على يد المتقدمين حتى متقدمي المتأخرين إلى متأخريهم؛ وجميعهم كتب تصنيفه تحت عناوين - إلى حدٍّ كبيرٍ جدًا- متشابهة؛ حيث جاءت تحت عنوان الشمائل أو الأخلاق والآداب أو الصفة أو النسب أو تحت مسمى لإحدى المباحث أو المطالب المطروقة في هذا العلم.

ومما سبق:

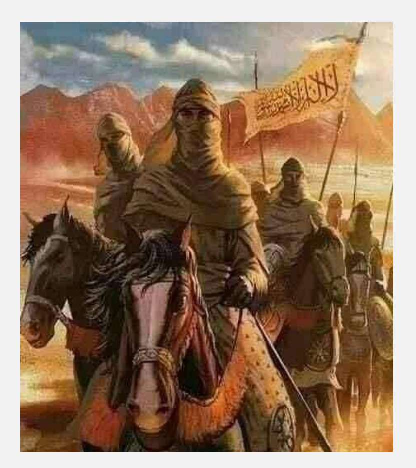
أستطيع أن أقول: إنه قد استقر لديَّ أن مفهوم الشمائل المحمدية يندرج تحت البيان الخاص والمُفصل لصفات النبي محمد ﷺ الخلْقية، والخُلُقية، وما للنبي من أنساب تختص بنسبه ﷺ من أمهات، وأباء، ومراضع، وحواضن، وأخوات من الرضاع، وأعمام وعمات، وأبناء العمومة وأخوال، ثم بأزواجه ﷺ أمهات المؤمنين، وأولاده، وما يدور حول النبي ﷺ من أحوال تختص بحركاته، وسكناته، وصفاته، وآدابه، وطباعه، واحتياجاته الشخصية كون حاله بشرًا وكون حاله رسولًا.

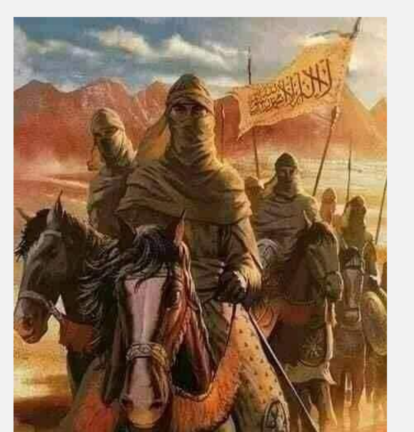


إنها اللطيفة الربانية والمضغة الإلهية التي يؤكد أزيزها بين #كراكيب_النفس أن الأمــل باق للملمة الأشــلاء المبعثرة في نفس خربتها جــوارح استأســدت على ملكها



#كراكيب_النفس





مهما كانت ظروف أمتنا فالنصر ليس بمستحيل ولا بعيد ..
فلنا رب إذا أقبلنا عليه مشيا أقبل علينا مهرولا !!
فأي فضل هذا !!
ثم نحتاج إلى إرادة،
فهي السر البشري لأي نصر،
مهما كانت فوارق القوة بيننا وبين أعدائنا،
وينعكس صدق اللّجأ إلى الله تبارك وتعالى والإرادة الصادقة على الأخذ بالأسباب والإعداد الجيد ...
إن التنظير ومعرفة العلاج ليسا بالأمر العسير، لكننا نحتاج إلى التطبيق العملي لكود الإصلاح والنصر، في جميع الدوائر التي تتقاطع فيها أدوارنا....

وقف ميممًا وجهه للجموع التي تثاقلت أقدامها، بعد أن فقدوا أكثر من نصف عددهم، وأزكمت رائحة الدم المكان، وبطأت الحركة من التعب والأشلاء، فخرج صوته جوهريًا واثقًا من وعد الله ونصره، رغم الإصابات والطعنات التي ما عاد قادرا على عدها! وقال:
لا والله لا من رصاص #العدو وأنصاله أخاف عليكم،
فهو يمنحنا شرفا نطلبه،
وإنما أخاف عليكم #الإحباط أو #اليأس،
فهو عدو المرحلة،
ومطلب العدو،
وهو يبذل من أجل الوصول لهذه الغاية كل غالٍ،
بل إن ولوغه في دمكم،
وتشويه الجثث بعد قتلها؛ في حقيقته تطبيق لاستراتيجية "الصدمة والرعب"،
فهو يعرف قوتكم، وأن مصدرها مضغة في صدوركم،
ولا سبيل لمواجهتكم إلا ببث اليأس في النفوس،
فلا والله لا نيأس حتى وإن تزلزلت القلوب: "هنالك ابتلي المؤمنون وزُلزلوا زلزالا شديدا"،
لكننا أبدا لا نقول كما قال المنافقون: "وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم: مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا"
وننتظر موعود الله تبارك وتعالى: "ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا"
ثم جزاء مظاهروهم من اليهود والنصارى: "وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم، وقذف في قلوبهم الرعب: فريقا تقتلون، وتأسرون فريقا"
ويزيدنا الله من فضله: "وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها"...
فالله أكبر الله أكبر الله أكبر!



مكروه وسوء، ارحــم ضعفهم واجبر كــسرهم وداوِ مرضــاهم وبارك في حيهم وتقبل من مات منهم في الش





دركات المطبلتية!!..

يظن البعض أن المطبلتية (نوع) واحد، و(جنس) مشترك،
وهذا ظن خاطئ يكذبه #الشرع و #الواقع،
فالتطبيل بالمعنى الدارج نوع من#(النفاق)، و #المنافق مسكنه ومنزله الطبيعي هو النار! والنار (دركات)!! أي منازل مختلفة،
وليست على سَنن وطريق واحدا!
إذًا فالتطبيل أنواع، وأصحابه متفاوتون بين القدرة على التلون السريـع، واللعب مع أكثر من (منتفع) في ذات الوقت،
فبعضهم (أحادي#)التطبيل،
وبعضهم (متعدد)Multiple /
وبعضهم بطيء الفهم في إدراك التغيرات، فتصيبه الدهشة والذهول عند تغير (المنتفع)، فيأخذ فترة أطول للتحول للمنتفع الجديد،
وهناك نوع آخر عنده قدرة وجرأة و(بجاحة) في التحول من الطريق لعكسه، ومن جنس #التطبيل لضده داخل نفس النوع! وفي وقت #قياسي من #التطبيل في اتجاه إلى تطبيل في اتجاه آخر.
كذلك هناك نوع عجيب #يبيع_نفسه حاليا، لكنه أيضا يقوم بتسويقها مستقبلا لكل آت، حتى يتمكن من بيعها سريعًا إذا (سقط) المنتفع الحالي..
وله في ذلك طرق عجيبة في الحماية والتسويق المستقبلي حتى لا يبور تطبيله، وتركد بضاعته باختفاء المنتفع،
ومن تلك #الحيل_التسويقية أن يقوم هذا#(المطبلاتي) (المعلم!) بوضع تطبيلات شاذة خارج سياق تطبيله المعهود، حتى يستخدم هذه #التطبيلات الشاذة في التسويق لنفسه إذا سقط المنتفع، ويقول بملئ فيه: أنا كنت باحاول أقاوم المنتفع١ أثناء وجوده، وهذا ما كان متاحًا لي وقتها، والدليل على ذلك هو ما ذكرته يوم كذا في الموقف كذا، وهذا يثبت أنني قد مهدتُ الطريق للمنتفع٢ ...
فإذا كان #التطبيل لمنهج #يساري# شيوعي# /اشتراكي تجده يقوم بالتطبيل #للعدالة_الاجتماعية ومحاربة #الاستغلال و #الظلم_الاجتماعي و #التفاوت_الطبقي،
لكنه في نصف هذه الموجة والتسونامي التطبيلي قد يغرد ببعض تغريدات حول #اقتصاد_السوق وأهميته وفوائده (ولا أعني بالطبع تغريدات تويتر(،
المهم أن #الصنم_الشيوعي إذا سقط؛ جاء هذا #المطبلاتي المعلم إلى هذه التغريدات والمقالات وضخمها وجعل نفسه من (طليعة) مقاومي المنهج#(الشمولي)الذي أصاب البلاد بالفقر والعوز ...!!
إذًا فهذا #المطبلاتي) المعلم) (الأديب#)صاحب_القلم المتفاصح يقدم (لنفسه) تطبيلة مستقبلية، ويخدم طبيعته المتلونة التي لن تبقى على حال ما دبت فيه حياة،
فمرجعه في هذه #التطبيلة الشاذة هي#(النرجسية# /الأنوية)فهو ليس (مخلصا) في تطبيله، ولا متباطئا في تلونه، ولا يريد أن يبذل مجهودا كبيرا إذا رحل المنتفع وجاء غيره... ولا يعدم بالطبع من فائدة حالية لبعض الممولين!
إنه #ورشجي ومِعلم و صنايعي تطبيل!
فهو (دركة) من دركات التطبيل (سافلة) إلى حد كبير، فهو (يقدم قومه يوم القيامة، فأوردهم النار، وبئس الورد المورود!!!)
#طبائع_الاستبداد_المعاصر
#فن_التطبيل
#سيكلوجية_التطبيل

من أسرار قوله تعالى (ولا يبدين زينتهن)

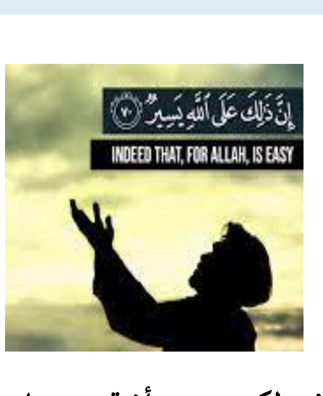


يقول الحق تبارك وتعالى:
ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها
وليضربن بخمرهن على جيوبهن
ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن ....
فَرْقٌ بين الفعل (الإرادي)، الذي يفعله الإنسان مُختارًا، وبين الفعل (الاضطراري) الذي قد لا ينفك عنه، أو يحدث له دون إرادته!
هذا هو مناط الآية الكريمة، بالرغم من اختلاف المفسرين قديما وحديثا فيها، فالآية توجّه المرأة المسلمة أنها (لا تتعمد) إظهار الزينة، بالنص على النهي عنه: (ولا يبدين)، ثم تضع استثناءين:
الأول: استثناء موضوعي، وهو قوله تعالى (إلا ما ظهر منها)، وهذا الاستثناء توسع القائلون في تحديده على أقوال يمكن مراجعتها، لكن؛ ولما كان أعلى درجات التفسير هو التفسير القرآني للقرآن، فالذي يظهر ويترجح أن الاستثناء في الآية رفع للحرج والمشقة على المرأة عندما تقول: لا انفكاك عن إظهار الزينة، لأن الزينة جزء من الستر والتستر! فالحق تبارك وتعالى يقول: (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد)[الأعراف: ٣١]، والزينة هي الملابس، التي يواري بها الإنسان سوءته ونفسه، لأن المشركين كانوا يطوفون بالبيت عُراة!
فكأن حال المرأة المسلمة التي تبحث عن تنفيذ وتطبيق الأوامر والنواهي الإلهية على نفسها تقول: كيف أؤمر بإخفاء الزينة، وهي ملابسي، وأنا مأمورة بالحشمة والاحتشام؟! فيأتي الاستثناء: ولا يبدين زينتهن، إلا ما ظهر منها، أي لأجل الستر والحشمة، فالآية تستثني ما لا تنفك عنه المرأة من زينة ملبسها الطبيعي من أجل ستر نفسها وحشمتها، ودون أن يكون غرضها الفعل (الإرادي المُتَعَمَّد) بإظهار الزينة، لأنها مأمورة بضده، فتتحقق أوامر الحق تبارك وتعالى بعدم إظهار الزينة، وباتخاذ الملابس التي تواري وتحفظ المرأة عن العيون، دون أن يكون غرضها الزينة، وإنما الحشمة والعفاف، ويكون الضمير في قوله (ظهر منها) عائد على (الزينة)، وليس المرأة، أي: إلا ما ظهر من زينة المرأة اضطرارا للستر.
ويترتب على ذلك أنه لا يجوز للمرأة إظهار (أبعاضها)، كيدها ولون بشرتها ونحوهما (متعمدة ذلك، مريدة له)، وإذا ظهر (اتفاقًا) بغير إرادة أو تعمُّد، ومع أخذ أسباب الستر؛ فهو من المعفو عنه الذي لا تؤاخذ به، على أن يكون (لحظيًا) لا مستديما، كالصور الثابتة، ومقاطع الفيديو، لأنه يتنافي مع مقصد (دفع الإرادة والتعمد)، كما يتنافى مع مقصد تأمل الغير في الأبعاض التي تظهر لحظيا، إلى تأمل (دائم وثابت)، فينتفي موضع العفو.
الثاني: الاستثناء الشخصي، وهو جواب على سؤال على لسان المرأة التي تبحث عن عفتها، هل الأمر بعدم إبداء الزينة مطلق، بمعنى أنه لا يجوز لي مطلقا إظهار أي زينة، ولأي أشخاص؟! فيأتي الاستثناء الثاني في الآية، التي تبدأ مرة أخرى بتأكيد نفي الفعل (الإرادي المُتَعَمَّد) من المرأة (ولا يبدين)، للتفرقة بين الفعل الإرادي وبين الفعل الفطري الطبيعي، وتقوم بحصر (شخوص) الاستثناء، لئلا يُقاس عليها، ولئلا يقع فيها اللغط والاختلاف، وهذه عادة التشريع، فإذا فصَّل ضاق، وإذا أطلق اتسع، فيقول الحق تبارك وتعالى (وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ).
وعلى هذا فالاستثناء الأول استثناء اضطرار، والاستثناء الثاني استثناء فطرة، ولهذا أعاد الحق تبارك وتعالى النهي في كل مرة: (ولا يبدين زينتهن) ...
ثم ها هنا مسألة: إذا كانت الزينة في صدر الآية متعلقة بالملبس الطبيعي بدلالة قوله تعالى (خذوا زينتكم)؛ فإن عجز الآية يستثني ظهور (الزينة) لأشخاص بعينهم، فنتج عن هذا أن الآية تعني أنه يجوز للمرأة أن تظهر ملابسها الطبيعية للزوج والأب ونحوهما، وهذا خُلْف! إذ إن صدر الآية يسمح لها بظهور الملابس الساترة الطبيعية للجميع، فدل على أن الزينة في صدر الآية ليست الملبس الطبيعي؟
فيقال: إن الأصل أن يتم تفسير ألفاظ الشارع بألفاظه إذا استقام المعنى والسياق، وإلا لجأنا إلى السياق الجديد في التفسير، فصدر الآية يستقيم تفسيره مع تفسير الزينة بالملابس الطبيعية الساترة، بينما عجزها لا يستقيم، فتفسر بحسبها، ويكون معنى الزينة في عجز الآية مخالف لمطلق الملبس الطبيعي الساتر، بل للزينة بمعناها العرفي، من أساور وخواتم وحلق ونحوها، بل إن الشخوص المذكورة في ذاتها تؤكد هذا الاختلاف، وتؤكد أن تفسير الزينة في عجز الآية لابد أن يفسر لكل شخص بحسبه، فما يجوز للمرأة أن تظهره للزوج من زينة يختلف عما تظهر به أمام الأب أو الأخ، ويختلف الخدم غير أولي الأربة، وهكذا، وهذا يؤكد على ما ذكرناه، والحمد لله.
وهنا سر آخر، فالأمر أتى بضمير الغائب (يبدين)، وليس ضمير المخاطَب (تبدين)، ومن أسراره والله أعلم ألا يكون الأمر (خاصا) بين المرأة وخالقها، فهي ليست المخاطبة فقط بهذا، بل الجميع مخاطبون به، فهو أمر (مجتمعي) يشمل الرجال والنساء، فالمرأة تقوم به، والرجل يدفعها له، بموجب الولاية الخاصة، للأب أو الزوج أو الأخ أو الابن، وبموجب الولاية العامة، أمرا بالمعروف ونهيا عن المنكر، أو بكونه حاكما أو من أهل السلطة، أو الكلمة المسموعة في العائلة أو القبيلة أو نحوهما، بل الأمر يمتد إلى (التشريعات) والقوانين إن جاز أن نطلق عليها هذا، فالنهي فيها (ولا يبدين) لشموله كافة من يمكنه منع الفعل الإرادي لإبداء الزينة.
والله أعلى وأعلم.
#من_أسرار_التفسير

بين البيولوجيا والطبائع البشرية

ثبت أن كلا من #الرجل و #المرأة يحتوي على #هرمونات الجنس الآخر،
وعندما تغلب #هرمونات الذكورة فيكون الإنسان ذكرا، وعندما تغلب الهرمونات الأنثوية أكثر فإن #الإنسان يكون أنثى ...
هكذا يحمل كل منا أضدادا متغايرة،
وتناقضات متنافرة،
ففي عالم #الإنسان لا #الخير يتمحض، ولا #الشر ينفرد،
بل يجتمع الاثنين في أي نفس بشرية،
فإذا غلب #الشر كان شريرا،
وإذا غلب #الخير كان خيرا،
فضلا عن الطبيعة التراكمية بين #الضدين، فالشر يتفاوت في ذاته، والخير كذلك ...
إنه قانون يتجاوز المحسوس من التكوين البشري إلى المعنوي، ومن الوضيع إلى السامي ...
ولهذا أرشدنا الحق تبارك وتعالى إلى وجود الهوى في النفس البشرية - أي نفس - لكنه حذرنا من اتباع هذا الهوى {ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله}،
وذم من {اتبع هواه} في عدد من المواضع،
ويستمر بعض الأنواع من البشر في الاتباع حتى يصل إلى مرحلة التأليه، تأليه الهوى {أرأيت من اتخذ إلهه هواه}، {أفرأيت ...}!
وفي المقابل لا يقف بعض البشر عند عدم اتباع الهوى؛ وإنما يتجاوزه إلى نهي النفس عن الهوى!
فكأنه جعل من الهوى كائنا أجنبيا، ونبتا غريبا عن نفسه، حتى وإن كان بين جنباته، وفاصل بين نفسه (الراقية) ونبتة الشر بداخله ...
إنها النفوس التي ترتقي إلى سلم لا يعرف مداه إلا الله، ولا تحيطه الكلمات والحروف، فهنيئا لهم.

بين إرادة العبد وإرادة الخالق...



تمام السعادة أن توافـــق إرادة العبد إرادة
الخالق تبارك وتعالى،
فإذا وقع الخُلْف بينهما فمفتاح السعادة
الرضا بقضائه وقدره،
وبوابة الشقاء السخط عليهما،
وعسى أن تكـرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى أن تحـبوا شيئا وهو شر لكم، فعسى أن تكرهوا شيئا، ويجـــعل الله فيه خيرا كثيرا...



سيد مبارك

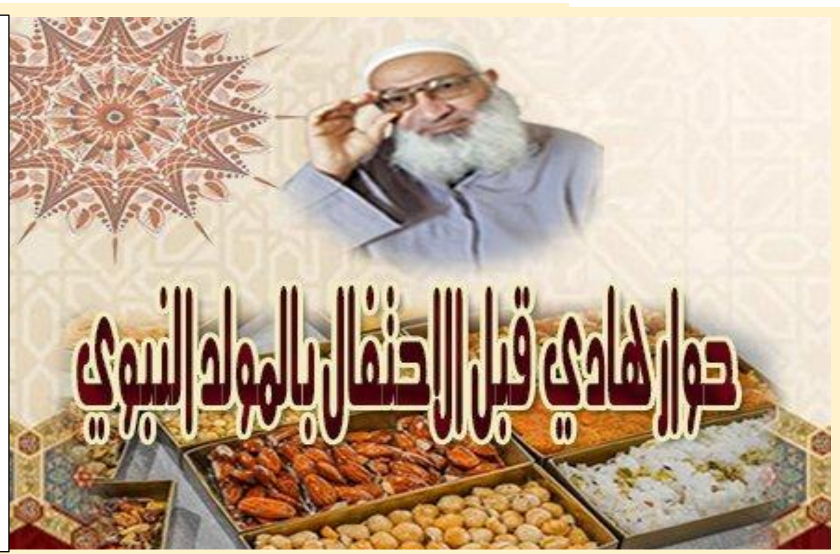
#جنود الله(مختصرة)
#زلزال المغرب الجزائر وليبيا

الزلزال جند من جنود الله فاعتبروا يا أمة التوحيد
في مصر حدث من قبل وعشناه، وفي سوريا وتركيا قريبًا والآن في المغرب والجزائر وليبيا..نسال الله الرحمة والمغفرة وأن يجعل لهم المحنة منحة ربانية تعود بعدهما تلك البلاد أفضل مما كانت-حفظ الله أهلينا وأحبابنا هناك وأعانهم ورحم الله الشهداء ولطف بالمصابين وأعانهم
أحزني كثرة العدد من قتلي ومصابي الزلزال وكان الله في عون أخواننا من المسلمين هناك.. وللتذكير الزلزال جند من جنود الله لعلنا نعتبر ونتعظ مع الدعاء لرفع هذا البلاء
وقد قال سيدنا وشيخنا الحسن بن علي الكتاني" الزلزال ضرب المغرب طولا وعرضا وأشده كان في ويرزازات"..ونقول ولله الحمد من قبل ومن بعد..
يا أحباب تذكروا..الزلزال جند من جنود الله!!
الزلازل والبراكين والصواعق وغير ذلك من الظواهر الكونية جند يسخرها الله عقاباً للمذنبين وابتلاءً للصالحين ، وعبرة للناجين .
فافهم هذا فهي ليست ظواهر طبيعية لها تفسير علمي بحت فقط!!
لأنه ببساطة وبلا فلسفة وفهلوة!! من عقيدتنا وإيماننا أن كل مايحدث وسيحدث في الكون لايخرج عن أمر الله ومشيئته، فهو خالقها ومسخرها له الأمر من قبل ومن بعد.. فأنتبه فبعض أهل الزيغ من المسلمين ممن لا يعرف من الإسلام إلا أسمه ومن القرآن إلا رسمه يقولون الأمر طبيعي وهي ظواهر طبيعية أو هو غضب الطبيعة!! ولا دخل للدين به ،وهذه هرطقة كلامية ولا يقولها إلا من عمي الله بصره وبصيرنه
الزلزال جند من جنود الله وهو نذير لكم ولمن عقل..!!

حلاوة المولد والاحتفال بمولد النبي

يكثر الخلاف بين الاحبة في هذا اليوم وحكم الاحتفال بالمولد النبوي وأكل الحلوي هل يجوز أم لا يجوز وأنا علي يقين أن الجميع يحب النبي-صلي الله عليه وسلم - كما يحبه من ينتصر للرأي الذي يؤيده، ولأننا جميعا نعلم أن عند الاختلاف يكون من الأفضل للجميع أن يتدبر ويقتنع بأن من الأفضل العمل بقوله تعالي {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٥٩)}-النساء
ويزيد الأمر صعوبة عند إهداء الأحبة بهذه المناسبة حلاوة المولد كالأمهات لزوج أو زوجة من الأسرة ،أومن الأصدقاء بعضهم لبعض بهذه المناسبة !!
فيري البعض ممن يلتزم بالدين حرمتها وبدعتها فيقع في إشكال بين القبول والرفض!!
فها نحن نوضح المسألة فهو موضوع الساعة كعادة كل سنة هجرية!!
ومولد النبي والاختلاف والخلط والتخبيط بين الأحبة وصل لدرجة مرضية وأري كثيرا من الصفحات والجروبات يختلف فيها الجميع لدرجة تخرج عن اطار الشرع للتعصب للرأي علي حساب الادلة وقد اتفقنا بنص الآية أن يكون الأصل قول الله وقول رسوله-صلي الله عليه وسلم -
ولاريب أننا جميعاً في حاجة لكشف الغمة وإزالة الالتباس في هذه المسألة وغرضنا ابتغاء رضا الله تعالي لا أحد من خلقه والحق احق أن يتبع، وباديء ذي بدء نقول:
أن مولد النبي-صلي الله عليه وسلم ليس معروفا علي وجه التحديد والقطع والقول أنه في ١٢ ربيع الأول مجرد تخمينات ليس لها أساس علمي أو تاريخي.
وقرأت لبعض أهل العلم الأفاضل تعليق طريف في احتفال الناس بهذه المناسبة في شهر ربيع فقال: ولذلك فإننا سنجد الذين يحتفلون بالمولد يقعون في التناقض البين الواضح، إذ أنهم يحتفلون في المولد بالفرح والسرور في شهر ربيع الأول، لأن النبي ﷺ ولد فيه، ونحن نقول لهم: كان يجب عليكم -على مذهبكم- كذلك أن تحزنوا في نفس الشهر أشد الحزن، لأن النبي ﷺ قد مات فيه، وإن لم تفعلوا فقد وقعتم في التناقض.
والحق أن الصحابة ومن بعدهم لم يفعلوا هذا ولا ذاك، ولو كان خيراً لسبقونا إليه.انتهي كلامه
وعلي كل حال جميع الأعياد التي تعارف عليها الناس لا يصح منها إلا ما ثبت شرعًا وهما عيدين عيد الفطر وعيد الأضحي وغير ذلك مما يطلق عليه عيد في دنيا الناس كعيد الأم وعيد الحب وغير ذلك فهي أعياد مبتدعة والأحتفال والمشاركة بها محرمة في ديننا كما أن نبينا -ﷺ- حذر من الابتداع- فعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد " رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم :" من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد.
ولايخفي علي كل مسلم ومسلمة أن أول من أحدث هذه البدعة كما ذكر المؤرخون: هم الفاطميون الشيعة حكام مصر والمغرب، هم أول من أحدث هذه الاحتفالات، الاحتفال بالمولد النبوي وبمولد الحسين ومولد فاطمة والحسن وغيرهم ، جعلوا هناك احتفالات بعدة موالد، منها مولد النبي عليه الصلاة والسلام.
ولأنني اريد بيان حكم المسألة لنرفع الالتباس ونكشف الغمة ككل عام تثار فيه المسألة بلا ملل أو كلل ..لماذا لاأدري هكذا جيل بعد جيل فمتي نتعلم أن الجدال لم يعد يجدي فلا المبيح أمتنع ولا المحرم أقتنع!!
ومن ثم سيكون كلامي وردي في بيان نقطتين ،وماعلي الرسول إلا البلاغ.
النقطة الأولي: حكم الاحتفال بمولد النبوي في الشرع
النقطة الثانية: ما يخص عادات هذا اليوم من صنع الحلوى وحكم أكلها.
**لنقطة الأولي:
لا يخفي علي اللبيب أن الاحتفال بالمولد علي الصورة التي نراها وما فيها من منكرات بدعة محرمة، لم ترد عن النبي ﷺ ، ولا عن أحد من أصحابه أو التابعين أو الأئمة لما ذكرنا من أدلة آنفاً.
وقال العلامة ابن العثيمين –رحمه الله-في فتوي له: فالاحتفال لا أصل له أيضاً لأنه لو كان من شرع الله لفعله النبي ، ﷺ، أو بلغه لأمته ولو فعله أو بلغه لوجب أن يكون محفوظاً لأن الله- تعالى- يقول : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) فلما لم يكن شيء من ذلك علم أنه ليس من دين الله ، وإذا لم يكن من دين الله فإنه لا يجوز لنا أن نتعبد به لله - عز وجل - ونتقرب به إليه ، فإذا كان الله تعالى - قد وضع للوصول إليه طريقاً معيناً وهو ما جاء به الرسول ، ﷺ ، فكيف يسوغ لنا ونحن عباد أن نأتي بطريق من عند أنفسنا يوصلنا إلى الله؟ ..إلي أخر ما قاله-رحمه الله
النقطة الثانية:
ما يخص عادات هذا اليوم من صنع الحلوى وحكمها. ونقول ما قاله أهل العلم الأفاضل:
الأصل هو جواز أكلِ وشراء الحلوى الخالية مما يضر ، ما لم يكن في ذلك إعانة على منكرٍ ، أو ترويج وتشجيع على استمراره وبقائه، والذي يظهر أن شراء حلوى المولد في زمن الاحتفال به ، فيه نوع من الإعانة والترويج له ، بل فيه نوع من إقامة العيد ، لأن العيد ما اعتاده الناس ، فإذا كان من عادتهم أكل هذا الطعام المعين ، أو كانوا صنعوا ذلك من أجل العيد ، على خلاف عادتهم في سائر الأيام ، ففي بيعه وشرائه ، وأكله أو إهدائه ، في ذلك اليوم ، نوع من الاحتفال بالعيد ، والإقامة له ؛ ولهذا ينبغي ترك ذلك ، في يوم العيد . انتهي
قلت:
وهذا كلام جميل فالطعام أي الحلوى بذاتها ليس محرمة فهي ليس لحم خنزير ولا ميتة وما اشبه ذلك من الأطعمة المحرمة وبالتالي من الخطأ تحريم أكل الحلوى لقوله تعالي محذراً { وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ }-١١٦-النحل
ولكن شراء حلاوة المولد أو اهدائها للأحبة في ذلك اليوم بالتحديد نوع من الاحتفال قطعا ينبغي اجتنابه والنية واضحة في ذلك

،وهذا لا يجوز لأنه مشاركة وإنما ينبغي شرائها قبل ذلك أو بعده .
وكذلك الأكل منها ،وفيه تفصيل لو أكل منها المسلم بنية أنها احتفالا بالمولد النبوي أي بنية التعبد فهو لا يجوز فالاحتفال به بدعة والأكل علي هذه النية لا يجوز، وإنما يأكل منها بنية أنه يحبها أو يشتهيها كحلوي لا غير وفي يوم قبله أو بعده ،لكن يجتنب الأكل منها نفس اليوم للخروج من الشبهات والتباس النية في قلبه.
وحلوي المولد ككعك العيد عند المصريات فهي عادة والكعك ليس محرما ويصنع للاحتفال بيوم معين وهو عيد الفطر
و حلاوة المولد تشبه هذا فقد صار من عادة الناس أن يدخلوا السرور على نفوس أولادهم وذويهم بأن يأكلوا حلوى في ذلك الموسم من كل عام، فكل هذا وغيره هو عادة دنيوية وتحليلها أو تحريمها يرجع لنية من يأكلها
وأن كان من الأفضل أن لا يربط الناس مناسبتهم الدينية بطعام مخصوص حتي لا يظن الجهال أنه سنة أو واجب ديني فيقع في المحظور..
وبهذا يتبين لنا حكم الاحتفال بمولد النبي كعيد ديني وحكم حلاوة المولد والأكل منها وأنها ترجع لنية من يأكلها في التحليل والتحريم واتمني أن تكون أجابتنا عن هذه المسألة واضحة واتمني عدم اغضاب الأمهات ولنقبل هديتها قبل ذلك أو بعده فليس في ذلك رفض للهدية وليس تشدداً بل حرصاً للبعد عن البدعة وإخلاص النية لله تعالي هذا والله أعلم وأحكم.





حوار هادي قبل الاحتفال بالمولد النبوي(مع تصرف لزياد بيان(

صاحب لي يحتفل بعيد ميلاده..
بيقول:اليوم يوم مش عادي ..اليوم ده يوم عيد ميلادي!!
قلت له:إنا لله وإنا إليه راجعون!!
البقاء لله يا صديقي وأعانك الله فيما بقي من عمرك!!
قال..ياستير يارب ليه يا شيخنا أنا بقول اليوم يوم ميلادي مش يوم وفاتي!!
قلت ..عارف والله والواجب كمحب لك في الإسـلام وأخ عـزيزًا لك أن اعزيك لا أهنئك.. بل أنبهك لتستيقظ من غفلتك!!
قال:كيف؟!
قلت: ياحبيبي مرت سنة من عمرك أنت وغيرك..أو اثنين ..أو ثلاثة..أو عشرا ..وقل لي :أنت كمؤمن أن الموت حق تعلم أن عمرك محدود وله أجل كغيرك كما قال تعالي:
(وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٣٤))الأعراف
قال:مش فاهم؟
قلت: علي فرض أن عمرك عند الله ٦٠ سنة واليوم تحتفل بمرور ٥٠ سنة فما بقي؟
قال:عشرا
قلت :جميل والسنة القادمة في عيد ميلادك كم يبقي ؟
قال:٤٩ سنة
قلت :جميل ..يعني حضرتك كل سنة وأنت غافل بتحتفل بقرب نهايتك وغلق سجلك، وانتقالك من عالم الأحياء لعالم الأموات .. ثم البعث والحساب
قل لي بربك أهنئك وأقول كل سنة وأنت طيب ياغالي!!
عن ماذا؟
عما ضاع من عمرك .. وهل أفرح لك أم أحزن عليك؟!! ياراجل الحسن البصري بيقول يابن آدم أنما أنت أيام مجتمعه أن ذهب يومًا ذهب بعضك!!
والله أعلم السنة التي مرت ما فيها من خير و شر، وكم ضاعت من الحسنات لتقصيرك في صلاة أو صيام أو ترتيل .أو صلة رحم ..أو صدقات ماحية....أو غير ذلك من أنواع البر!!
أما أعزيك لضياع سنة وأنت غافل ساهي لاهي همك في هدية وكلمة حلوة من الأحباب لاتسمن ولاتغني من عذاب الله.. وأكفانك في الغيب تنسج لرحيلك وأنت لاتدري؟
فهمت المسألة.. هل يستحق الأمر تهنئة أم تعزية وتنبيه وتذكير لعل وعسي..
قال: صدقت..استغفر الله
قلت وخد دي كمان لأهل الغفلة بمناسبة المولد النبوي ..لو كان لك ولد تحتفل بعيد ميلاده ومات هذه السنة!!
هل تحتفل بعيد ميلاده السنة القادمة؟!
قال كيف وقد مات؟!
قلت حلو والاحتفال يجدد حزنك ويزيد ألمك لكن تبقي لك الذكري الحلوة وتتذكر كلماته وضحكاته وأعماله!!
..طيب تقول إيه لو كان الميت رسول الله-صلي الله عليه وسلم-وبموته لم تعد الرحمة إلا في أمرين (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)[سورة الأنفال: ٣٣]
وبموته لم يبقي إلا الاستغفار والتوبة والإنابة إلي الله لعل وعسي مع إخلاص النية... فماذا أنت فاعل؟!
تحتفل بموته وتأكل حلوي المولد وأنت سعيد كأهل التصوف والمنامات والحب بالهوي..أم تعزي نفسك وتروضها علي الكتاب والسنة وتتآسي بكلماته وأعماله التي ضحي وحارب ودعا لهما الرسول الآمين ومات واستشهد في سبيلهما الصحابة الكرام حتي دخل الناس في دين الله أفواجًا..
هل نكمل كمسلمين بالدعوة واليقين بأن الإسلام رسالة الله للعالمين المسيرة حتي يقضي الله أمرًا كان مفعولاً،وكل حقبة من الزمن ولها رجالها وشبابها ووسائلها المستطاعة ..المهم نبدأ
قال:صدقت أنا محتاج للتعزية وليست للتهنئة..
قلت:ماشاء الله ..طيب هات الحلوي تأكلها بالهنا والشفا!! قبل المولد إياه
قال متعجبًا:هي مش حرام وبدعة؟!!
قلت :يا أبني أفهم بلاش تشدد ..مين اللي حرمها هي لحم خنزير!! .. المشكلة هي تخصيص يوم بعينه بطقوس معينة لا أصل لها ..كل وأشبع بيوم قبله أو بعده ..الله أحل لنا الطيبات ..لكن لتكون نيتك صافية من شبهة الاحتفال بيوم بعينه كيوم تعبدي.. في أي يوم كل وأستمتع بما أحل الله..ثم شمر لنبدأ عهدًا جديدًا قائمًا علي كتاب ربنا والتمسك بسنة نبينا-صلي الله عليه وسلم- بالإعمال والأقوال لا بالأشعار والرقص والتنطيط ،وهذا هو الاحتفال الحق لمن فهم دينه وماكان عليه السلف في كل وقت وحين .. عفانا الله وإياك من المعاصي ورزقنا وإياكم حسن الإتباع وحسن الخاتمة في الدنيا والآخرة





أبو بكر الشافعي

القلب يحمل البدن وكثير منا يحتاج لقلب يحمله
كنت أمس أصلى الظهر فلما انتهيت من صلاة الظهر وختم الصلاة نظرت إلى الصف الاول فإذا برجل قام ليصلي سنة الظهر دققت فيه النظر فإذا هو به شلل ف قدميه والتواء وعرج وأشياء كثيرة بحيث أنه يقف بصعوبة شديدة ويسجد بصعوبة شديدة أيضاً!!!!
فصلي ركعتين ثم سلم ، قلت لعله يكتفي بركعتين سنة الظهر البعدية فالرجل معذور ، ولكنه قام لركعتين أخريين!!!
فقلت سبحان الله ! يصلي بعد الظهر أربعا إنه لحريص لأن النبي ﷺ قال من صلى قبل الظهر أربعا وبعده أربعا حرم الله جسده على النار) فلما انتهى من الأربع ركعات قام وكبر مرة أخرى!!!
وهنا جعلت أفكر وأنا خارج من المسجد وتركته يصلي جعلت أقول: هل فاتته ركعتان قبل الظهر فهو يقضيها الآن؟؟؟ ولكن كيف ذلك وهو ف الصف الاول والمسجد مزدحم هذا احتمال بعيد
أو أن الرجل قلبه معلق بالمسجد والصلاة
ثم خرجت وأنا أدعو له وأقول سبحان من قوى هذا على الطاعة وخذل غيره

مجلة أعرف دينك الالكترونية
أول مجلة فوسبوكية شرعية

مجلة أعرف دينك الالكترونية
أول مجلة فوسبوكية شرعية

من الأعمال التي يحتسب العبد فيها الأجر ويخرص عليها أني كلما رأيت طالب علم مجتهدا ف الدعوة إلى الله دعوت له بزيادة التوفيق والسداد واغبحب له أن يفتح الله على يديه وأن يهدي الله به ،
ولا أشغل نفسي بنيته ولا بما لم يظهر لي من عمله ، ولا انشغل بالحكم والتشخيص مادام ظاهره ذا خلق ومروءة وغيرة على الدين ولا يهبط خبط عشواء ولا يتكلم فيما لا يحسن ،
وأما من اتخذوا مواقع التواصل لعبا ولهوا، وصار همهم تصيد الأخطاء والزلات، والسخرية بالليل والنهار ، فهؤلاء يمجهم القلب ، وتزدريهم العين ، وإن كانوا تظاهروا ف النحو سيبويه أو ابن خالويه ،
ما قيمة علم بلا أدب ، وهل العلم أصبح صعصعة وقهقهة ،
أو أن تسقط الصالحين وتزدريهم وما قدمت ولن تقدم عشر ما قدموا ،

(الإخوة القدامي)
جيلنا الشباب الملتزم (التزام مودرن وشيك)
لكن للاسف نفوسنا في كثير من الأحيان لم تصفو الصفاء الكافي ،
الا من رحم الله ،
فما أن يتعلم المرء منا مسألة حتى يظن نفسه ابن تيميه ،
ويتيه على جميع أهل مسجده أو قريته أو مدينته!!!!
أما الجيل القديم جيل السبعينات ،
الذي التزم حبا في الإلتزام ،
نعم قد يبدو أنه قليل العلم ، لم يقرأ النحو ولا البلاغة ولا المنطق ولا الحديث ولا العقيدة ولا غيرها ، ولا يتقعر في الكلام تقعرنا ،
لكنه استمع لبعض الدروس والمحاضرات فأعفى لحيته ، واحتفظ بحصن المسلم وبسواكه ، وثوبه النظيف ،
معظما للصلاة وسننها قبل فرائضتها ،
قلوبهم نقيه لم تدخل في نقاشات ولا معارك ولا جدالات ،
يقولون الاذكار بعد الصلاة بكل هدوء وتأني ،
يحافظون على أذكار الصباح والمساء ، وركعات الليل ،
يمسكون المصحف لكل حب وتعظيم وحفاوة وإجلال ،
يقابل الواحد منهم طالب العلم الذي من عمر ولده وكأنه قابل شيخ الاسلام ، ثم يستفتيه أو يسأله أو يطلب نصيحته،
تراه يأتي بكوب الماء للخطيب على المنبر يرجو ثواب ذلك الفعل ،

اذا تكلم احد بموعظة جلس إليها ، واستمع استماع المحب ، لا المتربص للانتقاد ،
جيل جاء في صمت ، وسيرحل أيضاً في صمت ،
لتتفرغ الساحة بعد ذلك ، للنفوس التي امتلأ كثير منها كبرا وتيها وعجبا أو هوى أو غير ذلك.
فاللهم ارحم من مات منهم ، وبارك في عمر من بقي



سؤال و جواب

س: حكم صلاة المرأة بالمكياج؟
ج/ إذا وضعت المرأة المكياج بعد الوضوء وقبل الصلاة، تصح صلاتها، بشرط عدم كون المكياج نجسا كأن يصنع من دهن خنزير مثلا،
لكن ننبه الي انه لا يجوز للمرأة الخروج بالمكياج خارج البيت بحيث يراها الرجال، لأن ذلك من الزينة المنهي عن اظهارها امام الرجال، قال تعالى { ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها }فالخروج به تبرج،
ويجب على كل زوج، وأب، وأخ أن يمنعوا أقاربهم من النساء من ذلك.

س: حكم مصافحة المرأة لابن عمها وابن خالتها، وزوج اختها،وأصدقائها في العمل ؟
ج/ هذا محرم لا يجوز، قال رسول الله ﷺ
{ إني لا أصافح النساء } قال ذلك عندما مدت له امرأة من الصحابة يدها لتبايعه على الاسلام، فأخبرها أن ذلك لا يجوز،
وقال رسول الله ﷺ { لأن يطعن أحدكم بمخيط في رأسه خير له من أن يمس امرأة لا تحل له }
وعلى ذلك، فكل رجل يجوز للمرأة أن تتزوجه كابن عمها او ابن خالها او خالتها، وكذا زوج اختها يحرم عليها مصافحته،
ويكفي التسليم باللسان فقط وقول السلام عليكم، ونحوه من الترحيب،بدون مصافحة .
#وكذا لا يجوز للرجل مصافحة ابنة عمه او ابنة عمته، او ابنة خاله او ابنة خالته،او زوجة عمه او خاله، لانه ليس محرما لهم .

س: إذا عقد شاب على فتاة، وكتبوا عقد النكاح، ثم مات الزوج قبل الدخول بهذه الزوجة، هل لهذه المرأة ميراث، وما حكم المهر والذهب الذي أخذته؟
ج/ نعم لها الميراث اذا كان له مال، والمهر تأخذه كاملا، وعليها العدة اربعة اشهر وعشرة أيام،
و قد حدثت هذه المسألة في عهد رسول الله ﷺ فحكم بذلك، وعليه اتفاق الفقهاء

س: ما حكم الوضوء في الحمام،أو موضع قضاء الحاجة ؟
ج/ يجوز، ولكن التسمية تكون في السر بدون صوت،
ويقول الاذكار التي بعد الوضوء، بعدما يخرج من الحمام.
والله أعلم







أسئلة وأجوبة مختصرة في يوم الجمعة؟

س: حكم ترك صلاة الجمعة بدون عذر؟

ج/ كبيرة من الكبائر، وسبب الطبع علي القلب، وغضب الله علي تاركها .
هذا بالنسبة للرجل، وأما المرأة فهي مخيرة بين صلاة الجمعة
أو بين صلاة الظهر في بيتها إذا لم تصل الجمعة في المسجد

س٢: حكم التأخر عن صلاة الجمعة والذهاب قبل الإقامة أو بعد صعود الإمام المنبر؟

ج/ يحرم التأخر إلي أن يصعد الإمام المنبر، وعلي صاحبه التوبة والندم، وأن يذهب قبل الخطبة
قال النووي رحمه الله { ويحرم التخلف بعد النداء}وتقصير الامام وعدم اتقانه للخطابة،أو معلومات مفيدة ليس عذرا للتأخر عن الجمعة .

س٣: بم تدرك الجمعة؟

من أدرك ركعة من الجمعة مع الإمام يصلي معها ركعة أخري
وبذلك يدرك الجمعة ويأثم علي التأخير،
أما من فاته ركوع الركعة الثانية فدخل معهم بعد رفع الامام من الركوع فيصلي ظهرا أربع ركعات وليس ركعتين .

س٤: حكم رفع اليدين في الدعاء يوم الجمعة في الخطبة؟

ج/ يجوز ذلك، وإن كان الأفضل عدم الرفع خروجا من خلاف الحنفية حيث يقولون يحرم ذلك .

س٥/ ما هي ساعة الإجابة يوم الجمعة؟

ج/ أقوي الأقوال فيها قولان :
-1ساعة الخطبة ٢- بعد العصر إلي غروب الشمس،
فعلي المسلم تحري الدعاء في هذين الوقتين.

س٦: حكم الغسل يوم الجمعة؟

ج/ الجمهور علي أنه سنة، وذهب الظاهرية وبعض المتأخرين إلي وجوبه، فينبغي عدم التساهل في تركه.

س٧: متي يدخل وقت الغسل يوم الجمعة؟

ج/ يدخل إذا أذن الفجر، ويستحب تأخيره إلي قرب الذهاب للمسجد، ولو اغتسل لغسل الجنابة أو الحيض للمرأة بعد الفجر يجزئ عن غسل الجمعة، إذا نواه معه.

#يسن الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ في ليلة الجمعة ويومها،
وكذلك يسن قراءة سورة الكهف في أي وقت من ليلة الجمعة أو يومها .
#يستحب التعطر، ولبس الثياب البيضاء، ودهن الشعر، والتبكير للجمعة، وأن يذهب قبل الخطبة،
#من ذهب للمسجد مبكرا يستحب له الإكثار من الصلاة والتنفل،
#من الخطأ امساك السبحة أثناء الخطبة، وفي الحديث (من مس الحصي فقد لغا).
#من دخل المسجد يوم الجمعة يصلي ركعتين تحية المسجد حتي ولو كان الإمام يخطب لكن يتجوز فيهما.
#يسن صلاة أربع ركعات بعد الجمعة سواء في المسجد أو بيته
قال رسول الله ﷺ { إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعا } رواه مسلم
#لا تصح صلاة النساء الجمعة في البيوت خلف صوت الإمام في المسجد،
وكذلك لا تصح الصلاة خلف التلفاز،
وتصلي ظهرا في بيتها إذا لم تذهب للمسجد .

مجلة اعرف دينك

س١: يا شيخ أنا سبحت فى الركوع تسبيحة واحدة هل صلاتى باطلة؟

ج: لا بل صلاتك صحيحة ، والفرض أن تركع وتطمئن فى الركوع، ومادمت ركعت فصلاتك صحيحة .

س٢: طب يا شيخ لو أخطأت في هذه الأذكار كأن قلت ذكر السجود في الركوع هل صلاتي صحيحة؟؟

ج/ نعم صحيحة، بل ولا يجب عليك سجود السهو في ذلك عند الجمهور .

س٣: ياشيخ أنا سمعت أنى يجب علىَّ أن أسبح ثلاث مرات فى الركوع والسجود؟

ج: التسبيح سنة على مذهب جمهور العلماء خلافا للحنابلة فهو واجب عندهم وأقله تسبيحة،
فيستحب لك أن تسبح الله ثلاث مرات أو أكثر فى الركوع والسجود، وأقل السنة فيه تسبيحة واحدة،
ولو سبحت الله مرة واحدة فصلاتك صحيحة باتفاق العلماء .

س٤: ما هي الاذكار التي نقولها في الركوع والسجود؟

ج: في الركوع نقول
(سبحان ربي العظيم) ونقول أيضا (سبحان ربي العظيم وبحمده)
وفي السجود نقول سبحان ربي الاعلى ونقول سبحان ربي الاعلى وبحمده
ويسن ان نقول في الركوع والسجود أيضا
(سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي)
ونقول أيضا
(سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة)
ونقول أيضا
(سبوح قدوس رب الملائكة والروح)
#ويسن الدعاء فى السجود،ويكره الدعاء في الركوع .
ومن أدعية النبي ﷺ في السجود:
(اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، وأوله وآخره)

#تعلم هذه الأذكار وواظب عليها، وعلمها لأولادك وتلاميذك وأهلك، وأصدقائك، أو انسخ المنشور أو شاركه ليستفيد غيرك

مجلة اعرف دينك

الحمد لله



س١ : ماذا يقال لمن رزق بمولود؟
ج/ لا يثبت في تحديد صيغة تهنئة بسبب المولود دعاء معين،
ولما كان الأصل في ألفاظ الدعاء خارج العبادات هو الإطلاق وعدم التقييد ، فيتخير الداعي من الدعاء أعجبه ، وأوفاه بمقصوده،
وله أن يدعو بما جاء عن الحسن البصري رحمه :
}بارك الله لك في الموهوب، وشكرت الواهب، وبلغ أشده، ورزقك بره{
وللعلم هذا من كلام الحسن البصري، وليس حديثا عن النبي ﷺ فليتنبه لذلك،
بل وفي سنده الي الحسن ضعف ايضا.

س٢ : حكم استخدام نت الغير مثل الواي فاي وغيره بدون إذن صاحبه ؟
ج/ لا يجوز، وهذه سرقة محرمة،قال رسول الله ﷺ { لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه .
ولا يجوز لاحد ان يرسل لصاحبه برامج اختراق هذه الشبكات
لان ذلك تعاون على الاثم .

س٣ : حكم وضع المرأة صورة ممثلة أو مغنية او امرأة متبرجة على صفحتها؟
ج/ هذا محرم لا يجوز، وتأثم كلما نظر رجل إلى هذه الصورة،
وهذا من نشر المعاصي والاعانة عليها .
كما أن ذلك يدل على حبه لهم وفي الحديث { يحشر المرء مع من أحب }

س٤ : حكم كلام المرأة مع رجل أجنبي على مواقع التواصل بقصد التعرف والصداقة؟
ج/ هذا من المحرمات التي تساهل فيها كثير من المسلمين والمسلمات، وهو من المحرمات،
قال { محصنات غير مسا فحات ولا متخذات أخدان{
وقال رسول الله ﷺ { ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء }
وقال رسول الله ﷺ { ليس منا من خبب امرأة على زوجها } أي أفسدها عليه،
أما إذا تطور الأمر الى ارسال الصور والكلام المحرم فهذا من الكبائر وإشاعة الفاحشة في الذين آمنوا
قال تعالي { إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة{

س٥ : حكم سماع الموسيقى والغناء؟
ج/ لا يجوز سماع الموسيقى مع الغناء، وقد اتفق المذاهب الأربعة { الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة } على ذلك
ونقل أكثر من عالم الاجماع على ذلك،
قال رسول الله ﷺ { ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف } رواه البخاري

وفي الحديث ذكرت الموسيقي بجوار الزنا والخمر ولبس الحرير مما يدل على شدة الاثم .
والغناء يفسد القلب وينبت فيه النفاق،

مجلة اعرف دينك

س: صح يا شيخ
س: : يا شيخ هل المسح على الحذاء رخصة مطلقة ولا مقيدة بأحوال معينة ؟؟ ولو كانت كذلك فما هي تلك الأحوال ؟؟
ج/ المسح على الحذاء رخصة مطلقا إذا توفرت فيه شروط الخفين بأن يلبسه على طهارة مائية ، وأن يكون ساترا لجميع القدم مغطيا للكعبين ، وأن يكون طاهرا ليس به نجاسة ، وأن لا يكون به قطع يظهر منه شيئ من القدم ،
فاذا توفرت فيه تلك الشروط جاز المسح عليه.

س :أفهم من كلامك يا شيخ أنه تحوز الصلاة بالنعال ؟؟!!!
ج/ نعم تجوز الصلاة ةبالنعل إذا لم يكون عليه نجاسة ، وقد صلى النبي ﷺ في نعليه ،وكذلك الصحابة ،
لكن ينبغي مراعاة المكان الذي يصلي فيه ،فلا يدخل المسجد المفروش بالسجاد بالنعل !!!!! لكن لو صلى في الطريق ،او القطار ، أو أي مكان ووقف على الأرض فإنه يصلي بنعله ولا شئ في ذلك.

س: رجل له عدة بنات و إخوة رجال ، و قبل أن يموت أوصى لاحدى بناته بقطعة ارض . هل تنفذ هذه الوصية ؟
ج/ لا تنفذ الا لو وافق جميع الورثة على ذلك ،
قال رسول الله ﷺ (لا وصية لوارث)

س: لو كنت أصلي فائتة واذن عليا الفرض اترك الصلاة ؟؟
ج/ لا تترك الصلاة بل تكملها أثناء الأذان ، والاذان لا يبطل الصلاة.

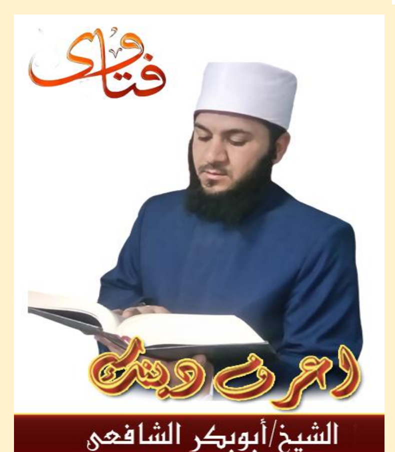
مجلة اعرف دينك

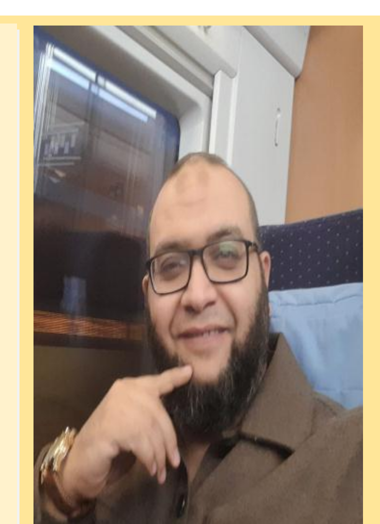


هل يجوز للحائض ان تغسل المرأة المتوفاه او تساعد في تغسيلها؟
ج/ نعم يجوز ، ولا يوجد ما يمنعها شرعا من ذلك ، فالحائض تذكر الله ، ووتتعلم وتعلم وتمارس حياتها بالشكل الطبيعي ولا تمنع الا من أشياء محصورة كالصلاة والصيام ومس المصحف والجماع والطواف وقراءة القرآن ، والمكث في المسجد

س: هل يجوز للمرأه دخول المسجد وهى حائض؟!
ج /لا يجوز للحائض المكث والجلوس في المسجد حتى ولو كانت تعلم القرآن أو تتعلم درس علم .

س: هل يجوز انى اسلم على خطيبتى؟؟
وهل يجوز انى البسهاا الشبكة ؟؟
ج/ لا يجوز لك أن تصافحها باليد ؛ لأنها أجنبية ،
وكذلك الشبكة لا يجوز أن تلمسها لأجل أن تلبسها الذهب ، واجعل أمك او أختك او أي أحد يقوم بذلك نيابة عنك أو اعقد عليها قبل الشبكة.





د.أحمد طه

حديث الاثنين

منهجية: " فأتجوز❤❤ "

روى البـــخاري عن أَبي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ قَالَ: "إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّـــلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا، فَأَسْـــمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّـــــهِ"

ما وراء النص:

١- "إني لأقوم في الصلاة " قيام النبي للصلاة ودلالاته:

-فهو يعني الانشغال بها وعدم دخولها في موطن المزاحمات في الأعمال لنفاسة رتبتها، ورفعة مستواها، وفهم ما وضع فيها من شموليات التعبد والفرائض مما ليس في غيرها

-ويعني الإسراع لها فلا تسويف يثقل أدائها، ولا تباطئ يُجهز على روحها وخشوعها، إسراع يحمل لهفة الحاضر برؤية وعودة الغائب، ويؤكد روعة الانتظار والاستعداد لصافرة الانطلاق في مضمار السباق.

-ويعني التخطيط الجيد لأدائها فيرسم صورة ذهنية رائعة قبل الدخول فيها للوصول إلى كمالها واغتنام جميع لحظاتها، فينقش الذكر الجميل المستحضر في صفحة التأدية المثالية، ويستخرج من كلام فارضها عزوجل ما يردده في عرصاتها وأركانها، ويستلهم في انتظار وقتها جملة من الأدعية والمأثورات لإجماع شتات القلب عليها. وقطف انضج ثمارها.

-ويعني جمالية الموعد الخفيف ، وعظم أجواء اللقاء العفيف، والدخول بالكيان كله على الملك اللطيف، فلا غفلة ولا وحشة ولا ابتعاد ولا تأخير ، استعداد كامل ، وهم زائل ، وتعايش شامل، وكرم نائل .

-ويعني حضور التفاعل المحمود بين عباد الله في الأرض، والانتباه لشواهد الحق من الملائكة والخلق، فترفع أعظم التقارير منهم شهودا على إتقانها، وسلامة وصحة لأدائها ، وجمالا ومرونة لمؤديها ، فتغدق الجوائز وترتفع المكانة ويعظم الأجر

-ويعني ثقل الأمر قبلها على النفس لعظيم ما تحمل من مهمات وقضايا وأثقال فكأنه بقيامه يفرغ حمولته عند مولاه، ويستعين به من خلالها لاستكمال مسعاه، والوصول إلى نقطة رضاه، فكأنه يحتاج من حين لحين راحة لكن ليس منه وإنما إليه .

٢- "أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا" إن للإطالة في القراءة والصلاة علامات ودلائل مهمات:" فهي تعني : حب القران والذكر – وارتواء الروح من معين لا ينضب فلا تشبع – وطرد للمادية المسيطرة على صفحة الحياة بالكلية - واستمتاع بالعبادة الجماعية – وعدم انشغال المأموم والإمام بالدنايا – وفهم عمق الموقف وعظيم الجهة – ونفي مزاحمات الأعمال – وتحقيق جمال التدبر والخشوع – ومعرفة مالات حسن الأداء من جوائز الدنيا والاخرة "

٣- " فأسمع بكاء الصبي " سمع له معان مهمة:

-فهو دليل الشغف والشفق المتواصل المستمر لرعية ومجتمع حاضر غير غائب بين يديه وان صلوا جميعهم خلفه

-وهو تفقد الجارحة لسلامتهم وصلاتهم وخشوعهم واطمئنان وقوفهم بين يدي ربهم، فيتحرى موطن الخشوع أو ارتفاعه، فيعدل الخطة للوصول بهم إلى أفضل أداء

-ويستدل منه بيان حالة الهدوء والسكينة التي تكون عليها الصلاة الجماعية، من معايشة ومناجاة، ومثلها تتأثر بأقل دخيل وأدنى جلبة .

-وهو دليل إعمال الجارحة في موطنها وعدم إهمالها بل تنبري لتتسلم القيادة من بقية الجوارح فيستفاد من توظيفها وضع فقه، وإدارة موقف، وحل أزمة .

-وهو دليل الحضور جميعا في الصلاة واغتنام الفرص لتربية الناشئة على كلمات هداه وصوت وقراءة مصطفاه فيخرج إلى الدنيا وقد امتزج القرآن والتعبد بلحمه ودمه وأصبح أساسا في تكوين ورسم شخصيته.

-وبكاء الصبي يقوم في النفس المفطورة على الرقة وجميل الطبع بفعل ما يوقفه ويغير عهدته إلى ضحكات و ابتسامات حتى وإن كان ذلك في الصلوات .

٤- " فأتجوز " منهجية مهمة

-ففيها مفهوم الإسراع مع التجويد فلا سرعة تخل بالعمل ولا تجويد طويل يأتي بالسأمة والملل

-وفيها مفهوم الوضع للأخر والترك له حتى وإن كان مخالفا للعادة المطردة، والوقت المتعارف عليه، والنظام السائد بين الجميع

-وفيها نزول الجماعة لمصلحة الفرد والرجال لمصلحة المرأة ولعمري لهو من أعظم ما يدرس للأمم من احترام وجبر خاطر ومكانة وشفقة من النبي ρ للمرأة

-وفيها عدم الانكار من الناس للإمام واحترام فقه وإدارته للموقف دون نقد لأزع أو تسفيه لفعل بل لغة الامتثال محققة والمعرفة بالجميع حاضرة

-وفيها التعامل السريع مع الموقف الطارئ وتغيير النوايا للمصلحة الحاضرة وتفعيل فقه الموازنات بكل حرفية وجمال وتطبيق

-وفيها تأسيس عدم التشدد والتعسف بل حمل لغة اليسر والسهولة في كل مناحي الحياة وأعظمها في مواطن الطاعات

-فيها روعة الانفتاح العقلي ومرونة الفكر النبوي وعميق الأثر المتروك من الفعل المحمدي وتقدير ذلك تعليما وفهما وتطبيقا وتأسيا

-وفيها أهمية التجانس الحقيقي بين المأموم والإمام فلا يكون في واد أو جزر منعزلة عن من يكون معه ويصلي خلفه والأمر في الزيادة كما هو في الإيجاز

تحياتي لكم

لطيفة ومفارقة

كان الإمام مالك رحمه الله صارماً في منهجه، فإذا استفسر أحد عن حديث وهو قائم أو ماشٍ فإن جزاءه إما التأنيب الشديد، أو الطرد أو الحبس.

قال ابن مهدي: «مشيت مع مالك يوماً إلى العقيق من المسجد فسألته عن حديث فانتهرني، وفي رواية فالتفت إليّ وقال لي: كنتَ في عيني أجل من هذا، أتسألني عن حديث رسول الله ﷺ ونحن نمشي؟ فقلت: إنا لله ما أراني إلا وقد سقطت من عينه، فلما قعد في مجلسه بعدت منه، فقال: ادنُ ها هنا، فدنوت، فقال: قد ظننت إنا أدبناك، تسألني عن حديث رسول الله ﷺ وأنا أمشي؟ سل عما تريد ها هنا.

ما أروع الشيخ والتلميذ:

قلت: لما رفعوا حديث النبي ﷺ رفع الله ذكرهم في العالمين وجعلهم أئمة لمسلمين رحمهم الله تعالى.



الاستيعاب النبوي

معالم في كسب الرجال وكسب المواقف معا

سهيل بن عمرو العامري القرشي: ابنه عبد الله أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح، أتى رسول الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبِي تؤمنه؟ فَقَالَ رسول الله ﷺ: نعم، هُوَ آمن بأمان الله، فليظهر ثُمَّ قَالَ رسول الله ﷺ حوله: من رأى سهيل بْن عَمْرو فلا يشد إِلَيْهِ النظر، فلعمري إن سهيلا لَهُ عقل وشرف، وما مثل سهيل جهل الإسلام، ولقد رأى مَا كَانَ يوضع فِيهِ أَنَّهُ لم يكن بنافعه، فخرج عَبْد اللَّهِ إِلَى أَبِيهِ فأخبره مقالة رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ سهيل: كَانَ والله برا صغيرا وكبيرا.

قلت: كيف كسب النبي الناس واستوعبهم. .

-تشفيع الولد في والده وما لها من فرح وموقع في نفس الشافع والمشفع

-تأمينه على ما يأمن من ماله ونفسه " أمن لا يعرف الاجتزاء"

-ربط الأمن بالله ميثقا وتعظيما " ختم الميثاق الغليظ"

-التحذير من التحقير والتجريح ولو بالنظر له

-إنزاله منزلته والتأكيد على معرفة قدره ومكانته

-التماس العذر له وخفض الجناح عنده

-التأكيد على الغاية ولو تصل إليها متأخرا

-وقوع الموقف في قلب المؤمن والناجي

-انتقاء الكلمات وابراز المميزات بريد القبول والتسليم

وفي النهاية

-الاعتراف التام بك يات يوما من مبغضك إذا ثبت على عهدتك ومبدئك

تحياتي:

حديث الإثنين



"كِخْ كِخْ " أسس في تربية الأبناء

أخرج البخاري ومسلم عن أبِي هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلي الله عليه وسلم-» :كِخْ. كِخْ، ارْمِ بِـــهَا، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟ «

المفردات :

كخ كخ بفتح الكاف وتسكين الخاء ويجوز كســـــرها مع التنوين وهي كلمة يزجر بها الصبيان عـــــن المستقذرات فيقال له كخ

ما وراء النص:

هذا الحديث الشريف أجعله تحت عنوان " أسس تربية الأبناء في حديث واحد"

١-وأول هذه الأسس" الملاحظة الدقيقة من الآباء للأبناء والأحفاد " كما فعل النبي –صلي الله عليه وسلم-فلم ينشغل بكثرة الأعباء عليه ولا عظيم المسؤولية الملقاة على كاهله عن أهل بيته وحفدته ملاحظة ومراقبة بدقة عالية وحضور كامل.

.2ثانيها: أن يتولى من حضر تربية الصغير عند فقد الوالد الأول مشهدا أو حياة، سواء كان من يتولى التصحيح جده أو عمه أو من له قرابة به أو صداقة، المهم أن يتكاتف الجميع في تصحيح المسار، ولا يظن أن الأمر لا يشمله فلا يعبأ به، غاب علي-رضي الله عنه- فعلمه النبي –صلي الله عليه وسلم-

٣-ثالثها: في الحديث دلائل المكان وأهميته، فالذي كان فيه الحسن τهو المسجد وهذا من أهم أسس التربية والتوجيه والتصحيح، ربط الأولاد ببيوت الله، فالصدقات مكانها المسجد وكان الحسن فيها، أهمية ربط الأولاد بالمساجد.

٤-رابعها: المصاحبة الدائمة له فلا يتركه الوالد بمفرده ولا ينشغل عنه بغيره، ولا يؤثر خروجا من البيت دون أن يكون معه، فيشب على تلك المصاحبة وما يتبعها من جميل التعلق والألفة والقرب ما يجده عند كثرة الشبه العالقة جوابا له عنده، فيحفظ ويُحفظ

٥-خامسها: التربية والتوجيه في الصغر وأهميتها تحفر في صفحة القلب والعقل ما يتمرس الولد ويشب عليها، وهو لعمري ملاحق للفطرة السليمة أن تبقى على سلامتها وأن تصان من وصول ما يطمسها، والولد عندهما أطيع فيعقل ويعي ويتكون.

٦- سادسها : من أعظم أسس التعليم والتوجيه والتربية أن تجعل مورد الخطأ متاح مبصر، ومواطن الزلل معلنة غير خفية، مع المصاحبة والملاحظة لولدك عنده والتوجيه في أرضه، فإن التعليم عندها أعظم في البيان وأوقع في الدلالة، فكيف تعلمه الصواب والخطأ في أمر غاب عنه، أو خفي عليه، أو لم يره ويعقله، فينسى ولا يحيط إدراكا به لكونه بعيدا عنه غير ملم لشكله .

٧- سابعها: لا تجعل المحبة الكبيرة لولدك سدا يمنع تأديبه وتربيته فيتلف ويضيع، لكون الدلال أسرع إليه منك، فقد يكرهك غدا بقدر محبتك اليوم وأنت السبب، فالنبي–صلي الله عليه وسلم-يحب الحسن-رضي الله عنه- حبا جما لكنه حب يزداد بتعليمه وصلاحه.

٨- ثامنها: لا تؤجل التوجيه والتربية عن وقت الحال ولا تترك الخطأ الذي يجب تصحيحه يمر مرورا عابرا، فإنه لا يعلق في الذهن عندئذ تصويبك، وقد يجعل تساهلك إذنا بتكرار الخطأ ومعاودة المحاولة، والتمادي فيه.

٩- تاسعها : مخاطبة الأولاد بما يعقلون ما لفظ قريب يفهمونه ويعون المراد من ورائه ، دون صب كثير بوابل الكلمات، أو عتاب مرير يورث التخويف منك والابتعاد، كن كما كان النبي :" كخ كخ"

١٠-عاشرها : احترم عقل الصغير فلا تزجره دون تعليل ولا تخطئه دون توجيه فلربما اورث الزجر المجرد والنهي الأبرد عن عناد منه واستمرارا لفعله، خفية عنك وانتصارا لعقله .

١١- إحدى عشر : لا تعنف عند التوجيه ولا تضرب عند الخطأ ولا تثقل كاهل من لا يكتب خطأه وتغفر لمن يسجل عليه ويدون في صحيفته ، فالرفق في كل شيء أسرع في الإصلاح من شدتك وعنفك.

١٢- ثان عشر: لا تبكت أبا ولا أما في فعل ولدهما وتلقي باللوم أمام الطفل عليهما فيحفظ عنهم مواطن التقصير ولا يحفظ لهما موطن التكريم والتربية، بل اعذر وحضر حسن الظن معك عندهما .

كلمة "كخ ،كخ"

١-هي تعني نزول الكبير لواد الصغير في قاموس معرفته، ومنه يستنبط أن من أعظم البيان نزول الداعي إلى الناس بلغتهم عند صعوبة حملهم وارتفاعهم للغته

٢-وهي تعني استحباب قلة المفردات في الزجر والنهي بصفة عامة، وإطالتها في المحمود والممدوح عند التعليم، فتكون الأولى كافية المقصود مانعة، والثانية جالبة المزيد مشجعة.

٣-وفيها إيقاف الفعل بلفت الانتباه السريع بأقصر كلمة، وما تعارف عليه الصغار مشين فعله فلا يستمر معه ويخضع للتوجيه بعده.

٤- وهي دلالة حسن استخدام بعض الكلمات السارية في المجتمعات إذا احتاج البيان لها ولم يفهم التوجيه بغيرها.

٥-وفيها إيصال المراد دون تخويف أو ترهيب للصغير بما يتحمله مما لا يتحمل لو كان بغيره فلربما لو زاد لفطر قلبه خوفا وفزعا ولم يصح معها وقتها توجيها وفعلا.

تحياتي لكم جميعا

لطيفة ومفارقة



كان الإمام مالك رحمه الله صارماً في منهجه، فإذا استفسر أحد عن حديث وهو قائم أو ماشٍ فإن جزاءه إما التأنيب الشديد، أو الطرد أو الحبس.

قال ابن مهدي: «مشيت مع مالك يوماً إلى العقيق مـــــن المسجد فسألته عن حديث فانتهرني، وفي رواية فالتفت إليّ وقال لي: كنتَ في عيني أجل من هـــذا، أتسألني عـــن حديث رسول الله ﷺ ونحن نمشي؟ فقلت: إنا لله ما أراني إلا وقد سقطت من عينه، فلما قـــعد في مجلسه بعـدت منه، فقال: ادنُ ها هنا، فدنوت، فقـــال: قـــد ظننت إنا أدبناك، تســـألني عن حديث رسول الله ﷺ وأنا أمشي؟ سل عما تريد ها هنا.

ما أروع الشيخ والتلميذ:

قلت: لما رفعوا حديث النبي ﷺ رفع الله ذكرهم في العالمين وجعلهم أئمة لمسلمين رحمهم الله تعال

فقه الاعتذار والمصالحة في حديث واحد.

على خطى أبي بكر

روى الإمام مسلم عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ، أَتَى عَلَى سَلْمَانَ، وَصُهَيْبٍ، وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ اللهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللهِ مَأْخَذَهَا، قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ؟، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ، لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ، لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ» فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا إِخْوَتَاهْ أَغْضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا: لَا، يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يَا أَخِي

١-مراعاة الله والخوف من عقابه

٢-تذكر ما لأخيك من قدر عند ربك فتخاف أن يكون الله خصيمك

٣-الإتيان إليهم دون انتظارهم أو الاجتماع في موطن محايد

٤-النداء بلغة الأخوة وبما يزيل الحاجز النفسي والنزغ الشيطاني

٥-إنزالهم منزلتهم وتقدير مكانتهم

٦-الاستيضاح منهم والتبيان لما وقع في قلوبهم

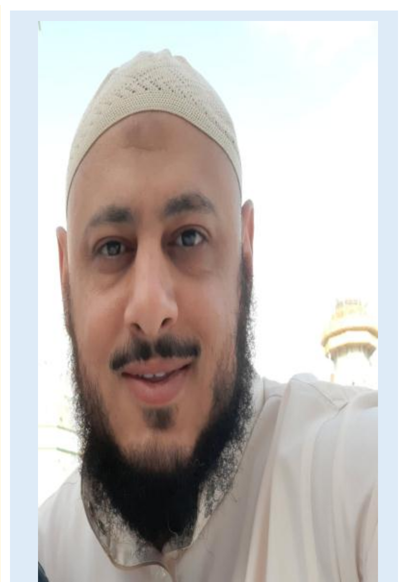
٧- عدم إطالة العهد فتوغر الصدور وتتسع الهوة وتصعب المصالحة

٨-لا للواسطة بينك وبينهم فربما ضرت أو رميت بتعالي أذهب بنفسك وقلل من يتدخل بينكما

٩-الرد على المعتدي وعدم غلق الباب في وجهه أو التنكيل به

١٠-الدعاء بالمغفرة للجميع وللمعتدي اكثر ١١-عدم التجريح والتنقيص

١٢-عدم كثرة العتاب



أحمد عبد السلام

المصاب في ليبيا جلل!
عظم الله أجركم إخواننا،
وأعانكم وجبر كسركم.




رحمة الله على إخواننا المغاربة من ضحايا الزلازل، غفر الله لميتهم، وجبر الله كسر الأحياء منهم، وأعانهم.

أبا سليمان قلبي لا يطاوعـــني
على تجاهل أحبابي وإخـــواني
إذا اشتكى مسلم في الهند أرّقني
وإن بكى مسلم في الصين أبكاني
ومصر ريحانتي والشام نرجسي
وفي الجزيرة تاريخي وعنـــواني
أرى بخارى بـــلادي وهي نائية
وأستريـح إلى ذكرى خراســـان
وأينما ذكر اســـم الله في بلدٍ
عددت ذاك الحمى من صُلْب أوطاني



الذي أعتقده يقينا أن خلاف العلماء القديم في حكم الإقامة في بلاد الكفر لا يجري في زماننا .. وأن إنزال هذا الخلاف ذهول أوتبرير.

-أولا: لأنه ينزل أقوالا جرت على واقع كانت فيه هـــذه الدول على حال مغاير تماما .. منضبطة بقواعـــد دينهم في الجملة، مقيدة بأعراف وآداب عامة، بل من أقل من النساء تخـــرج بثياب أشبه بثياب المـــسلمة الملتزمة، وأفعال مثل الش zwz كانت مجـــرمة أشـــد التجريم، فكيف بواقع الحياة العامة زمن الأئمة الذي أطلقوا فيه هذا الخلاف؟!

ثانيا: زمـــن الدولة المركزية التي تفـــرض قـــواعدها وأيدولوجيتها على كل من فيها، في كل نواحي الحـــياة مختلف تماما عن شكل الدولة قديما والعيش فيها.

فالتعليم والقضاء والإعلام والتثقيف لم يكن مركزيا هكذا .. وكان يسعك أن تقيم ببلد ما، وتحيط نفسك وعيالك بفواصل ثقافية ودينية تحافظ بها على دينهم وهويتهم.

ومن يعتقد أنه قادر على فعل ذلك الآن، خاصة في الغرب في ظل هيمنة الدولة المعاصرة على التشريع والتعليم والتثقيف فهو مقامر بدينه ودين ذريته.

ثالثا: زمن قوة الإسلام والمسلمين يختلف عن زمن ضعفهم، فرعايا المسلمين في تلكم الدول أقلية مستضعفة، لا تقف في ظهورهم أمة قوية تغضب أو تتحرك لهم.

فهل ترى هؤلاء الأئمة الذين أطلقوا مثل هذا الخلاف قديما، سيقررونه في زماننا مع كل هذا التباين في الواقع؟!

لا أتكلم عن المضطرين، ولا الذهاب في حاجة مباحة مؤقتة، ولكن أتلكم عن اتخاذ تلكم البلاد دارا ومستقرا، والله المستعان.

ختاما :

هذا الكلام كله مبني على تقديم ضرورة الحفاظ على الدين، وحرمة التغرير به، باعتباره الأولوية المطلقة عند المسلم، فمن كانت أولوياته مختلفة، فلا يأبه به.



عالجوا قضية الانتحار كما عالجها الله جل وعلا، بذكر عقوبة الانتحار والتشديد فيها، واجعلوا تعاطفكم مفيدا موجها لإنقاذ المنتحرين المحتملين، في أن ترسلوا لهم رسالة: أنك لن تنال ما تبحث عنه من تعاطف إذا فعلت ذلك، ولن يكون انتحارك خلاصا من المعاناة بل سيكون بداية المعاناة.

وأرجوا ألا يفهم كلامي على أنه حديث عن شخص بعينه.

....

في ناس جت الدنيا لقت نفسها لا صحة، ولا مال، ولا جمال، ولا نسب، وعايشة حامدة ربنا وراضية بقضائه وقدره.

وفي ناس بالعكس كان عندها المال وابتليت بضياعه.

كانت جميلة وابتليت بمرض أو حادث ضيع جمالها.

كانت من عائلات يشار لها بالبنان، وابتليت العائلة كلها بعضو منها ألحق بها العار وسط الناس.

كانت معافاة وصحتها زي الفل، وفجأة ابتليت بمرض غير حياتهم بالكلية، وبدل زيارات الجيم والفسح والخروج، بقت يوم ويوم زيارة لمركز غسيل الكلى، أو مستشفى السرطان، أو حبيسة كرسي متحرك طول العمر.

كانت حرة طليقة وفجأة بقت حبيسة السجون لسنين طويلة محرومة من أبسط معاني الحياة الحقيقية.

كانت في وسط أولادها وفجأة راح الولاد كلهم في حادث أو وباء.

هؤلاء جميعا ذاقوا مرارة الفقد، وألم الحرمان، و لوعة الفراق.

ومع ذلك عايشين وراضيين بقضاء الله، ومحتسبين مصابهم عند الله جل وعلا.

المشاكل والأزمات والابتلاء ليست مبررا لليأس من روح الله، ولا عذرا للمنتحر.

الله جل وعلا حين توعد المنتحر بالعذاب الأليم كان يعلم سبحانه وتعالى أن الإنسان لن يقدم على الانتحار إلا بدافع الهروب من مشاكل وأزمات وابتلاءات، ومع ذلك توعده بالعقاب الشديد، ليكون ذلك رادعا ومخوفا لمن يفكر في الانتحار.

المنتحر غير معذور إلا إذا كان مريضا مرضا يجعله يتصرف بلا شعور ولا إرادة بحيث يسقط عنه التكليف.

أو يكون جاهلا بحرمة قتل نفسه، وهذا غير موجود في بلاد المسلمين.

فكرة إن كل ما حد ينتحر الناس تظهر التعاطف معاه وتقول أكيد ربنا هيرحمه لأنه أكيد كان بيعاني في حياته فكرة غلط، وتشجع الآخرين على سلوك نفس الطريق.

في نفسيات هشة كثيرة تبحث عن مثل هذا التعاطف والتماس الأعذار ولو على حساب حياتها.

في ناس بتعاني أضعاف أضعاف هذه المعاناة وصابرة ومحتسبة وراضية بقضاء الله.

عالجوا قضية الانتحار كما عالجها الله جل وعلا، بذكر عقوبة الانتحار والتشديد فيها، تعاطفوا لكن لا تظهروا ذلك بها الشكل، واجعلوا تعاطفكم مفيدا موجها لإنقاذ المنتحرين المحتملين، في أن ترسلوا لهم رسالة: أنك لن تنال ما تبحث عنه من تعاطف إذا فعلت ذلك، ولن يكون انتحارك خلاصا من المعاناة بل سيكون بداية المعاناة.

وأرجوا ألا يفهم كلامي على أنه حديث عن شخص بعينه.

....

قال رسول الله ﷺ:

)مَن تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالداً مخلداً فيها أبداً، ومَن تحسَّى سمّاً فقتل نفسه فسمُّه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً، ومَن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً) رواه البخاري ومسلم.

#كفوا_عن_هذا

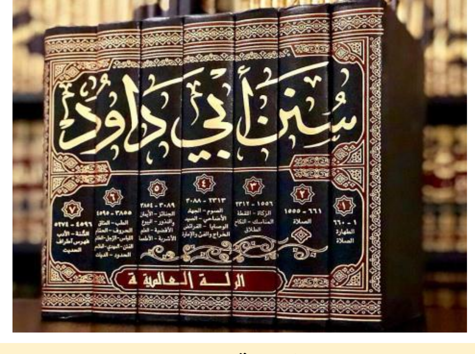


عقد تقسيط شركة (بي تك) ينص على احتفاظ الشركة بملكية المبيع حتى سداد آخر قسط وعلى أن السلعة في يد المبيع مدة سداد الأقساط على سبيل الأمانة.

وهذا شرط مبطل للعقد شرعا.
وينص على فرض غرامة تأخير على المشتري إذا تأخر في سداد الأقساط، وهذا شرط ربوي لا يحل.
إذ الزيادة المشترطة نظير التأخر في سداد الدين هي الربا الذي نزل القرآن بتحريمه، وتسميتها غرامة تأخير لا يغير من حقيقتها شيئا.
وعليه فلا يجوز الإقدام على هذا العقد لبطلانه، وتعاطي العقود الباطلة حرام.
ولاشتماله على الشرط الربوي، ومجرد التعاقد على شرط ربوي محرم حتى لو لم يقع فيه الإنسان للحديث الذي في صحيح الإمام مسلم: (لعن النبي ﷺ آكل الربا، ومؤكله، وكاتبه، وشاهديه، وقال: هم سواء.(
فالذي يكتب عقدا ربويا يدخل في اللعن وإن لم يأكل أو يؤكل الربا.
عافانا الله وإياكم من كل سوء.

وقاية الأبناء من الأفكار الإلحادية يبدأ بغرس الحقائق الإيمانية والعلمية منذ الصغر.
نشرت هذا الكلام مع صورة لكتاب للتركي هارون يحيى كمثال، وليس المقصود الترويج لكتبه بعينها، ولكن بعض الأفاضل اعترض لما عليه هارون يحيى من بدع وضلالات.
وإن كانت كتب الأطفال هذه تخلو من مثل هذه البدع.
لذلك أقول: ليس المقصود هو عين المؤلف ولا كتبه، ولكن المقصود البدء بتحصين الأبناء منذ الصغر.



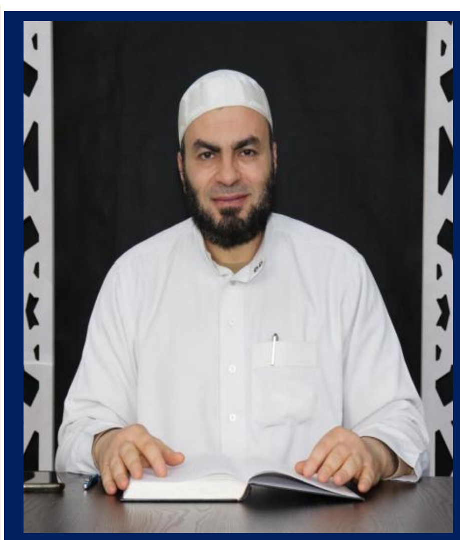


قراءة سنن أبي داود مثلا يمكن أن نقسمها على درجات.
الأولى: قراءة الكتاب جردا للتعرف عليه، وتصور أبوابه ومواضيعه بشكل عام، والتبرك بقراءة كلام النبي ﷺ .
وهذا درجة لا تحتاج منك سوى أن تعرف كيفية القراءة.
الثانية: قراءة الكتاب على شيخ يضبط لك ألفاظه، ويضبط أسماء الراوة، ويمكن أن يعطيك نبذة مختصرة عن مشاهير الرواية، ويعلق تعليقا مقتضبا على صحة أو ضعف بعض الأحاديث، ويشرح لك غريب الحديث، وربما يعلق تعليقا فقهيا على بعض الأحاديث التي تعم الحاجة إلى معرفة فقهها، مبيننا رأيه فيها من غير توسع في ذكر الخلاف.
وهذه درجة تحتاج منك مزيد انتباه وعناية وصبر عن الدرجة الأولى.
الثالثة: قراءة على شيخ يشرح لك شرط أبي داود في كتابه، ويتوسع في ذكر أحوال الرواة، واختلاف علماء الرجال فيهم، ودرجة الأحاديث واختلاف الأئمة فيها، ويشرح لك كل حديث شرحا مطولا، يبين ما فيه من أحكام، واختلاف الأئمة فيها، وما يتعلق بها من أدلة أخرى، ويبين موافقتها أو مخالفتها لحديث الباب، ووجوه الجمع أو الترجيح بينها، ويستنبط لك الفوائد والملح.
وهذه درجة تستلزم منك دراسة جيدة لعلوم الحديث، وأصول الفقه، والفروع الفقهية.
فما يصلح لصاحب الدرجة الثالثة لا يصلح لصاحب الثانية، وما ينتفع به صاحب الثانية سيكون عبأ على صحاب الأولى.
وكل واحد من هؤلاء إن التزم بما يصلح له، وثابر عليه، انتفع به، وتمكن من الترقي إلى ما فوقه.
وأنت في كل درجة من هذه على خير وهدى إن صلحت النية.
فهكذا دراسة الفقه يا أحبة.
درجة تحتاج فيها إلى تصور علم الفقه وأبوابه ومسائله تصورا صحيحا.
ثم بعدها درجة تقدر فيها على استيعاب شيئ زائد من فوائد وتأصيلات، واستدلالات، وإشارات لبعض مسائل الخلاف.
ثم درجة تكون فيها قد أعددت عدتك من الأصول والقواعد والأدوات التي تمكنك من الغوص في بحر الفقه دون أن تغرق، فتتوسع في الاستدلال النقلي والعقلي، وتتعرف على غوامض المسائل بعد ما تصورت ظواهرها، وتنظر في اختلاف الأئمة فروعا وأصولا نظر المبصر بحقيقة الخلاف، المدرك لمحال النزاع، وأسبابه، ومفاتيح حله.
فمن تسور الدرجة العليا وهو ما زال في أول السلم، كثرت في سبيله العراقيل، وأرهق نفسه صعودا، ولم يخرج عن حالتين:
إما أن يدعي يوما أنه وصل إلى الدرجة العليا وهو في ذلك كاذب، إذ لا سبيل إليها إلا بالمرور على ما قبلها.
وإما أن ييأس ويعود أدراجه، بعدما يفتر وتنكسر همته، بسبب وعورة الطريق الذي سلكه، وكثرة عراقيله.



طرفة للشافعي رحمه الله وفيها فائدة:

قال: خرجت إلى اليمن في طلب كتب الفراسة، حتى كتبتها وجمعتها، ثم لما حان انصرافي، مـررت على رجل بفــناء داره، أزرق العين ناتئ الجبهة، سناط (لا تنبت له لحية)، فقلت له: هل من منزل؟ فقال: نعم.
قال الشافعي: وهذا النعت أخبث ما يكون في الفراسة. فأنزلني، فرأيت أكرم رجل، بعث إلي بعشاء وطيب، وعلف لدابتي، وفراش ولـ
فجعلت أتقلب الليل أجمع ما أصنع بهذه الكتب؟ إذ رأيت هذا النعت في هذا الرجل، فرأيت أكرم رجل، فقلت: أرمي بهذه الكتب."
فلما أصبحت، قلت للغلام: أسرج، فأسرج، فركبت ومررت عليه، وقلت له: إذا قدمت مكة ومررت بذي طوى، فسل عن مــنزل محمـ إدريس الشافعي.
فقال لي الرجل: أمولى لأبيك أنا؟! قلت: لا.
قال: فهل كانت لك عندي نعمة؟! فقلت: لا.
فقال: أين ما تكلفت لك البارحة؟ قلت: وما هو؟
قال: اشتريت لك طعاما بدرهمين، وإداما بكذا، وعطرا بثلاثة دراهم، وعلفا لدابتك بدرهمين، وكراء الفراش واللحاف درهمان.
قال: قلت: يا غلام أعطه، فهل بقي من شيء.
قال: كراء المنزل، فإني وسعت عليك، وضيقت على نفسي، قال الشافعي: فغبطت نفسي بتلك الكتب، فقلت له بعد ذلك: هل بقي مـ شيء؟ قال: امض، أخزاك الله، فما رأيت قط شرا منك!
......
قلت: هذا الرجل لا يستحق عند الشافعي أجرا لأنه لم يشترط، ولو تنزلنا وقلنا أنه مستحق فلا يُسلم له ما طلبه، بل يُرجع في ذلك إلى أجرة المثل، ومع ذلك فقد دفع له الشافعي ما طلب بلا أدنى مجادلة إبراء لذمته، وصيانة لمروءته، ودفعا للخصومة عن نفسه.



د.محمد سرور النجار

السياسة في بلاد المسلمين عاملة زي الأفلام الهندي؛ البطل بياخد خمسين رصاصة مرة واحدة وبيصدها بلسانه ومش بيموت عادي وبيحارب خصومه بالموز؛ بيحط الموزة في بطن الخصم فبيموت فورا؛ وبيعدي البحر المتوسط سباحة بالعرض وبيسبق الغواصات في الوصول لقاع مثلث برمودة؛ والطفل بيطلع من بطن أمه يمارس عمله في جراحات الأعصاب الدقيقة ويشتغل في مناجم الفحم عادي جدا.

دا مختصر مفيد لحال السياسة في بلادنا؛ فمعلش ممكن بعد إذنكم تتسلوا وأنتم ساكتين؟!

مرة تانية.

أنا لا أقصد شخصا محددا ولا جهة بهذا التحذير.

قضية أن تصير شهرتك كونك داعية سببا في التربح من الهواء؛ لأجل بعض الإعلانات لجهات معينة أو استغلالا لشهرتك؛ شيء ليس حسنا وفيه تسليع للدعوة وفيه كذلك صورة غير جيدة متجاوزة لإسلام السوق.

أموال الزكوات والصدقات أمانة ستسأل عنها بين يدي الله تبارك وتعالى؛ وينبغي أن تنفق مباشرة في مصارفها ولا يسوغ أن يتجاوز العامل عليها نية المتصدق؛ فتوضع حيث يريد صاحبها.



العاملون عليها لهم أجر المثل فقط؛ وإذا كان غنيا وتعفف فهذا أعظم لأجره.

إعلانات الجمعيات القائمة في إفريقيا وجمعيات سقيا الماء؛ التي تنفق عليها الملايين منكر عظيم لا يرضاه الله.

كثرة العمالة في بعض الجمعيات دون داع فتهدر الأموال على مرتباتهم أمر غير جائز.

وصاحب الصدقة الأولى أن يخرجها بنفسه فيتفقد بها أرحامه وأصدقاءه ولا يستسهل فيضعها في يد من ربما لم يكونوا أمناء.

أموال الصدقات عبارة عن أوساخ الناس فليتق الله امرؤ أدخل بيته شيئا من ذلك دون وجه حق.

أعرف مئات الأسر الفقيرة والأيتام والأرامل والدعاة المتعففين الذين يبذلون لدين الله في صمت؛ وما تفعله تلك الجمعيات من أخطاء تسبب في ضياع حقوقهم للأسف.

وهناك عشرات المشاريع العلمية والدعوية المعطلة لأجل دعم قليل؛ يذهب للأسف إلى غير مستحقيه فيختل الميزان خللا شديدا.

طبعا أعرف جمعيات وأشخاص بأعينهم يعملون في تلك الأموال بغير مسئولية ولا أمانة؛ ولعلي إن لم يرتدع هؤلاء أذكر مع الوقت أسماء ومؤسسات وجمعيات.

وليس الهدف التشهير؛ لكن ليراجع كل إنسان نفسه وليستدرك وليتق الله الذي مرده إليه والذي لا تخفى عليه خافية ولا يستطيع أحد أن يخدعه ولو خدع كل الناس.

والله من وراء القصد وللحديث بقية.



مجلة أعرف دينك الالكترونية

أول مجلة فوسبوكية شرعية



تحسسوا إخوانَكم، وتفقدوهم فمجردُ السؤالِ أحيانا يَكُونُ حياةً لقومٍ كادت تُسْحَق أرواحُهُم تحتَ وطأةِ الدنيا الكالحةِ، وكآبة المواقفِ الباهتةِ، وتفقدوا أحوالَهم قبلَ أن يسألوا، فليست أخوةً على وجهِ الحقيقةِ تلك التي تنتظرُ السقوطَ؛ كي ترفع صاحبَه وتأخذَ بيديه، فكم من كلمةٍ لطيفةٍ رفيقةٍ أحيتْ وقوّتْ وساعدت على مواصلةِ المسيرِ بعد انقطاعٍ، وكم من إهمالٍ أودى إلى مهاوٍ سحيقةٍ، وكان بمثابةِ القَتلِ العمدِ، الذي يبوء صاحبه بأعظمِ الإثمِ، بينما من أحياها كان له أعظمُ الأجرِ وكأنه أحيا الناسَ جميعا.



من أعظم أسباب فشل العلاقات عموما؛ والعلاقات الزوجية على وجه الخصوص؛ أن أحد الطرفين يريد أن يحظى بكل شيء؛ ويرى له الحق في كل شيء؛ دون أن يبذل هو في المقابل أي شيء، -وليس ثمة في الدنيا علاقة صحية تقوم على بذل طرف واحد أبدا-، ثم بعد ذلك كله يعلق أخطاءه وفشله على الطرف الآخر؛ لأنه لم يتحمل قصوره أو قصر في إعطائه ما ليس له بحق أصلا.

العلاقات الصحية قوامها على الأخذ والعطاء؛ أعطيك حقوقك وتؤدي أنت واجباتك؛ مسئولية مشتركة؛ فغالب العلاقات القائمة على البذل دون مقابل تضعف في النهاية بل وتفشل فشلا ذريعا.



وما حوى الرجل في بيته مثل امرأة جميلة، حسنة التبعل؛ لينة مطواعة؛ إذا غضب سكنته؛ وإذا جاع أطعمته؛ وقد ملأت قلبه حبا وأغنته بنظافتها وحسن تدبيرها واهتمامها وتقديرها عن كل أحد.

إذا سكن الرجل في بيته وهدأ واستقر فإن جهده يتضاعف وإنتاجه يزيد؛ ويملأ الأرض حيوية وإنتاجا؛ وإذا انطفأت روحه بامرأة غير مسئولة زادت أثقاله وأحزنت قلبه وشيبته قبل المشيب؛ فلن تستفيد منه ولن يستفيد هو من نفسه ولن يكون شيئا مذكورا.

نعم المرأة هي المركز والأساس في انطلاق الرجل أو انطفاء روحه وذهاب رونقه.



كثير من الأخوة الذين يجيدون الكلام في بعض المسائل الفكرية والعصرية بصورة طيبة، وبعض الأخوة الدعاة والوعاظ الجدد؛ لديهم نقص شديد في فهم كليات الشريعة ومقاصدها العظمى، فضلا عن الدقائق والجزئيات؛ ولذلك حين يتكلمون تكون مادة الإفساد في كلامهم صادمة.

وكثير من هؤلاء حين يتكلم في باب المعتقد ويخوض في مسائل الفقه لاسيما الذي يمس منها الواقع، حينها أقول في نفسي: ليته سكت وانشغل بما يحسن من ترقيق قلوب الناس والوعظ الحسن.

وظني أن كثيرا منهم عندما يتربع على ذروة الشهرة؛ يستهويه إرضاء المتابعين وشراء خواطرهم، والرغبة في عدم التصادم مع ما شاع لديهم.

وأسوأ من ذلك كله أن تستغل الشهرة للتربح والدعاية لكثير من الأمور التي ينبغي أن يترفع عنها الداعية؛ فمكانه ليس هذا!

ولولا النفع الذي في كلام بعضهم والصدق الذي أحسه منهم؛ لحذرت من كثير منهم بالاسم، فالله المستعان.



نداء عاجل لكل بيت مسلم:-
منذ زمن بعيد وأنا أريد أن أتكلم في مشكلة تؤرقني كثيرا؛ وهي قضية حفظ الأولاد للقرآن، فمن أعظم المصائب أن تهمل البيوت ذاك الباب من البركة والخير والرحمة؛ لابد أن يكون من المشاريع المهمة لتربية الأولاد إدراجهم المستمر في حلقات التحفيظ، فكما نحرص على دروس الفيزياء والكيمياء والرياضيات؛ فلابد أن نحرص على دروس القرآن لا تنقطع أبدا سواء في المسجد أو الكتاتيب أو البيوت، فكما تنفق آلافا مؤلفة على سائر المواد حاول أن تحرص على تربية ولدك وطرح البركة فيه واستجلاب رضا الله تبارك وتعالى بالاستمرار في سماعه الوحي وحفظه وتطبيقه، وذاك والله مال رابح لا يضيع وسترى البركة في الولد والبيت والمال، تلك البركة التي يشكو الجميع من غيابها، لابد من تدارك تلك الأجيال التي ذابت مع الفساد وانهزمت تحت وطأة الرفاهية ومعطيات الحداثة النكدة...
(يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)

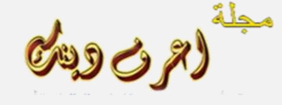


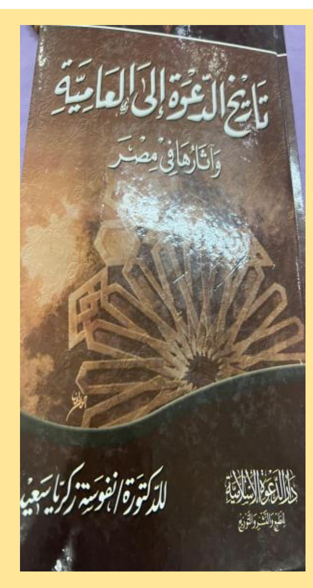
أجيبها لكم على بلاطة؛ منعا للفرهدة.
أعظم فتنة للرجال وأضرها؛ هي النساء؛ ومافيش رجل معصوم مهما بلغ من العلم والتقى؛ ونظر الرجل بخلاف نظر المرأة؛ ومافيش رجل مكتمل الذكورة مهما بلغ سنه لا تحركه المرأة؛ وهذه فطرة ولكن يمتنع الرجل بعصمة الله له ابتداء، ثم بالتقوى والورع ومجاهدة النفس؛ أي حد يقول خلاف ما سبق؛ فهو كاذب أو مخادع؛ أو مجرم أثيم يحب أن تشيع الفاحشة؛ أو لا مأرب له في النساء أصلا؛ يعني اختصارا فاقد للفحولة.
وليس هناك أعظم من الحدود التي حدها الله بين الرجل والمرأة؛ والضوابط التي وضعتها الشريعة.
ولا حفظ حقيقي للمجتمعات والأسر إلا بالوحي اتباعا لأوامره واجتنابا لنواهيه.



بحب أنا الشباب الجدع ابن البلد اللي عمال يشير نصايحي للنساء؛ والنساء واخديني غسيل ومكواة على جروباتهم الخاصة؛ وجعلوا مني عدو المرأة مرة واحدة؛ وواحدة قبل كده قالت: صفحتك هتطرشأ من كثرة الذكورية اللي فيها؛ وواحدة تانية بتقولي: هو أنت معندكش إخوات بنات؛ وواحدة ضربت كرسي في الكلوب وبتقولي: وفر نصايحك لنفسك عشان انت أصلا بتغير من النساء 🙎‍♂️

على كل حال شكرن جدن لكوكب الحريم الجدعان اللي بيطبلوا للنصايح دي حتى لو بيعملوا عكسها 😁





سبحان الله؛ الأبحاث الجيدة التي فيها جهد وصبر ويمتلك أصــحابها أدوات البحث ولا يتعجلون في إخراجها لمجرد نيل درجة علــمية؛ هي وحدها القادرة على البـــقاء والتأثير رغم مرور الزمــن؛ ويظل بحث الدكتورة نفوسة هذا بحثا جديرا بالاهتمام لدارسي الشريعة والعـربية؛ ولم يبعد الشيخ محمود شاكر النجعة حين جعل قراءته لازمة؛ وهــذه هي المرة الثالثة التي أقرأ فيها البحث وأجدني شغفا من أوله لآخره وكأن مادته تزداد مع الزمن أصالة وجمالا.
الكتاب مهم جدا ولا ينبغي أن يقصر في قراءته طلبة العــــلم؛ ليعرفوا حقيقة المعركة وتاريخها وكيف يمكن مواجهة مثل تلك الدعوات؛ التي لا تتوقف ولن تتوقف.
بحث كتبته باحثة في موضوع محدد له فـــوق السبعين عاما ولازال قشيب الثوب جميل الإهــاب غض المنـــظر؛ لمثل هذه الأبحاث فليصبو الطلبة؛ لا من نراه من الأبحاث الضعيفة معنى ومـــبنى والتي لا تساوي في سوق العلم فلسين؛ وينبغي أن يحــاكم مشرفوها ومــن ناقشها ويُحجر عليهم. دمتم بعافية 😔

العند عند المرأة، والكبر وعدم احترام من هم أكبر منها سنا، وعدم وجود كبير لها ترجع إليه، و الاعتداد بما هي عليه وإن كان قبيحا، ومحاولة الاستهتار، وقلة النظافة، و الغموض، وإعطاء أذنيها لغيرها وإفشاء الأسرار؛ كلها علامات تدلك دلالة ظاهرة؛ أن فرّ بجلدك كما تفر من المجذوم، وذلك في حال عدم الزواج؛ فإن تزوجت ورزقت بأولاد؛ فاصبر وحاول ووازن بين المصالح والمفاسد، وهو ابتلاء قد ابتلاك الله به.



لكن صلاح مثل هذه يكون من المحالات ولو حصل فهو من عجائب الدنيا.
المرأة غل وقيد شديد فليختر أحدكم قيده فمن القيود ما يُدمي المعصم؛ ومنه المفتول من الحرور يقيد ولا يؤذي.



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
عندي سؤال بعد اذن حضرتك
انا عضوة في جروب علي الفيســـبوك لتعليم الرقـص الـشرقي صاحبة الجروب بتدي كورسات في بعض الأماكن المخصصه لذلك والجــروب كله بنات وسيدات فقط وده احنا متأكدين منه أن شـــاء الله البيحصل علي الجروب ده اننا بنعمل شير لبعض مقاطع الرقص الخاصه براقصات مختلفه بهدف التعلم
زوجي لما قلتله اني بشير مقاطع من دي علي الجروب قالي انه حرام ولازم امسح المقاطع الحطيتها كلها ومحطش تاني لاني هاخد ذنب كل واحـده هتشوفها ..سؤالي هل هو فعلا حرام ؟ ولو حرام ايه الـــسبب واحنا كلنا بنات وسيدات وكلها بهدف التعلم فقط
شــكرا لحــضرتك واسفه علي الاطاله جــزاكم الله خيرا ونفع بكم دائما

الحمد لله وبعد...
الرقص في أصله مباح وليس ثمة إشكال إن فعلته المرأة لزوجها دون موسيقى؛ لكن الالتحاق بمثل هذه الجروبات فيه محاذير كثيرة؛ فتعليم الرقص لابد أنها تستخدم فيه الموسيقى وهي محرمة؛ ويحصل فيه كشف للعورات بغير ضرورة؛ وربما تسريت مواد فرآها الأجانب؛ ونشر ذلك نشر للمنكرات والفساد؛ والله لا يحب الفساد، وفيه تشبه بالفاسقات، كما أنك لا تأمنين أن يدخل تلك الجروبات رجال قد أسموا حساباتهم بأسماء نساء، ولا يؤمن كذلك من وجود صاحبات الخلق السيء والانحراف الخلقي واللاتي يمكن أن يسربن هذه المواد؛ والأمر المباح قد يحرم إذا أفضى إلى محرم كما يقرره الفقهاء؛ فأرى الأمر بهذه الصورة غير جائز والله تعالى أعلم.





الشيخ أحمد التابعي محمود البرش

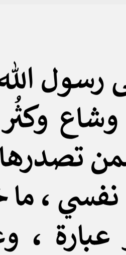
أقبح ما رأيتُ من الإجحاف وغمط الحق!

تركهم لمصنفات ونقولات وتقريرات السادة الأئمة (الآجري-ابن بطة-البيهقي-الدارمي-الصابوني-البربهاري-الخلال- عبدالله بن أحمد- وغيرهم كثير) ثم (الذهبي-ابن القيم-ابن كثير-ابن عبد الهادي-وغيرهم كثير) المليئة بالنقول عن الصحابة رضوان الله تعالى عنهم ، والتابعين والأئمة كالأربعة وغيرهم ، بل وتركهم ظاهر كلام الإمام أبي الحسن الأشعري الصريح كما في الإبانة والمقالات ورسالة إلى أهل الثغر .
وادعاء أن الإمام ابن تيمية أتي بعقيدة جديدة ، أو أحيا عقيدة الكرَّامية المجسمة !

فهلا أنصفتم ؟!
إلى الله المشتكى.



الكتابات الإسلامية في الميزان:-



بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:-
فمما وقع لي من النظر ، مما ذاع وانتشر ، وشاع وكثُر ، في حديث التصنيف ، وجديد التأليف ، أمور كان ينبغي لمن تصدرها أن يتجنبها ، وأن يحتاط من الورود فيها ، وقد أثار وجدا في نفسي ، ما خطّه صاحب الفضيلة د.معتز الأزهري بالأمس من وجيز عبارة ، وعزيز إشارة ، فاهتبلتُ الفرصة بتعليقة ابتدرتها ، ومقالة نظمتها ، فأطلتُ وأسهبت ، واستفضت بما طرحت ، مراعيا التدبيج والتحبير ، والمراجعة والتكرير ، أودعها بنات الفكر والخاطر ، وأزينها للمار والناظر ، باغتني الجهاز بخلل ، وغمني بما يُثقل المقل ، فذهب ما كتبت إلا نية إن خلصت ، وطوية نجت إن صدقت ، فانغلقت قريحة نفسي ، وانطفأ سراج حسي ، فانزوى قلمي ، واكتوى بالأسف ألمي ، فما عساي أن أصنع ، وقد تمزق عقد نظمي شذر مذر ؟!

...

حاولت استجداء النظم ، أو استذكار ما خطه القلم ، فذهب الجهد أدراج الرياح ، وتبددت خيوطه فما ظهر حرف منها وما لاح ، فأشحت بوجهي أتناسى المُصاب ، ويمَّمتُ نظري نحو آي الكتاب ، مسترجعا ما آل إلى الضياع ، مما قال به اليراع ، بيد أني لا زلت مستحضرا لفحواه ، مستظهرا لمعناه ، فاستشرفت العود على بداية ، واستعنت بالله تعالى للتوفيق والهداية ،
نكأت يا أستاذنا جُرحا مطوياً ، وفصمت قصوراً ما عاد قصيّا ، ومن طالع إرث الأكابر ، وتراث أصحاب المحابر ، وجد السخاء في القِرَى ، وكل الصيد في جوف الفرا ، بلاغة وتبيانٍ ، وفصاحة وبيان ، در يتقطر ، ولؤلؤ يتحدر ، تلوح منه أنوار الفتح ، وتغرد حوله أشعار المدح ، ولا غرو أن خُصَّ بذلك ثُلة من السلف ، وقلة من الخلف ، فكأن تصانيف الأئمة دعت فأجيبت ، وسألت فأعطيت ، ونوديت : عمِّري إلى يوم يبعثون !

....

فما أبأس قوم يكون مثلي من يشير عليهم بمنهاج كتابة ، أو يدفعهم عن ممجوج رتابة ، لكن الجواز باق بتكلم المفضول ، ونقد مقال برد وقبول ، وما مثلي بين طلاب العلم إلا كمن ذهب بالماء ليبتاع النهر ، وبالملح ليجود على البحر ! ، لكنها الذكرى التي عساها تنفع ، أو تلمس الكلمة التي تشفع ، فهاؤم بعض مما طاف بخاطري ، ولاح بناظري ، مما ينبغي رعايته في التأليف ، وعكسه مما يجتنب حال التصنيف ، أوجزها في إشارات منجزة ، وعبارات موجزة ، علها تثمر فائدة ، أو تقيد شاردة:-
١-السبر المستفيض بالاستقصاء ، والجمع الحثيث بالاستيفاء ، هي أركان البحث ، وعُمُد ما يستأهل البثّ ، وبغيره فإنما هو تسويد زور بمداد ، وتوسيد عِيّ بعناد ، فإن عدم المصنّف ما ينبغي جمعه ، ولم يطل منابعَ التحقيق بصره ولا سمعه ، تهافت صنيعه ، وتفتت جميعه ، ومن نظر لجرأة من كتب "وأجمعوا " على مختلف سائغ ، و"اتفقوا" على خُلف بالغ ، ودون ذلك أصحاب الرأي الأوحد فيما وسع فيه القول والاستنباط ، وأصحاب الشدة الممتطون جهلا زعم الاحتياط ، ولو أتعب نفسه فأراحها بالاطلاع ، وألزمها قبل القول بالسماع ، لعلم أن شر ذي شبر ، أدهى وأمرّ ، فالعلم ساعتان ، ساعة صبر لمن طلب ، وساعة سبر لمن كتب ، وما عدا ذلك فجمع حطب بليل ، وقيد غبش بجرف سيل ، فيا حسرة على عناء هباء ، آفته فم يسبق العقل ، وقلم يستبق النقل.
٢-أدب التوثيق ، ودأب التحقيق ، سليقة تصقلها دربة المعاينة ، وبدهية تقدحها في النفس طول الملازمة ، حتى تصير روح التحقيق ، وحقيقة التوثيق ، منجدلة في القلب ، ممتزجة بالعقل ، سجية لا تتكلف ، وسريرة تستبين فتتكشف ، أرضعها السهر ، ونشز عودها بالسحر ، فإبراز المخطوط كما أراد مقيده ، وإظهاره في ثوب من صفّ أوابده ، من دون تصحيف ، أو تحريف ، صيرفية لها رجالها ، وحرفية دامت آجالها ، ليست ادعاء عاطلين ، ولا انتحال بطالين ، أما التوثيق فله آدابه وفنونه ، وحديث يطول شجونه ، فعزو المقالات ، وتحرير الإحالات ، والعود للمصدر أولى من المرجع ، والإحالة لأقدمها أجل في كل موضع ، والإشارة لاختلاف اللفظ ، والنص على اضطراب له من الخُلف حظ ، صنيع أمين ، وفِعال متين ، وأما الإنشاءُ فله دَرب خاص ، وضِرب له من العناية مزيد اختصاص ، يكون فيه نقل كل فن من مظانه الدقيقة ، وبطون مراجعه الوثيقة ، فاللغة من أصول معاجمها ، بعين الليث أو الخليل ، وصحاح الجوهري بالتأصيل ، تنتظر جمع ابن منظور ، وتقر عينا بقاموس الزبيدي المنشور ، قد ألبسك الزبيدي تاج العروس ، وأبان لك ما خفي من كنز القاموس ، وهكذا دواليك مما جناه ابن جني ، وابتدره المبرد ، وحازه الجاحظ ، فإذا جرت أقلام المؤلف نحو الأصول ابتدأها بالرسالة ، وطاف على كتب الأصول من كل مذهب يتمعن مقاله ، يقيد في الفقه المذهب من كتب أربابه ، ويرد العبارة لكل فريق من تراث أصحابه ، وأما الخلط فمنبع للغلط ، وقد يطيش العقل ، من فظاعة نقل ، ينسب للحنفية من كتب الشافعية ، والمالكية من كتب الحنبلية ، وتلك رزية من بعد بلية ، فإذا قصد اللغة ساق مصدرها من كتب الفقه ، وإذا خرج الحديث ، أتى بلفظه من كتب الأدب ، كمن أفطر في رمضان ، وابتغى الصيام في أيام رجب.
٣-العناية بالترتيب ، صنعة أريب ، ودِربة أديب ، فيقدم قدر المكنة الأقدم ، والعبرة في ذلك بالوفيات فتُعلّم ، ودون ذلك فإنما هو لون من التنكيس ينبغي هجره ، ونوع من التغليس يُمتدح زجره ، وهذا مما قلت به العناية ، وندرت فيه الرعاية ، فما أشنع الزي المقلوب ، كمن استبدل الثياب بالشعار ، والرداء بالإزار.
٤- التحرير بالتكرير ، ديدن كاتب ، واجتناب معاتب ، وما شأن الكتابة إلا كالعسل يزداد بالتصفية تحلية ، والزيت يجلو بالتكرير والتخلية ، فمعاهدة المكتوب بالنظر ، وإدمان المراجعة من جملة ما يجب أن يُعتبر ، وما مقالة البيساني إلى الأصفهاني ، منا ببعيد ، ولا مقالة الشافعي للمزي قبلُ عندنا بجديد . ولعل للحديث بقية

الأنفاس!



-لستُ أدري - حقيقةً - لماذا مرّ طيفه فجأة ، وبكأني ذهبتُ إليه في مسجده، أو زارت روحه الراحلة مكمن خيالي، ومعترك فكري، وهو الذي لا أعرف اسمه، ولا ملامح وجهه، إذ كان موعدنا في تلك الليالي المعدودة التي آنست فيها شخصه الكريم، وقد جلس على كرسيه، يصطحب جهازه التنفسي الموصول بمقبس الكهرباء في المسجد، أثناء صلاة التراويح!

...

-كانت إحدى الدعوات التي حُرمت منها كغيرها لإلقاء كلمات بين ركعات التراويح في أحد المساجد العامرة بالطيبين ، الذين إذا ذُكر الله تعالى وجلت قلوبهم، وفاضت أعينهم، ولا يدعون الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، حال ذكره ، غير مفتقدين لهذه الزفرات التي يدفعها الشوق إليه، وأعينهم تنطق بهذا الذي لا أجد له من البيان إلا شيئا من "لوعة الفراق ، وحنين الاشتياق ، وترقب اللقاء "، ليحلو معه في الجنة الخلد والبقاء. " !

...

-صاحبنا الذي كنت أسمع شهيقه وزفيره مبينا واضحا جليا ومفصلا، عبر هذا الجهاز الضخم الذي يسوقه ويضمه عن يمينه ، وربما فزعت مرارا حينما مرّ بفكري ذلك التوقف المحتمل للجهاز، أو التعطل الذي لا مدفع له ، أو انقطاع التيار الذي يشحن بطاريته المدمجة فيه ، ليساورني ظن بالموت المحتم حال حدوث شئ من ذلك ، ناهيك عن ذلك التصور غير القابل للتشكل في عقلي ، لذاك الرجل أسير الخرطوم المتعلق وجهه آناء الليل والنهار ، في النوم واليقظات، والخلطة والخلوات ، والسكون والحركات ،

يا الله ! سبحانك!

كثر خيرك علينا بالنعم ، وعليه إلهاما بالصبر والرضا ، والحلم عند لقاء القضا!

...

-بينما كنت أؤم القوم في تلك الليالي والتي مر على ذكراها ما يقارب خمسة عشر عاما ، كانت أنفاس الرجل تخطب في روعي، وتهتف بقلبي، وترقيني لتدفع عني وسوسة بكبر ، أو همزة بفخر ، أو حديث نفس أستشرف به رؤية شئ من عمل لي ، فالرجل لم يدع لي مسلكاً لأي من ذلك ، بل ولا نصيفه ، ولا بابا ألج منه إليه ، فهو من هذا المنظور نعمة تذكرك بفضل الله تعالى عليك ، وواعظ أرسله الله تعالى لينذرك بين يديك ، حتى كأني كنت أسمع الكون ينبض بالذكر في صوت جهازه الشاهق الزافر ، أفكان مَلكاً أُلهم الذكر مع الأنفاس ؟!

فاللهم ربنا غفراً ، فما عبدناك حق عبادتك!

...

-نتنفس بلا ألم ، ونتنسم بلا مشقة ، فإذا صلينا ركعات، أو سبحنا مرات، أو وُفقنا لطاعات، حسبنا أنا في الصالحين شيئا مذكورا ، فهلّا أحصينا نعمة كالنفس، ووازنها بكل الطاعات والقربات والحسنات!

تالله إن كانت لتطيش أمام نعمة النفس الواحد ، لا تلك التي لا نحصيها عددا ، ولا نوفيها حمدا ، ولا نكافيها وإن عبدنا الله تعالى أبدا أبدا !

فسبحان الشكور ، الذي يقبل منا اليسير ، ويكافينا بالكثير ، محض رحمة منه وفضل!

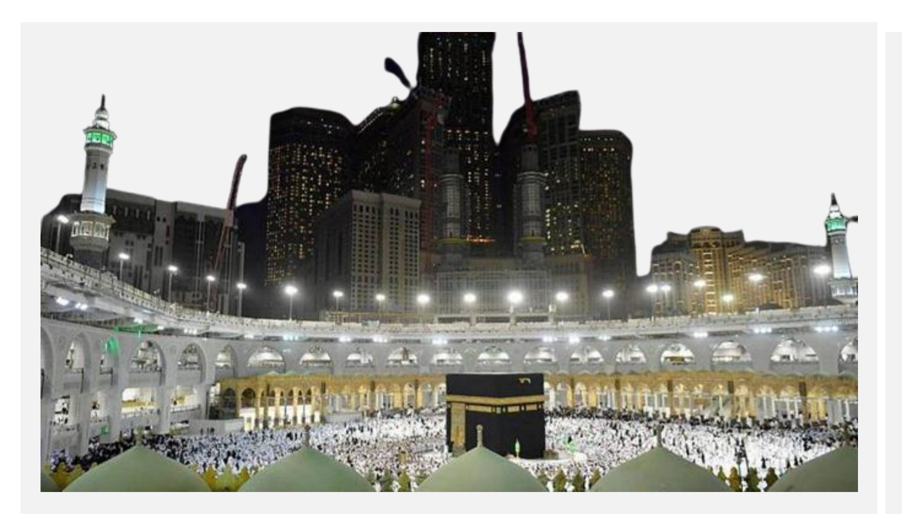
...

-رجل يجلس على كرسي يطأطئ رأسه نحو موضع السجود ، قد التصق بوجهه جهاز التنفس، لا يدع ركعة ولا نافلة ، وجوارحه بعد روحه على الله تعالى مقبلة ، قد أقام الله تعالى به الحجة على الصحيح ، وقطع التعلل به عن كل مفرط ومبدد وخامل ومتكاسل ومتخاذل عن الطاعات يسير على الصراط مثل كسيح!

مرّ الساعة بخاطري، وألب عليّ ما خبا من فوات عمري!

رحمات ربي عليه تترا ، وأجزل له سبحانه الثواب درجات وذخرا !





بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:-

-أزعم أن آحاد المسلمين مجمعون على محبة أرض الحجاز ، موطن الحرمين ، مهبط الوحي ، وأرض الحبيب النبي ﷺ.

-نفوس المسلمين في شوق دائم ، وأرواحهم في حنين متجدد ، لهذه البقاع ، ساحة الشعائر ، وبستان المناسك .

-كنا نغض الطرف دوما عن ذكر نشأة الدولة السعودية ، انحيازا لدعوة التوحيد ، وسدا لذرائع أهل البدع ، لكن الوضع الراهن أشد خطرا ، وأعظم شرا ، من تلك المسوغات التي دفعت آل سعود الأوائل للخروج على دار الخلافة الإسلامية العثمانية ، فهم الآن بين أمرين أحلاهما أمر من الصبر العلقم ، فإما الاعتذار عن هذا الخروج بعد إقراره ، أو تسويغ مثله لتقوم فتنة لا تبقي على أخضر ولا يابس .

-الدين في أرض الحجاز صمام أمان لحكامها ، وبغيره فنحن أمام أبواب فتن ما بين انحلال يفكك أواصر المجتمع ، واستمساك بالدين لن يجد مسلكا إلا في خلع الحكام القابعين على كراسي الحكم ، ولن يبقى للحكام رؤوسا يحفظون لهم بيضتهم ساعتئذ ، وما أحداث التاريخ منا ببعيد .

-بكل أسف ، اقترن دعوة التوحيد الصافية ، والتحيز للسنة الصحيحة النقية ، ونشر فهم النص بالأطر السلفية ، وقمع البدع الدخيلة ، - ..اقترن كل ذلك - بحكم آل سعود ، وتهاوي رايتهم لا شك سيضفي بظلاله الكئيبة على كل ذلك ، لتكون الفرصة السانحة أمام الشيعة بأعوانهم ، وأهل البدع بأطيافهم ، ليهتبلوها غير ذات شوكة ، بأكف السفه ، وأموال الفجور ، التي يقدمها ، أغيلمة الحكم ممن تعلمون .

-تجفيف منابع الدين ، والالتزام ، وترك براكين الفساد تغلي على غاربها ، وتقذف بحمم المعاصي والفجور ، ليبدو في الأفق الأحمر مغبة الآثام ، حتما ينذر بالهلاك ، واستئصال شأفة الأسرة الحاكمة ، عن بكرة أبيها ، وإن غدا لناظره لقريب ، "فستعلمون ما أقول لكم."

-أخيرا ، أسأل الله تعالى أن يلهم أولي الأمر في المملكة رشدهم ، وأن يعديهم إلى جادة الحق والصواب ، وأن يدفع عنهم أهل الفسوق والإلحاد ، وأن يجنب أرض الحجاز الفتن ما ظهر منها ، وما بطن ، وأن يحفظ أرض الحرمين ، وأن يجعل أهلها هداة مهتدين ، وسائر بلاد المسلمين.



مجلة أعرف دينك الالكترونية
أول مجلة فوسبوكية شرعية
أول مجلة فوسبوكية شرعية الكترونية لباقة من العلماء وطلبة العلم



أثناء عملي في بحثي الذي أشرت إليه آنفا، مرت لي خاطرة أضحكتني،

...

فيسري جبر رمي من قال بأن الله تعالى في السماء - والتي تعني العلو، ولا يلزم منها إحاطة مخلوق بالخالق سبحانه - وهو الذي عليه السلف الأوائل الأكابر من أهل السنة، بأنهم وهابية، وأنهم يوافقون في معتقدهم فرعون وهامان !!!

...

ثم استدل الذي هو أجهل من صاحب نقيق الحقل، بقول الله تعالى "وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب. أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى! "
زاعما أن فرعون كان يعتقد بأن إله موسى في السماء، وبهذا تكون الوهابية في معتقدها توافق معتقد فرعون اللعين!

...

وللعجب فالآية دليل على كذب دعوى جبر، وتقرر نقيض ما ذهب إليه،
فلحاق الآية يدل على أن كليم الله موسى عليه السلام هو من قرر هذا المعتقد، وأن فرعون ينكره، إذ بعدها "وإني لأظنه كاذبا"، ولازمه أن يكون نبي الله موسى عليه السلام أنبأهم بأن الله تعالى في السماء، وأن فرعون جحد هذا الوحي المنزل، والمتكلم به على لسان نبي الله موسى عليه السلام!

...

فتكون عقيدة السلف هي عقيدة موسى عليه السلام وأنه تعالى في السماء، بالمعنى المقرر أعلاه، وأن منكر هذا المعتقد مساير لما أظهره فرعون من الكفر والنكران !
وهذا أوضح من شمس النهار !

...

ولله الحمد والمنة!

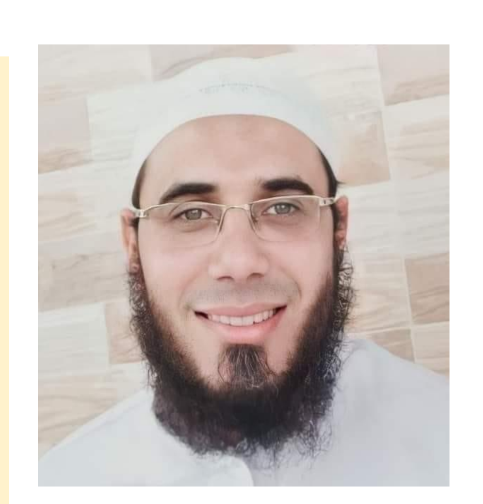






ذكرني الفيس اليوم ، بمجموعة منشورات كتبتها منذ ٣ سنوات ، في ليلة واحدة ، إثرَ انتهائي من مناقشة أحدهم ، ممن أغضبوني ، وأفسدوا علي صفو نفسي ، فجمعتُ ما تيسر منها لأجعلها في منشور واحد ، إذ زادت منشوراتي ليلتها عن ٦٠ منشورا !، كتبتها ارتجالا دون توقف ساعتئذ !
وهذا منها:-

١-ستنزفُ من وقتك كلَّ عُمرك ، إن حاولت إقناعه أن الشمس لا تُشرق إلا من
٢-المشرق، لن يأتي لك الغَرب بها، لن تأتيك منه إلا لتعلن غلق باب التوبة!!!
٣-إنما هم -هداهم الله - كالذُباب ، يرون النجاة ، في الذهاب إلى النَّار!!!
٤- مراء أهل الباطل يُقسي القلب، والسكوت عنهم يُمرضه، "فاصدع بما تؤمر وأعرض عن الجاهلين"
٥-لا تجعلهم يُفسدون ما بينك وبين الله - تعالى - فإنما هم قُطَّاع طريق ومعطلون ، "يُدبِّر الأمر."
٦-من سنن الله - تعالى - في كونه خلق الليل والنهار، فإن استوحشت ظلمة الليل فأبشر، فلا بعد إلا النهار.
٧-شعورك بالغربة ، لا يُنافي كونك قد أُخبرتَ بها وبما فيها ، وآمنت بمن أخبرك بوقوعها ، لكن الرهبة إنما هي في ذوبان طينتك في وحلها ، فسل الله السلامة !
٨- لا تستوحش طريق الحق بقلة السالكين ، فـ"إن إبراهيم كان أمة" ، فأنت ثمة هي ، ولو كنت وحدك!
٩- قصص الملأ في القرآن علمنا أن لو أجاب ملك مصرملأه في عهد يوسف - عليه السلام - ، ولو أجابت ملكة سبأ ملأها في عهد سليمان - عليه السلام - ، لهلكوا جميعا ملوكا وملأ وشعوبا ، كما هلك فرعون بطاعة الملأ في عهد موسى - عليه السلام - ، لكن خَالفوهم فَنَجَوْا ، فالنجاة في مخالفتهم ، والهلاك ، كل الهلاك في طاعة الملأ .... الملأ : النُخَب المزيفة في عصرنا الحديث...
١٠- خراب ثمارالألسنة ، دليل على خراب قلبها ، فإنما هي ترجمانه ، والمعبرة عنه!!!
١١-إنما أنت بالحق ، وأما الباطل فله أهل زاهقون معه!
١٢-بعضهم يحمل في صدره تُهماً معلبة -منتهية الصلاحية-، يُذيق منها من خالف صنمَه العَجوي!
١٣-ردك على الشبهات إنما يكون لمن أراد الحق، أمَّا من أراد الباطل فإنما هو إقامة للحجة لا أكثر!
١٤- لا تقل أنها مجاملة، أو مرونة !، إبداؤك لقبول ما يُخالف معتقدك -اختياراً-، انتكاس!
١٥-كيف للولاء والبراء فيك أن يُبتلى ، إن رُمتَ أن يسلم منه من تُحابي!
١٦- للبصيرة نورٌ لا تُعرفُ إلا به، رأيتُ اللقمةَ الحرام تطفئه!
١٧- لا تخالف بدهيات عقلك، من لا يرى نور النهار، لا ترجو منه أن يرى دقيق النجوم!
١٨- ماذا تنتظرممن يُنكرالشمسَ، ويجادلك في شمعة لم تحترق!
١٩-بعضهم يَمدحُ الذئبَ، ليسَ لأنه ذئبٌ، لكن لأنه من ضعافِ الغنم!
٢٠-ما عجبتُ لشئ في أيامنا، كعجبي ممن يكتب بمِداد من دمٍ ، يشجب به بشاعة صاحبه!!!
٢١- للحِلمِ والإذعانِ، سِمات متشابكة، يفصل بينهما ، الموقفُ ، والمناط.
٢٢-ترويضُ الكلاب العاوية على القافلة ، خداعٌ للنفس ، فسادٌ في التصور ، إن طَعِموا رغبتهم سالموك ، وإن نفد طعامهم نهشوك!!
٢٣-يتبعُ قافلةَ الأباطيل ، مُرتلاً آيات الحق !! ، قيل له : ضللت الطريق ، أجاب : لا ناقة لي فيها ولا جمل !!!! ، .... يا هذا صدقت ! .... لو كُنتَ بعيراً!!!
٢٤- يكفيك ما فيك من الغفلة ، فلا تتغافل بقبولك ما يُخالف فطرتك السوية!
٢٥-موقف يكشف لك عن معادن بعض الناس ،ظاهره الشدة ، ولكنه كما قال تعالى :"لا تحسبوه شرا لكم بل هو خيرلكم ! "
٢٦- نبض قلبك يُحصي أنفاس حياتك، فلا تُرهقه بالخفقان جزعاً على ما لا تملك!
٢٧-لو أن الهداية باختيار الخلق، لاختارها النبي - ﷺ - لعمه ، ولاختارها نوح - على نبينا وعليه الصلاة والسلام - لابنه ولزوجه ، "فلا تذهب نفسك عليهم حسرات" ، فما عليك إلا الإرشاد ، والدعاء ، ووقتها "لا يضركم من ضل إذا اهتديتم. "
٢٨- لا تغرك كثرة المَدَّاحين لأهل الباطل، فالطبول تكثر حول خصور الراقصات!!!
٢٩- انفق من تواضعك على من يستحق من معلميك، وأقرانك، وتلامذتك، وشُح به على أهل الكبر!!
٣٠- انحناؤك - الطوعي - لبعض الصغار ، تزييفٌ - غير محمود - لفرق الهامتين!!!
٣١-إياك أن تتلون تَزَيناً في حوار المخالف، فهو يكره حتى العظام التي يحويها جلدك!
٣٢-صمتك خير لك من سكب كلماتك في أُذن صماء!!!
٣٣- إذا أحسنت الطرح، وغيرك أساء الفهم ، فلا تزده من إحسانك، فلن يزيده إلا سوء فهم!
٣٤-لا تغتر بدرجات المُجادل العلمية ، فبعض صُناع القنبلة الذرية من عُبَّاد البقر!!!
٣٥-لا تجلد نفسك على فشلك أن تُوصل ضوء الشمس ، لمن دفن نفسه - طوعا - في باطن الأرض!
٣٦- إنكار غيرك للحق ، لن يحُيل الحق لصفة البطلان ، وإنما يؤكد لك أنه على الباطل!
٣٧- ليس في الدُنيا ما يستأهل أن تتنازل له عن معتقدك، الذي أخذته عن دينك،امض به،ولا تلتفت!
٣٨-لهثك خلف السراب ، لن يعطيك إلا مزيدا من العطش!!!
٣٩-جدالك في الفروع ، مع علمك باختلاف الأصول ، مضيعة للعُمر، مفسدة للعقل والقلب!!!
٤٠- لا تَجهد نفسك في محاولة الاستمرار بالسفر مع من يتجه غرباً ، وأنت تتجه شرقاً ، فالمعادلة مستحيلة!!!
٤١- تواضعك أمام من لا يستحق ، يعطيه كِبراً لا تلم عليه إلا نفسك!!!
٤٢-لا تحاول أن تُقيم ظِلاً لشجرٍ أعوج!!!
٤٣-لا تعتذر على قول الحق، وإن سخط منك من كنتَ تُحب فالقلوب بيد الله تعالى، محبةً وبُغضاً
٤٤-إذا رأيت من ينكب على القرآن ترتيلا، والسنة قراءة، والدروس حضورا، ثم هو أعمى عن الحق، فإنما هو الحال مع الله! أ. هـ



الشيخ أحمد الشرقاوي

ماجستير دراسات إسلامية وعلوم القرآن

إنا لله وإنا إليه راجعون
ولا حول ولا قوة الا بالله
رحم الله من مات من أهلنا وأصدقاءنا في المغرب
وتقبلهم في الشهداء
وكتب الله للمصابين الشفاء
ونفعهم بالدواء
وصرف عنهم شر الداء
ورزقهم الطهر والنقاء
إنه سميع مجيب الدعاء







لا فرق كثير بين حالين
فهذه هي الفتن في أبهى صورها



فهذا رجل مفتون بدنياه وغره حلم الله عليه ورأى نتيجة سيره في مسيرة الغناء فصلى في الحرم وكثيرون قد منعوا ويقول ما دعوت دعوة إلا وأعطاني وزيادة
فيغني ويرقص ويحصل على الجوائز والتكريم وأحدث السيارات وكله من طريق الغناء
والثاني رجل توسع في المباحات جدا جدا حتى وصل إلى مكان ما كان يتخيل نفسه فيه منذ سنين فأباح الغناء والكوتشينه والآن يروج للعبة قتالية في موسم الرياض ومعلوم ما فيه من منكر ومعاصي واجتماع لأهل اللهو والعبث
ثم يرى كل هذا مباحا في إطار الترفيه
والحق أنه كم من مريدٍ للخير لن يصيبه ، فقد تريد فعلا الحق والخير فتخطئ الطريق وتسير وراء المضللين..
بحجة أنه ليس لك خيار إلا هذا وأنه ليس في الإمكان إلا ما كان وقد نسيت عقيدتك فتنازلت وهيهات هيهات والموفق من وفقه الله عز وجل ووضح أمامه الطريق لذلك كان دعاؤه ﷺ : اللهم أرني الحق حقا وارزقني اتباعه وأرني الباطل باطلا وارزقني اجتنابه .
وإليك نصيحة الإمام القرطبي رحمه الله
"لا تُعجَب بإيمانك، وعملك، وصلاتك، وصومك، وجميع قُرَبِك، فإن ذلك وإن كان من كسبِك، فإنه من خَلْق ربك وفَضْله عليك، فمهما افتخرتَ بذلك، كنتَ كالمفتخِر بمتاع غيره، وربما سُلِب عنك، فعاد قلبُك من الخير أخلى من جوفِ البعير، فكم من روضةٍ أمست وزهرُها يانع عَمِيم، فأصبحت وزهرها يابس هَشِيم؛ إذ هبَّت عليها الريحُ العَقِيم، كذلك العبد يُمسِي وقلبُه بطاعة الله مُشرِق سليم، فيُصبح وهو بمعصيتِه مُظلِم سقيم، ذلك فعلُ العزيز الحكيم، الخلاَّق العليم"
أسأل الله تعالى أن يقينا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن
#محب
#أحمد_الشرقاوى



"تمر بالمرء أيام يحس فيها أنه يتنفس من خرم إبرة من الهم أو الألم، فإذا بمضي الأيام وتتابعها يطوي صفحة تلك المعاناة؛ فتنفرج الحال وتتسع من تلقائها. إن الاستبسال في مقاومة الأحزان قد يزيد أمدها، فتكون الوسيلة الأفضل: اتركها للأيام وستذهلك بأن تطويها كأن لم تكن"!
وصدق القائل:
"تسل عن الهموم فليس شيء يقيم، فما همومك بالمقيمة."

مجتمع ذكوري بحت دايما ظالم المرأة 😔😔😔😔

أما فيمنست تفكر تشغل دماغها الألماظ 🤔🤔

في سفن أب .. ومافي سفن أم😒 !..

وفي واتس أب .. ومافي واتس أم🙄 !..

في كاتش أب .. ومافي كاتش إم😟 ! ..

في علي بابا .. ومافي علي ماما🤧 !!..

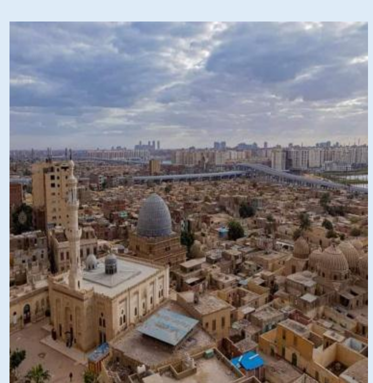
في بابا غنوج .. ومافي ماما غنوجة😭 !..

في بابا نويل .. ومافي ماما نويله😒 !!..

دا حتى لما قالت عيد أم قلتوا حرام 😡😡😡

وقال إيه كمان تقتلوا فرحتها إنها رقصت وقلعت في حفل تخرجها وحفل خطوبتها وليلة جوازها
يا ذكوريين يا متشددين 🙄🙄
أما نوعية الي كتب الكلام اللي في الصورة دي
فمش عارف ولا فاهمه 🤔🤔

*****



المنطقة دي بالذات مع
أنها مدافن ولكن فيها الكثير
من الفن والراحة العجيبة
والأعجب منها اجتماع
الكثير من الأولياء والعلماء
وكبار الصالحين
الإمام الشافعي
الإمام زكريا الأنصاري
الإمام الليث بن سعد
الإمام وكيع بن الجراح
الإمام عثمان بن سعيد الشهير بورش
الإمام الطحاوي
الإمام ابن حجر العسقلاني
الإمام العز بن عبد السلام
وغيرهم من الأكابر
والعجيب أنها ليست مجرد مقابر ولكن فيها من الفن والعمارة وتاريخ طويل لمصر العريقة
ولكن للأسف هذه الكباري والمحاور أضرت المكان جدا بل وتعرضت الكثير منها للإزالة والهدم 😢😢
وقبور لأناس لهم قيمة وعلم ونفع ولكن هيهات فلابد من تعكير الصفو وانتهاك حرمة الأموات

أهل الله

فضيلة الشيخ المقرئ العلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت ١٣٨٩)

الشيخ المقرئ الكبير العلامة للعلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي ، عالم كبير محرر له تصانيف بديعة في القرآن والقراءات،وله بصمات واضحة وجلية في تعليم كتاب الله تعالى قرأ على الأكابر وتعلم عليه يديه كبار القراء

هو محمد بن عبد الرحمن الخليجي بن محمد بن عمر بن سليمان ، الخليجي نسبة إلى جدهم الأعلى و هو محمد بن علي الخليجي ، الذي تولى حكم الوجه البحري في مصر أيام عمه المقتدر بالله العباسي ، و بعده من سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠، و كان يسمى حاكم الإسكندرية ، و هو ابن المكتفى بالله العباسي.
و نسب إلى الخليج الفارسي لتربيته به أيام الأيوبين.

ولد في ٥ ذي الحجة سنة ١٢٩٢ هـ من أبوين صالحين ، متوسطي الثروة ، إذ كان أبوه من فرقة الجند التي كونها سعيد باشا من أولاد العمد و الأعيان ، و كان مثقفا يحب العلم و العلماء و قد ترقى في الجندية إلى رتبة ياور لسعيد باشا ، و لما توفى سعيد ألحقه إسماعيل باشا رئيسا لبحرية اللنش محمد علي ، و كان جده لأمه رئيسا لقسم نجارة النماذج بالترسانة.
و لما ولد ابنهما المترجم أسمياه " محمد السعيد " و تمنيا أن يكوم من أهل العلم و القرآن ، فاستجاب الله أمنيتهما ، و صارا يرعيانه حتى استظهر القرآن في أقل من عشر سنين ، و لما أتم حفظ القرآن سلمه والده إلى أعظم عالم بالتجويد و القراءات بالإسكندرية و هو الشيخ شحاته السندريسي.

ثم ألحقه بالمعهد الأنور ، و كانت تدرس فيه العلوم كلها على غرار الأزهر الشريف فأخذ الفقه بمذهب الحنفي على الشيخ البشبيشي و أخذ عنه العروض و بعض كتب الأدب ، و أخذ النحو و الصرف على الشيخ عمر بن خليفة الذي كان يسمى بسيبويه زمانه و أخذ علوم البلاغة على الشيخ موسى كُلّة و أخذ التفسير و الحديث على الشيخ سيد إسماعيل عفيفي شيخ الشافعية ، و أخذ المنطق و التوحيد على كثيرين منهم الشيخ محمد بخيت المطيعي الذي كان قاضيا بالإسكندرية لأول مرة ، و أخذ الأصول بشرح المنار على الشيخ أحمد إدريس أيام كان قاضيا للإسكندرية سنة ١٩٠٠.

و أخذ القراءات و علوم القرآن على الشيخين الجليلين الشيخ محمد سابق و الشيخ عبد العزيز كحيل شيخا قراء و مقارئ الإسكندرية و تعين قارئا بمقرأة أم حسين بك بمسجد دانيال ١٣٠٧ و استمر بها كذلك إلى أن جاء الاستاذ الضباع و وجده فيها فجعله رئيسا عليها و لا يزال بها إلى الآن.

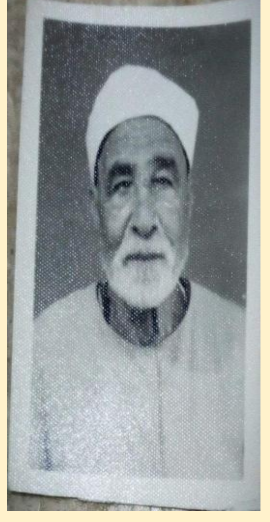
و له من التآليف ما نيف على خمسة و ثلاثين كتابا في مختلف العلوم من فقه و توحيد و نحو و صرف و عروض و قراءات و تجويد و وقف و رسم و غيرها طبع منها:
-1كتاب الدروس الدينية التهذيبية و هو كتاب مدرسي جزءان اعتمده الشيخ أبو الفضل الجيزاوي سنة ١٩١٢.
-2تيسير الأمر لحفص من النشر
-3كتاب إسناد الأفعال إلى الضمائر
-4كتاب قرة العين بتحرير ما بين السورتين
-5كتاب حل المشكلات و هذا الأخير لا يزال مرجعا لطلبة معهد القراءات بالأزهر الشريف و منه كتاب الألفية الخليجية في القراءات العشرية و هو ١٠٠٠ بيت دالية من البسيط و قد شرحه و أقرأ به.
-6و له كتاب الدروس التجويدية و ملخصه الذي طبع مرتين
-7و له كتاب الاهتداء في الوقف و الابتداء و هو كتاب حافل في علم الوقوف ،
-8و له شرح على رائية الإمام الشاطبي
-9و له كتاب توجيهات القراءات ،
وغيرها الكثير

و قد رأى والد المترجم و هو يحج مرات في منامه أن القمر أشرق من حجرة نومه فتفسرت هذه الرؤيا بأنه يخرج من بيته من ينشر علمه في الآفاق ، فحقق الله رؤياه في ابنه

ورأى الشيخ الخليجي ليلة القدر ليلة الخامس عشر من رمضان سنة ١٣١٥ هجرية فطلب من الله وقتها أن يرزقه العلم و القرآن فاستجاب الله دعاءه، حتى أصبحت معظم أسانيد مدينة الأسكندرية ترجع إليه .
قال عنه العلامة المرصفي رحمه الله:" كان الشيخ محمد الخليجي -رحمه الله- يعنى بطلاب العلم عناية كبيرة، ويستوي في ذلك من يعرفهم ومن لا يعرفهم، فيرسل إليهم كتبه التي صنفها سواء كانت المخطوطة أم المطبوعة دون سابقة صلة أو تعارف بينهم وبينه، وقد حدث مرة أن كتب إليه الشيخ عبد الفتاح المرصفي يطلب كتبه فأرسلها إليه، وبعضها مخطوط مما سبق ذكره بغير مقابل إلا رجاء وجه الله سبحانه والدار الآخرة، وله رسائل بخط يده - رحمه الله - فيها فتاوى تتعلق بالقراءات، وجواب إشكالات وردود اعتراضات، رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء" .

و قد كان يميل إلى الخمول مع كثرة تردد الناس على زيارته.

وتوفي عن عمر ٨٧ عاما قضاها في تعليم كتاب الله تعالى وإقرائه تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته
فاللهم ارض عنه واجمعنا به في أعلى الجنان مع النبي محمد ﷺ في أعلى جنان الخلد
#أهل_الله
#محب
#أحمد_الشرقاوي



محمد بن عبد الرحمن الخليجي

أهل الله

العلامة علي الضباع رحمه الله 1380)هـ -١٩٦١م)



هو نور الدين علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله الملقب بالضباع شيخ القراء والمقاريء بالديار المصرية علامة كبير وإمام مقدم في علم التجويد والقراءات والرسم العثماني وضبط المصحف الشريف وعد الآي وغيرها.
ولي مشيخة عموم المقارئ والإقراء بالديار المصرية على رؤوس الأشهاد من كبار العلماء المبرزين عن جدارة فنال منهم مكان الصدارة.
وقد تلقى العلامة الضباع القراءات على غير واحد من ثقات الجهابذة الأثبات منهم: العلامة المحقق الشيخ حسن الكتبي والأستاذ الكبير الشيخ عبد الرحمن الخطيب الشعار. وقد أخذ هذان العالمان على خاتمة المحققين العلامة الشيخ محمد بن أحمد المعروف بالمتولي شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته.
وقد أوصى الإمام المتولي رحمه الله بأن تكون مكتبته الخاصة ملكا للضباع فسبحان من رزقه هذا الرزق
مؤلفاته:
هذا وللعلامة الضباع -رحمه الله تعالى- مؤلفات كثيرة منها:
١ -أرجوزة فيما يخالف فيه الكسائي حفصاً.
٢ -إرشاد المريد ، إلى مقصود القصيد في القراءات السبع.
٣ -الإضاءة في بيان أصول القراءة ، بالنسبة للقراء العشرة.
٤ -إعلام الإخوان بأجزاء القرآن.
٥ -أقرب الأقوال ، على فتح الأقفال ، في التجويد.
٦ -بلوغ الأمنية ، شرح منظومة إتحاف البرية " بتحرير الشاطبية. "
٧ -البهجة المرضية ، في شرح الدرة المضية.
٨ -تذكرة الإخوان ، في بيان أحكام رواية حفص بن سليمان.
٩ -تقريب النفع ، في القراءات السبع.
١٠ -الجوهر المكنون ، شرح رسالة قالون.
١١ -رسالة الضاد.
١٢ -رسالة قالون.
١٣ -سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين.
١٤ -شرح رسالة قالون.
١٥-الشرح الصغير ، أو حاشية على تحفة الأطفال
١٦ -صريح النص ، في بيان الكلمات المختلف فيها عن حفص.
١٧ -الفرائد المدخرة ، شرح الفوائد المعتبرة ، في قراءات الأربعة الذين بعد العشرة.
١٨ -الفوائد المهذبة ، في بيان خلف حفص من طريق الطيبة.
١٩ -الفرائد المرتبة ، على الفوائد المهذبة ، في بيان خلف حفص من طريق الطيبة.
٢٠ -قطف الزهر من القراءات العشر ....اكمل

٢١ -القول الأصدق ، في بيان ما خالف فيه الأصبهاني الأزرق.
٢٢ -القول المعتبر في الأوجه التي بين السور.
٢٣ -المطلوب ، في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب.
٢٤ -منحة ذي الجلال ، في شرح تحفة الأطفال.
٢٥ -هداية المريد ، إلى رواية أبي سعيد المعروف بورش من طريق القصيد.
٢٦ -إتحاف المريد ، بشرح فتح المجيد ، في قراءة حمزة من طريق القصيد.
٢٧ -إرشاد الإخوان ، إلى شرح مورد الظمآن ، في رسم وضبط القرآن.
٢٨ -الأقوال المعربة ، عن مقاصد الطيبة ، في القراءات العشر.
٢٩ -أسرار المطلوب ، في بيان الكلمات المختلف بها عن أبي يعقوب.
٣٠ -إنشاد الشريد ، من معاني القصيد ، في القراءات السبع.
٣١ -البدر المنير ، في قراءة ابن كثير.
٣٢ -تنقيح التحرير.
٣٣ -جميل النظم في علمي الابتداء والختم.
٣٤ -الدرر الفاخرة ، في أسانيد القراءات المتواترة.
٣٥ -الدر النظيم ، شرح فتح الكريم ، في تحرير أوجه القرآن الحكيم ، من طريقة الطيبة.
٣٦ -عُكاز القاري ، في تراجم شيوخ المقاري.
٣٧ -فتح الكريم المنان ، في آداب حملة القُرآن.
٣٨ -قطف الزَّهْر ، من ناظمة الزُّهْر في عد الآي (علم الفواصل. (
٣٩ -مختصر بلوغ الأمنية ، في شرح إتحاف البرية ، في تحرير الشاطبية.
٤٠ -مفردة اليزيدي.
٤١ -المقدمة : في علوم القرآن.
٤٢ -نظم ما خالف فيه قالون ورشاً ، من طريق الحرز.
٤٣ -النور الساطع ، في قراءة الإمام نافع.

وعين -رحمه الله تعالى- مراجعاً للمصاحف الشريفة بمشيخة المقارئ المصرية قبل توليته لرئاسة هذه المشيخة وبعدها أيضاً فكان يعنى بكتاب الله تعالى ويسهر عليه ويحتاط له حتى تخرج طبعاته دقيقة مطابقة للأحكام المتعلقة بكتابة المصاحف وله دور كبير في هذا المجال يسجله له التاريخ بأحرف من نور ويذكره له عشرات الآلاف من حفاظ القرآن الكريم في أرجاء المعمورة.

قال الشيخ إبراهيم السمنودي مثنيا على الشيخ الضباع في سنة ١٩٤٤ م:

أعطاك ربكُ يا ضباع منزلة ... هيهات لم يرقها إلا الأماجيدُ
اختارك الله للقرآن في زمن ... فن القراءات فيه اليوم موءودُ
نفضت عنه غبار الوأد محتسبا ... يشد أزرك تأييد وتسديدُ
فأصبحت مصر للأقطار سيدة ... وللقراءات تحميد وتمجيدُ
أما المقاريء فهي اليوم مفخرة ... وللمشايخ منك العز والجودُ

وفاته:

توفي العلامة الضباع بعد حياة حافلة بالخدمات الجليلة لكتاب الله العزيز في ١٤ رجب ١٣٨٠ هـ

رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجمعنا به في أعلى الجنان





السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حفظكم الله تعالى وبارك فيكم جميعا

وجعلنا وإياكم من العاملين بكتابه الداعين إليه والمعلمين له

قرات بعض المنشـــورات وبعض التعليقات فأردت أن أذكر رأيي الخاص وبناءا على تجارب لي كثيرة خاصـة في هــــذا المجال مجال تعليم القـــرآن والتحفيظ والله المـستعان

أولا أخي وأختي معلمي القرآن يجب أن تعلـــموا أولا أن الله عز وجل اختصكم لحمل كتابه وحملكم أمانة البلاغ والتبليغ والتعليم بل جعلكم أشراف الناس فأفضل الناس من تعلموا القرآن وعلموه

ثانيا : أخلص نيتك في التعليم ويكن همك أولا وآخرا أن تبلغ الرسالة على اكمل وجه فالزمن الآن مليء بالفتن فإذا لم يتعلم الطالب منك العقيدة والسلوك والأدب والالتزام بالشرع فأين سيتعلم ؟؟؟

واجعل دائما قول النووي رحمه الله أما عينيك دائما

"فمن آدابه أدبه في نفسه وذلك في أمور : منها أن يقصد بتعليمه وجه الله تعالى ، ولا يقصد توصلا إلى غرض دنيوي : كتحصيل مال أو جاه أو شهرة أو سمعة أو تميز عن الأشياء ، أو تكثر بالمشتغلين عليه ، أو المختلفين إليه ، أو نحو ذلك ، ولا يشين علمه وتعليمه بشيء من الطمع في رفق تحصل له من مشتغل عليه من خدمة أو مال أو نحوهما وإن قل ، ولو كان على صورة الهدية التي لولا اشتغاله عليه لما أهداها إليه .

ثالثا : وظيفتك ومهمتك مهمة تربوية في الأساس ولا تنس أنك تبني جيلا نرجو أن ينهض بأمة الإسلام فيكون من تحت يديك الطبيب والمهندس والمحاسب والعالم والمدرس و غيرها من المهن الحافظين لكتاب الله العاملين به وما أعظمها من رسالة

رابعا : أذكر أن شيخي كلمني عن الشيخ الهنيدي تلميذ الشيخ المتولي : أنه نقطع عن القراءة عن الشيخ المتولي فترة بسبب وفاة والده ، فلما رجع سأله الشيخ المتولي عن عدم مجيئه فيما مضى ، فاعتذر الهنيدي بأن لا مال يعطيه للشيخ جزاء القراءة عليه ، فقال الشيخ المتولي : نحن كالملوك لا نطلب و لا نرد.

خامسا: إلى أولياء الأمور لماذا دائما تحاسبون معلمي القرآن أنهم أقل الناس وكأنهم يلا يستحقون أن يدفع لهم كما تدفع لمدرب الأولاد والمدرس للفيزياء والكيمياء وغيرها من الأمور الدنوية وأنت تناسيت تماما أو لم تنتبه ان هذا المحفظ له التزاماته وعنده اولاده وله مصاريف وغير ذلك فراع ذلك واعلم أنه لا يعلمه فقط بل ويربيهم فلا تبخل عليهم

وتذكر أن هذا الشيخ والمعلم قد فرغ وقته لتعليم اولادك فالأجر ليس على القرآن بل أجر وقته هذا الذي استقطعه لكم وإلا فهو كان ممكن له أن يعمل في مكان فيكفيه فلما تفرغ للتعليم ناقشته في المال

وأخيرا في أمر الأجرة فالعقد شريعة المتعاقدين فطالما اتفقتم فقد تعلمنا من القرآن بل واوصانا بقوله تعالى : " يا أيها الذين ءامنوا أوفوا بالعقود " فإذا كان معك ما يكفيك فابتعد والأجر لك في الدنيا والبركة قبل الأجر في الآخرة وإن كان لابد فخذ بقدر حاجتك وما يكفيك مؤنتك وتستعين به على قضاء حوائجك

وأسأل الله عز وجل أن يتقبل منا ومنكم وأن يجعل عملنا كل خالصا لوجهه الكريم وأسأله سبحانه أن يعلمنا ما ينفعنا ويزيدنا علما فهو حسبنا ونعم الوكيل



الشريف الحسن بن علي الكتاني

الزلزال مدعاة للابتهال إلى الله واستغفاره والتضرع إليه ، والناس في مهرجان يرقصون ويغنون بعد الهزة بلحظات ، لما لطف الله بهم زادوا في غيهم ولا حول ولا قوه إلا بالله ، نعوذ بالله من قسوة القلب



أتقدم بتعازي الحارة لكل من أصيب في هذا الزلزال وأسأل الله ان يجعله مغفرة للذنوب ورفعا للدرجات



رابطة علماء المغرب العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

تعزية ومواساة
للشعب المغربي في مصابه بالزلزال

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه

أما بعد، يقول الله تعالى {ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون} فإننا في رابطة علماء المغرب العربي نتقدم بأحر التعازي للشعب المغربي على ما أصابهم من مصيبة الزلزال، سائلين الله تعالى أن يرحم من مات ويلحقه بمنازل الشهداء، وأن يشافي الجرحى ويخلف على من فقد حبيبا أو ممتلكا بخير.

كما نوصي الجميع بالتوبة والاستغفار وأن يسارعوا بالعودة إلى الله تعالى فإن هذا أوان التوبة والاستغفار، قال تعالى {فلولا إذا جاءهم بأسنا تضرعوا} هذا والله نسأل أن يجعل هذا المصاب مغفرة للذنوب ورفعا للدرجات.

والحمد لله رب العالمين

رئيس رابطة علماء المغرب العربي
السبت 24 صفر 1445
الموافق 9 شتنبر 2023



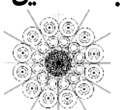
بيان وتعزية رابطة علماء المغرب العربي في #زلزال_المغرب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه

أما بعد، يقول الله تعالى {ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون} فإننا في رابطة علماء المغرب العربي نتقدم بأحر التعازي للشعب المغربي على ما أصابهم من مصيبة الزلزال، سائلين الله تعالى أن يرحم من قضى فيه ويلحقه بمنازل الشهداء ويشافي الجرحى ويخلف على من فقد حبيبا أو ممتلكا بخير.

والله يجعل هذا الزلزال مغفرة للذنوب ورفعا للدرجات.

والحمد لله رب العالمين







لتثبيت العقيدة لنا ولابنائنا

من قوانين محكمة يوم القيامة

تعرَّف على محكمة الآخرة قبل أن تقف فيها:

1*-الملفات غير سرية-

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ونُخرِجُ لَهُ يَوْمَ القِيامَةِ كِتابا يَلقاهُ مَنْشُورًا﴾...

2*-الحضور تحت حراسه مشدده*

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَجَاءتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾

3*-الظلم مستحيل*

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ ..

4*-ليس هناك محامٍ يدافع عنك*

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾..

5*الرشوة والواسطة مستحيلة*

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَوْمَ لا يَنفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ﴾.

6*لا يوجد تشابه أسماء*

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾...

-7*استلام النطق بالحكم باليد*

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ﴾...

-8*لا يوجد حكم غيابي*

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾...

-9*لا يوجد نقضٌ أو استئناف*

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ﴾...

10*لا يوجد شهود زور*

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ...{

11*لا توجد ملفات منسيه*

بسم الله الرحمن الرحيم

}أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ{

12*ميزان دقيق للأعمال*

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِين)

ولاحول ولاقوة إلابالله العلي العظيم

أعملو للوقوف بين يدى الله فى يومٍ عظيم

حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا

تكايس قوم فقالوا: هلا ضرب الزلزال مناطق أخرى فاسدة او كافرة، فكيف تتهم أهل الحسيمة بالفساد؟؟؟

وهذا كلام فارغ، لأننا لسنا في مستوى الاقتراح على الله تعالى حتى نقول له عذب هـؤلاء او لا تعذب آخرين.

كما أننا لسنا مؤهلين لنقترح نوعية العقوبات فالعقوبات متنوعة علينا فمنها الزلازل والفيضانات والفقر وتسلط الظلمة وكورونا وتحوراتها وغير ذلك حتى الشوكة يشاكها المرء. فالحل هو التوبة النصوح لا التكبر على الناصحين.

وليس لنا ان نزكي انفسنا فجميع مناطق بلادنا تعاني من معاص خطيرة: اعظمها تعطيل شريعة الله وسب الدين والرب والزنا والفجور وشرب الخمور واللواط والسحاق وأكل اموال الناس بالباطل والظلم لبعضنا البعض والدعوة لإباحة المحرمات علانية وعدم تغيير المنكر والتبرج والاختلاط والاستهزاء بالدين وترك الصلاة والزكاة وأعظم اركان الإسلام.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

(فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى)

السلام عليكم على مر العصور، تعامل المسلمون مع المعتقدات والنظارات العالمية والايديولوجيات التي تسعى الى تحدي الاسلام او اختلاقه، سواء كانت خوارج او معتزلة او افكار اخرى لا تعد ولا تحصى من الافكار التي غالبا ما تجد جذورها في الاديان او الحضارات الاخرى.

علماء المسلمين جعلوا مهمتهم الحفاظ على التعاليم الالهية التي تركها الرسول محمد ﷺ وتوضيحها دحض هذه المعتقدات المغلوطة حتى تستمر حياة الناس في التنوير بالمعتقد الاسلامي الخالص الذي يؤدي الى النعيم الابدي في الاخرة ونجي من النار هذه هي النقطة ذاتها من علم عقيدة.

بينما نواصل دراسة اخطاء المعتقدات القديمة، لم يتم بذل جهود كافية لتوضيح الموقف الاسلامي والاختلاف فيما يتعلق بالايديولوجيات المعاصرة التي تنتهي الى التاثير على الكثيرين في فهمهم، لدرجة قد تكون لديهم رؤية مشوهة لهم الدين.

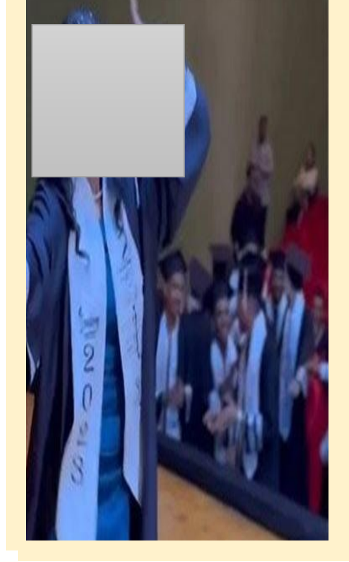
واحدة من هذه الايديولوجية، وربما الاكثر هيمنة، هي الليبرالية.

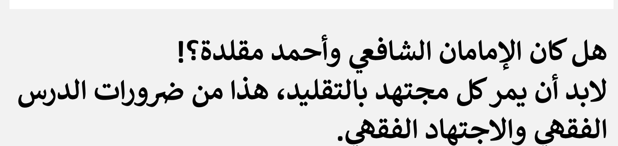
على خطى علماء الماضي، القى الشيخ حسن الكتاني سلسلة من المحاضرات لاكاديمية ابن عبدالعزيز الطريفي باستخدام كتاب عقلية الليبرالية في رصف العقلية ووصفها تاليف الشيخ عبد العزيز الطريفي (الله يطلق سراحه) نقطة البداية.



ليسوا طالبات في جامعة وإنما هـذا اللباس وهذه البناطيل مشروع راقصات.
هذه الملابس التي نرى في الجامعات إنما تدل على موت الرجولة في البيوت وموت الحياء عندهن ومـوت التدين، وإنما هـن نبتة شيطانية سـرطانية خبيثة لابد أن تمنع.







هل كان الإمامان الشافعي وأحمد مقلدة؟!
لابد أن يمر كل مجتهد بالتقليد، هذا من ضرورات الدرس الفقهي والاجتهاد الفقهي.
فكان الشافعي يقلد مالكا، وكان أحمد يقلد تلامذة أبي حنيفة، فلما كبرا وتعلما وجمعا الحديث صار لهم الاجتهاد، على أن الإمام أحمد بخصوصه يرى تقليد كل أثر عن صاحبي وتابعي في فهم النصوص الشرعية، فمن زعم ألا تقليد لأهل العلم فهو من أجهل خلق الله قاطبة.
فما كان الإمام أحمد يزعم أن تنظر في الآية والحديث بنفسك فتستخرج الحكم، بل كان يصر على تقليد الصحابة.
بل انظروا في رواياته تارة يوافق أباحنيفة وأبوحنيفة أصلا كان على مذهب ابن مسعود أو عطاء في مسألة ما، وتارة تجد الإمام أحمد يوافق مالكا وتارة الشافعي وتارة الأوزاعي وتارة ابن المبارك، فليس الإمام ممن جاء بفهم مستقل تماما عن الأئمة قبله.
وكذلك مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه ومالك والشافعي، وتم جمع الفقه وتقعيده وتأصيله كبقية العلوم، ومن زعم رد المذاهب، فليرد مذاهب العلماء في النحو والحديث والأصول والتفسير، وليرد كل علوم الأمة، ثم يذهب للبدو فيجمع اللغة من لسانهم، ثم يقعد فيصنفها ويستنبط منها قواعد تخص اللفظة والتركيب والمخرج، ثم يقارن بينها وبين النصوص الشرعية وليجتهد من الصفر، أو يسكت فإنه كذاب يخدعنا.



عصر الأدباء والكُتَّاب!

إنه من منتصف القرن التاسع عشر حتى ثـورة يوليو١٩٥٢، مر هـذا العصر بأجيال بدأت برفاعة رافع الطهطاوي، وتم العصر بجيل شوقي ضيف ومندور ومحمد غنيمي هلال وغيرهم كثير جدا.
بدأ العصر بصدمة كبرى بعد الغزو الفرنسي لمصر، وأصيب الشعب المصـري بحالة أنوميا، وهي اضطراب يسود الدول بـعد سقوط الدولة، فيضطربون كيف نقوم بدولة جديدة.
ثم كانت الصدمة الثانية في محمد علي باشا هذا الجهول المستبد الألباني التركي، الذي حارب لغة العرب، وبنى جيشا لخدمته وحمايته، وأنشأ مطبعة بولاق للطباعة بلغة الترك، وعاش عاش على تقاليدهم معرضا تماما عن تقاليد أهل مصر، حتى وصل الأمر إلى طرد من يتحدث العربية في الجيش، ووصل الأمر مداه عصر إسماعيل وتوفيق، حتى استعان توفيق على مصر كلها بالإنجليز سنة ١٨٨٢، فتم احتلال مصر.
لكن المصريين أمة تسكن وتستكين دهراً، ثم تقوم كالموج لايقف أمامها أحد قط.
هنا وفي تلك الحالة الأنومية الكبرى، انطلق المصريون في كل واد يبحثون عن مخرج للأزمة، فسافروا إلى أوربا، وبدأوا في ترجمة آداب أوربا، لأنهم لما نظروا في حريات شعوب أوربا وعرفوا ماذا صنع شعراء وأدباء أوربا كبودلير ولافونتين وغيرهما، وأثر ذلك على الأمة الأوربية عمدوا لترجمة الآداب، وبدأت برفاعة الطهطاوي ومدرسة الألسن، وكان يغير من محتوى مايترجمه ويخضعه للسجع والبديع الذي كبل الأمة كلها في زمن الجمود وترك الإبداع، حتى ثار الأدباء على هذا النمط تماما، زمن المازني والعقاد وعبدالرحمن شكري وأبي شادي ومطران وسلامة موسى، وثار على هذا الجيل كله العلامة مصطفى صادق الرافعي مع التجديد بترك السجع والبديع والمحافظة على رصانة الكلمة والجملة، ومع غوص فكره فيما يحلل وينقد.
وفي تلك الأثناء انطلق المجددون من الأدباء بامتلاك الصحافة، والصحافة تعني كتابة مقال قصير بأبسط عبارة ليقرأ كل الناس ما يكتب، ولكي يروج التجديد الذي يريده هذا الجيل الذي آمن بكل شيء عن أوربا، حتى خرجت دعوة الكتابة بالعامية، لكن عددا من المجددين رفض هذا كالعقاد، وفي تلك الحقبة، كان يعقوب صنوع وجورج أبيض وعدد من لبنان هاجروا من الاضطهاد العثماني لمصر فأنشأوا المسرح، وظهر يوسف وهبي ونجيب ريحاني، وبدأ العمل الأدبي يُكتب لأجل المسرح ومن بعدُ السينما، وكان هؤلاء المجددون قد آمنوا بالرومانسية التي طغت على فرنسا ثم أوربا بعد الحرب، فقد أصبحت الكتابة الأوربية الأدبية تعبر عن حالة الإنسان وآلامه، لذا ظهرت السينما بمظاهر الحب والعشق والغرام والخيانة، وكيف تحب امرأة متزوجة غير زوجها وكيف ينتصر العشق والغرام.
هذه الأجيال الثلاثة هي أساتذة العصر، وهم الذين ربوا جيل مابعد الثورة، ذاك الجيل هو جيل المقاولات، فبعد الهزيمة في ١٩٦٧ وتوقف السينما والدعم الحكومي اتجهوا لسينما المقاولات التي ظهرت فيه ممثلات مصريات عاريات تماما كيوم الولادة، وورث عن هذا الجيل الذي كفر بكل شيء هذا الجيل الذي ترونه على الشاشات اليوم من فجور في اللباس وأغان غاية في الاسفاف وهذا المجتمع المنحل الذي نساؤه في الطرقات بأفضح الملابس، وتتخرج الفتاة فترقص عارية فرحة بالنصر المبين في أكاديمية يتخرجون منها لايحسنون الكتابة، مجرد الكتابة.
وهذا موضوع طويل جدا جدا، يحتاج مني لألف صفحة حتى أوفيه حقه من النقد أو يزيد.
لذلك مكمن التغير في حياتنا وفسادنا هو نقطة البداية الأدبية التي تحتاج منا لنقد متواصل لنعود بالأمة إلى دينها وإلى أمجادها.

لاأقتنع أن أمسك القلم فأعيد كتابة العلوم حتى يكون لي من الله نور في العقل، فأكتب ببصمة عقلي لابعقل غيري، ويومها سأمسك بالقلم لأكتب كما كتب الكبار الأعلام، فأستخرج جديدا من العلوم بنفس عصرنا، لخدمة حضارتنا الأبية.
ولازلت أعاني الوقت لأجل الرزق، وبين نارين نار طلب المعاش ونار طلب العلم، فأما طلب المعاش فللذرية ببدن لاقلب، وأما طلب العلم فبقلب لا ببدن، وهنا تنفصل روحي عن بدني وهنا الشقاء.
فاللهم بكل اسم هو لك اكفني لطلب العلم وبثه وبعث نهضته.





في الطب الحديث والقديم ما يُعرف العلاج بالصلاة ،وفي الحديث يسمونها الصلاة العلمية كما يقول جوزيف ميرفي.
وهي عندهم الإيحاء للعقل الباطن بالشفاء، فيعمل العقل الباطن على إصلاح ماتلف.
وقد ثبتت فاعلية هذا من شفاء الأعمى وغيره، بل إن جوزيف ميرفي نفسه أصيب بسرطان الجلد ، وقال له الأطباء بأن لاشفاء له، فأخذ يُصلي لثلاثة أشهر، ويحدث عقله الباطن بالشفاء فشفي.
والعقل الباطن لا حقيقة له قد يكون القلب وقد تكون الروح، ولكن أطباء اليوم يعتبرونه هو هو العقل لكن يقوم بوظيفتين مرة بوعي ومرة بغير وعي،فإن حركة القلب تصدر بغير وعي من العقل الباطن.
وديننا الحنيف أخبرنا أن الصلاة مطردة للداء عن الجسد ،وهذا صحيح بشرط أن يتحقق اليقين في القلب أن الصلاة ستكون سبب الشفاء ،وهذا الرجل الذي وصف له النبي ﷺ العسل لبطنه فلما لم يُشف، قال صدق الله وكذب بطن أخيك ،لأنه لم يتيقن ذلك، فلو تيقن أن العسل يشفي بأمر الله لشُفي.

والشاهد أن اليقين هو إزالة عارض يمنع من الشفاء، فإن القلب أو العقل الباطن لايصدق أن الصلاة أو العسل أو الحبة سبب شفاء ،وهنا يصدر العقل إشارات بعدم الشفاء ، ولو أنه صدق بيقين فإن العقل يصدر للبدن إشارات بالشفاء.
وهذا نبه له شيخ الملة والدين العالم الرباني سابق عصره بقرون ابن قيم الجوزية رضي الله عنه ، بل ذهب لما لا يخطر على بال في الطب وقد ثبت صدق ابن القيم في هذا القرن ،وإن شاء الله سأحكي طرفا من ذلك يوما ما.
والشاهد أن العلاج قد يتم بتصور الشفاء واليقين التام أن الله سيشفيك، يعني هل للسكر علاج ؟!
قطعا له علاج وما مرض إلا وله علاج إلا مرض الموت.
وللعلم إن أضر شيء على ابدن هو الشرك بالله ، لأن الشرك يجعل المرء يصدق العرافين ووساوس الشياطين ويتطير بالطير فيقع في قلبه القلق والاضطراب فتهلك جميع أعضاء بدنه.
كهذا الذي ذهب لأكبر عرافة في الهند فسألها، فقالت له تموت عند اكتمال البدر بنوبة قلبية، فصدقها وتيقن كلامها ،وعند اكتمال البدر فزع قلبه فمات بما قالت، لأنها صادقة، ولكن لأنها قتلته بالإيحاء ،ومن هنا تعرف لماذا كان سيد الخلق ﷺ يحب الفأل ويكره التطير، وتعلم لماذا أمر الله بأحسن القول ،وجعل الكلمة الطيبة صدقة.
ومن هنا تعلم لماذا عليك أن تتحصن بآية الكرسي قبل النوم ،لأنك في النوم يخاطب شيطانك عقلك الباطن، ويضع فيه ما يضرك في دينك ودنياك، وتدبر رجلاً رأى في نومه امرأة عارية يعرفها وهو ضعيف الشهوة ،سيظل أياما يتمناها ويفكر فيها ،فيفسد دينه وعقله كالعشاق تماماً.
وما نظرتُ قط في الطب إلا رأيتُ رسول الله ﷺ أعلم الناس بالطب وما ينفع الدينَ والبدنَ.

لماذا تأثرت الحركة الأدبية المعاصرة بالإمام محمد بن عبدالوهـــاب ؟!
ذكرت في المقال السابق ماكان في مصر من جمود على مــــتون وكتب مسجوعة مغرقة في السجع والبديع ، وهذا كـــــان قيدا مطلقا عـــن حركة الترجمة وحركة الأدباء في النظر إلى آداب أوربا.
وذكرت لماذا أنشئت دار العـــــلوم ،وقام بهذا كُتاب كفتحي زغلـــول وأحمد لطفي السيد والشيخ محمد عبده ، ولم يكن في العصــور الحديثة أحد يكتب باللغة المرسلة الحرة على طريقة العصر العباسي من شيوخ منتشرة كتبهم كالإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، لذلك ترى طـــه حسين والعقاد ومحمود شاكر وغيرهم كثير يثنون على كتابات مــحمد بن عبدالوهاب، وكذلك تأثر علماء الأمة بأسلوبه الناقد للخرافات والخزعبلات التي انضوى تحتها شعوب الأمة ،فأخذ الشيخ محمد عبده الدعوى إلى تصحيح العقيدة ورد الخرافات وتصحيح الاعتقاد، وكذا رشيد رضا.
وكل يجهل تاريخ مصر فيما قبل الغزو الفرنسي وبعده ،فإنه يجهل كل الحركة الدينية المعاصرة والأدبية والعلمية.
بل إن كثرة الأفلام الرومانسية وقصص الحب في الأفلام الأبيض والأسود لأن غالب الأدباء تأثروا بالحقبة الرومانسية في فرنسا بعد الثورة الفرنسية ،والسينما ترجمة للأعمال الأدبية.
سر فهم هذا الواقع المرير، هو فهم البداية لهذا العصر، ثم نقده نقدا دقيقا ،وينبغي لجيل الثمانينات خصوصا أن ينفصل عن جيل مطلع القرن العشرين ،لاسيما وبين جيلنا واحتلال انجلترا لنا القرن الكامل، فإذا تم قرن كان لابد لأهل القرن الجديد أن يقوموا بنقد من خلفهم لتصحيح المسار.
وأيضا لأن الجيل الوحيد في الحقبة الأخيرة الذي وعى ماسبق وقام من رجال بالإصلاح والتثقيف وتم سجنهم واعتقالهم وتدميرهم في غالب البلدان.

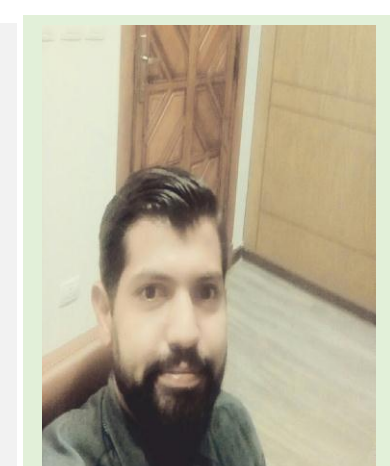



مستحيل يرجع لأنه الخدعة الكبرى في اختراع لغة هيروغليفية لا حقيقة لها، وإذا عاد سيتغير كل مااخترعه الفرنسيون لنا، وسيعلم الناس أن رمسيس ليس برمسيس وليس هناك اسم يدعى رمسيس ولا عنخ أمون ولا أبوالهول ولا خوفو ولاشيء من كل هذه الكذبات، مفيش لغة فرعونية عرفت من حجر رشيد





درنة التي على وشك الفناء، عشرون ألفا بين ميت ومفقود، ولا مغيث لهم.
والوضع هنالك كارثة لأن المياه ارتفعت خلف سد الوادي الذي يسكن الناس على جانبيه فانهدم، فجرهم ببيوتهم للبحر.
هذا الوضع لاقدر الله لو كان في مصر لمات الملايين منا، فكيف وقد سلمنا الله نشاهد فقط؟
علينا الدعاء، ومن يستطيع فعل شيء ملموس فليفعل، وعلى حكوماتنا التحرك بكل قوتها وثقلها نحو درنة الآن الآن، فهم أهلونا، نعم نحن وهم دم واحد عربي وإسلامي بل وزواج وأصهار.
ياحكومتنا هؤلاء أهلونا وعلينا الإغاثة الفورية الآن الآن، لابد في خلال ساعة واحدة يكون قدتم فعل كل مانقدر عليه، الحدود والطيران سهل للغاية فافعلوا شيئا لوجه الله تعالى.
اللهم رحمتك بأهل درنة اللهم أغثهم، اللهم كون لهم، اللهم سخر لهم الأرض قاطبة.



علاء إسماعيل

يقول الأستاذ محمود شاكر وهو يتكلم عن منهجيته :

"كنت في ذلك الوقت مهتمًا اهتمامًا شديدًا بأمرين عظيمين: "الأول: أني أحسست في ذلك الوقت أني عربيٌ فقط، لست مصريا ولا شاميا ولا عراقيا ولا مغربيا ولا تونسيا ولا مراكشيا ولا سودانيا... أنا من كل هذه الأمم، أنا ابن هذه الأمم جميعا.

والمسألة الأخرى: أني كنت شديد الملازمة لمسائل الخلاف في الديانة وتصحيح العقيدة؛ لأنها عندي أهم من جميع الفروع، فكان من الصدف أني في ذلك الوقت قد اتصلت بالشيخ محمد حامد الفقي - رئيس جمعية أنصار السنة- وبأخي أيضًا، وكان لهما رأيٌ في الوهابية أو الوهابيين كما يسمونهم -وهم حنابلة على وجه التحقيق-، فقرأت عن سيرة محمد بن عبد الوهاب ما قرأت"

(من لقاء مُسجَّل مع إذاعة الكويت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م)

****

👈وفي (رسالة في الطريق إلى ثقافتنا) الذي هو كتاب في توعية الأمة وتحديد بوصَلتها

يرى الأستاذ محمود شاكر أن في ظل التقهقر والجمود في القرون المتأخرة، قد تولى يقظة الإسلام ونهضته خمسة من العلماء الكبار وهم: البغدادي والجبرتي ومحمد بن عبد الوهاب والمرتضى الزبيدي والشوكاني"

رسالة في الطريق إلى ثقافتنا (ص: ٧٠)

👈وقال " :وَهَبَّ ابن عبد الوهاب يُكافح البدع والعقائد التي تخالف ما كان عليه سلف الأمة من صفاء عقيدة التوحيد، وهي ركن الإسلام الأكبر، ولم يقنع بتأليف الكتب، بل نزل إلى عامة الناس في بلاد جزيرة العرب، وأحدث رجة هائلة في قلب دار الإسلام "

رسالة في الطريق إلى ثقافتنا، محمود شاكر (ص: ٨٢)

*****

👈ويُبيِّن تلميذه الدكتور محمود الطناحي غيرة أستاذه محمود شاكر وحرصه على طباعة كتب السلف وكتب ابن تيمية، فيقول :

"وكان مما جرى في تلك الأيام، أن الأستاذ الدكتور طه حسين، رحمه الله، كان معنيا بإخراج كتاب (المغني في أبواب التوحيد والعدل) للقاضي عبد الجبار بن أحمد المعتزلي. وهذا الكتاب من أصول المعتزلة، وهو كتاب كبير، وقد حصل الدكتور طه حسين، على عون من وزارة الأوقاف المصرية، لطبع الكتاب، وكان وزير الأوقاف وقتئذ الأستاذ الشيخ أحمد حسن الباقوري، وكان من أودَّاء الأستاذ محمود محمد شاكر، ومن ملازمي مجلسه، فكلمه الأستاذ محمود، على طريقته إذا تحمس لشيء وآمن به، وقال له: ما ينبغي أن تعين وزارة الأوقاف على نشر تراث المعتزلة، ولا يكون لها إسهامٌ في نشر كتب السلف!!، فوافق الشيخ الباقوري على ما أراد شيخنا، وأعانت الوزارة دار العروبة، في نشر كتاب (منهاج السنة) لشيخ الإسلام ابن تيمية، وصدر منه جزءان، بتحقيق الأستاذ الدكتور محمد رشاد سالم"

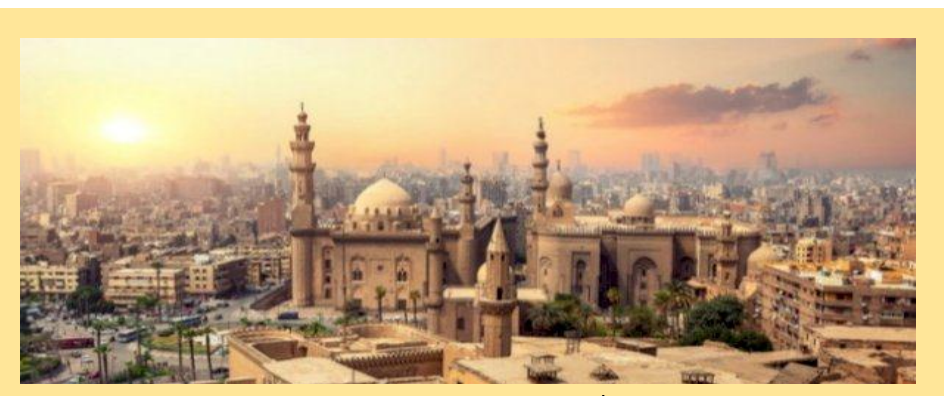
مدخل إلى نشر التراث، محمود الطناحي (ص: ١٥٣)

قلت: مع العلم أن (محمود شاكر) أكبر من أن ينتمي إلى جماعات معاصرة- بل كان يذم الجماعات الإسلامية رأسًا - ، وكان يرى الانتماء لقضايا العروبة والإسلام بشكلٍ عام .

ولا تعارض - إنْ شاء الله - بين القضية الإصلاحية (أو السلفية كسياق فكري) عند محمود شاكر وغيره من العظماء، وبين عدم الانتماء للتيارات المعاصرة، بل هما معنيان مُتسقان .

وبين هذا وذاك شعرة، لا يحققها إلا من كمُل عقله ونضج فكره.

#زعماء_الإصلاح



إن انتصار الأمة على الصين أو إسرائيل ليس بالمظاهرات وحرق الماكيتات وإطلاق الحناجر الملتهبة، إنما بعودة الأمة إلى هويتها، واجتذاب ولائها من الشرق والغرب .

كيف النصر والتمكين لأمة لا تعرف سير أعلام نبلاءها وأبطالها، وتعرف سيَّر أعلام نبلاء أهل التمثيل والغناء، لاسيما أهل الصليب أمثال أرنولد شاونزنيجر ، وبراد بيت ،، وليوناردو دي كابيرو ...ومن تزوج منهم ومن طلق زوجته؟ ومسيرة حياته النجومية..واللهث وراء أحدهم في حفل الأوسكار ..

الأدهى من ذلك : كتابة البوستات المؤثرة التي تحظى بعشرات الآلاف من الإعجابات عن أقوالهم ونصائحهم، و بوستات عن فضائلهم وذكر مآثرهم ومناقبهم.

و تأتي بعض البوستات لتحليل كيف نظر إلى محبوبته وكيف كان مُخلصا وفيّا بزوجته.. لنستقي من ذلك = العظات والعبر.

والمضحك أن تأتي الأيام- بعد ذلك- لتُكذب تلك العظات والعبر ونعرف أن فلانا هذا صاحب تلك العظات =اكتشفت زوجته خيانته لها.

أيدلوجيًا نستطيع أن نقول أنهم قد استطاعوا أن يربطوك يا عزيزي بأبطال وهمية على الشاشة ، ليثبتوا في ذهنك أن الرجل الأبيض نوع من الجنس (الممتاز) الذي لا يمكن أن يهزم أبدا ، فيضمنوا بذلك ولائك لهم.

إن البراهين الحتمية تقرر أن الحب والولاء -عمليا- يكون بالاهتمام والمتابعة، فإذا أحب الإنسان شخصا تتبع أخباره وأحواله ومآثره ، وهو ما يفعله المسلمون مع سير أعلام هؤلاء ، والاحتفال بأعيادهم والولاء لهم ،وحب بلادهم، وهو ما لا ما يفعلونه مع سيرة النبي ﷺ وصحابته.

إن ولاء الأمة.-حاليا- للإسلام لا يعدو كونه " تبرُّكًا "، أو تقليدًا أو طقسا من الطقوس ، كقولنا في أي مشادة بين اثنين "ماتصلوا بينا ع النبي يا جماعة" أو طقوس قراءة القرآن في المآتم و نحو ذلك..

نعم،، إن هذا الإسلام الذي هو من قبيل "العادة" و "التقليد" لا يخرج صاحبه من دائرة الإسلام عند أهل السنة، فإيمان المقلد صحيح لا غبار عليه، خلافا لغلاة الأشعرية ممن يوجبون النظر على العامي.

ومرتكب الكبائر = هو مسلم لا يخرج من مطلق الإيمان خلافا للخوارج "التكفيريين" والمعتزلة.

لكن حتى- مع وسطية أهل السنة ورحمتهم بأهل القبلة - فإنهم لا يمدحون هذا الإسلام المنحرف - لاسيما في العصور المتأخرة -لأنه إسلام مدخول فيه كثير من الأحوال والتصرفات والأيدلوجيات الغربية بسبب الغزو الفكري، و التي - بدورها -تمنع من النصرة والتمكين واستحقاق الاستخلاف في الأرض.

وهذا الولاء للكفار ، قد يعذر الله العوام فيه من أجل جهلهم ، لكن -ومع ذلك - لا يوجب لهم نصرته وتمكينه في الأرض حتى يعودوا إلى الإسلام الصحيح والولاء له، لا لغيره.

أما الولاء التام على النحو الذي يتضمن البراء من الإسلام والانتساب إلى الهوية الفرعونية ووصف فتوحات العرب بالاحتلال، فهذا نفاق أكبر يخرج صاحبه من الملة. .

فلو سأل سائل : وما المانع أن يُمَكّن للمسلمين في الأرض مع وجود كل هذه الأحوال ؟؟ ما المشكلة

الجواب أن الله لو مكنهم في الأرض واستخلفهم فيها- بهذا الحال- ، لبقوا على حالهم، ولبقي الوضع على ما هو عليه .لأن أفكارهم- ذاتها- لم تتغير، ولبطلت سنة التدافع في الأرض ، فهو ما أرسل عليك الأعداء- إلا لكي ترجع إلى هويتك.

ففي حديث الخصال الخمس المشهور : (ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم، فأخذوا بعض ما في أيديهم...)

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية : (وكان من أسباب دخول هؤلاء -أي التتار- إلى ديار المسلمين ظهور البدع والأهواء والنفاق...)

(الحقيقة الضائعة!)



يستدل الخطاب " المابعدي" في كثير من الأحيان على اختلاف الناس في مسائل كثيرة، للدلالة على عدم وجود حقيقة مستقلة بذاتها أو تفرق الحقيقة في مجموع الأمة الإسلامية.

فهل اختلاف الناس- في حد ذاته- ينفي وجود حقيقة موضوعية؟

إننا نجد جميع العقلاء والمناطقة ينكرون تلك الأطروحة

فهذا الفيلسوف الملحد "روس شافر لاندو "أنكر أطروحة اختلاف الناس واتخاذها "شماعة" للدلالة على عدم وجود حقيقة فكرية معينة . ومثل لها بتمثيل منطقي وهو اختلاف علماء الفيزياء مع وجود حقيقة فيزيقية معينة.

فقال : (لا يحق لنا أن نستنتج من حقيقة: أن الفيزيائيين البارعين -أيضا- يختلفون فيما بينهم = أنه لا توجد حقائق موضوعية بالضرورة..!!)

انظر : كل ماحدث بين الخير والشر- روس شافر ص ٦٨،

الحاصل أنك إذا تأملت الخطاب المابعدي فستجد بوضوح أنه لا يدعو إلى شيء محدد أو منهج معين ولا حقيقة موضوعية مستقلة بذاتها..

إذن فليس الغرض من هذا الخطاب بيان حقائق ولا الدلائل المنهجية، إنما هو "شك منهجي"- كما ذكرنا مسبقا- الهدف منه إثارة النزعة الشكوكية لدى الناس..

فهل سمعت عن دعوة سوية قامت على " الشك؟

إن خطورة مثل هذه الدعوات التشكيكية تتمثل في فتح الباب على مصراعيه أمام الإلحاد.. فكل شيء مشكوك فيه، وجميع الثوابت مشكوك فيها، فما الذي يجعل الإسلام هو الحق دون غيره؟ !!

من باب إنصاف المخالف فإن الأستاذ أحمد سالم وصاحبه عمرو بسيوني لم يقصدا ذلك - بالتأكيد- فإن قراءاتهما في الأصول الإسلامية قد تجعل ظلال " الشك المنهجي" له حدود وخطوط حمراء ، لكن هذا قد لا يتيسر لغيرهما ممن يمتلكون ثقافة ضحلة.

لذلك فإننا نقرر أن أثر هذه الدعوات هو فتح باب الشك الإلحادي على مصراعيه وهذا أثر طبيعي سوف ينتج من مثل هذه الدعوات التحررية بلا ريب.

#المابعدية

السفسطة

أول من طرح "نسبية الأشياء" هم "السفسطائيون" الإغريق ومع أنهم يملكون ثقافة ضحلة في العلوم التجريبية إلا أنهم بارعون في البلاغة والخطابة الفلسفية من خلال خاصية تمويه الحقائق أو قلب الحقائق والأفكار والمعتقدات، ولذلك ظهر مصطلح "السفسطة"

ومن أبرزهم الفيلسوف بروثاغوراس الذي يعتبره البعض الملهم لأينشتاين، حيث قال في نظريته القديمة إن قيمة الأشاء نسبية فليس ثمة شيء خيرٌ في نفسه أو شرٌ في نفسه وإنما هو خير أو شر وعدلٌ أو ظلم.

والحقيقة أن الطرح الطبيعاني العلمي لأينشتاين يختلف عن الطرح الفلسفي الأخلاقي، فالأفكار لا تخضع للتجارب الحسية

وليس الغرض مناقشة الطرح الإغريقي وإنما مناقشة تداعياته في الأصعدة الإسلامية لاسيما من تيار "تائبي السلفية" أو " المابعدية" حيث مقتضى كلامهم أن الحقيقة ضبابية، وأن الحق الذي جاء به الرسول ﷺ = متفرقٌ في مجموع الأمة الإسلامية.

ولتمثيل تلك الأغلوطة السفسطائية أنك لو كتبت رقم ٩ بالانجليزية قد يراها أحدهم ٦ إذا ما رآها معكوسة.

نعم إن هذه الأطروحة قد تكون صحيحة في حالة إذا لم يُبين كاتب هذا الرقم أي الرقمين يقصد ! ، لكن إذا مابيّن قصده، فلا يُمكن –والحال كذلك- تسويغ الرقم الآخر!

ولبيان هذه الأغلوطة في تطبيقها على "الإسلام "أنه لو فرضنا أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يُبيّن الحقيقة في حديثٍ ما، ولا توجد نصوص صريحة، وختلف فيها الصحابة، فها هنا = نعم يسوغ الخلاف.

ومثال ذلك خلاف الصحابة في رؤية النبي ﷺ ربه، فالنص الوارد فيه غير صريح واختلف فيه الصحابة ، ولذلك لم يعتبره أهل السنة خلافا مذموما، لكن لا يكون هذا مع غيرها من المسائل التي شرحها النبي ﷺ وبيّنها مراتٍ كثيرة، ومتواتر العقائد المصرح بها في نصوص القرآن والسنة.

لهذه الأسباب أحب الشيخ الشعراوي...

١-كان القرآن مهجورا في القرن المنصرم !- بلا مبالغة- يسمع فقط في المآتم، ولعل كثيرا من الناس ارتبط عندهم القرآن -ذهنيا- بالأحزان، و آياته أشبه بالطلاسم والطقوس التي تقال في أوقات مخصوصة وبشكلٍ مخصوص.

،، فغير الشيخ هذا المفهوم، وقرّب معاني القرآن الكريم للعوام بشكل شيق، ليبين لهم أن القرآن ليس بطلاسم بل هو كلام ممتع وسلس ، فلو لم يكن له فضل إلا هذا، لكفى به شرفا.

٢-كسر مفهوم الصعوبة النحوية والبلاغية، فبعد أن كانت كتب الإعجاز في النظم البياني القرآني خاصة بالمتخصصين فقط، ككتاب (دلائل الإعجاز للجرجاني) وغيره، أصبح الآن الإعجاز البياني بين يدي الناس ولكن بصورة سهلة تناسبهم وتُناسب أفهامهم.

٣- جمع بين التفسير النحوي الصعب ، وبين السهولة واليسر،. فكثيرا ما يذكر الفائدة من المضاف والمضاف إليه، ولماذا تم التقديم والتأخير في هذه الآية، مع ضرب الأمثلة (العامية) لتقريب الألفاظ بحيث يهضم العامي المعنى.

وهذا الأمر من العجائب جدا، فلو قرأت كلام المفسرين اللغوي ولم تكن لك دراية باللغة فلن تفهم شيئا، ولكن بكلام الشيخ رحمه الله أصبحت العربية لغة سهلة يشغف العامي البسيط ويستمتع بالسماع إليها.

٤- يبين لك الحكمة البالغة من معاني الآيات ويربطها بآيات أخرى، بحيث تكتمل لديك الصورة كاملة

٥-يرد على اعتراضات المستشرقين والملاحدة في ثنايا تفسيره ،في زعمهم تعارض بعض الآيات فيرد لغويا وعقليا وشرعيا .

٦-كان له فضل على والدي رحمه الله، فهو من درّس له اللغة العربية والنحو والصرف في معهد دسوق الأزهري

٧-كان من القلة الذين لم ينجرفوا مع تيار التغريب، وقام بذم الاشتراكية والعلمانية وغيرها من الدعوات الهدامة، فيما أننا نجد أن بعض الشيوخ المشاهير بدون ذكر أسماء قالوا بأن الاسلام يدعو إلى الاشتراكية، لكن الشعراوي كان موقفه واحد.



٨- رأيه الصارم في كثير من المسائل المعاصرة كالجامعات المختلطة ورأيه في خروج المرأة للعمل- اتفقت أو اختلفت-، ورأيه في أحكام اليهود والنصارى والبنوك ، وغيرها من المسائل التي لو عرضتها عليك من غير أن تعرف اسم القائل = لقلت أن القائل هو ابن عثيمين مثلا، بل لعل ابن عثيمين له تفصيل أخف من الشيخ الشعراوي في بعض المسائل.

**أنا أعلم ما انتقد عليه من تصوفه وتعظيمه للأضرحة مما عمت به البلوى وطمّت في كثير من المتأخرين في القرن الماضي، ولست ممن يداهن في هذه المسائل ولكن ينبغي التنبيه إلى أن الشيخ لم يكن داعية للبدعة مثل د. علي جمعة وغيره الذي يذكر هذه المسائل في مناسبة أو في غير مناسبة.

وإنما عرفنا رأي الشعرواي لما سُئل -قدرا- (وبشكل مباشر) عن رأيه، ولم يكن في الأحوال العادية يتكلم عن مثل هذه الأمور، لا في كتبه، ولا في دروسه.

وليس كل من اخطأ يُهدر ، بل الذم يقع على من بانت له الحجة الرسالية، ثم عاندها و رد عليها وتصدر لها، والشيخ لم يكن من هذا النوع.

وكما قال ابن تيمية أن أهل السنة يذمون المعاند والداعي للبدعة، لا مُطلق المخطئين !، وهذا باب يغلط فيه كثير من الناس حيث لا يفرقون بين هذا وذاك.

وقد نقل عنه الشيخ مقدام الحضري رحمه الله- وهو كان من الملازمين للشعراوي في أواخر عمره- أن قام بعض العلماء والدكاترة في الأزهر و أطلعوه على كلام الأئمة في مسألة البناء على القبور فرجع عن رأيه وذم غلاة المتصوفة في آخر عمره، والله أعلم بصحة النقل، و الشيخ مقدام نحسبه من الثقات.

•الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَان بِمَنْزِلَةِ الرَّأسِ مِنَ الْجَسَدِ،وَالصَّبْرُ صِــــفَةٌ كَرِيمَــــةٌ وَعَاقِبَتُهُ حَمِيدَةٌ،وَالصَّابِرُونَ يَأخُذُونَ أجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَمَا قَالَ تَعَالَى: {إِنَّمَـــا يُوَفَّى الصَّـــابِرُونَ أجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ}.

وَاعْلَمْ أنَّهُ مَـــا كَانَ مِـنْ نَصِيبِكَ فَلَابُدَّ أنْ يُصِيبَكَ فَاصْبِرْ فَقَضَاءُ اللهِ خَيْرٌ.



الشيخ سيد عبد العاطي الذهبي

•الْمَأمُولُ فِي حُكْمِ الاحْتِفَالِ بِمَوْلِدِ الرَّسُول

الْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أمَّا بَعْدُ:

•فَاعْلَمْ يَاطَالِبَ النَّجَاة-رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ-أنَّ الْخَيْرَ فِي اتِّبَاعِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-وَالشَّرَّ فِي مُخَالَفَتِهِ وَاتِّبَاعِ الْبِدْعَةِ وَالْهَوَى.

-قَالَ اللهُ تَعَالَى:{قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ }.(آل عمران:٣١.(

•وَلَمْ يَثْبُت قَطّ أنَّ النَّبِيَّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-احْتَفَلَ فِي كُلِّ عَامٍ بِيَوْمِ مَوْلِدِهِ،أوْ حَثَّ عَلَى الاحْتِفَالَ بِهِ،وَسَارَ عَلَى هَدْيِهِ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ مِنْ بَعْدِهِ وَالصَّحَابَةُ الْكِرَامُ،وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ التَّابِعِين،وَأئمَّةِ الدِّين الْمُعْتَبَرِين الَّذِينَ هُمُ الْقُدْوَةُ وَالْأسْوَةُ بِتَمَسُّكِهِم بِآثَارِ الْمُتَقَدِّمِينَ.

•فَعَنْ حُكْمِ الْإحْتِفَالِ بِيَوْمِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْأمِين-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-يَقُولُ الْفَاكَهَانِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{لَا أعْلَمُ لِهَذَا الْمَوْلِدِ أصْلًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا يُنْقَلُ عَمَلُهُ عَنْ أحَدٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْأمَّةِ الَّذِينَ هُم الْقُدْوَةُ فِي الدِّينِ،الْمُتَمَسِّكُونَ بِآثَارِ الْمُتَقَدِّمِينَ،بَلْ هُوَ بِدْعَةٌ أحْدَثَهَا الْبَطَّالُونَ،وَشَهْوَةُ نَفْسٍ اغْتَنَى بِهَا الْأكَّالُونَ}.(انْظُرْ:"المورود في عمل المولد"بواسطة كتاب"رسائل في حكم الاحتفال بمولد النّبيّ:٨:٩/١).

•فَاتَّبِعُوا وَلا تَبْتَدِعُوا فَالاقْتِصَادُ فِي السُّنَّة خَيْرٌ وَأحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الاجْتِهَادِ فِي الْبِدْعَةِ،وَالْعَمَلُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ يَحْفَظُ الْمُلْكَ وَالْحُكْمَ وَاسْتِقْرَارَ الْبِلَادِ،وَتَنْحِيَةُ السُّنَّةِ وَتَقْدِيمُ الْبِدْعَةِ هَدْمٌ لِلعُرُوشِ وَزَلْزَلَةٌ لِلحُكْمِ وَضَيَاعٌ لاسْتِقْرَارِ الْبِلَادِ فَاعْتَبِرُوا يَا أولِي الْأبْصَارِ.

•فَاللّهُمّ إنَّا نَسْألُكَ الْإخْلَاصَ وَالْمُتَابَعَةَ فِي الاعْتِقَادِ وَالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالسّلوكِ وَالْخُلُقِ،وَآخِرُ دَعْوَانَا أنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

•دُعَاءٌ لأهْلِنَا بِالْمَغْرِب

•اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ ألْطِف بِعِبَادِكَ فِي الْمَغْرِبِ مِنْ أثَرِ الزِّلْزَالِ،اللَّهُمَّ إنَّكَ أنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أنْتَ،أنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ،أنْتَ الْقَوِيُّ وَنَحْنُ الضُّعَفَاءُ،اللَّهُمَّ إنَّا عَبِيدُكَ بَنُو عَبِيدِكَ،نَوَاصِينَا بِيَدِكَ،مَاضٍ فِينَا حُكْمُكَ،عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤك،لَا مَلْجَا وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ،ادْفَعْ عَنَّا وَعَنْ أهْلِنَا فِي الْمَغْرِبِ الْبَلَاءَ وَالْبَرَاكِينَ وَالزَّلَازِلَ وَالْمِحَنَ وَجَمِيعَ الْفِتَنِ الْمُضِلَّةِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،اللَّهُمَّ إنِّي أسْتَوْدِعَكَ أهْلَنَا فِي الْمَغْرِبِ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ.



•عَلَى رِسْلِكَ يَا دُكْتُور عَبْد اللَّه رُشْدِي

الْحَمْدُ للَّهِ وَحْدَهُ،وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أمَّا بَعْدُ:

•فَهَذِهِ رِسَالَةُ مُحِبٍّ لِلدُّكْتُور عَبْد اللَّه رُشْدِي الَّذِي زَعَمَ عَدَمَ الْإن{ْكَارِ عَلَى الَّذِينَ يَحْتَفِلُونَ بِمَوْلِدِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-لأنَّ لَهُمْ سَلَفًا،وَعَدَمَ الْإنْكَارِ عَلَى الْمَانِعِينَ للاحْتِفَالِ لأنَّ لَهُمْ سَلَفًا،فَأقُولُ:عَلَى رِسْلِكَ يَا دكْتُور وَتَذَكَّر الْمَثَلَ الَّذِي يَقُولُ :

(أوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعدٌ مُشْتَمِلٌ مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ تورَدُ الْإبلُ)

وَقِصَّةُ الْمَثَلِ: سَعْدٌ هَذَا هُوَ ابْنُ زَيْدِ مَنَاةَ اخُو مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ:آبَلُ مِنْ مَالِكٍ، وَمَالِكٌ هَذَا هُوَ سِبْطُ تَمِيمِ بْنِ مُرَّة، وَكَانَ يُحَمَّقُ إِلَّا انَّهُ كَانَ آبَلَ أهْلِ زَمَانِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ تَزَوَّجَ وَبَنَى بِامْرَأتِهِ، فَأوْرَدَ الْإِبِلَ أخُوهُ سَعْدٌ، وَلَمْ يُحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهَا وَالرِّفْقَ بِهَا، فَقَالَ مَالِكٌ:

أوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلْ

مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ تُورَدُ الْإبلُ.

-وَهَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ قَصَّرَ فِي الْأمْرِ،وَمَعْنَى مُشْتَمِلٌ: اىْ مُلْتَفٌّ بِكِسَائِهِ، وَمَعْنَى أوْرَدَهَا: أيْ دَفَعَهَا إِلَى الْمَاءِ ، وَقَدْ قَصَّرَ حَيْثُ إنَّهُ قَدِ اشْتَمَلَ بِكِسَائِهِ وَنَامَ غَيْرَ مُشَمِّرٍ لِلسَّقْيِ.

-فَالسُّؤالُ يَا دكْتُور:هَلُ يَجْتَمِعُ النَّقِيضَانِ؟

-الْجَوَابُ:

-النَّقِيضَانِ هُمَا اللَّذَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ، وَلَا يَرْتَفِعَانِ مَعًا كَالْوُجُود، وَالْعَدَمِ،وَالْحَرَكَةِ،وَالسُّكُونِ فِي الشَّيءِ الْوَاحِدِ فِي الْوَقْتِ الْوَاحِدِ.

-فَهَلْ يَجْتَمِعُ الْهُدَى مَعَ الْهَوَى؟ إنَّهُمَا طَرِيقَانِ إمَّا هِدَايَةُ الرَّحْمَنِ وَإمَّا غِوَايَةُ الشَّيْطَانِ،إمَّا سُنَّةٌ مُطَهَّرَةٌ وَإمَّا بِدْعَةٌ مُنْكَرَةٌ،

-فَنَحْنُ بِصَدَدِ عِبَادَةٍ وَالْعِبَادَاتُ تَوْقِيفِيَّةٌ وَالْأصْلُ فِيهَا الْمَنْعُ مَا لَمْ يَرِدِ الدَّلِيلُ،وَالاحْتِفَالُ بِيَوْمِ مَوْلِدِهِ-الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ دَلِيلٌ صَحِيحٌ يُثْبِتُهُ-عِبَادَةٌ لِلتِّكْرَارِ فِي كُلِّ عَامٍ وَلَيْسَ مِنَ الْعَادَاتِ فَالْأصْلُ الْمَنْعُ مَا لَمْ يَرِدِ الدَّلِيلُ بِخُصُوصِهِ،فَهَلْ دَلَّ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

•مَعْلُومٌ يَا دُكْتُور أنَّ الْخَيْرَ فِي اتِّبَاعِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-وَالشَّرَّ فِي مُخَالَفَتِهِ وَاتِّبَاعِ الْبِدْعَةِ وَالْهَوَى.

-قَالَ اللهُ تَعَالَى:{قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ }.(آل عمران:٣١.)

•وَلَمْ يَثْبُت قَطّ أنَّ النَّبِيَّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-احْتَفَلَ فِي كُلِّ عَامٍ بِيَوْمِ مَوْلِدِهِ،أوْ حَثَّ عَلَى الاحْتِفَالَ بِهِ،وَسَارَ عَلَى هَدْيِهِ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ مِنْ بَعْدِهِ وَالصَّحَابَةُ الْكِرَامُ،وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ التَّابِعِين،وَأئمَّةِ الدِّين الْمُعْتَبَرِين الَّذِينَ هُمُ الْقُدْوَةُ وَالْأسْوَةُ بِتَمَسُّكِهِم بِآثَارِ الْمُتَقَدِّمِينَ،وَهُؤلَاءِ هُمُ السَّلَفُ وَلَيْسَ أهْلُ الْأهْوَاءِ وَالْوَجْدِ وَالْعَاطِفَةِ الْغِير مُنْضَبِطَةِ بِالْمَنْهَجِ فَأثْمَرَتِ الْبِدَعَ وَالْمُحْدِثَاتِ.

•فَعَنْ حُكْمِ الْإحْتِفَالِ بِيَوْمِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْأمِين-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-يَقُولُ الْفَاكَهَانِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{لَا أعْلَمُ لِهَذَا الْمَوْلِدِ أصْلًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا يُنْقَلُ عَمَلُهُ عَنْ أحَدٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْأمَّةِ الَّذِينَ هُم الْقُدْوَةُ فِي الدِّينِ،الْمُتَمَسِّكُونَ بِآثَارِ الْمُتَقَدِّمِينَ،بَلْ هُوَ بِدْعَةٌ أحْدَثَهَا الْبَطَّالُونَ،وَشَهْوَةُ نَفْسٍ اغْتَنَى بِهَا الْأكَّالُونَ}. (انْظُرْ:"المورود في عمل المولد"بواسطة كتاب"رسائل في حكم الاحتفال بمولد النّبيّ:٨:٩/١).

•فَاتَّبِعُوا وَلا تَبْتَدِعُوا فَالاقْتِصَادُ فِي السُّنَّة خَيْرٌ وَأحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الاجْتِهَادِ فِي الْبِدْعَةِ،وَالْعَمَلُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ يَحْفَظُ الْمُلْكَ وَالْحُكْمَ وَاسْتِقْرَارَ الْبِلَادِ،وَتَنْحِيَةُ السُّنَّةِ وَتَقْدِيمُ الْبِدْعَةِ هَدْمٌ لِلعُرُوشِ وَزَلْزَلَةٌ لِلحُكْمِ وَضَيَاعٌ لاسْتِقْرَارِ الْبِلَادِ فَاعْتَبِرُوا يَا أولِي الْأبْصَارِ.

•فَالْمَانِعُونَ يَا دُكْتُور هُمْ مَنْ لَهُمْ سَلَفٌ،فَسَلَفُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-وَخُلَفَاؤهُ الرَّاشِدُونَ



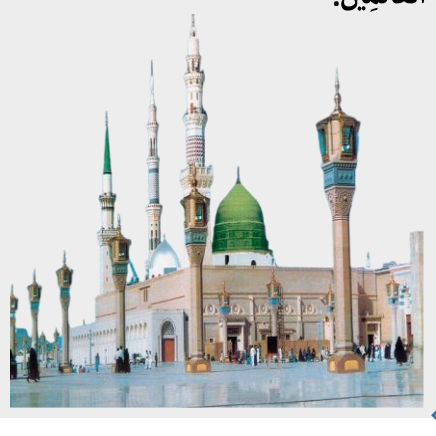
الْمَهْدِيُّونَ،وَجَمِيعُ أصْحَابِهِ الْمُكَرَّمِينَ،وَأئمَّةُ السَّلَفِ الصَّالِحِ مِنَ التَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ،مِنَ الْفُقَهَاءِ الْمُتْقِنِينَ،وَالْعُلَمَاءِ الرَّاسِخِينَ أهْلِ الْحَدِيثِ وَالْأثَرِ،أئمَّة الْهُدَى وَمَصَابِيح الدُّجَى،هَؤلَاءِ هُمْ سَلَفُ مَنْ مَنَعُوا الاحْتِفَالَ بِمَوْلِدِهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-،فَقَدْ أخْرَجَ أبُو دَاوُد-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-فِي سُنَنِهِ بِرَقَمِ(٢٠٤٢)وَصَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْألْبَانِيُّ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-فِي صَحِيحِ أبِي دَاوُدَ بِرَقَمِ(٢٠٤٢)مِنْ حَدِيثِ أبِي هُرَيْرَةَ-رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ-قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قبُورًا، وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ}.

•فَمَنْ سَلَفُ الْمُجِيزِينَ للاحْتِفَالِ يَا دُكْتُور؟!إلَّا أهْلَ الْأهْوَاءِ وَالْمُحْدَثَاتِ وَالْبِدَعِ مِنَ الرَّوَافِضِ وَمَنْ عَلَى شَاكِلَتِهِمْ.

•فَأيُّ الْفِرِيقَيْنِ أحَقُّ بِالاتِّبَاعِ يَا دُكْتُور؟ مَنْ تَأسَّى بِالنَّبِيِّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-وَأصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإحْسَانٍ،أمْ مَنْ سَارَ وَرَاءَ أصْحَابِ الْأرَاءِ وَالْأهْوَاءِ؟!!

•فَهَذِهِ رِسَالَةٌ مُخْتَصَرَةٌ فِيهَا بَيَانٌ لِلمَحَجَّةِ وَإقَامَةٌ لِلحُجَّةِ،وَرَفْعٌ لِلتَّبِعَةِ،وَقِيَامٌ بِوَاجِبِ النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَصْدِ.

•فَاللّهُمّ إنَّا نَسْألُكَ الْإخْلَاصَ وَالْمُتَابَعَةَ فِي الاعْتِقَادِ وَالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالسّلوكِ وَالْخُلُقِ،وَآخِرُ دَعْوَانَا أنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.



•تَقْوَى اللهِ حِصنٌ مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ:

•مِنَ الْحُصُونِ الَّتِي تَحْفَظُ الْعَبْدَ مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ"تَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ."

•قَالَ اللهُ تَعَالَى:{إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ۖ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}.(آل عمران:١٢٠).

فَالتَّقْوَى سَبَبُ نَجَاةٍ مِنْ كَيْدِ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ.

•وَقَالَ اللهُ تَعَالَى:{إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ}.(النّحل:٨

-وَمَنْ كَانَ اللهُ مَعَهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْ يُصِيبَهُ بِمَكْرُوهٍ إِلَّا مَا قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ.

•وَمَا أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ-فِي سُنَنِهِ بِرَقْمِ"٢٥١٦"

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ-صلَّى اللهُ عليه وسلَّم-يَوْمًا فَقَالَ:{يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ.}

•فَالْمُتَّقُونَ هُمْ أَهْلُ النَّجَاةِ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَهُمْ أَهْلُ الْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ وَالسَّعَادَةِ.

•قَالَ اللهُ تَعَالَى:{تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَاصْبِرْ ۖ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ}.(هود:٤٩).

•وَالتَّقْوَى هِيَ فِعْلُ الْأَوَامِرِ وَالطَّاعَاتِ وَاجْتِنَابُ النَّوَاهِي وَالْمُنْكَرَاتِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ وَجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ.

•الدُّنْيَا دَارُ اخْتِبَارٍ وَالْجَنَّةُ دَارُ الْأَبْرَارِ وَالنَّارُ دَارُ الْفُجَّارِ



الْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ أَمَّا بَعْدُ:

•فَاعْلَمْ يَاطَالِبَ النَّجَاةِ-رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ-أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ اخْتِبَارٍ،

وَالْجَنَّةَ دَارُ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ،وَالنَّارَ دَارُ الْأَشْرَارِ الْفُجَّارِ،فَمِنْ حِكْمَةِ اللهِ تَعَالَى أَنَّهُ خَلَقَنَا لِغَايَةٍ وَحِكْمَةٍ وَهِيَ تَحْقِيقُ الْعُبُودِيَّةِ لَهُ سُبْحَانَهُ قَالَ تَعَالَى:{وَمَاخَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}.(ذَّارِيَات:٥٦)

•وَالْعِبَادَةُ لَفْظَةٌ جَامِعَةٌ لِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ اللهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ.

•فَالْعِبَادَةُ تَنْفِيذٌ للأَمْرِ إِنْ جَاءَكَ عَنِ اللهِ تَعَالَى أَوْ جَاءَكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-،وَاجْتِنَابٌ لِلنَّهْيِ إِنْ جَاءَكَ عَنِ اللهِ تَعَالَى أَوْ جَاءَكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-،

وَتَصْدِيقٌ لِلْخَبَرِ إِنْ جَاءَكَ عَنِ اللهِ تَعَالَى أَوْ جَاءَكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-،فَالْعِبَادَةُ هِيَ كَمَالُ خُضُوعِ الْقَلْبِ وَالْجَوَارِحِ مَعَ كَمَالِ الْحُبِّ وَالتَّعْظِيمِ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

•وَلَاشَكَّ أَنَّ الْعِبَادَةَ نَوْعٌ مِنَ التَّكْلِيفِ فِيهِ نَوْعٌ مِنَ الْمَشَقَّةِ الَّتِي فِي مَقْدُورِ وَوُسْعِ الْمُكَلَّفِ،وَإِذَا أَصْبَحَتِ الْمَشَقَّةُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ غَيْرَ مُحْتَمَلَةٍ عِنْدَهَا تَأْتِي الرُّخَصُ لِأَنَّ الدِّينَ يُسْرٌ لَا عُسْرَ فِيهِ قَالَ اللهُ تَعَالَى:{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}.(البقرة:١٨٥)

وَقَالَ تَعَالَى:{لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ }.(البقرة:٢٨٦)

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى:{وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۚ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ ۖ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ }.(الحجّ:٧٨)

•فَالْعِبَادَةُ نَوْعُ مَشَقَّةٍ لأَنَّ الْجَنَّةَ سِلْعَةُ اللهِ وَسِلْعَةُ اللهِ غَالِيَةٌ فَلَابُدَّ مِنْ بَذْلٍ لِلْوُصُولِ إِلَيْهَا فَالنَّعِيمُ لَا يُدْرَكُ بِالنَّعِيمِ فَلَابُدَّ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى عَقَبَاتِ الطَّرِيقِ وَالاسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِ اللهِ وَالْبُعْدِ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ تَعَالَى لِمَنْ أَرَادَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

•أَخْرَجَ الْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-فِي سُنَنِهِ بِرَقْمِ(٤٧٤٤)

وَصَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-فِي صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ بِرَقْمِ(٤٧٤٤)مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ-رَضِيَ اللهُ تَعَالَى-عَنْهُ-قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْجَنَّةَ قَالَ لِجِبْرِيلَ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ

:أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ :أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ قَالَ فَلَمَّا خَلَقَ اللهُ النَّارَ قَالَ :يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ :أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ ثُمَّ قَالَ :يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ:أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا.}

•لَقدْ جعَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ الجنَّةَ جزاءً للمُؤمنينَ الصَّابرينَ، وجعَلَ النَّارَ جزاءً للكافرينَ والعاصينَ، وفي هذا الحديثِ يقولُ النَّبيُّ-صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم-: {لمَّا خلقَ اللهُ الجنَّةَ قالَ لجِبريلَ: اذْهبْ فانظُر إليها}، أي: بنظرةِ الاعتبارِ والعِلمِ بما فيها، {فذهبَ فنظَرَ إليها ثمَّ جاءَ}، أي: رجَعَ إلى مَقامِه الَّذي يُكلِّم فيه اللهَ عزَّ وجلَّ، فقالَ جبريلُ عليهِ السَّلامُ: {أي ربِّ، وعِزَّتِك لا يَسمعُ بها أحدٌ إلَّا دخَلَها}، أي: لا يَسمعُ بما فيها مِن النَّعيمِ وما أعدَّ اللهُ فيها مِن المكارمِ والخيراتِ إلَّا أحبَّ أن يَدخُلَها، وعمِلَ مِن أجلِها، {ثمَّ حفَّها بالمكارهِ}، أي: أحاطَها اللهُ بالمكارهِ والشَّدائدِ والصُّعوباتِ، وهذا كِنايةٌ عن الأوامرِ والنَّواهي؛ فعلَى مَن أرادَ دخولَها أن يَجتازَ تلكَ المكارهَ بالامتثالِ لتلكَ الأوامرِ والنَّواهي. ثُمَّ قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: {يا جبريلُ، اذهَبْ فانظُرْ إليها؛ فذَهبَ فنظرَ إليها، ثم جاءَ فقالَ جبريلُ: أيْ ربِّ، وعِزَّتِكَ لقدْ خَشِيتُ ألَّا يدخُلَها أحدٌ}، أي: أخافُ ألَّا يدخُلَها أحدٌ بسببِ الصُّعوباتِ والشَّدائدِ الَّتي في طريقِها والابتلاءاتِ الَّتي يُبتلى بها السَّائرُ إليها.

قالَ النَّبيُّ-صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم-:{فلمَّا خلَقَ اللهُ النارَ، قالَ: يا جبريلُ، اذهَبْ فانظُرْ إليها}، أي: مِثلَ نظرِه إلى الجنَّةِ ليعرِفَ ويرى، {فذهَبَ فنظَرَ إليها، ثم جاءَ فقالَ جبريلُ عليهِ السَّلامُ: أي ربِّ، وعِزَّتِكَ لا يَسمعُ بها أحدٌ فيدخُلُها}، أي: لا يَسمعُ أحدٌ بما فيها مِن العذابِ والكُروبِ والتَّنكيلِ إلا كرِه أن يدخُلَها وابتعدَ عن مُسبِّباتِها، {فحفَّها}، أي: حفَّ اللهُ عزَّ وجلَّ النَّارَ وجعَلَ السَّبيلَ إليها، {بالشَّهواتِ}، أي: أحاطَها اللهُ بالرَّغَباتِ والملذَّاتِ، ثمَّ قالَ:{يا جبريلُ، اذهَبْ فانظرْ إليها، فذهَبَ فنظرَ إليها، ثم جاءَ فقالَ جبريلُ عليه السَّلامُ: "أي ربِّ، وعِزَّتِكَ لقدْ خشِيتُ ألَّا يَبقى أحدٌ إلا دخَلَها}، أي: خافَ وأشفَقَ ألَّا يَنجوَ منها أحدٌ؛ لِمَا حولَها من المغرياتِ والملذَّاتِ، وهذا من بابِ التَّرغيبِ والتَّرهيبِ لِمَا عندَ اللهِ، وأنَّ كلَّ شيءٍ في الآخرةِ بثَمنِه، وأنَّ مِن آثَرَ نَعيمَ الدُّنيا وملذَّاتِها وسعَى فيها واشتغل بها، فإنَّها تؤدِّي به إلى طريقِ النَّارِ في الآخرةِ، وأمَّا مَن تحمَّلَ شدائدَ الدُّنيا ومنغِّصاتها معَ الإيمانِ باللهِ فإنَّ ذلك يقودُه إلى طريقِ الجنَّةِ في الآخرةِ، وهذا مِصداقٌ لقولِه تعالى: {فَأَمَّا مَنْ طَغَى (٣٧)وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٣٨)فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (٣٩)وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى(٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} .(النَّازعات:٣٧-٤١).

-وَفِي الْحَدِيثِ: بَيَانُ أَنَّ طَرِيقَ الْجَنَّةِ صَعبٌ وشاقٌّ، ويحتاجُ إلى الصَّبرِ والمعاناةِ مع الإيمانِ، وأنَّ طَريقَ النَّارِ مملوءٌ بالملَذَّاتِ والشَّهواتِ في الدُّنيا،وَهَذِهِ حِكْمَةٌ لَا يُدْرِكُهَا إِلَّا أَصْحَابُ الْعُقُولِ النَّيِّرَةِ وَالْبَصَائِرِ.

•فَاللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ،وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ،وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.





د.عبد الله الطويل

((■■هو نادي النصر السعودي مش محتاج محفظين/ مقرئين / مدرسين / مدققين))
●●●انتشر هذا الكلام كثيرا بعد موضوع نيمار وأراه تنقيصا منكم ومن تلك المهن الشريفة التي نرجو أجرها من الله تعالى في الدنيا والآخرة فلا تجعلوا أنفسكم في مقارنة بين لكع لا يستحق!!
نحن بفضل الله أسمى وأرقى من ذلك





مجلة أعرف دينك الالكترونية
أول مجلة فوسبوكية شرعية

تَوفيقُ المتعالْ، بأحكامِ الزِّلْزالْ

أَلَا إِنَّ آيَاتِ ٱلإِلَـٰهِ ٱحْتَوَتْ عَلَىٰ   رُبُوبِيَّةِ تَوْحِيدِهِۦ مُتَفَضِّلَا
تَدُلُّ عَلَى ٱسْتِحْقَاقِ رَبِّي عِبَادَةً   فَكُلٌّ لَّهُۥ بِٱلذُّلِّ مُفْتَقِرًا عَلَا
فَمِن ذَاكَ زِلْزَالٌ بَرَاكِينُ بَعْدَهَا   كُسُوفٌ خُسُوفٌ وَّٱلعَوَاصِفُ وُبَّلَا
وَلَيْلٌ نَّهَارٌ حَرٌّ ٱلبَرْدُ كُلُّهَا   بِأَمْرِ ٱلإِلَـٰهِ -لَا طَبِيعَةَ- فَٱعْقِلَا
وَمِن نِّعْمَةِ ٱلمَوْلَىٰ ثَبَاتٌ لِّأَرْضِنَا   فَـ﴿ٱلْأَرْضَ قَرَارًا﴾ قَالَ رَبِّي وَجَمَّلَا
وَقَدْ نَبَّهَ ٱللَّهُ ٱلكَرِيمُ بِقَوْلِهِۦ: ﴿مِهَادًا﴾ لِلِٱسْتِقْرَارِ دَوْمًا كَذِي حُلَىٰ
وَكَثْرَةُ زِلْزَالٍ مِّنَ ٱشْرَاطِ سَاعَةٍ   كَمَا فِي حَدِيثِ ٱلمُصْطَفَىٰ حَيْثُ فَصَّلَا
تُذَكِّرُنَا يَوْمَ ٱلقِيَامَةِ هَوْلَهُۥ   ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾﴿رُجَّتْ﴾ إِلَىٰ أَن تَبَدَّلَا
وَتَكْثُرُ عِندَ ٱلمَشْرِقِ ٱلقَوْلُ جَاءَنَا   وَيَطْلُعُ قَرْنٌ لِّلشَّيَاطِينِ مُجْتَلَىٰ
وَتِلْكَ لِأَسْبَابٍ وَّحِكْمَةِ رَبِّنَا   تَعَالَى ٱلقَدِيرُ ٱلحَقُّ جَلَّ تَفَضُّلَا
وَمِنْ حِكْمَةِ الآيَاتِ تَخْوِيفُ عَبْدِهِۦ   لَعَلَّهُمُۥ يَذَّكَّرُونَ ٱلمُهَوَّلَا
تُصِيبُ ٱلعِبَادَ كَافِرًا أَوْ مُوَحِّدًا   بَلَاءً لِّبَعْضٍ أَوْ عِقَابًا مُّنَكَّلَا
﴿وَنَبْلُوكُمُۥ بِٱلشَّرِّ وَٱلخَيْرِ فِتْنَةً﴾   ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمُۥ﴾ فَتَعَقَّلَا
وَمِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ٱللَّطِيفِ بِخَلْقِهِۦ   يَكُونُ شَهِيدًا صَاحِبُ ٱلهَدْمِ مُعْتَلَىٰ
وَكَانَ ٱلنَّبِيُّ إِنْ أُصِيبَ بِأَمْرِهِۦ   يُصَلِّي وَيَدْعُو ٱللَّهَ دَوْمًا تَبَتُّلَا
وَتُشْرَعُ عِندَ ٱلحَنْبَلِيِّ صَلَاتُنَا   كَمِثْلِ كُسُوفٍ فِي جَمَاعَةِ ٱنْهَلَا
فَبَادِرْ بِإِلْحَاحِ ٱلدُّعَاءِ وَتَوْبَةٍ   لِيُدْفَعَ عَنَّا ذَا ٱلعَذَابُ وَيُنْقَلَا
وَفِي عَصْرِنَا ٱلحَالِي بَلَاءٌ لِّإِخْوَةٍ   بِشَامٍ وَّأَنطَاكْيَهْ قَضَوْا حِينَ نُزِّلَا
ثَلَاثِينَ أَلْفًا بَلْ تَزِيدُ وَمَعْهُمُۥ   ثَمَانُونَ مِلْيَارًا مِّنَ ٱلمَالِ عُطِّلَا
كِبَارًا وَّوِلْدَانًا شُيُوخًا وَّنِسْوَةً   فَنَسْأَلُ رَبِّي أَن يَمُنَّ وَيَقْبَلَا
بِجَنَّاتِ عَدْنٍ فِي كَرَامَةِ خَالِقٍ   رَؤُوفٍ رَّحِيمٍ بِٱلعِبَادِ تَفَضُّلَا
فَتِلْكَ فَتَاةٌ فِي أَوَائِلِ عُمْرِهَا   تَقُولُ بِحُزْنٍ: لَّمْ أُصَلِّ مُكَمَّلَا
بِيَوْمِي، فَمَا بَالُ ٱلَّذِينَ تَكَاسَلُوا   نَسِيتُمْ فُرُوضَ ٱللَّهِ! جِئْتُمْ سَبَهْلَلَا!
وَأُخْرَىٰ بِضَعْفٍ فِي ٱنكِسَارٍ تَقُولُ: إِنْ   خَرَجْتُ أَكُنْ خَدَّامَةً لَّكَ مُسْجَلَا!
وَتِلْكَ حِجَابًا لَمْ تَدَعْ لِحَيَائِهَا   وَصَارَ بِسُكْنَاهَا ٱلرُّكَامُ مُغَلْغَلَا
وَطِفْلٌ صَغِيرٌ لَّمْ يَجِدْ مَن يُّعِينُهُۥ   يُنَكِّسُ رَأْسًا وَّاجِلًا مُّتَزَلْزِلَا
فَعَن فِعْلِ رَبِّي -يَا عُبَيْدُ- فَلَا تَسَلْ   فَمَنْ خَاضَ فِي بَحْرٍ عَمِيقٍ تَوَحَّلَا
إِلَى ٱللَّهِ صَارَ ٱلأَمْرُ فَٱحْذَرْ خِلَافَهُۥ   وَقِفْ وَتَأَمَّلْ آيَهُۥ مُتَأَهِّلَا
وَلَا تَنسَ إِخْوَانًا دُعَاءَكَ ضَارِعًا   فَرُحْمَاكَ رَبَّاهُۥ جَدًا وَّتَفَضُّلَا
وَصَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلأَنَامِ مُحَمَّدٍ   وَسَلِّمْ كَثِيرًا وَّالصِحَابِ وَمَن تَلَا

الاثنين ٢١ من رجب الحرام ١٤٤٤هـ ١٣من فبراير ٢٠٢٣م

الدكتور عبد الله محمود الطويل



إتحافُ ٱلوِلدانِ، بنورِ ٱلبيانْ

عبد الله الطويل

١

إتحافُ ٱلوِلدانِ، بنورِ ٱلبيانْ

عبد الله الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم

حروفُ الهجاء

١ أَلِفُـــهَا وَٱلبَـــاءُ — وَٱلتَّـــاءُ ثُـــمَّ ٱلثَّـــاءُ

٢ وَٱلجِـيمُ حَـاءٌ خَـاءُ — وَٱلـــــدَّالُ ذَالٌ رَاءُ

٣ وَٱلـزَّايُ ثُـمَّ ٱلسِّـينُ — وَأُخْتُهَـــا فَٱلشِّـــينُ

٤ وَٱلصَّـادُ ضَـادٌ طَـاءُ — وَأُخْتُهَـــا فَٱلظَّـــاءُ

٥ وَٱلعَـيْنُ ثُـمَّ ٱلغَـيْنُ — وَٱلفَـاءُ قَـافُ، زَيْـنُ

٦ وَٱلــكَافُ لَامٌ مِـيمُ — وَٱلنُّـــونُ يَـــا كَـرِيمُ

٧ وَٱلهَـــاءُ واوٌ يَـــاءُ — قَـــد تَمَّــتِ ٱلهِجَـاءُ

الحروفُ في بداية الكلمات

٨ أَقْصَـىٰ وَبَيْـتُ تَمْـرُ — ثَلْـجٌ جَـمِيلٌ حِبْـرُ

٩ خَـوْخٌ وَدِيـكُ ذُرَةٌ — رِضَـــا زَكَاةُ سَـــنَةُ

٢

١٠ شَـمْسُ وَصَبْـرُ ضَـمُّ — طَـيْرٌ وَظَـرْفٌ عِلْـمُ

١١ غَيْـبٌ وَفَهْـمُ قِصَّـةُ — وَكَعْبَـــةٌ وَلُغَـــةُ

١٢ مَـوْزٌ وَنَخْـلَةٌ هَـرَمْ — وَوَرْدَةٌ يَـــدٌ. فَـــتَمّ

الحركات

١٣ الفَتْحَـــةُ ٱلخَفِيفَـــةُ — فَـوْقَ ٱلحُـرُوفِ تَثْبُـتُ

١٤ كَتَـبَ ثُـمَّ قَـرَأَ — سَـجَدَ ثُـمَّ لَجَـأَ

١٥ زَرَعَ ثُـمَّ حَصَـدَ — رَكَـضَ ثُـمَّ وَرَدَ

١٦ فَطَـرَ ثُـمَّ نَسَـفَ — فَـتَنَ ثُـمَّ نَصَـفَ

١٧ وَٱلكَسْـرَةُ ٱلقَوِيَّـةُ — تَحْتَ ٱلحُـرُوفِ أَثْبَتُـوا

١٨ أَذِنَ ثُـمَّ رَدِفَ — حَـزِنَ ثُـمَّ أَسِـفَ

١٩ عَلِـمَ ثُـمَّ عَمِـلَ — جَهِـلَ ثُـمَّ خَجِـلَ

٢٠ حَفِـظَ ثُـمَّ خَشِـيَ — صَـحِبَ ثُـمَّ رَضِـيَ

٢١ وَضَـمَّةٌ تَوَسَّـطَتْ — كَـٱلوَاوِ فَـوْقَ رُسِـمَتْ

٢٢ أُذِنَ ثُـمَّ سُـئِلَ — كُتِـبَ ثُـمَّ فُعِـلَ

٢٣ كَمُـلَ ثُـمَّ رُسُـلُ — مَـرِحَ ثُـمَّ سُـبُلُ

٣

٢٤ فَقُطِـعَ وَخُمُـسُ — فَقُتِـلَ وَسُـدُ

المدود

المدُّ بالألف

٢٥ تَكُونُ قَبْلِـي فَتْحَـةُ — فَلْتَنظُـرُوا يَـا إِخْـوَةُ

٢٦ آبَـا إِذَا زَارَا أَبَـا — جَـادَا وَطَـالَا أَشْـهَبَا

٢٧ ضَاعَا فَصَـاحَا يَـا أَخَا — مَـاذَا أَتَـاكَ شَامِـخَا

٢٨ ثَابَـا وَسَـاغَا فَاقَـا — وَاهَـا وَطَـا إِن تَاقَـا

٢٩ وَكَاتِـبٌ وَجَـامِعُ — وَغَافِـرٌ وَسَـامِعُ

٣٠ أَصَـابَهَا أَسَـاوِرُ — أَعَانَهَـا أَكَـابِرُ

٣١ تَفَاهَمَـا تَعَارَفَـا — تَوَاضَـعَا تَسَـالَفَا

المدُّ بالياء

٣٢ تَكُونُ قَبْلِـي كَسْـرَةُ — فَلْتَسْـمَعِي يَـا مَـرْوَةُ

٣٣ أَبِـي أَخِـي ذَوِي عَلِـي — حَرِي وَفِـي غَدِي سَلِـي

٣٤ يَجِـي وَنِـي رَضِـي عَتِـي — يَعِـي يَشِـي نَسِـي وَتِـي

٣٥ يَـقِي بِيِـي بَهِـي فَمِـي — عُزِي رُئِي كَذِي عَمِـي

٣٦ بَـدِيعُ مَـعْ حَكِـيمِ — سَـمِيعُ مَـعْ عَلِـيمِ

٤

٣٧ وَنُسُـكِـي وَغَنَمِـي — وَكُتُبِـي وَفُرُشِـي

٣٨ وَآكِلِـينَ قَـادِرِينْ — وَآخِـذِينَ خَـالِدِينْ

المدُّ بالواو

٣٩ تَكُونُ قَبْلِـي ضَـمَّةُ — فَٱقْرَأْ مَعِـي يَـا حَمْـزَةُ

٤٠ كُونُوا وَصُومُوا عُـودُوا — أُوتُـوا وَقُولُـوا عُـودُ

٤١ طُوفُـوا فَـذَا مَنظُـورُ — هُـودٌ وسُـورٌ حُـورُ

٤٢ قُطُوفُهَـا خُسُـوفُ — قُلُوبُنَـا رُفُـوفُ

تدريبٌ على المدود

٤٣ ﴿قَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا﴾ — ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ﴾ عِندَنَا

السكون

٤٤ أَبْ أَخْ فَصِلْ لِـنْ صُمْ تَفُزْ — سِرْ سَيْرَ جِدْ كُنْ كَٱلحَرَزْ

٤٥ نَعْبُـدُ يَغْفِـرُ كَـرَمْ — تَتْلُو فَتُعْطَىٰ مِـن نِعَمْ

التنوين بالفتح

٤٦ أَبًـا أَخًـا حِمًـا هُـدًى — رِضًا فَتًـى يَدًا صَدًى

٤٧ طُوًى قُرًى عَصًا عَمًى — رِشًا حَصًـى قِلًـى فَمًا

٤٨ وِرْدًا وَكِسْـفًا أَبَـدَا — شَمْسًـا وَرِكْـزًا عَـدَدَا





أبو أنس البخاري

السؤال

هل لزوجي الحق في تفتيش تلفوني وشنطتي اذا ارتاب مني في امر ما ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد.....

ليس هذا من حقه ولكن

لابد ان هناك اسباب ادت الى الشك والريبة من زوجك لك فلا تمنعيه من تفتيش موبايلك حتي لا تزيدي من ريبته فيك طالما لا يوجد ما يمنع وحتي يقضي ذلك على ما عنده من الوساوس والشك فالعلاقة بين الزوجين يجب ان تقوم علي الثقة المتبادلة بين الطرفين

ولا مانع من تدخل بعض الوسطاء من الاهل لسواله وعجزت انت عن معرفة اسباب الشك والريبة من الزوج.

والله تعالى أعلم

السؤال

هل حلق شعر صدر الرجل حرام وما الشعر المامور باذالته في اختلاف لو سمحت عاوز اعرف

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد ....

الشعر الذي في بدن الإنسان ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول: ما نص الشارع على تحريم أخذه وذلك كاللحية من الرجل وكذلك حرم الشارع النمص وهو أخذ شعر الحاجب وهذا عام للرجال وللنساء .

ودليل الأول ما ثبت في الأحاديث الصحيحة الواردة عن الرسول ﷺ وفيها الأمر بإعفاء اللحى ومنها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى، وفي رواية وأفوا اللحى". رواه مسلم .

ودليل الثاني: ما ثبت في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: "لعن رسول الله ﷺ الواشمات والمستوشمات والمتنصمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله، فقالت له امرأة في ذلك فقال: مالي لا ألعن من لعنه رسول الله وفي كتاب الله قال الله تعالى: (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) [الحشر : ٧] .

والشاهد من الحديث قوله: المتنمصة حيث شرح أهل العلم هذه اللفظة بأن النمص هو الأخذ من شعر الحاجب حتى يصبح رقيقا .

القسم الثاني: ما نص الشارع على طلب أخذه وذلك كشعر الإبط والعانة وقص الشارب ودليل ذلك ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "خمس من الفطرة الاستحداد -حلق العانة- الختان وقص الشارب ونتف الإبط وتقليم الأظفار ."

القسم الثالث: المسكوت عنه كشعر الصدر والظهر والفخذ والساق فهذا معفو عنه لم يأت نص بالأمر بإبقائه أو إزالته، فهو راجع إلى اختيار الشخص إن شاء أبقاه وإن شاء أزاله.

والله تعالى أعلم



السؤال

والدي كان عنده جلطه ف المخ ما يقارب شهرين ومكنش بيصلي هل هيتحاسب ع صلاته دي وهل ينفع نطلع كفاره عليها ولا نعمل ايه وفضلا ادعوله بالرحمه والمغفره

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد....

البقاء والدوام لله رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته والهمكم الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

واما بالنسبة للصلاة فكان عليه ان يصليها قدر استطاعته قائما او قاعدا او علي جنب لكن طالما لم يصلي وتعذرت الصلاة للمرض فنسال الله ان يغفر له

والصلاة ليس لها كفارة انما عليكم ان تدعوا له وتتصدقوا عنه او تعتمروا له والاكثار من الاعمال التي يصل ثوابها له

والله تعالى أعلم

السؤال

هل قراءة القران وجعل ثوابها للمتوفى بدعة ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد...

قراءة القرآن قد اختلف العلماء في وصول ثوابها إلى الميت على قولين لأهل العلم ، والأرجح أنها لا تصل لعدم الدليل.

لأن الرسول ﷺ لم يفعلها لأمواته من المسلمين كبناته اللاتي ، متن في حياته عليه الصلاة والسلام ، ولم يفعلها الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم فيما علمنا.

فالأولى للمؤمن أن يترك ذلك ولا يقرأ للموتى ولا للأحياء ولا يصلي لهم ، وهكذا التطوع بالصوم عنهم . لأن ذلك كله لا دليل عليه ، والأصل في العبادات التوقيف إلا ما ثبت عن الله سبحانه أو عن رسوله ﷺ شرعيته.

ويمكنه التصدق عنه او عمل العمرة اوالحج او غي ذلك مما ثبت في الشرع

والله تعالى أعلم

السؤال

هل تجوز الصلاة بالبيجامة وفوقها خمار أم لابد من ارتداء الإسدال؟. "

الجواب

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد...

أيا كانت الملابس التى سترتديها المرأة المهم فيها أن تكون ساترة لجميع البدن ما عدا الوجه والكفين والقدمين على وجه المذهب الحنفى، ولا تشف ولا تكشف ما تحتها.

ما دام يتوافر فى الملابس ما سبق من سترها لجميع البدن، ولا تشف ولا تكشف ما تحتها فيجوز الصلاة بها.

والله تعالى أعلم..

السؤال

أنا معجبة بواحد شخص ما، فلو دعيت ربنا يبقي من نصيبي صح ولاغلط، مع العلم ان الشخص ده مفيش اي شي بيني وبينه؟؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وبعد.....

ادعي الله أن ييسر لك الزوج الصالح، ولا تحددي أحدا،

ولا تفكري في ذلك الأمر، ولا تشغلي بالك به حتى لا يتمكن منك وتتعلق به، ويصبح مرضا بسبب كثرة التفكير ،

بل واجتنبي الخلطة معه، او النظر إليه حتى لا تفتتني ويجرك ذلك للوقوع في المخالفة، والله عز وجل أمر النساء بغض البصر فقال تعالي (وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ)

وإذا كان من قدرك سيسر الله ذلك لك وإلا فلا. والله تعالى أعلم.

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته
لو سمحت يا فضيلة الشيخ عندى سؤال عندما تكون احد الاقارب من السيدات مريضة فهل متاح انى اسأل عليها عن طريق زوجها بصفه الصداقه التى تجمعنى بزوجها واننا من نفس العائلة ام لا اسأل عليها إطلاقاً من باب حرمة السيدة ولا اسبب احراج لزوجها؟

الجواب
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد....
اذا كانت صديقتك مريضة نسال الله لها الشفاء فيمكنك ان تسالي عنها وعن احوالها اقاربها من النساء اما اذا امتنع وجود النساء وهذا لا يكون الا في النادر فيجوز ان تسألي زوجها علي احوالها وعلى ان يكون الكلام علي قدر السؤال فقط دون زيادة ولا تكثري من مرات الاتصال.
والله تعالى أعلم



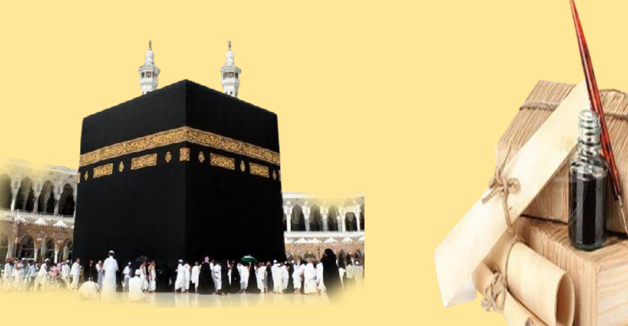
السؤال
بعد إذن حضراتكم عايزة أعرف
ماذا يقال في سجدة السهو و سجدة التلاوة ؟

الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد....
سجود التلاوة والذي يحدث عند قراءة القرآن الكريم وتمر بعلامة السجود ، ويستحب أن يقول في سجوده: « سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته ». وأن يقول: اللهم اكتب لي بها عندك أجرا واجعلها لي عندك ذخرا، وضع عني بها وزرا، واقبلها مني كما قبلتها من عبدك داوود.
ولو قال ما يقول في سجود صلاته جاز، ثم يرفع رأسه مكبرا كما يرفع من سجود الصلاة.
واما سجود السهو وهو ما يحدث عندما يخطئ المسلم في الصلاة فيسجد سجدتين قبل التسليم
ويقول المصلّي في السجدتين كما يقول في أي سجدة، وهو قول: « سبحان ربي الأعلى» ثلاث مرّات، ولم يرد عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم أيّ دعاء مخصوص، قال الإمام النّووي: « سُجُودُ السَّهْوِ سَجْدَتَانِ بَيْنَهُمَا جَلْسَةٌ، وَيُسَنُّ فِي هَيْئَتِهَا الافْتِرَاشُ، وَيَتَوَرَّكُ بَعْدَهُمَا إِلَى أَنْ يُسَلِّمَ.
والله تعالى أعلم.

السؤال
انا ليا اخ مريض نفسى هو الحمدلله بيشتغل وبياخد علاجه لو أهمل فى علاجه بيتعب فهو حاليا متزوج أمى وأبى لما خطب رفضوا يقولوا لها على مرضه لكن أنا ياشيخ قلت لأخى أيام خطوبته أن يقول لها فقالت له أنه سحر وليس تعب نفسى ولما علمت بعد الزواج انه يأخذ علاج قالت أنكم خدعتونى مع أن أخى قال لها فهل على ابى وامى ذنب .

الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد....
ما فعله والديك فهو من الغش والكذب فكان يجب عليهم ان يخبروا الفتاة التي تزوجت اخيك فان وافقت تحملت وان لم توافق فهذا حقها لكن عدم اخبارهم قد يتسبب في مشاكل كثيرة ستقع لاخيك وقد يكون هذا الزواج فيه الضرر اكثر من النفع.
وزوجة اخيك لها الحق في ان تبقى معه على ذلك او تفارق فلها كامل الاختيار وعلي الديك ان يكون بجوارها حتي تحصل علي حقها سواء اختارت البقاء او المفارقة
والله تعالى أعلم





🎀قال الله ﷻ:﴿ففروا إلى الله﴾*

✍🏻لم يكن أبداً من شروط الفرار إلى الله تعالى أن تسير إليه بحالة كمال، سر إليه ولو بقلبٍ تائه، ولو بأثقال ذنوبك، ولو بلسانٍ يتلعثم، والله لو سرت إليه وأنت مُحمَّلٌ بالأوزار لقَبِلَك، فهو يحب قدومك إليه ولو حبواً، طُوبى لمن حثَّ المسير، وعَلِم أن الدنيا مزرعة الآخرة، وأن الآخرة خيرٌ وأبقى.

🌞 ▪️◻️✳️❀🌞❀✳️▪️◻️ 🌞

صفيّك من قام في همك فتقاسمه معك، ورأى حزنك فلم يتركك حتى يسريه عنك، وعلم ثغرة عيب فيك فسدها بمودته وأدرك زلتك فسترها بمُروءته، ولم يطلبك على هذا جزاء وِفاقا، وانظر إلى جُلّ الناس تجدهم لا يُصاحبون إلا في أوقات السرور وأحوال الموافقة، فهؤلاء صُحبةُ طريق ولكُلِّ طريقٍ مُفترَق«..

🌞 ▪️◻️✳️❀🌞❀✳️▪️◻️ 🌞

🎀فِيمَنْ يَوَدُّ رُؤْيَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ 🎀

🌹عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا، نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ))
📚صحيح مسلم - رقم : (٢٨٣٢)

🌹شرح الحديث:
👈حُبُّ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مِن أعظَمِ مَظاهِرِ الإيمانِ، وقدْ حثَّ الشَّرعُ عليه ورغَّبَ فيه ترغيبًا أكيدًا، ويَختلِفُ المسلِمون في دَرَجةِ مَحبَّتِهم له باختلافِ دَرَجةِ إيمانِهم وطاعاتِهم، فكلَّما زادَ اتِّباعُ المسلِمِ لنَبيِّه ولِسُنَّتِه دلَّ ذلك على زِيادةِ مَحبَّتِه له صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وعلى زِيادةِ إيمانِه كذلك.
☝️وفي هذا الحديثِ يُخبِرُ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أنَّ مِن أشدِّ النَّاسِ حُبًّا له، ناسٌ يَكونون ويُوجَدون بعْدَ زَمَنِ وَفاتِه، ويَشمَلُ هذا كلَّ مَن قَرُب أو بَعُد زَمانُه عن زمَنِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، يَتمنَّى أحدُهم ويُحبُّ أنْ يَرى النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ويَنالَ شَرَفَ رُؤيتِه، ولو كان ذلك في مُقابلَةِ أنْ يَفْقِدَ أهْلَه ومالَه؛ فيُؤثِرُ رُؤيتَه للنَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ على أهْلِه ومالِه لقوَّةِ إيمانِه بالنَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في قُلوبِهم، ولشِدَّةِ مَحبَّتِه له؛ وذلك أنَّ المُؤمنينَ مِن أمَّته حقًّا إذا ذُكِر لهم النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ومَقاماتُه وحُروبُه وضِيقُ العَيشِ الَّذي أصابَه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وغيرُ ذلك؛ فإنَّهم يَودُّون أنَّهم لو كان قد رَأَوْه ففازُوا بنَصْرِهم له في الحربِ، ومُواساتِهم له في الشِّدَّةِ، أو التَّعلُّمِ منه وسُؤالِه، أو التَّبرُّكِ برُؤيتِه، وغيرِ ذلك ممَّا فاز به الصَّحابةُ دون غيرِهم.
☝️وفي الحديثِ: فَضلُ تَمنِّي رُؤيةِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بعْدَ مَوتِه، وفَضلُ بَعضِ مَن يَأتي بعْدَ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ومَدى تَعلُّقِ قُلوبِهم به، وأنَّ ذلك دَليلٌ على صِدقِ مَحبَّتِه، وشِدَّتِها.
☝️وفيه: بَيانُ فضْلِ رُؤيتِه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وعَظيمِ مَنزلتِها، وأنَّها أعظَمُ وأجَلُّ ممَّا يُعطاهُ الإنسانُ مِن الأهلِ والمالِ وغيرِ ذلكَ مِن أصنافِ نَعيمِ الدُّنيا؛ لأنَّ هذه الأشياءَ نِعَمٌ فانيةٌ زائلةٌ، وأمَّا رُؤيتُه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ففيها الفوزُ الدَّائمُ، والنَّعيمُ المقيمُ؛ لأنَّها مُوصِلةٌ إلى الجنَّةِ.
☝️وفيه: دَليلٌ مِن أدلَّةِ صِدقِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ؛ إذْ قدْ ظَهَر ذلك للعِيانِ كَثيرًا، ووُجِد هذا الصِّنفُ مِن النَّاسِ بعْدَ وَفاةِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إلى يَومِنا هذا.
اللهم إنا نشهدك على محبته فاجمعنا به.
🌹وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.


المهندس /محمد شلبي

في يوم منذ ما يقرب من عشرين عاما أذكره جيدا نمت كادت تضيع علي صلاة الفجر نزلت مسرعا ثم دخلت مسجدا أعلم أنه يتأخر فوجدتهم واقفين للصلاة فقدموني وصليت بهم وقرأت سورة الواقعة فكان هاجسي حينها ولليوم في كل عمل - على ما فيه من دخن -
هل أيقظك الله لتقوم بفرض الكفاية ولا أجر لك؟!
أعوذ بوجهه سبحانه وأعيذكم أن يجعلنا كذلك
#ال_إخلاص

حاجات لو فهمتهم هتفهم سلوك كثير من الناس اللي بيخليك مذهول ومستغرب "كيف وصلت البشرية لهذا"
وأنا مش عايزك تكتفي بالفهم أتمنى تحرص ما تكونش واحد منهم ..طول عمرك
١-نسيان الموت والآخرة والهروب الفوري من ذكره وتذكره بيخلي الإنسان يفعل ما تستغرب
٢-الإنسان الفارغ بيحتاج يملا فراغه بأي حاجة تخليه محور اهتمام أو مثار حديث أو حتى يعمل مشاكل للناس
٣-الإنسان المنخرط ضمن جمهور أو "قطيع" إن ساغ التعبير يفعل مالا يتوقع منه شخصيا لو كان لوحده
٤-تعود كثير من الناس علي تسطيح مشاكل كبيرة بتجنب تحليل عناصرها أو الهروب منها بإجابات بسيطة من نوعية "وإيه المشكلة" "يعني أعمل إيه ؟" "ماهو كل الناس بتعمل كده" = تجنب عمق التفكير
٥-الإنسان الفاس.د عنده مشكلتين إنه بيكون متصالح مع الرائحة وكمان بيتمنى إن كل الناس تقع زيه
٦-بداية الخيوط تتجمع عندما بدأ الهروب من تهمة التزمت أو الانتساب للدين وحصر مظاهر الالتزام في فئة معينة
#ال_فطرة



لما بتبدأ في موضوع بيكون في مرحلة في البداية وقت وتحضير واعتب الأمثل
فلما بتنقطع وتحاول ترجع تاني بتستنزف جهد ووقت جديد في مراحل التسخين دي
ولو تكرر الانقطاع بيحصل ضياع كبير من عمرك ونفس الشيء لو تركت الأمر وبدأت في أمر جديد وتنقل لغيره وهكذا عشان كده دايما بننصح
-بالاستمرارية ولو بقدر قليل
-وبننصح بإكمال الأشياء اللي تبدأها
وبننصح بعدم الانسياق الدائم وراء من يزهدك في شيء أو يزين شيء بينما أنت حددت لنفسك مسار
وطبق نفس الكلام على العبادات وعلى التعلم وعلى الاستقامة وغيرها
#ال_همة

صديق لي - هو أكثر من واحد - أغلب منشوراته تسلية وينشر صور ما يطبخ وأنواع القهوة التي يشربها وإنجازاته في الجري أو المشي.. لكن ما نعرفه عنه منذ سنوات يمر بكرب وابتلاء شديد وأغلب ذلك الكرب سببه ثباته على العقيدة
فالناس حين يرونه قد يقولون "انت رايق يعم" يابختك
ولكن من يعرفه يعرف أن هذا جرعة التنشيط والتثبيت له
فهذه حالات نعرفها يقينا مما يدعونا لتقدير ما نرى من أحوال الناس قياسا على ذلك
#صحتك_ال_نفسية
#حفظ_وتثبيت_القرآن

مختارات

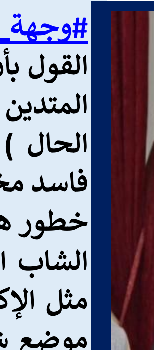
فيه مهارتين أو صفتين دايما أوصي الشباب بتنميتهم وخاصة (المهندسين)
-الذاكرة وتقوية الذاكرة وعدم النسيان هتقول لي طيب الذاكرة دي ملكة أو صفة بشرية أقول لك ممكن تقويها بكثرة استخدامها وتمرينها ده ولو ما عرفتش يبقى تستخدم كافة وسائل التذكير والتوثيق والأرشفة اللي تساعدك توصل للبيان أو المعلومة بسرعة.
وبلاش تعتبر إن البشر حواليك سكرتارية لك وتقعد تقول فكرني كان اسمها إيه..كنا بنعمل ايه عشان ايه...انت قلت لي اسمك ايه!
-الحاجة التانية -وهي مرتبطة بالأولى-
تراكم الخبرات والمعلومات
خلي كل حاجة تتعلمها إضافة لمخزون سابق عندك وتبدأ أي حاجة من حيث انتهيت في الموضوع نفسه أو وأشباهه
وكل موقف له آلية لكن خليك فاكر الهدف
مش هابدأ من الصفر كل مرة
مش هابدأ من الصفر في كل موضوع
ومرتبط بيها الاستفادة من خبرات البشر مش بس خبراتك
#يا_بني_تعلم
#مهارات_ال_تنظيم



تكلم الله سبحانه بالآيات المتشابهات الألفاظ في كتابه لحكم يعلمها سبحانه وفرضنا تدبرها ومحاولة الوصول لفوائد ذلك وليس فقط حفظها واجتناب الخطأ فيها
لذا فتذكرها ودقة حفظها ليس هو الغاية من تشابهها ولا نهاية المطاف ويجب الوصول لحفظها بوسائل تخدم هذا الهدف وهو الاستفادة من تنوعها
وأيضا يجب وأنت تحاول تذكرها حفظ مقام القرآن والالتزام بالجد والكلام المحتشم فبعض الناس يولف عبارات لتذكر المتشابهات لا تليق بمقام القرآن
وكما كررت سابقا حاول ألا تخرج خارج القرآن فتذكر الآيات ببعضها وبمعناها وبسياقها قدر الإمكان
ومما لا أحبذه أيضا حفظ أبيات شعرية لتذكر ذلك فأنت حين تقرأ وتريد تذكرها فإنك تخرج عن تدبرك لتذكر الرابط الشعري أو الجملة وأيضا فليس كل متشابه لفظي يسبب خلطا في الحفظ فكثير من الآيات تجد نفسك مع كثرة ترددها لا تستقيم إلا كما أنزلت -وهي كذلك يقينا -ولكن أعني أنك تصل لذلك
ولذلك أجد بعض الناس يسأل كيف تحفظون كذا وأنا أراه واضحا والعكس أرى أناسا يحفظون شيئا لا يخطئون وأنا أحتاج لتثبيته
لذلك أقول لا تلتفت لمشاكل غيرك ادرس ما يختلط عليك وحاول تثبيته
أولا بكثرة التكرار والتدبر - ثم يأتي بعدهما الحاجة للروابط وكما قلت روابط من القرآن - من السنة - من اللغة - من معاني القرآن - من السياق وتذكر دوما
كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكرا أولو الألباب
#تلميحات_ال_متشابهات
#حفظ_وتثبيت_القرآن



#وجهة_نظر







القول بأن المرض النفسي لا يصيب الإنسان المتدين (أو علي الأقل ينبغي أن يكون هذا هو الحال) هو كلام غير صحيح بل هو قول فاسد مخالف للواقع.
خطور هذا الكلام أنه يمثل عبئاً إضافياً علي الشاب المتدين الذي يهاجمة مرض نفسي مثل الإكتئاب أو غيره ، إذ أنه يجعل تدينه موضع شك ثم إنه متهم دائماً بالتقصير في صلته بربه!!
أزيدك من الشعر بيتاً فأقول أن منطق الإمور أن يكون المتدين أكثر عرضه للمرض النفسي من غيره!! الحقيقة أن المسافة الشاسعة بين الحياة المأمولةفي وجدان المتدين ،وبين الواقع البئيس الذي يقابله في كل منحي من مناحي الحياة إضافة إلي حال القهر والهوان التي يتعرض له المسلمون في كل بقاع الأرض ، كل ذلك يمثل ضغطاً لا يتحمله كثير من الناس خاصة من كان عنده إستعداد وراثي لمثل هذه الأمراض ....والله أعلم

#حقيقة



وجدت في الفترة الماضية علي هذا الفضاء الأزرق من ينقل الأخبار وكأنه هو من يصنع الحدث أو علي الأقل الرجل في المطبخ!
وجدت من يحلل الأحداث وكأنه أوتي الحكمة وفصل الخطاب!
وجدت من يعطي تصوراته لحل مشكلات المسلمين في مصر والعالم وكأنه أوتي علم الأولين والآخرين!
وجدت من يجزم بتوقعاته لما هو قادم وكأن الله تعالي قد أطلعه علي الغيب!!
عند ذلك ، هتفت بكل كياني : الحمد لله علي نعمة الصمت

#علمني_أبي
كان أبي يقول (الموت أهون المصائب) فقلت له كيف ؟!
قال:يا بني، أحياناً يصيب الإنسان من البلاء ما يتمني معه الموت بل قد يتمني الإنسان الموت لمن يحبه أحياناً ، ولذلك قالوا في الأمثال (الموت مكبة من ذهب لمن حاله ذهب)
فهمت الكلام وقتها ثم حفظت من الشعر ما أيد هذا المعني ، وهو قول إبي الطيب المتنبي:
كفي بالمـــرء داءً أن يري المـوت شــافيا
وحسب المنايا أن يكنُ أمانيا هذا في الدنيا ،
أما في الآخرة فليس أصدق من قـــول ربي
(ونادوا يامالك ليقض علينا ربك ، قال إنكم ماكثون)
تذكرت هــذا الكلام عندما ســألت أم عبد الرحمن :أيهما أهون عليك ؛أن يأتيك نبأ موتي أم يفصحجني الله علي رؤوس الأشهاد ؟!!
أجابت بلا تردد :بل موتك أهون علي ...وهو عظيم!!
#ملحوظة:
الكلام في المطلق ، وليس له علاقة بفضيحة أحد خلال هذه الأيام 😉😉😉





#مخذولان
سألني أحدهم :أيهما أفضل:
رجل يصلي كل الفروض في المسجد ثم هو سيئ الخلق فاحش القول غشاش كذاب يؤذي جيرانه و يقطع أرحامه
و رجل لا يصلي ثم هو حسن الخلق لطيف المعشر عف اللسان صادق في كلامه أمين في معاملاته؟!!
قلت له : يا صاحبي ليس فيهما فاضلٌ ولا مفضول بل كلاهما مخذول!!
أما الأول ، فصلاته ليست إلا حركات يؤديها لا روح فيها ولا حياة فلم تخرج ثمرتها و لم تؤت أكلها!
إن صلاةً لا تنهي عن الفحشاء والمنكر هي صلاة مغشوشة ، وبتعبير أهل الصناعة هي صلاة غير مطابقة للمواصفات فكان حصادها الإفلاس كما عبر عن ذلك الصادق الأمين صلي الله عليه وسلم في حديث المفلس!!
و أما الآخر ، فظاهر حاله حسن الخلق أما حقيقة أمره فهي علي النقيض من ذلك!!
كيف يكون حسن الخلق من نقض العهد الذي بينه و بين ربه ، وقطع ما أمر الله به أن يوصل و هدم جداراً يفصل بينه وبين الوقوع في الكفر ؟!
كيف يكون حسن الخلق من هو سيئ الخلق مع ربه و مولاه ؟!



#التائبون_والعائدون
يسعدنا نحن المسلمين توبة الفاسقين كما يسعدنا عودة المرتدين ودخول الكافرين في الإسلام
مرد هذه السعادة و مبعث الفرح يعود إلي أمرين:
الأول : أننا نحب أن يعبد الله في الأرض فيطاع ولا يعصي و يشكر فلا يكفر
الثاني : ما أوصانا ربنا تبارك و تعالي من الرحمة بالخلق و الشفقة عليهم ، فنرجو لهم كما نرجو لأنفسنا الفوز بالجنة والنجاة من النار.
ثمة أمور ينبغي ألا تغيب عنا و نحن نتفاعل مع مثل هذه المواقف:
١_ربنا تبارك و تعالي لا تنفعه طاعة و لا تضره معصية ، و هو غني عن عباده و إن كفر من في الأرض جميعا
٢_الإسلام هو دين الله الحق و رسالته الباقية ما بقي الليل و النهار لا يهزه ردة مخذول و لا يشينه فسق فاجر ، وفي المقابل لا يزيد رسوخه في الأرض أوبة ضال أو عودة مرتد أو إسلام كافر وإن كان هؤلاء جميعاً من ذوي الجاه و المكانة عند أتباعهم
٣_المبالغة في الاحتفاء بهؤلاء التائبين و العائدين لا مبرر له شرعاً ولا عقلا ثم إن ضرره أكبر من نفعه من كل الوجوه
٤_الأصل في هؤلاء التائبين أن يظهروا ندماً و انكساراً بين يدي ربهم ، و أن يبعدوا أنفسهم عن كل ما قد يعيدهم إلا ما كانوا عليه مثل الشهرة و حب الظهور و غير ذلك من حظوظ النفس
٥_لايسعنا و نحن تقلب الناس بين كفر وإسلام ، وبين طاعة و معصية إلا أن نكثر من دعاء مقلب القلوب و أن يثبت قلوبنا علي دينه
#ملحوظة
فيما يخص إسلام قس جنوب أفريقيا و عودة السيدة #ناهد_متولي للإسلام ، فقد تابعت لقطات فيديو للأول و حديثاً للثانية ، وللأسف لقد داخلني شعور بعدم الارتياح تجاه الإثنين!!
ولعل الله أن يخلف ظني





حسام جاد

يدرس العقيدة وهو أبعد ما يكون عن خشية الله، والصدق في الحديث، وحفظ الأمانة ...فلا عقيدة اعتقد، ولا إيمانا ثبت في قلبه.
إن حرارة العقيدة في قلبه لا بد أن تنضج ما ذكرت لك، فتأخذ كل جارحة نصيبها من الإيمان، فالعين لا تنظر إلى ما حرم الله، واللسان لا يتكلم إلا بما يرضي الله، واليد لا تمتد إلى الحرام، والرجل لا تخطو إلى المحظور، والفرج محفوظ عن الحرام.
وكذلك ما عرف الفقه من فرط في النوافل، وأسرف في المباح، وارتكب المكروه، واشتغل بالمفضول عن الفاضل، والفاضل عن الأفضل، وما شم رائحة الفقه من لم يعرف النفس ما لها وما عليها.
وليس حفظ المسائل وفهمها مقصدا، بل وسيلة لمقصد جليل، هو العمل بمقتضى ذلك، والسير إلى الله على بصيرة.
والله الموفق والمستعان.



كثيرا ما قلت: «من حق كل فريق أن ينتصر لما هو عليه، مبينا بالحجة والبرهان صحة ما هو عليه وبطلان ما عليه مخالفه، لكن بما يقتضيه العلم من إنصاف وصدق وأمانة وأدب في عرض مذهبه ومذهب المخالف، مجتنبا الكذب والتدليس والظلم وسوء الأدب.«
وقد شاهدت مرئيات كثيرة لبعض شيوخ فرقة ما، فيها من الكذب والافتراء على الإمام ابن تيمية والإمام ابن القيم وغيرهما من علماء المسلمين ما لا يختلف اثنان على كونه كذبا واضحا، هذا مع كثرة السب تارة وتنوع السخرية والاستهزاء تارات.
اكتفي بذكر مثالين:
١ -فسير «الكرسي» بأنه موضع القدمين هو تفسير الوهابية، وأن هذه العقيدة كفرية باطلة يجب أن تحذروها مع سيل من التبديع والتكفير...].
مع أن كل قارئ في التفسير بالمأثور وغيره من كتب الاعتقاد المسندة يجد ذلك مأثورا عن ابن عباس رضي الله عنه وغيره، لا عن ابن عبد الوهاب ولا عن ابن تيمية ولا ابن القيم رحمهم الله، وكلهم يعلم أن الكرسي في الآية فيه قولان: الأول: علمه سبحانه وتعالى، الثاني: موضع قدميه أو موضع القدمين، وأما القدم والرجل فقد جاء ذكرهما في الصحيحين، ولست بصدد مناقشة المعتقد نفسه، بل بصدد تبيين كذب المفتري، سلمنا الله من الكذب والافتراء.
٢-(ابن تيمية وابن القيم مش عايزينك يكون عندك عقل علشان كده بيحاربوا العقل وبيعتبروه طاغوت من الطواغيت ... مع أن كل الفرق تقول بأهمية العقل وأنه مناط التكليف إلا الجماعة الوهابية دُولي...).
ولا أدري -والله- أأنقل هنا قطرة من بحر ما قاله ابن تيمية وابن القيم في فضل العقل وأنه مناط التكليف وأن له نورا يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ... أأنقل ذلك أم أنه من المسَلّمات؟!
لقد علم القاصي والداني أن ابن تيمية ألف كتابا كبيرا في امتناع تعارض العقل الصريح مع النقل الصحيح أصلا، وأن جميع ما صح من المنقول موافق للمعقول. «درء تعارض العقل والنقل». فكيف سولت لامرئ نفسُه أن يكذب هذه الكذبة؟!
قال ابن تيمية: «نحن نعلم أنَّ الرُّسل لا يُخبِرون بمُحالات العقول» (درء التعارض بين العقل والنقل ٨٣/١)
وقال: «وما عُلم بصريح العقل لا يُتصور أن يُعارضه الشرعُ البتّة، بل المنقول الصحيح لا يعارضه معقول صريح»
قال ابن القيم: «والعقل عقلان: عقل غريزي، وهو أبو العلم ومربيه ومُثمره. وعقل مكتسب مستفاد، وهو ولد العلم وثمرته ونتيجتُه. فإذا اجتمعا في العبد فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، واستقام له أمرُه، وأقبلت عليه جيوشُ السعادة من كل جانب، وإذا فقدهما فالحيوان البهيم أحسن حالاً منه، وإذا انفردا نقص الرجلُ بنقصان أحدهما». (مفتاح دار السعادة ١١٧/١)
هذا، وإن الدفاع عن ابن تيمية وابن القيم يأتي ضمن دفاعنا عن علماء المسلمين الواجب علينا، وقد دافعنا قبلُ عن غيرهما من السادة العلماء، نفعنا الله بعلومهم وصلاحهم.

الفرق بين الإرادة والمشيئة

الفرق بين الإرادة والمشيئة

رأيت بعض الناس يخـلط بين معنى إرادة الله ومعـنى مشيئته خلطا عجيبا، بحيث يجعلهما شيئا واحدا، وإن هذا لمن الخطأ بمكان.

فقلت: أنبه إخواني الكـرام إلى ذلك بإيجاز شديد.
لقد دلت نصـوص الشـريعة عـلى أن الإرادة تنقسـم، وأن المشيئة لا تنقسم.
فالإرادة قسـمان: شـرعية، وقدرية.
الإرادة الشرعية تستلزم الحب والرضا. وهذا المراد قد يقع في الوجود، وقد لا يقع.
الإرادة القدرية مرادفة للمشيئة، فلا تستلزم الحب والرضا من حيث الجزء، وإن كان محبوبا من حيث الكل من جهة أخرى، وهذا المراد لا بد من وقوعه في الوجود.
فالمشيئة هي أحد قسمي الإرادة.
#تذكير الفيس من سبع سنوات

الفرق بين الأذى والضر 👇
رأيت بعض الناس يخلط بين معنى الأذى ومعنى الضر، فينفي كلا الأمرين عن الله تعالى، فيقول : لا يقدر أحد على إيذاء الله، ولا يقدر أحد أن يضر الله، وإن هذا لمن الخطأ بمكان.
فقلت: أنبه إخواني الكرام إلى ذلك بإيجاز شديد.
لقد دلت نصوص الشريعة على أن الله تعالى يُؤذَى، وأنه لا يُضَرُّ.
فمِنَ النصوصِ التي أَثبتت الأذى :
قوله تعالى: {إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة}
وقوله ﷺ _ فيما رواه الشيخان البخاري ومسلم : "من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله."
ومن النصوص التي نفت الضر :
قوله تعالى: {ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا}
وقوله _ في الحديث القدسي عند مسلم _ : "يا عبادي إنكم لا تملكون نفعي فتنفعوني و لا تملكون ضري فتضروني."
وهاك آية فرقت بين الأذى والضر 👇
قال تعالى: {لن يضروكم إلا أذى} فنفى الضر وأثبت الأذى.
والمعنى لن يضروكم، فهذا لا سبيل لهم إليه، ولكن يؤذونكم، وهذا غاية ما يستطيعونه.
ولذلك جاء في حديث الطائفة المنصورة "👈لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم."
فنفى وقوع الضر عليهم، وهو تركهم للحق، وأما الإيذاء فهو ثابت، بل بالصبر عليه علت مراتبهم ودرجاتهم.
فالأذى: كل تنقص من شتم واستهزاء ونحوه، بخلاف الضر الذي هو تغير يحدثه الضار.
#تذكير الفيس من سبع سنوات.



محمد سعد الأزهري

قرار وزارة التعليم المصرية بأن يكون غطاء الرأس اختياري والنقاب ممنوع على الفتيات يؤكد بما لا يدع للشك عدم قدرة الأزهر ودار الإفتاء على التصدي لهذا الكلام المُنكر، وفي النهاية فأمر الله نافذ ولن يستطيع أحد منعه، وبالعكس فإني أرى العقوبات تحيط بنا من كل مكان، ولكن الغافل لا يفقه مثل هذا، بل يظل في غيّه حتى تأتيه القاضية وهو لا يدري، وإمهال الله لعباده هو من باب لعلهم يرجعون، ولكن هناك أناس تؤذيهم مظاهر التدين ويصرون على تدنيس صحيفتهم يوم القيامة، لأنهم يبيعون آخرتهم بدنيا غيرهم، والله المستعان على ما تصفون.



المفترض إن أهل الحق يغلبوا أهل الباطل لسبب ظاهر وواضح.

وهو إن أهل الحق يريدون الحق ويجتمعون عليه ولا ينشغلون بمن يقود الناس إليه، ولا يحاربون بعضهم البعض من داخل الصف لأجل شهوة تصدر أو فرض رأي أو إثبات وجهة نظر بالتقليل من الآخرين.

أما أهل الباطل فإنهم يجتمعون على أهل الحق للقضاء عليهم ولكن قلوبهم شتى، فكل شخص منهم يبحث عن ذاته وشأنه ورفعته، يبحثون عن المال والشهرة والمناصب والوجاهة، لذا إذا صبر أهل الحق على الحق فعلاً، فإنهم يهزمون هؤلاء ولو بعد حين.

إذا الخلل الناتج من الصراعات أصله نفسي، أي من داخل النفوس، وبعد متانة النفوس يأتي الخلل من عدم الأخذ بالأسباب في المسائل الدنيوية من التخطيط والتنفيذ والمتابعة والرقابه بما يناسب كل جيل وبما يُعظّم من نتاج النفوس السوية بإخلاصها وعملها ومثابرتها.

أمّا غير ذلك فجولات طويلة لا تمنع بعض الأجر ولكنها لا تمحو الظلم ولا انتشار زبالات الأفكار التي تأتينا من الغرب أو من البدع والخرافات.

أنا مش فاهم ازاي واحدة تروح لطبيب تجميل وتخليه يشوف أماكن زي المؤخرة ويبدأ يعلّم عليها بالقلم علشان هيكبرها أو يصغرها؟!

وبعدين لما شبيه الذكر ده يتهاجم تطلع أنثى العنكبوت تدافع عنه!

يعني لا رجولة ولا حياء!

وللأسف منهم اللي بيرضى بالتصوير من باب بيان من قبل ومن بعد؟!

هي الستات دي ملهاش رجالة، واللا إيه اللي حصل في الدماغ والقلب؟!

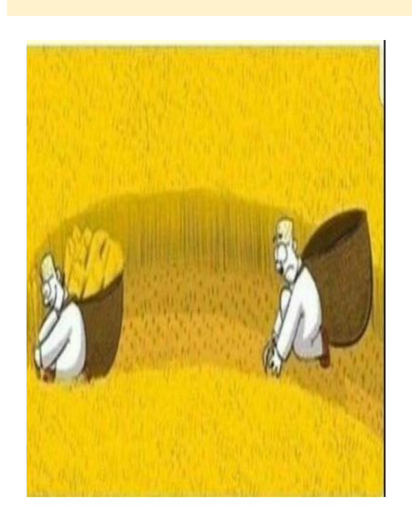
يا بنات: دول كلهم عبارة عن سقط النساء وأشباه الرجال، واللي يفهمكم إن دا تمدّن وتحضّر يبقى الدعارة تمدن وتحضّر، فالدعارة تبدأ من دياثة الذكر وجرأة الست هانم على إعلان التعرّي!

ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ليس معنى ارتداء نفس الزي وحمل نفس الجراب أنك ستصل لما وصل إليه!

فالتقليد في حُسن المظهر يُسقطه عدم جودة الجوهر!

فمن يقلّد العالِم وليس بعالِم، ويقلد الطبيب الماهر وليس بماهر، ويدّعي الحكمة وليس بحكيم فإنه في النهاية سيكون صاحب جراب شبه فارغ!



جالس الآن أتصفح حساب هذه الفتاة في تويتر وموقع الأسئلة curiouscat والله شيء مخيف ما حصل لها وكيف أصبحت من فتاة عزيزة في بيت أهلها إلى عاهرة تبحث عن الجنس وتمارس الفاحشة مع النساء وتعرض نفسها على المواقع الإلكترونية في بريطانيا!

الفتاة العمانية تعرف على تويتر باسم "ريما" وقد تأثرت بالفكر النسوي ثم ألحدت وتعرفت على قوادة شاذة في بريطانيا وكانت تعتقد أن مجتمع الميم سوف يجلب لها السعادة لكنها فوجئت بالواقع المرير فالأمر ليس كما يصوره هؤلاء الشياطين وبالفعل بعد أن قضت شهوتها وصنعت ما تريد وجدت نفسها دمية بأيدي الشياطين وصارت مثل العاهرة تنتقل من حضن إلى حضن وبعد أن كانت جميلة شوهت وجهها بالعمليات وصبغت شعرها وفقدت هويتها كأنثى ثم بدأت المعاناة!



دخلت في أزمة مادية وطلبت الدعم من أتباعها في تويتر وسابقًا وصلها سؤال في حسابها بأحد المواقع عن الحياة هناك فأخبرت الفتاة التي تنوي الهرب أن الأمور المادية ليست جيدة في بريطانيا!

عرضت جسدها في مواقع الجنس ولكنها فشلت ونصحتها عاهرة بدخول مواقع فتح الكاميرا مقابل المال وبالفعل وافقت!

منذ أشهر وضعت حسابها في موقع باي بال ويبدو أنها لم تحصل على الدعم الكافي!

منذ قليل سمعت خبر انتحارها ومن الكلمات الأخيرة التي كتبتها: يقولون إن الانسان لحظة احتضاره يبدأ يشوف شريط حياته في لحظات وأنا صارلي أسبوع أشوف شريط حياتي بشكل عشوائي من طفولتي إلى الآن وقاعدة أحس بمشاعر ما حسيت فيها من سنوات!

للأسف البنت كانت تعيش أزمة خطيرة وبسبب العزلة والوحدة لم تتمكن من الخروج منها لأنها للأسف ذهبت إلى طريق اللاعودة ودمرت نفسها وأصابت أسرتها بالحسرة والعار!

انتحرت كما انتحرت المصرية سارة حجازي التي هربت إلى كندا وكانت ناشطة في دعم الشواذ!

لن أكرر كلامي حول أهمية دور الأسرة والمجتمع لمنع تكرار هذه الحوادث، ولن أكرر نصائحي للفتيات حول الصحبة وعدم الانجرار خلف الأوهام فالحالات واضحة ظاهرة للجميع.

منقول من حساب "شئون اسلامية" على تويتر.

هناك أناس عندما يُهاجم الإسلام أو قيمه أو شعائره ترى البرود يملأهم والسكون يخيّم عليهم، وعندما يقوم الداعية بعمل مختلف في صحته أو خلاف الأولى، تراهم وكأن النحل قد لسعهم فتورّمت جباههم وأصبحت ألسنتهم تفري هذا الداعية وتسمي ما يفعله "التجارة بالدين" "السبوبة" الخ الخ، أين كنتم وكلاب الأرض يط عنون في القرآن وفي سنة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام؟!

هل أنتم بذلك تدافعون عن نقاء الدعوة وتتركون الشبهات التي يلقيها الأفّاكون عن الإسلام؟!

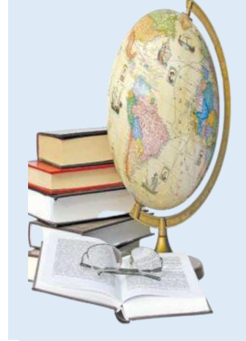
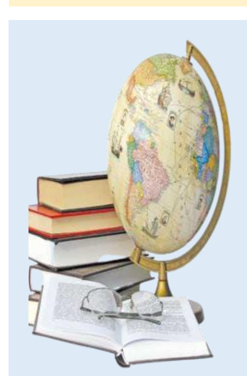
"وما تخفي صدورهم أكبر"

ملحوظة: ليس معنى كلامي عدم انتقاد الدعاة أو تخطئتهم بل هذا من الدين أيضاً، لكن كلامي موجه لطائفة معينة تظهر فقط عند أخطاء الدعاة!





قام الأخ د أمير منير بعمل إعلان لتطبيق خلاصته إن العاجز أو المريض أو ورثة المتوفي يمكنهم دفع مبلغ حوالي ٤٠٠٠ الاف جنيه ليوكلوا عنهم شخص داخل السعودية يقوم بعمل (عُمرَة) للسابق ذكرهم.
وهذا في الشرع حكمه جائز مع خلاف يسير في بعض التفاصيل، وبغض النظر عن رأيي في أن الدعاة يجب أن يستعينوا بمستشارين عقلاء عند خروجهم على الناس في السوشيال ميديا في مثل هذه الظروف، فإنّي رأيت نوعاً من الغل والحقد والبغض لهذا الداعية ولمن مثله من الدعاة، حتى أن الغالبية التي علقت عليه جعلته شيطاناً رجيماً بالحجة المعروفة إنه "تاجر دين!!"
ومن دناءة البعض أن يحوّل هذا التصرف " رغم أنه في الأصل جائز كما أسلفت" إلى استبغاض وقذف حُمم الأحقاد على كل داعية بلحية، وأنهم جميعاً يتاجرون بالدين وغير ذلك من مصطلحات يندى لها الجبين!
ولو كانوا صادقين لردوا على أمير منير وبينوا خطأه وانتهى الأمر إلى هنا، ولكن لأن بعض هؤلاء يكره أي حديث عن التحليل والتحريم، وخصوصاً وأن أمير من الذين ينكرون على الشباب في مناسبات عيد الحب والكريسماس والملابس المبتذلة وغير ذلك مما يقض مضاجع هؤلاء الذين يريدون في الأرض الفساد، لذا عندما وجدوا أمراً يجهلونه بل ويبين جهلهم الشديد بأحكام الشرع، وظنوا أن هذا يُسقطه وينهي وجوده من حياتهم، قاموا عليه قومة واحدة وكأنه تار بايت!
ورأيت بعض المنتسبين للعمم وهو يقطر حسداً وغلاً من أمير، وهو يقول: ألم يكن الفقراء أولى بهذا المال بدلاً من العمرة؟!
يعني بيفرُم مع اللي بيفرموا بأي كلمتين وخلاص!
أما الذين غضبوا منه أو يرون أن أمثاله لا يُفترض به فعل ذلك اتقاءً للجهلة وعبروا عن ذلك ببعض العبارات الشديدة فهؤلاء لديهم عذر الولاء وعتاب الأحبة ولا يُغضَب منهم لذلك.
الخلاصة: في هذا الزمان طالما تُكثر من الإنكار فلن تنال من عبيد الشهوات غير التش ويه والتجر يح، لأنهم يريدون من يسكت عن أفعالهم حتى ينعموا بالفساد دون إشارة أو ضجيج.
والعاقل هو من يخوض النزال دون النظر للناس، فلا مدحهم يرفع ولا ذمهم يخفِض، بل الأمر كله بيد الله.

معظم اللي ضاعوا كانوا واثقين في نفسهم قوي، فأخت مراته هي أخته، وبنت صاحبه هي بنته، ولو قعد مـــع ناس بتشرب مسكرات فعـــمره ما هيشرب زيهم، ولو النساء فتنوا غيره فهو مختلف عنهم!!
وفي النهاية بيكون ضحية هذا الغرور اللي معرفش هـو جابه منين؟!
ودي آخرة كل انسان لا يتوقف عـــن الثقة في نفـسه والاغترار بقوته ودرجـــة تحمله أو ثباته الانفــــعالي!!
دا الحـــديد بيلين، والسـد بينهار، والجبال بتقـــع!
مجرد فقط إن ربنا سبحانه وتعالي يترك العبد لنفسه يقوم ضايع علطول!
علشان كده متساعدش حد يقع دون أن تدري، فلا مراتك تنفع تتباسط مع حد لا أخوك ولا صاحبك، وبنتك هي بنتك انت بس مش بنت صاحبك، ابعد النار عن البنزين حتى ولو بعيد، فالشيطان بينجح يقرب البعيد!
دا لو الشيخ بيحفظ الست قرآن ممكن يضيَّعوا بعض، طالما مفيش تواضع ومفيش حذر وفيه غرور بقوة القلب أمام المغريات!!





الحياة أكبر منك، والفتن أكبر منك، فلا تجابه الحياة بالعند مع نفسك أو مع الناس، ولا تستهين بالفتن فهي أكبر منك وبكثير، ومن دخل فيها تاه وغرق وسقط، ولن يدري ذلك إلا بعد فوات الأوان، فاحترم ضعفك واحترم الحياة، واحترم سنن الله في الأرض حتى تنجو.



قد تكون تعيساً في علاقاتك أو خطوبتك أو زواجك، فلا تستسلم لهذه التعاسة، لإن الإبتلاء ليس له حل إلا المجاهدة والصبر، فبالمجاهدة يمكن تغيير بعض المشكلات، وبالصبر لن تشعر باليأس ولا بالتعاسة كما كان، أما كثرة التشكّي والمقارنة فستصل بك إلى عدم الرضا، ومن ثمَّ تظل دائراً بين التيه والاضطراب.
ولا يوجد أفضل من الاستعانة بذكر الله وخصوصاً القرآن في الوصول للإطمئنان، ثم المتابعة مع المتخصصين في المجالات المختلفة لتجويد الحياة، واسعى يا عبد وربك دايماً معاك.



اللي يقولك خليك في حالك ومالكش دعوة بالناس، قوله كلامك متناقض لإنك لو كنت في حالك مكنتش هترد علي ولا على غيري!
إنت عايز الناس اللي بتنفح سفالة وقلة إدب محدش ليه علاقة بيهم، لا يكلمهم ولا ينكر عليهم، ولا يجيب سيرتهم بجنيه، علشان منقلقش راحة سيادتك وتستمتعوا بالخراب في الخرابه!
واللي يقولك متعملش فيها إله وإنك تكون مبعوث العناية الإلهية لإنقاذ الناس من الكخه اللي بتتكلم عنها، قوله خليك في حالك ومالكش دعوة😑
ولو حبيت تدليه برجلك قوله إنت مش هدفي من الكلام أنا هدفي الناس اللي لسه عندها أحمر "شوية حياء على شوية دين" أما الباردين اللي اتعودوا على التمايل والرقص والعُري والشُّرب واعلان ده في كل مكان، مش بس وكده وكمان تسمية اللي مش عاجبهم السفالة دي إنهم متربوش علشان بيدخّلوا في اللي ملهمش فيه فدول مش شاغلين بالنا بيهم!!
الخلاصة: الدعوة للجميع والتجريس للبجحة والمستعلنين!





باباها بيطبّلّها وهي بترقص وبعدين تكتب: الأب الفرفوش رزق!!
أمّها بتقولها متخليش حمادة زميلك يوصلك بالعربية للبيت بعد ١٢ بالليل، احنا ولاد ناس ومتربيين!!، ولما ماماتها تموت تقوم كاتبة: ربنا يرحمك يا ماما، كنتي مربيانا أحسن تربية وبتخافي علينا من الهوا، قصدي من حمادة بعد ١٢!!
المفاهيم اتبهدلت قوي، والإعدادات محتاجة ضبط من جديد.

التوحيد هو الاعتراف بالوحدانية قولاً وعملاً، فتعتقد أنه متصرفاً في كونه وخالقاً لعباده وحاكماً عليهم ولا معقّب لحكمه، وأنه لا وسائط بين الله وعباده إلا الرسل في تبليغ الشرع، وأنه المدبر لكل شيء والقادر على كل شيء وليس كمثله شيء.
فمن اعترف بذلك واعتقده فهو الموحِّد.
أمّا الذين جعلوا الوحدانية مكلّمة والشريعة لها باطن لا يعرفه إلا الخواص بالتجربة عن المشايخ، وأن المقبورين أحياء ينفعون ويضرون، وأن الحكم لله يكون في الأحوال الشخصية لا في الحدود والمعاملات والأخلاق، فكل هؤلاء لم يعرفوا الله حق المعرفة، ولم يوحدوه كما أراد.
والله أعلم.







▪وأحوال الدنيا ثلاثة:

◊ابتلاء وكرب // متاع ولهو // تشريع وتكليف.

•فيكون الجمع بينها هكذا:

👈يقابل الابتلاء والكرب: بالرضا والعبادة...

👈ويقابل المتاع واللهو: بالصبر والعبادة...

👈ويقابل التشريع والتكليف: بالامتثال والعبادة.





هل تضر أحداً عندما تسير في الشارع وتسب نفسك بصوت عالى وبألفاظ قذرة؟!
هل تضر أحداً عندما تعبّر عن كونَك "بسكلته" أو كونِك "بسكلتاية" ؟!
هل تضر أحداً كذكر عندما ترتدي في العلن ملابس النساء وتمشي بها في الشارع؟!
هل الفتاة تضر أحداً عندما تتعاطي أدوية هرمونية حتى يظهر لها شارب ولحية كالرجل وترتدي ملابس نسائية صارخة في نفس الوقت؟!
هل الذكور أو الإناث الذي يمثلون بعض المقاطع العلنية على السوشيال ميديا فيها ألفاظ خارجة أو ايحاءات جنسية يضرون أحداً؟!
لو كان هذا كله ليس ضرراً أو تظن أنها حرية شخصية، فلتعلم أنك بحاجة مرة أخرى لضبط الإعدادات الفطرية داخلك، بل والعقلية أيضاً.
لأنك هنا أصبحت فارغاً من قواعد الدين والفضيلة والقيم في حياتك، وأصبحت علمانياً وأنت لا تدري، بل وأصبحت بلا قيم سوى حرية مزعومة لا تفرق بين حلال وحرام، ولا فضيلة أو رزيلة!
فالقاعدة هي " لا ضرر ولا ضرار" وليس الضرر هو الضرر البدني بل والضرر المعنوى، وليس الضرر فى أن يضرني أحد وفقط بل فقد أضر نفسي رغم حريتي!!
فليس الإنسان حراً في الإضرار بنفسه ولا بماله ولا بمقتنياته، ففي الشرع يمنع إضاعة المال رغم حرية صاحب هذا المال، بل ويُحجر على السفيه بمنعه من التصرف بماله كما يشاء!
بل الذي يحرق ماله أمام الناس لم يضر أحداً لكنه فعل ما يوجب مسائلته عقلاً وشرعاً!!
فتباً ثم تباً لمن يفعل الموبقات ثم يقول أنا لا أضر أحداً، أو المهم أننا لا نضر غيرنا!!

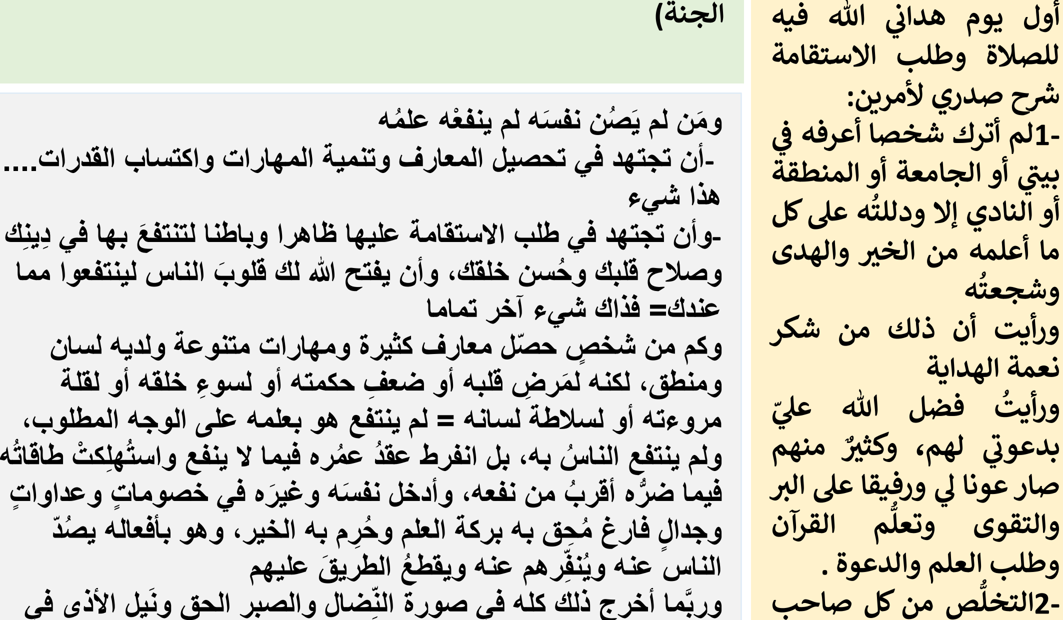
لست الوحيد في وقوع الظلم عليك، فملايين الناس يومياً يُظلَمون، ولست الوحيد في إصابتك بالمرض، فملايين الناس يومياً يمرضون، ولست الوحيد في الحزن، فملايين الناس منذ فترة طويلة وهم يحزنون!
فلست وحدك، ومصيبتك ليست هي أكبر مصيبة، وظروفك ليست هي أسوأ الظروف،
لذا لا تجعل حياتك منبعاً للآلام، لأن من يتألم كثيراً لا يستطيع أن يعيش الفرح عندما يأتي، فلقد تعوّد أن يحوز الإهتمام واللهفة باصطناع الإلم حتى ولو كان صابراً، وبهذا ينتقل من انسان سوي إلى إنسان مضطرب، وما أسوأها من خسارة!
ويُضاف إلى ذلك عدم شعوره بالنعمه، وضعف اليقين، وحب التمثيل، وضياع بوصلة الإيمان في أن يكون دواءه اهتمام البشر لا إرضاء خالقهم.



حماتِك لما يكون ابنها هو الكبير أو الوحيد أو آخر العنقود، ممكن تلاقيها متعلّقة بيه حبتين، ومن كترة التعلّق بتشوف إنك اتجوزتيه على الجاهز، هي ربت وشالت وأكّلت وشرّبت وعلّمت وكبّرت وانتي أخذتيه على الجاهز علشان تستمتعي بيه أو معاه!
وساعات بتشوف إنّك عايزاه تاخديه منها وبتتعمدي كده!
وبالتالي بتاخد منك موقف عدائي حبتين، علشان كده إنت محتاجة تكوني واعيه وجوزك كمان يكون واعي علشان تقدروا تستوعبوا النوع ده من الحموات، فتمدحيها لتربية ابنها، وتخلي جوزك ما يتكلمش عنك قدامها بشكل يدايقها أكتر، وبلاش تعرف تفاصيل حياتكم، وجوزك يقول قدامها إنك بتحبيها وتحترميها وبتتمني أولادك يطلعوا زي أولادها.
المهم مطلوب كسر الحلقة دي سواء بالدعاء أو بحُسن المعاملة أو بإدارة الحياة بدون صدامات مستمرة معها.
طبعاً مش كل الحماوات كده، لكن العجيب بقا إن بعض الزوجات اللي بيتعرضوا لكده في جوازهم لما بيكبروا بتكون صورة طبق الأصل من حماتها في الموضوع ده😑



حسين عبد الرازق



أول يوم هداني الله فيه للصلاة وطلب الاستقامة شرح صدري لأمرين:

-1لم أترك شخصا أعرفه في بيتي أو الجامعة أو المنطقة أو النادي إلا ودللتُه على كل ما أعلمه من الخير والهدى وشجعتُه

ورأيت أن ذلك من شكر نعمة الهداية

ورأيتُ فضل الله عليّ بدعوتي لهم، وكثيرٌ منهم صار عونا لي ورفيقا على البر والتقوى وتعلُّم القرآن وطلب العلم والدعوة .

-2التخلُّص من كل صاحب سوء رأيتُ صحبتَه شرًا عليَّ {ولم أترك صحبةَ واحد منهم قط إلا بعد أن اجتهدتُ معه كثيرا في دعوته، ثم رأيته جمع مع كونه فاسدا أنه مُفسد، يدلُّ على الفساد وينشره، ويسخر ممن يريد الصلاح} فلم أستح منه - أيًا كانت درجةُ صحبتي له- بل أعلمتُه بكل وضوح أني تركتُ صحبته وعلِم سبب ذلك؛ فالإبقاء على صحبة أولئك من أعظم عوائق الصلاح .

وبهذين الأمرين (دعوةُ من أعرفهم، والتخلُّص من رفقاء السوء(

أُعِنتُ بفضل الله على ما أطلبُ.



يتعجبُ العلمانيّون و كثير من المسلمين المُتعلمنين من تصرفّات المسلم المستقيم و المسلمة المستقيمة

-كيف طاوعتْها نفسُها أن تُخفي جمالها و مفاتنها تحت حجاب/ نقاب!

-كيف طاوعتْه نفسُه أن يترك مكانا يعيش فيه رفاهيةً ليعيش هو و أولاده في بلد أقل بكثير مما كانوا فيه، طلباً لحالٍ يكونون فيه أقرب إلى الله!

-كيف يترك صفقةً تجلب له الملايين لمجرد شُبهة رِبا!

كيف يسهُل عليه أن يدفع الآلاف ليذهب إلى الحج ،بل و يُكرر ذلك!

-كيف يترك دولةً متقدّمة يعيش فيها و يذهب ليُقتل في الجهاد!

-كيف هان عليه دفع الزّكوات من نفسه دون إلزام!

كيف ،و كيف...

#لقد عجزوا (بتصوّرهم المغلوط و القاصر لمعنى الحياة)عن تصوّر ذلك

بينما فطنَ له ذلك الكافر العاقل (هرقلُ)

إذ قال: (و كذلك الإيمان،حين تُخالط بشاشتُه القلوب)

و خيرٌ منه: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بأن لهم الجنة)

ومَن لم يَصُن نفسَه لم ينفعْه علمُه

-أن تجتهد في تحصيل المعارف وتنمية المهارات واكتساب القدرات..... هذا شيء

-وأن تجتهد في طلب الاستقامة عليها ظاهرا وباطنا لتنتفعَ بها في دِينك وصلاح قلبك وحُسن خلقك، وأن يفتح الله لك قلوبَ الناس لينتفعوا مما عندك= فذاك شيء آخر تماما

وكم من شخصٍ حصّل معارف كثيرة ومهارات متنوعة ولديه لسان ومنطق، لكنه لمَرضِ قلبه أو ضعف حكمته أو لسوءِ خلقه أو لقلة مروءته أو لسلاطة لسانه = لم ينتفع هو بعلمه على الوجه المطلوب، ولم ينتفع الناسُ به، بل انفرط عقدُ عمُره فيما لا ينفع واستُهلِكتْ طاقاتُه فيما ضرُّه أقربُ من نفعه، وأدخل نفسَه وغيرَه في خصوماتٍ وعداواتٍ وجدالٍ فارغ مُحِق به بركة العلم وحُرِم به الخير، وهو بأفعاله يصُدّ الناس عنه ويُنفِّرهم عنه ويقطعُ الطريقَ عليهم

وربّما أخرج ذلك كله في صورة النِّضال والصبر الحق ونَيل الأذى في سبيله، وأنّه مظلومٌ مُفترى عليه ونحو ذلك

ولا يدري ذلك المغبونُ وأمثالُه: أنه هو الظالمُ والمظلومُ حيثُ لم يَصُن نفسَه!

وقد تعوَّذ النبي الكريم ﷺ من علمٍ لا ينفعُ

وصدق الشافعيُ رحمه الله حيث اختصر القصةَ في قوله:

((من تَعلَّم القرآنَ عظمتْ قيمتُه

ومن تكلَّمَ في الفقه نما قدرُه

ومن كَتَبَ الحديث قويتْ حجتُه

ومن نظر في اللغةِ رق طبعُه ،

ومن نظرَ في الحسابِ جزلَ رأيُه ،

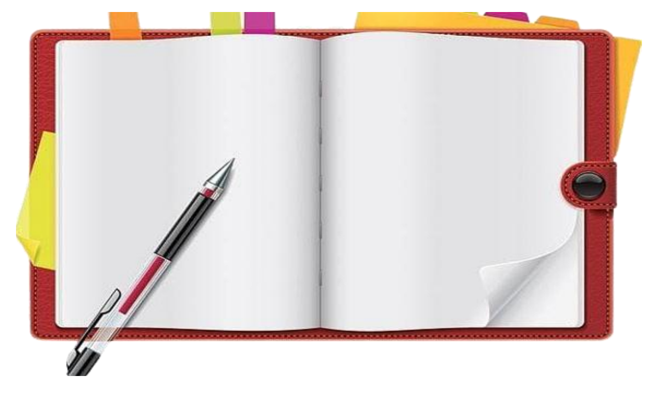
#ومن لم يصن نفسه ، لم ينفعه علمه

))



مجلة أعرف دينك الالكترونية

أول مجلة فوسبوكية شرعية



-هذا شخص حاوَلَ حفظَ سورة من القرآن فلم يستطع ..فتوقَّفَ

-وهذا آخر حاولَ أكثر من مرة إصلاحَ خُلُق ولده ورفع مستواه الدراسي ..ثم ملَّ ذلك ..واقتنع بأن ولده لا يمكن تغييره وقرر ألا يهتم به

-وهذا آخرُ ذهب للمارسة الرياضة مرّةً فتَعِب ووَجد نفسه في اليوم التالي مُتعبا ..فقرر ألّا يذهب للرياضة

-وهذا لاعب قصَّر في مسابقة وانهزم فيها فترك رياضته التي يُحبُّها..

-وهذه امرأة حاوَلتْ أكثر من مرة أن تُنقص وَزنَها وتسير على برنامج غذائي ورياضي في المنزل ..واستمرّت شهرا ثم تركتْ فكرة إنقاص الوزن لكونها لم ترى أثرا واضحا.

-وآخرُ قدَّم على وظيفةٍ يستحقُّها أكثر من مرة فلم يُقبَل ..فقرّر أن يترك التقديم ويشتغل أي شغلانة تانيةً..

-وهذا حاوَل أن يُقدّم على تأشيرة سفر لمكان يحتاجُه فرُفِضتْ فقرَّر ترك أمر السفر..

حالاتٌ كثيرةٌ يُفرِّط الإنسانُ في هدفٍ يُريده ويعرفُ قيمتَه لمجرّد أنه أخفق مرةً أو مرتين أو ثلاثة..

بكلمةٍ مختصرة:

تلك المحاولات التي كنتَ تبذلها في طريق هدفك=هي النجاحُ نفسُه

والفشل ليس له إلا معنى واحد: التوقُّف عن المحاولة

فما دُمتَ تحاول فأنت ناجح

ولكن عليك دَوما أن تبحث عن أقوى الأسباب وتسعى لتحصيلها وأن تبحث عن أسباب إخفاقك السابق

لكن لا تتوقَّف أبدا ..واستعن بالله وأكثر من دعائه

..فإن الحياةَ بدون أهدافٍ وسعْيٍ لا معنى لها

مهما فاتك من العمل في الأيام المباركة فلا يفُتْك الدعاء

ادع بكل خير في دينك ومعاشك

ادع لوالديك ولأهلك وولدك وإخوانك وأصحابك وللمُصلحين

ادع على الظالمين والمجرمين والمفسدين

ادع على كل صاحب علم أو قلم أو بيان ظهيرٍ للمجرمين

ادع على المُضلّين الذي يُضلون شباب الإسلام

ادع للمستضعفين من المؤمنين والمؤمنات أينما كانوا

ادع لأبناء وشباب ونساء الإسلام أن يحفظهم الله من شر كل ذي شر وأن يهديهم ويسددهم

ادع لكل والد يجتهد في إصلاح ولده

اللهم ربنا إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

ربنا أدخِلنا مُدخل صدق وأخرِجنا مُخرَج صدق واجعل لنا من لدُنك سلطانا نصيرا

عن الشباب المُثقف الطيب الغلبان الضحية اللي دخــل الإلحاد بسبب تصرُّفاتك الإسلاميين !!

((و كان الخيارُ الصعبُ الذي وضعه أعداءُ الدين مِـن المُفكّرين وغيرهم أمـام الشخص النصراني الأوروبي هو :

إما أن يُؤمنَ ب(صكوك الغفران) التي اخترعَها رجــالُ الكنيسة واستطالوا بها على العامّة=فيحكمَ على نفسه-تلقائيا- بالجمود و الغباء و الرجعية المتناهية

و إما أن يكفر بها= فيلزمَه الكفرُ بالإطار الذي يحويها بكامله... إطار الدين و الغيب لا سيما الآخرة..

))}بتصرُّف نقلا عن كتاب العلمانية لسفر الحوالي شفاه الله وعافاه}

قلتُ:

بالتحديد هذا ما يفعله العلمانيون والملحدون و أشباههم تجاه ما يرونه غلطا مما يفعله بعضُ الإسلاميين أو الجماعات الإسلامية..

يلتقطُ شيئا ربما يكون غلطا فعلا ..رُبّما (وإن كان أكثرُ ما يُنكرونه هو من الدين بل من المُحكمات، لكن لجهلهم يظنونه ليس من الدين)

المهم:

لا يكتفي بإنكار ذلك الخطأ وحده ..بل لا يرضى بأقل من هدم كل الإطار الذي يحويه بكامله (بحُجة ان نفسَ الدين هو الذي أنتج تلك التصرُّفات)!

ومثلا :لو أنكر على بعض الجماعاتِ الجهادية غلواً أو تكفيرا بغير حق ..فإنه يجعلك بين ثنائية :

-إما أن تكفر بهذا الغلو و التكفير =فيلزمُك أن تكفر بنفس فكرة الجهاد (بحُجة أن نفس الجهاد هو الذي أنتج ذلك الغلو)

-أو تقبل بفكرة الجهاد فيلزمك قبولُ كلِّ ما صدر عن أفراد المجاهدين فتحكم على نفسك بالغلو و التكفير و التخلف و الرجعية... إلخ!

أو مثلا : يُنكرون بعض تصرفات المُحجبات أو المُنتقبات = فيُنكرون الحجاب من أساسه!

وعلى ذلك فقِس

وأقول:

عامَّة الشبهات المُثارة على الإسلام وشرائعه ورسوله ﷺ وصحابته = هواءٌ

و الأجوبة عنها سهلةٌ ومتنوعة

لكن الإشكالية ليست في قوة الشبهة بل في ضعف المُتلقي

ذلك المسلم الذي يعيش عمره مُفرّطا في دينه علما وعملا

ثم أذا قرّر الالتفات إلى أمر دينه قصدَ طريق الشبهات والإشكالات والجدل والمناظرات والخصومات= فنبتَ لحمُ دِينه من ذلك الخليط الذي غايتُه أن يكون دواءً قد يَحتاج إليه

لا أن يكون غِذاءً يعيشُ عليه

فمُحكمات الشريعة هي الغذاء

ورد الشبهات وحل الإشكالات هو الدواء

والضلال أن تضع أحدهما مكان الآخر..

قلتُ:

والواجب على العبد أن يطلب الهدى من مصدره (الوحي) وأن يجعله المُنطلق في البحث، والمردَّ عند التنازع، والفصلَ بين المُختلفين

ثم يزنُ به المقالات والأفكار المتعلقة بالدِّين (إن كان أهلا لذلك)

وإن لم يكن من أهل العلم فهذا ليس له أن يجتهد أساسا إلا في حدود ما يعرف

فإذا وجد شيئا أنكرَه عقلُه:



فلا يحق له أن يعتبره مُنكرا بمجرد ذلك (فربما كان حقا لكنه لجهله ظنّه باطلا أو منكرا)

-بل الواجب التثبُّتُ وسؤال أهل العلم ممن يثق بدينهم وعلمهم

-فإذا تحقق كونَه خطأ أو مُنكرا= فليتركه لا يعمل به

)والنبيُّ ﷺ بيّن أنّ من المسلمين-بل ومن أهل العلم- مَن يُنفّرون عن الدين خطأً منهم... . نعم.. وأنكرَ ذلك عليهم.. وبيَّن وجه الحق في تلك المسائل) فعن أبي مسعود الأنصاري قال: ((جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنِّي والله لأتأخَّر عن صلاة الغداة من أجل فلان ممَّا يُطيل بنا فيها، قال: فما رأيتُ النَّبيَّ ﷺ قطُّ أشدَّ غضبًا في موعظةٍ منه يومئذ، ثمَّ قال: يا أيُّها النَّاس، إنَّ منكم مُنَفِّرِين؛ فأيُّكم ما صلَّى بالنَّاس فليوجز، فإنَّ فيهم الكبير والضَّعيف وذا الحاجة))

فهنا الرجل لمّا أنكر من بعض المسلمين أهلِ العلم أمرًا ذهب إلى أهل الذكر فسأل عنه فبُيِّنَ له.. كلُّ ذلك ثابت ووجهُه مفهومٌ

-و يُمكن أن يصعب عليه امتثالُ بعض الأعمال من الدين فيُقصّر فيها من باب المعصية ويُجاهد نفسه عليها ..

-أما أن يترك الشخصُ الدِّينَ كلَّه أو يصير مُلحدا بسبب ذلك الخطأ= فهذا الشخصُ مع كونه كافرا فاجرا=فهو من أحمق الناس وأبخسهم حظا

نعم

فأولا: ما التلازم بين ذلك الخطأ وتركِ الدين أو الإلحاد؟!

هل إذا أخطأ طبيبٌ أو مهندس أو معلّم يقتضي أن نكفر بالطب والهندسة والتعليم!!

ثم ما علاقة أن تُنكر بعض تصرُّفات الدُّعاة أو كُلَّها، وأن تُنكر الدينَ الذين ينتمون إليه، بل تُنكر الإلهَ تبارك وتعالى نفسَه

أيُّ حماقة هذه.. أي هَبلٍ هذا

ولكن أكثركم أو كلّكم تجحدون بألسنتكم فقط دخولا في مُوضة الإلحاد.. تريدون التمرُّد وفقط..

تُحبّون أن تعيش دور البطولة بإعلان الإلحاد في مجتمعات مؤمنة

يُسعدكم أن تكونوا قضيةً مُثارةً

تلتذّون بأن يُعرَضَ عليكم الإيمانُ والتوبةُ ويترجّاكم المُتدينون في ذلك

وإنه لمن الحماقة واللهِ والجهلِ بالشرع والسذاجة والسطحية والدروشة :أن يُعظَّم هؤلاء الفجرة الكفرة المُجاهرون بالإلحاد المُتبجّحون به

المُعلنون إنكار اللهِ أو كراهتَه أو انتقاص، الشاتمون لأهل الإيمان السّاخرون من الشعائر

من الحماقة أن يُتعامل معهم بمقتضى التوقير والاحترام والرفق واللين ونحو ذلك وهم لا يظهرون بمظهر من عنده شبهات يريد كشفها أو يطلب الهدى أو يحزن هلى ما هو عليه

بل (يتبجّح ويتكبّر ويستعلي ويستطيل بل ويسخر هو من المؤمنين ويحقرُهم)!!! ثم نترجّاه نحن ونتشحتف عليه ما هذا الخَبل؟!

من عظيم ما جاء عن خُلق العلماء وخوفهم من أن يتعدّوا حدود الله، وحُب الناصحين وحُسن الانتفاع... تلك القصة من سير أعلام النبلاء:

((قال أبو الربيع محمد بن الفضل البلخي : سمعت أبا بكر محمد بن مهرويه الرازي ، سمعت علي بن الحسين بن الجنيد ، سمعت يحيى بن معين يقول : إنا لنطعنُ على أقوام ، لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة ، من أكثر من مائتي سنة ......

قال ابن مهرويه : فدخلتُ على عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وهو يقرأ على الناس كتاب : " الجرح والتعديل " ، فحدثته بهذا ، فبكى ، وارتعدتْ يداه ، حتى سقط الكتابُ ، وجعل يبكي ، ويستعيدُني الحكاية.

قلت (الذهبي) : أصابَه على طريق الوجل وخوفِ العاقبة ، وإلا فكلامُ الناقد #الورع في الضعفاء من النصح لدين الله ، والذب عن السنة))

****

قلتُ هكذا واللهِ كانوا يرون الكلام في الناس:

أنه مُحرّمٌ إلا عن الحاجة و(بقدر الحاجة)

وحتى يكون جائزا وعملا صالحا يجب أن يكون:

لوجه الله ونُصح المسلمين، ليس تعييرا ولا تشهّيا ولا عصبية ولا تحقيرا.. ولا شيئا من الأهواء

لم يقُل ابنُ أبي حاتم لذلك العابد (الذي جاء يُنكر عليه مع أنه ليس من أهل الحديث) لم يقل له : اسكت يا جاهل.. يا معتوه يا غبي يا سفيه يا إمّعة يا كذا. مَن أنت لتنصحني،أذهب فتعلّمْ أولا... إلى آخر قاموس الشتائم الذي جعلوه جزءا من صفة طالب العلم !

بل استطاع رحمه الله أن يستخلص من كلامه موعظة ينتفع بها في نفسه:

فلعلّه تذكر بها حرمة عِرض المسلم مما يجعله : يتثبتُ في الحكم عليه، وأن يراجع نيتَّه في الكلام في الرجال، وأن يقتصر على موضع الحاجة ولا يزيد.. ونحو ذلك من المعاني العظيمة..

وأساسا فابنُ أبي حاتم رحمه الله هو من أئمة العُبّاد فلذلك انتفع بتلك الموعظة لأنّ بها جانبَ حقٍ وهو حُرمة عرض المسلم، وإن كان ذلك المُنكِر وضَعها في غير موضعها

لكن مع ذلك استطاع أن ينتفع ابن أبي حاتم منها..

وهذا واللهِ من توفيق الله لعبده.. أن يجعله ينتفع بكل ما يمكن أن يكون فيه نفعٌ

وألّا يحمله جهلُ الجاهل الذي لم يُحسن القول أو اشتدّ في العبارة = على أن يحقره أو يُعرض عن نصيحته أو يغفل عن موضع المنفعة من كلامه

وبهذا واللهِ سادَ أولئك الأئمة لا بمجرد المعرفة والذكاء والاجتهاد...فأبصِرْ طريقَك!

وكلُ من استجاز لنفسه الكلام في الناس ولم يتخلّق بذلك ولم يحاسِب نفسه على كلامه =فوالله ما يزدادُ به إلا إثْمًا... وما هو بعملٍ صالح.. بل هوى نفسٍ كُسي زورا ثوب العلم والنُّصح !

فاللهم ربنا اهدنا للحق واشرح صدورنا له واجعلنا ممن يُحب الناصحين



أنت تُخطئ كثيرا حينما تنظر إلى كُل من يتكلم باسم الدين وبلسانِ أهل العلم =على أنه يجب أن يكون ورِعًا مستقيما، يجتهدُ في طلب الحق، ويتحرّى الحق، ويرجو الله والدارَ الآخرة ولا يخشى في الله لومةَ لائم... الخ

وهذا الذي يجعلُك تتعجّب جدا :كيف يقول هذا، كيف يفعل هذا؟ كيف يُفتي بهذا؟ كيف يرضى بهذا؟ كيف ينصر الظالمين الطغاة الذين يملؤون الدنيا كفرا وفِسقًا وفجورا وقتلا وتعذيبًا؟ كيف يسكت عن نُصرة المستضعفين و المظلومين والمُعذبين من المسلمين؟

وكيف في ذات الوقت يوالي فُسّاقا وفجرةً ممن ينشرون الفواحش من الممثلين ورجال الأعمال وغيرهم؟

الذي يجب أن تعلمه : أن كثيرا ممن يتكلم باسم الدين هو جبانٌ أو عديم المروءة، أو مأجور أو مُتبع هوى اوطالبُ رياسة يريد عُلوا في الأرض أوفاسق أوفاجر أو عبد لشهوته أو عبد الدينار والدراهم أو مُخبِر لأمن الدولة، أو عميل وجاسوس للكفار، أوكافر يبيع دينه بعرض من الدنيا ويُتاجر بدينه وبمعارفِه

كم ممن يلبسون ثياب العلم ويتبوّؤن أعلى المناصب الرسمية مثلُهم عند الله كمثل الكلبِ في أقبح حالاتِه كثيرٌ منهم فِتنةٌ

كل هذا كائنٌ واقع مُشاهَد

ففرقٌ بين ما ينبغي أن يكون وبين ما هو كائن

وكل هذا مذكور في الوحي في قَصص ذكرها الله تعالى لنعتبر بها

ولِنعلم : أنه لا تلازم بين (المعرفة – والشرف)

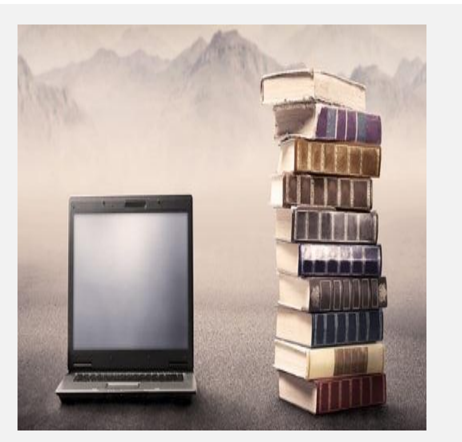
فكم من زنديقٍ في عَباء

#إذا عرفتَ هذا قلّ تعجُبك

واعتبرتَ بمثل ذلك وأدمنتَ الدعاء والفقر إلى الله تعالى أن يهديك وألا يُزيغ قلبك

خُذ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ

(199) الأعراف



كتبتُ هذه المعاني عن بعض المُنشغلين بالعلم قبل عامين بالضبط لِما رأيتُ منهم من مقدمات وبوادر تدل على قلة توفيقٍ وأن الخُذلان لن يقف عند هذا الحد، بل هذه بداية لسلسةٍ من الخذلان في اتّجاهات متنوعة

وأقسمُ بالله كنتُ من يومها وقبلها أدعو لهم بالهداية والتوفيق.. ولن ثم توالتْ منهم المُنكرات وأوغلوا في الكذبِ والتدليس وضياع العُمر وإضاعة أعمار الناس وإشغالهم بكُل شيء إلا بما ينفعُهم مع بغي واستطالة وسفالة وسوء قول وفعل وغير ذلك.. ولا يزالون مستمرين في السقوط وبسرعةٍ عجيبة !

حتى صاروا عِبرة وآيةً بل و (أضحوكة).. وما ظلمهم اللهُ ولكن ظلموا *وأنفسهم*

وأُقسم بالله أنّ قلبي يتقطّع لذلك

ولا أرضى به فضلا عن أن أفرح لثبوت توقعاتي لما يُمكن أن يؤول إليه حالُهم.. أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين

فاللهم ربّنا لا تُزغْ قلوبنا بعد إذْ هديتنا

وأُحِب تَكرار ما ذكرتُه من أسباب ومُقدمات كانت عند أوُلئك

...كتبتُ قبل عامين:

و أرى أنّ من دلائل عدم توفيق طالبِ علمٍ:

أن يُستَهلَكَ وقتُه و جُهدُه:

-إمّا في جُزئيات يُعطيها أكثر مما تستحق من الجهد و الوقت و يبالغ فيها و يُخاصم عليها

-أو يكون كالمُراهِق يعمل على المُناكفة و الاستفزاز و الكَيْد ،و اختلاق المشكلات، وإفشاء الشبهات !

ولا يبذل من وقته وجهده في نشر المُحكمات و بَثّها و الدعوة إليها و تأليف القلوب بها!

-أو يكون سببا لخصومات ،و جدال فارغ بين حين و آخر على مواقع التواصل بشذوذ ما يطرح أو تفاهته أو استفزازه .

و يُشغلُ طلابَ العلم في الردّ عليه فيما يطرح من مسائل إما :أنها لا تستحق ،أو شبهات يعرضها - فقط -للمناكفة والاستفزاز مع عدم اقتناعه بها !أيّ مراهقة هذه ؟!

-أو يظنّ من إخوانه أنهم يحسدونه أو يتربصون به ،و ينشغلون به انشغالَ الحاسد{ مع أن الأولَى في حقّه و حق أمثاله :الشفقة و العطف ،وليس عنده ما يُحسد عليه إلا في نظر من لا يفقه معنى توفيق طالب العلم } و[مع كون كثير من إخوانه مُشفِقًا عليه،يحب له الخير،يطلب له الخير و الرشد [، فيصنع لنفسه معارك وهميّة يعيش فيها و يُعيّشُ فيها الواثقين فيه المُتابعين له ،و يُشعل حروبا لا معنى لها ،و لا بطولة له إن انتصر فيها..

فكيف و هو مهزوم على طول الخط !

*فما أقبح أثر مَن يُعطَى شيئا من علمٍ مع ضعْفِ حكمة، و أنفة من الانتفاع بنْصح ناصح مُحب مُشفِق،و استخفافٍ بإخوانه

-أو يكون كلامه [على فرض صحته] غيرُ واضح ،بل يُوهم باطلا و مُنكرا، بل يُظَنُّ منه البدعة و يُعجَبُ به أصحابُها من المخالفين للسُنّة ،و ربما يتعمّد هذا الإيهامَ و يتلذّذ به [و يستظرف و يهزّر في أمور عظيمة لا تحتمل ذلك]،ثم يستغرب ممن يُسيء الظنّ به

و يُعاتِب من يَفهم عنه الوجه المُنكر !و يُحذّر من غلطه أو يرُدُّ عليه!

و يتّهمهم بما لا علاقة لهم به ،و ينازعهم فيما هو خارج تماما عن محلّ البحث ،ثمّ يتكلّف بالردّ عليه!

*مع أنه الذي يَضع نفسه -متبرّعا و دون أدنى داع- في موضع الشبهات بل في موضع المُنكرات!

-مع استطالة واستعلاء على إخوانه،و جلْدٍ و سخرية لمن يراهم أقلّ منه.

*فما أقبح أثر هذا الصِنف على من يثقون به و يتخذونه أسوة و يَصدرون عنه، و يتلوّنون معهم ،و تضيع أعمارهم و تنفد قوّتهم في معارك و خصومات]مع كونها ليست لهم [فهي غير نافعة، ولا تستحقّ شيئا مما ضاع فيها من وقت و جُهد و ما بُني عليها من ولاء و براء!

ومع ذلك:

فمساحةُ تأسيسه و تعليمه و إفادته و دعوته : قليلة جدا ، و غير واضحة و لا مؤثرة ، لا تكاد تُذكر إذا ما قُورنَتْ بما يُحدثه من مشكلات و شبهات ،و خصومات ،و غير ذلك مما يضر ولا ينفع.

*و لا عجب على من كانت حالُه هكذا أن يُبتلى بين حينٍ و آخر بما يكسر أنفه و يجبره على السكينة و التواضع .

ما دام لم يبذلْها من نفسه طواعية . ،و رُبّما لم يتّعظ و ما تزيده الأحداث إلا غرورا و إصرارا .

ولا يظلمُ ربُّك أحدا

لا أدري واللهِ كيف يُفكّر هؤلاء؟

ولا أدري :إلى أي شيء سينتهي بهم الحال ؟،و هل يمكن أن ينتبهوا لما يسيرون إليه من خزي و ضلال عن طريق الهدى ؟متى يستمعون لنُصح ناصح ؟ ألم يشعروا بما آل إليه أمرهم ؟

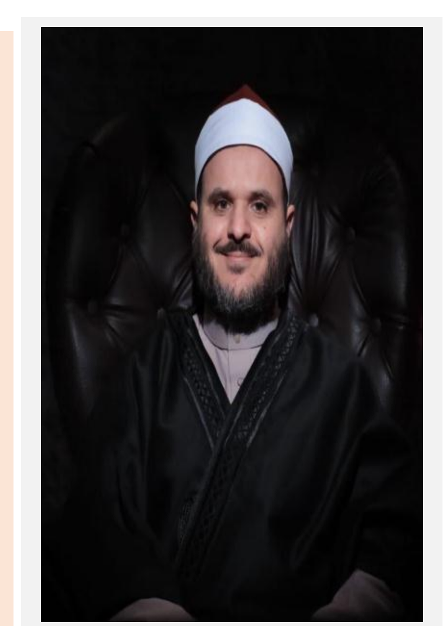
أتمنعُهم الأنَفة من أن يُبصروا حالهم ؟

نعوذ بالله من الخذلان

ونعوذ به من بَطر الحقّ وغمطِ الناس

اللهم اهدنا لما اختُلف علينا من الحق..

يا رب يا رب يا رب اشغلنا بما يرضيك و بما ينفع



الشيخ أحمد الجوهري

الروح تطلب غذاءها وكساءها، فإنها تجوع وتعطش وتعرى، كما يجـــوع الجسد ويعطش ويعرى.

والروح تطلب دواءها وشفاءها، فإنها تمرض وتتعب، كما يتعب الجـــسد ويمرض ويطلب شفاءه.

والروح تطلب أسباب حياتها ونجاتها، فإنها تموت وتهلك، كما يموت الجسد ويهلك لعدم وجود أسباب حياته وبقائه.

كيف يطلب النجاة والسعادة والسرور من يظلم روحه في غذائها وكسائها، ودوائها وشفائها،

وأسباب حياتها وبقائها؟

#على_خطى_الربانيين

.

كان المسلمون في عصورهم الزاهرة تمتد أطراف دولتهم لتشمل (درنة) و (مراكش) و (بغداد) وغيرها من الدول، مهما ترامت في الشرق والغرب أو الشمال والجنوب.

وإذا وقعت حادثة أو نزلت بلية ببلدة من هذه البلاد العديدة يصدر الأمر من الجهات المسؤولة إلى الجهات المختصة وقد كانت جاهزة على كل حال أو تتجهز بكل ما يستطاع وتخرج مباشرة:

التعاون

-تداوي الجرحى.

-وتطعم الجوعى.

-وتسقي العطشى.

-وتكسو العراة.

-وتؤوي من لا مسكن له.

مواساة بكل طريق، لا من باب الإحسان والتفضل، بل من باب الواجب على الدولة والحق للأمة.

ومن هنا يتبين لنا الفرق الكبير بين حالهم وحالنا، ترى كم خسر المسلمون بذهاب دولتهم وضياع وحدتهم، إنه كثير، ومثل هذا ما خسره العالم بهذا الانحطاط.

#إلى_الإسلام_من_جديد

نحن في استراليا نفتقد دور التربية الإسلامية في كثير من المناطق، وقد قررنا أن ننشئ حضانة لتعليم أطفال المسلمين،

وتكلفتها عالية.

وعندما سألنا الناس المعونة عرض علينا

بعضهم أن يدفع لنا زكاة أمواله لو كان ذلك

يصلح.

فهل يجوز لنا أن نأخذها ونضعها في هذا البناء وتجهيزاته؟

-نعم، يجوز هذا، وهو من سبيل الله تعالى المذكور في آية الصدقات: {إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله..} بهذا فسره جمع من المتقدمين وارتضاه واختاره كثير من المتأخرين.

وله حظٌّ من النظر كبير.

وإذا كان القصد من الجهاد هو إعلاء كلمة الله تعالى، وأن إعلاء كلمة الله تعالى كما يكون بالقتال يكون أيضًا بالدعوة إلى الله تعالى ونشر دينه والمحافظة على دين المسلمين لا سيما في مثل هذه البلاد فيكون كلّ من الأمرين جهادًا.

روى الإمام أحمد وغيره عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم.»

ولا تخطئ عين الناظر رؤية الحرب على الإسلام عن طريق الغزو الفكري والعقدي من أعدائه وهي حرب منظمة مدعومة مع انتشار الجهل في أبناء الإسلام مما يوجب على المسلمين الإعداد والتخطيط لمواجهة هذا العدوان بمثل أدواته أو أنكى.

وما كان يذهب إليه أئمة أهل الإسلام في عصوره العظمى من أنَّ في سبيل الله في هذه الآية هو الغزو والقتال ويجب أن تصرف إليه الزكاة قد تغير بما هو معلوم للكافة من أن الحروب في الدول الإسلامية حديثًا قد أصبحت لها وزارات خاصة بها ولها بنود مالية، ويبقى الجهاد بالدعوة بلا مساعدة ولا عون في كثير من هذه الدول.

إن دخول الدعوة إلى الله تعالى وما يعين عليها ويدعم أعمالها في معنى {وفي سبيل الله} في آية الصدقات والحالة هذه مشروع حسن طيب بل واجب لازم متعين.

على أن يعمل بهذا الأمر في بابه وظرفه وعند الحاجة إليه ما لم يغن عنه غيره.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية



هل يقع طلاق السكران؟

-ذنب شرب الخمر عظيم، وفي حديث النبي ﷺ: «إن حقًّا على الله لمن شرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال»، قالوا: وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: «عرَق أهل النار، أو عصارة أهل النار»

ومن شرب الخمر حتى غاب عقله ثم طلق امرأته أثناء ذلك لا يقع طلاقه، فإن شأن الزواج - هذا الميثاق العظيم - أعظم من ذلك، ولا ينبغي أن يقع الطلاق إلا من العاقل المختار العامد الذاكر.

وفي حديث النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى»، وقد ورد أن النبي ﷺ سمع من بعض أصحابه كلمات عظيمة حال سكره فلم يؤاخذه بها لما أفاق.

بهذا أجبت جماعة من الشيوخ سألوني في واقعة عرضت عليهم، وحدث معهم نقاش طويل حول جوابي، لم أجد فيه ما يغير اختياري هذا.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطلاق

مجلة أعرف دينك الالكترونية

أول مجلة فوسبوكية شرعية

وأنا صغير كنت أمر بآيات القرآن أتلوها ولا أفهمها، وكنت أقرأ كثيرًا بهذه الصورة؛ قراءة الألفاظ والجمل والصفحات والأرباع والأحزاب والأجزاء، وكنت أقرأ:

-للحفظ.

-للمراجعة.

-للثواب والأجر.

وقد أثرت عليّ هذه الطريقة بعد هذا، وربما إلى الآن، أحيانًا أقرأ وأنا أفكر، وأنا مأخوذ بهمّ، وأنا أعيش مشكلة.

هذا عن قلبي وعقلي، فأما لساني فهو يتحرك بالقراءة.

حتى أكتشف ذلك فأعود سيرتي الأولى: أركز وأتدبر.

لهذا - وغيره مما سأشير إليه في مواضع أخرى - حرصت أن يتعلم أبنائي معاني القرآن مبكرين.

يتعلمون:

-معاني الكلمات.

-والمعاني الإجمالية.

وقد أخذنا في معاني الكلمات كتاب: كلمات القرآن تفسير وبيان للشيخ حسنين محمد مخلوف رحمه الله تعالى.

وفي المعاني الإجمالية كتاب: الواضح في تفسير القرآن الكريم للشيخ محمد خير رمضان يوسف حفظه الله تعالى.

#ولدك_مشروع_عالم

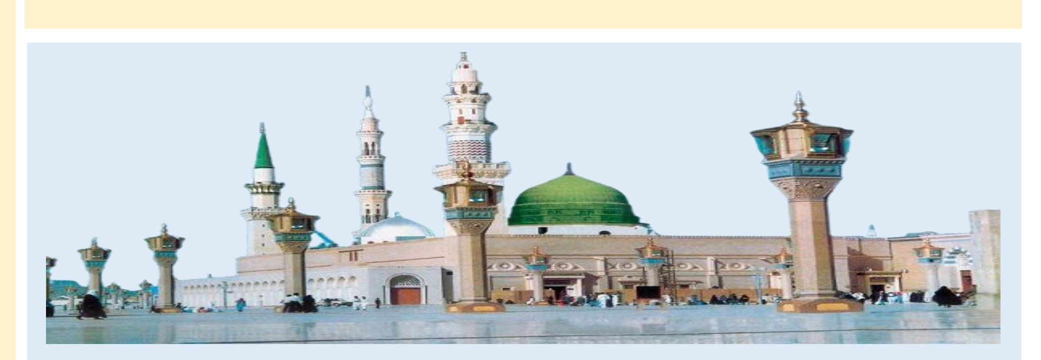


من هو صاحب القرآن الذي ورد ذكره في حديث النبي ﷺ: «يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها.«
وهل يمكن أن يحصل الكبير الذي لم تعد ذاكرته تقوى على الحفظ هذه المنزلة العظيمة؟
-صاحب القرآن هنا هو: الذي يلازم القرآن، يكثر من تلاوته، يألفه، ذل به لسانه ولان، لا يمر عليه وقت إلا وهو يشتاق إليه أو هو معه، قد صار القرآن أنسه ولذته وحلاوته.
فمن كان كذلك - حفظ القرآن أو لم يحفظه - فهو من أهل هذا الحديث إن شاء الله تعالى.
ومن ضم إلى ذلك الحفظ، ثم التدبر والعمل كان أرق وأرفع وأعلى وأتم وأكمل وأسمى.
ولا ينبغي أن تيأس من نفسك - خذ بهذا الذي قدمته لك وخذ نفسك بالحفظ أيضًا ولو كل يوم آية أو نصف آية.
ولأن تكتب في الحفظة لبعض القرآن أفضل من أن تحرم الدرجة كلها، ولأن تموت على الطريق خير من أن لا يكون لك شرف التجربة.
بلغني الله وإياك هذه المنازل العالية والنعيم العظيم.
#كبسولات_فقهية
#أحكام_المصحف



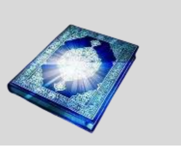

كيف النجاة وسط هذه الفتن؟
▪ اجعل عنايتك بما كان عليه سيدنا رسول الله ﷺ من العلم والعمل والاعتقاد والهدي والسلوك، واحمل نفسك على ذلك، تمسك، وسدد، وقارب.
▪ اهتم بالنموذج العملي لهذا الدين الذي كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ وتابعوهم ومن سار على نهجهم من الأئمة المصلحين وعباد الله الصالحين: امش على طريقهم واتبع طريقتهم في تلقي الدين وتطبيقه والدعوة إليه.
▪ اجعل رائدك كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وآثار الصحابة، وليس العقل أو الكشف أو الذوق أو التجارب أو المنامات.
▪ اجعل كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وآثار الصحابة قائدك وأسوتك ومرشدك وليس الولي أو الشيخ أو الطريقة، إذا اجتمعوا فنعم وإن افترقوا فكن في الصف الأول.
▪ اجعل ميزتك التي تتميز بها: الاتباع، وليس الأسماء والرايات والحزبيات والرقص والطبل والتمايل واللطم.
▪ خذ بدين ربك كله واتبعه كله واعمل به كله، ولا تعتقد فرقًا بين شريعة وحقيقة وعامة وخاصة وخاصة الخاصة فهذا كله ضلال مبين.
▪ اكتف بما في مصادر الإسلام الكبرى عن كل شيء سواه، فقد تم الدين وكملت النعمة وليس من خير إلا دلنا عليه رسول الله ﷺ ولا من شر إلا وقد حذرنا ﷺ منه، وليس الدين بحاجة بعد هذا إلى رؤية النبي يقظة ولا إلى صحبة الخضر أو إلياس أو كشف الحجاب عن بصر أحد من الناس.
نصحت لك والله من وراء القصد.
#على_خطى_الربانيين







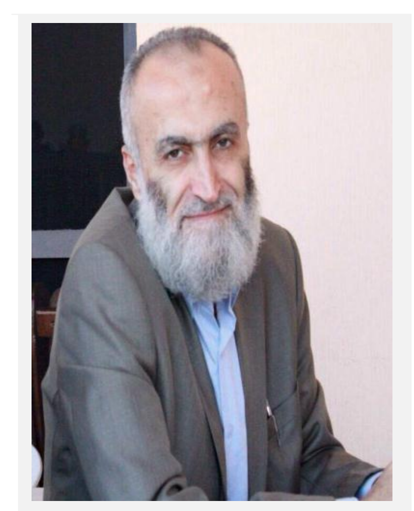
" -حدثني قلبي عن ربي."
" -العمل بالتجارب."
" -أنتم تأخذون علمكم عن عبد الرزاق ونحن نأخذ علمنا عن الخلاق."
" -رؤية النبي ﷺ يقظة."
" -القول بحياة نبي الله الخضر عليه السلام ولقائه والأخذ عنه."
هذه أبواب الشر التي أدخل بها المبتدعة على دين الله تعالى وشرع نبيه ﷺ ما ليس منه.
والمسلم الحق يقول:
●ما قال الله تعالى: {اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا}
●وما قال رسول الله ﷺ: "إنه ليس شيء يقربكم إلى الجنة إلا قد أمرتكم به، و ليس شيء يقربكم إلى النار إلا قد نهيتكم عنه."
●وما قال ابن مسعود رضي الله عنه: "اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم."
●وما قال الإمام مالك رحمه الله تعالى: "إنه لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها".
"من أحدث في هذه الأمة اليوم شيئًا لم يكن عليه سلفها، فقد زعم أن رسول الله ﷺ خان الرسالة... وما لم يكن يومئذ دينًا فليس اليوم بدين."
فرق ما بين المتبع من المبتدع جواب هذا السؤال :
هل يكفي الوحي الذي أنزله الله تعالى على رسوله ﷺ أم نحن بحاجة بعده إلى زيادة؟!
فأما المتبع فيقول: يكفي، ويكتفي.
وأما المبتدع فيقول: يكفي، ولا يكتفي!
.





موقف يدرّس

السيدة الطيبة أم الشيخ الشعراوي - رحمهما الله تعالى - سمعته مرة وهو يخطب في حفل كبير، سبقه فيه خطباء وتبعه فيه آخرون.
كان الشعراوي ما يزال شابًا في بداية حياته العلمية، لكنه كعادته كان مفوهًا، فجذبت الناس كلماته، فكانت صيحاتهم طوال الخطبة لا تهدأ، يرفعون أصواتهم مع كل وقفة حلوة يقفها.
فلما عاد إلى البيت قالت له أمه في حزن: ابقى حضر خطبتك كويس يا ابني!
فقال لها: ولماذا يا أمي؟
قالت: كل خلق الله كانوا يخطبون في الحفل بهدوء وفي أمان الله، وأنت بالذات لما خطبت كان الناس يصرخون فيك بصوت عال، حضر خطبتك جيدا في المرة القادمة حتى لا تحرج وسط الناس!
فقال لها الشعراوي: حاضر، يا أمي.
فلا أدري من أيهما العجب والله!
من مراقبة الأم للولد واهتمامها به وحرصها على تميزه ونصحها له.
أم من بر الولد بأمه وتواضعه لها وهضم نفسه وقبول ما قالته دون مناقشة وبرحابة فلم يظهر لها الحقيقة حتى لا يحرجها.



د.خالد عبد القادر

القَبول عند الناس.؟

إنْ كنتَ حريصاً على رضى المذاهب الدينية فجاملهم فيما يعتقدونه من أصول..

مثلاً:

إنْ أردتَ رضى الأشاعرة فجاملهم في قولهم:

إنّ اللهَ ليس له جهة..

وإن أردتَ رضى الصوفية فجاملهم في ذوبان المريد في الذات الإلهية وعلم الباطن وقدرات مشايخهم.

وإنْ أردتَ رضى التحريرية فجاملهم في الكلام عن الخليفة والسياسة.

وإن أردتَ رضى الشيعة فجاملهم في أهل البيت..

وإن أردت رضى غلاة السلفية فجاملهم في تكفير الطواغيت وهي عندهم حكام زماننا ..

وإنْ أردتَ رضى مشايخ السوء فجاملهم في حُرْمَة انتقاد ولاة الأمر .

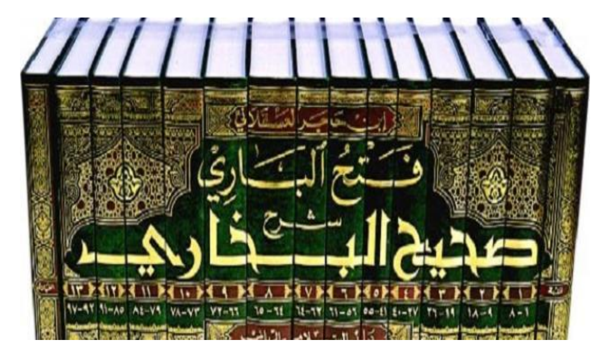
-وإنْ أردت السّلامة والعافية والعقبى الطيبة فالتزم قوله تعالى:

"فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا"

وقول نبيّه:

سيِّدُ الشُّهداءِ حمزةُ بنُ عبدِ المطّلب ، ورجلٌ قام إلى إمامٍ جائرٍ فأمَره ونهاه، فقتله..





يسترون عوارهم بصحيح البخاري.

دأب أهل البدع عندنا من متصوفة وأشاعرة وأحباش وعلمانيين يلبسون لباساً دينياً، إلى دعوة الناس لسماع صحيح البخاري.

وطريقة سماع الصحيح عندهم تكون باجتماع الراغبين من العوام والمشايخ وطلبة العلم في مكان واسع فيقوم واحد من المُجازين بالصحيح ويقرأ من صحيح البخاري بأبوابه وأسانيده ومتونه مجرد قراءة سريعة على طريقة الحدر بلا شرح ولا تفصيل ولا تبيان ولا وقوف عند أي كلمة أو مصطلح كل يوم لعدة ساعات، وتكرار هذا الصنيع عدة ايام للانتهاء من قراءته ثم يمنحون الحاضرين إجازة بذلك.

أخبروني عن فائدة واحدة من هذا السماع.؟

وما فائدة منح الحاضرين إجازات بسماعه.؟

هل تطلبون البركة والتوسل به.؟

وإن كان كذلك فما دليلكم ؟

وقد أخبر ابن حجر عن الطاعون الذي وقع في عصره بأنّ الناس هربت من بيوتها واجتمعوا في المساجد على قراءة صحيح البخاري فزاد الطاعون فتكاً بهم .

مع إقراري بأنه أصح كتاب بعد كتاب الله.

هل أهل البدع يعتمدون احاديث البخاري في صفات الله الفعلية ؟

مثل حديث: لا تزال جهنم تقول؛ هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه.

وحديث: يكشف ربنا عن ساقه.

وحديث: ينزل ربكم الى السماء الدنيا.

وحديث: عجب الله من قوم....

وحديث: واللهِ للهُ أفرح بتوبة عبده..

وغير ذلك من احاديث في البخاري تثبت لله القدم والساق والنزول والفرح وغيرها..

فأهل البدع ينفونها بشدة ويصفوننا بأننا مُجسمّة ومُشبّهة، وبعضهم يُصرّح بكفرنا.

اذن لماذا هذا المجالس.؟

إنهم يسترون بدعهم وضلالهم بصحيح البخاري وهم يخالفون ما فيه مخالفة صريحة واضحة.. وليخدع هؤلاء المبتدعة عوام المسلمين في أنهم من أهل السُنّة وما هم كذلك، بل هم من أهل البدع الضلال، ولن ينفعهم التستر بصحيح البخاري الذي سيكون عليهم حجة يوم القيامة..

مهزلة حينما تعلم أن المرجع الديني الرسمي في طرابلس قد افتتح مجلساً ولم ينتهِ بعد.. ثم أسرع وافتتح مجلساً آخر بالعنوان نفسه..

وماذا تسمون ما فعله كبيركم الذي فرّق العوام بافتتاح مجلسيْن بعنوان واحد وزمن واحد.؟

إسألوا المرجع الديني عن سبب افتتاح مجلسين لسماع البخاري في زمن واحد.؟

تعس عبد الدرهم والدينار ..

تعس أهل البدع والضلال.



أين أسانيد المبتدِعة.؟

أهل البدع من أشاعرة وماتريدية ليس لهم إسناد خاص بعلومهم وقواعدهم وأصولهم العقديَّة، بل يحشرون أنفسهم في علوم ليست من وضْعهم ولا من صُنْعهم ولا من جهدهم؛ ليغطوا عوارهم وعيوبهم، كالقراءات وأصول التفسير والأحاديث النبوية واللغة والتي هي من وَضْع أئمة السلف ثم يزعم المبتدعة كذبا وزوراً أنهم هم أهل السُّنّة والجماعة، وما هم إلا أهل بدع وفجور وتلاعب في نصوص الكتاب وصحيح السُّنة وما أجمعت عليه الأمة في موضوع صفات الله..

علوم الشريعة كلها وُضعت قبل أن يولد أئمتكم أنتم والمعتزلة وغيركم..

وأصول التوحيد قد حُرِّرتْ أيضاً قبل أن يولد كباركم، وتم الإجماع عليها، ثم جئتم وخالفتم إجماع الأمّة، وعندكم أن مخالفة الإجماع إما كفر، وإما حرام ومن الكبائر، قال زكريا الانصاري الاشعري في كتابه (غاية الوصول في شرح لب الأصول) :(وخرْقه) أي إجماع القطعي وكذا الظني عند من اعتبره بالمخالفة (حرام) للتوعد عليه بالتوعد على اتباع غير سبيل المؤمنين."

وقال الزركشي الأشعري: "خرق الإجماع حرام... لأن الإجماع إذا وجد بأي دليل كان، صار حجة وحرم خلافه".

ومنهم من جزم بكفر مخالف الإجماع .

وفي (حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع) أن خَرْق الإجماع من الكبائر.

ونقل الإجماعَ على حَمْل صفات الله على الحقيقة الحافظ والفقيه المالكي ابنُ عبد البر في كتابه: التمهيد". ونقل الفقيه الحنبلي ابن قدامة الإجماع على حُرْمة تأويل صفات الله في كتابه "ذم التأويل". وغيرهم كثير.

فأنتم أهلَ البدع قد ارتكبتم الكبائر بمخالفة الاجماع الثابت عن السلف بتأويلاتكم وتحريفاتكم للنصوص الشرعية في صفات الله.. ومُصرُّون على ذلك، ثم تُدلّسون على العوام بقولكم إنَّ عقيدتكم هي عقيدة أهل السُنّة والجماعة.؟!!

هاتوا لنا إجازاتكم في علوكم وبدعكم.. وفي أصولكم المنحرفة.. ولكم كتب لأئمتكم في الافتراء على الله ورسوله وما أُجمع عليه سلف هذه الأمّة.

سُحقاً لكم ولأسانيدكم وإجازاتكم، التي لا قيمة لها ولا منفعة منها.. بل هي مجرد ضجيج كالطبول الفارغة، وستر لعواركم وضلالكم..

-لا تستغرب هذا مني: من عرف أصولكم مثل معرفتي قال مثل مقولتي.



الظنون والأوهام دليل المبتدعة..
الاحتفال بالمولد نموذجا.



د.خالد عبد القادر
مجلة اعرف دينك

في كل سنة هجرية يُصدّع رؤوسَنا المخالفون للسُنة ومنهج الصحابة والأئمة السابقين بدعوتهم للاحتفال بالمولد النبوي،ويستدلون على بِدعهم بما يلي:

-ما رواه مسلم من قول النبي: من سنّ في الإسلام سُنة حسنة..

والاحتفال هو من السُنن الحسنة في الإسلام.

قلت: لو جاز لنا أن نسنّ في الإسلام لاستحسن كل واحد ما يراه، ولتحوّل الإسلام إلى خليط وفق أمزجة وأهواء كل جماعة..

الشيعة زادوا في الأذان: أشهد أن عليا وليّ الله...وهذا حق.

ونحن سنزيد: أشهد أن عمر وليّ الله..وهذا حق..

وغيرنا سيزيد: وأشهد أن أبا بكر وليّ الله..وهذا حق..

والأمثلة كثيرة على هذا الاضطراب،الذي يشوّه جمال الشريعة الغرّاء ،التي تجمعنا..

ثم إن الله قد أخبرنا أنه قد أكمل لنا الدين..فلا حاجة لاستحسان مستحسِن...وهذا الشافعي يقول :

من استحسن فقد شرّع..

ولو عرفت السبب الذي من أجله قال نبينا هذه الحديث لما استدل به أهل البدع...

السبب كما في مسلم: أن جماعة من فقراء الأعراب جاؤوا الى النبي فقام النبي وأمر الناس بالتصدق فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ، حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ، كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ.

فظهر أن سبب ورود الحديث هو تتابع الناس في التصدق فقال: من سنّ في الإسلام...والإسلام هنا ضد الجاهلية..

أي من سنّ سنة طيبة وهو مسلم،وليس في الدين الإسلاميّ..

-قالوا: كيف قد اكتمل الدين وعمر جمع الناس على صلاة التراويح.؟؟

قلت: عمر لم يبتدع جمع الناس بل لقد صح عن نبينا أنه صلى التراويح جماعة في الناس،فخاف أن يفرضها الله علينا فتوقف..

فلما مات النبي ولم يعد هناك أي احتمال لفرض التراويح أعادها عمر كما فعله النبي..

-قالوا: وكيف لعثمان أن يزيد الأذان الثاني يوم الجمعة،وقد اكتمل الدين.؟؟

قلت: من إكتمال الدين وضع نصوص وقواعد عامة..

فقد قال نبينا: عليكم بسنتي وسُنة الخلفاء الراشدين..

فزيادة الأذان يوم الجمعة،وقتال المرتدين،ومانعي الزكاة،وجمع القرآن وما شابه كله داخل تحت أمر النبي: عليكم بسنتي وسُنة الخلفاء الراشدين..

-قالوا: إن بلالا قد سنّ لنفسه صلاة ركعتين بعد كل وضوء ومدحه النبي على ذلك.

قلت: صح عن النبي أنه قال: من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غُفر له...

فما فعله بلال له أصل نبوي صحيح صريح.

-قالوا: لقد وافق النبي اليهود في صيام عاشوراء،وهذا دليل على أن الاحتفال في المناسبات الدينية جائز.

قلت: لو صام اليهود الدهر كله لا ينفعهم إذا لم يؤمنوا بنبينا ورسالته كلها..ونبينا: صام عاشوراء وأمر بصيامه..لانه هو المشرّع والمُبلّغ عن الله وليس لاحد سواه أن يفعل هذا..

-قالوا: النبي يقول: من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد..

يعني: لو أحدث ما هو منه فهو مقبول وغير مردود.

قلت: هذا كلام سليم بشرط وهو:

أن تخبرونا ما هو الشيء الذي نخترعه وهو من الدين،والشيء الذي نخترعه وليس من الدين.؟؟

قالوا: الاحتفال بالمولد من الدين.

قلت: هل يصدّق عاقل أن أئمة العصور الأولى من عهد النبي إلى القرن السادس لم تهتدِ إلى أن الاحتفال من الدين حتى ابتدعه مظفّر الدين التركماني.؟؟

هذا يعني أن الأمة كانت في ضلال عن هذا..مع أن نبينا قد قال: »لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ.. فهذا يؤكد أن الحق باق في الأمة..وهم يقولون: ضلّت عنه الأمة..

أما الذي من الدين فهو: جمع القرآن،وجمع السُنة،وتدوين الفقه ووووو.

-قالوا: الاحتفال من توقير النبي،وان الله قد أمر بذلك.

قلت: توقير النبي حق،وهل قصّر الأوائل في توقير النبيّ لمّا لم يحتفلوا.؟؟ مع أنّ الله قد مدح الأوائل،وكذا نبيّه..

فدلّ على أن الاحتفال ليس من توقير النبي..

-قالوا: روى البخاري في صحيحه أن أبا لهب أعتق جاريته لما بشّرته بمولد نبينا..وأن الله يُخفف عنه العذاب كل يوم اثنين بسبب فرحه بميلاد نبينا.كما رأى أحد أقربائه ذلك في منامه.

قلت: الرواية في البخاري غير متصلة الإسناد،بل هي مُعلّقة قال عنها ابن حجر: الْخَبَرَ مُرْسَلٌ أَرْسَلَهُ عُرْوَةُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ حَدَّثَهُ بِهِ. وَعَلَى تَقْدِيرِ أَنْ يَكُونَ مَوْصُولًا فَالَّذِي فِي الْخَبَرِ رُؤْيَا مَنَامٍ فَلَا حُجَّةَ فِيهِ.

قلت: المرسل من أنواع الضعيف...والمنامات ليست حجة شرعية..

-قالوا: هو عمل جماهير الأمة.

قلت: غير صحيح..بل أنتم خالفتم اتفاق الأمة على عدم الاحتفال،ثم أنتم اخترعتموه وزعمتم أنه عمل جماهير الأمة..

-قالوا: يجوز اتخاذ النعمة يوم عيد.ويوم مولد النبي نعمة كبرى.

قلت: هاتوا برهانكم على هذا إن كنتم صادقين.؟؟ ولا دليل من الشرع على هذا الزعم الباطل..

-قالوا: لقد عظّم النبي يوم مولده وصامه..

قلت: الأصل هو الاتباع وليس الابتداع ،من أحب الاتباع فليصم الاثنين.

وليُعرض عن الإحداث في دين الله.

-قالوا: إن الامام مالكا ما كان يركب دابة في المدينة النبوية تعظيما لنبينا. فلماذا لا نحتفل بمولد نبينا تعظيما له.؟؟

قلت: ما فعله الامام مالك لم يفعله أحد قبله من الصحابة،ولا أحد بعده..بل هو رأي خاص به.وإذا أردنا أن نتبع ما انفرد به كل إمام سترى العجب..وعليه فلا يصح الاحتجاج بفعله لعدم موافقة أحد له.

أما مدح النبي ضمن الحدود الشرعية والصلاة عليه فهو مطلوب في أيام السنة كلها وليس في يوم محدد..

صحّ عن نبينا أنه قال: إِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ..





صدّع الشيعة رؤوسنا بأنّ نبينا أوصى بالخلافة لعليّ أثناء رجوعه مع الصحابة من حجة الوداع..

بداية نقول:
هذا الزعم عند أئمة أهل السُّنة زعم باطل.
وإذا كان النبي أوصى بالخلافة لعليّ فلماذا سكت عليّ عن حقه الإلهي.؟
هل خاف وجبُن.؟
يقول الشيعة: إنه خاف على ضياع الإسلام.
قلتُ: وأيّ ضياع أشد من خيانة وصية رسول الله..؟ لقد ضاع الإسلام بضياع الوصية الإلهية كما يدّعون ..
والخلفاء عند الشيعة كفَرَة وفسَقَة..
اذن ضاع الدين وانتهى حسب زعمهم .
فلماذا سكت عليّ إذن.؟
لقد بايع عليّ أبا بكر وكان من أعوانه والمقرّبين منه، وقد سمّى أحد أبنائه باسم أبي بكر..
ثم بايع عليٌّ عمرَ وكان من مستشاريه، وقد سمّى ولده باسمه، وزوّجه إحدى بناته.؟
ثم بايع عليٌّ عثمان، وسمّى أحد أولاده باسمه،ثم أرسل أبناءه الحسن والحُسين لحماية عثمان حينما حاصره خوارج عصره.؟
هل يصلح لحمْل أمانة الخلافة من يسكت عن المطالبة بها مراراً وتكراراً.؟
تخيّل أنّ الله يُرسل رسولاً وهذا الرسول يخشى من قومه فيسكت..
لا يليق بحكمة الله أن يرسل رسولاً أو يُعيّن خليفة يصمت عما حمّله الله من أمانة ..
ثم نرى عليّاً يُبايَع بالخلافة بعد عثمان ويرضى ويقاتل من امتنع عن بيعته كما فعل مع معاوية..
وكيف للحسن الإمام المعصوم والمنصوص على إمامته أن يتنازل عن ذلك لمعاوية الملعون عندكم.؟
وكيف للحُسين ان يسكت عن هذا.؟
ثم يهب الحُسين لقتال يزيد ولم يكن خائفاً على ضياع الدين كما خاف والده على ضياعه.
حقيقةٌ لا يمكن السكوت عنها وهي:
طعنهم في الصحابة من أجل زعمهم أنهم سلبوا الخلافة من عليّ فهي حقه حصراً، وهذا الزعم مليء بالتناقض والاضطراب.
ويقال: التناقض اول مقامات الفساد.
لم ينص نبينا على خلافة أحد.
وكان عليّ مع الخلفاء من المُقدَّمين عندهم،
ولم يحدث شيء مما يزعمه شيعته بينهم، بل كانوا إخوة متحابين حتى دخل فيهم من دخل، فأفسد عقيدتهم وحرّش الفتنة بيننا وبينهم،فكفّروا ولعنوا وخاصموا !!!..
وليتهم يسكتون كما سكت عليّ بل يحرّضون ويُهيّجون أتباعهم ضد أهل السُنة !!..
اقرؤوا التاريخ جيداً.

المبتدعة والاستدلال الخاطىء!!.

كلما أنكرنا على المبتدعة بدعهم واجهونا بقاعدة :
لا إنكار في مسائل الخلاف.
قلت :هذه قاعدة معمول بها،دون أن ينكرها أحد.ولكن ليس معناها على ما يحملونها عليه.
فهذه القاعدة تعني عندهم:
أن كل مسألة فيها قولان أو أكثر لا يجوز الإنكار على أي قول منهم.



وهذا جهل فاضح،ودليل على أن القوم يتكلمون فيما لا يعلمون..
ودائما نقول: لا يحل لاحد أن يستخدم مصطلحات القوم وقواعدهم دون معرفة لمعناها ومدلولاتها. ولكن أنّى لأهل البدع التحرّي والبحث عن مضامين ما يستدلون به!!.
وحسب أفهامهم للقاعدة: فإنه لا يجوز أن تعترض على أي فتوى أو حكم يقوله فقيه أو عالم ولو خالف النصوص..طالما أنه: لا إنكار في مسائل الخلاف.
والحقيقة أن هذا لم يقل به به أحد من الأئمة المعتبرين..
الخليفة الراشد عثمان كان يُفتي بأن من جامع زوجته دون أن يُنزل منيّه فلا غُسل عليه.
ونبينا يقول: (إذا التقى الختانان وجب الغسل.) يعني أنزل أو لم يُنزل.
وابن عباس كان يُفتي بجواز نكاح المتعة حتى مات..
ونبينا حرّمها الى يوم القيامة.
والحنفية يقولون: من دخل المسجد والإمام يخطب يوم الجمعة فلا يجوز أن يصلي ركعتين.
وصح عن نبينا أنه قال: إذا دخل أحدكم المسجد والإمام يخطب فليركع ركعتين خفيفتين.
والأمثلة كثيرة على ذلك.
فهل لا يجوز الإنكار على هذه المسائل لأنها مسائل خلافية..؟؟
وهل المسائل الخلافية كلها تعتمد على دليل صحيح.؟؟
-معنى القاعدة أيها المبتدعة:
أنه لا إنكار في مسائل الاجتهاد التي ليس فيها نص،أو إجماع،أوقياس صحيح..
هذا في المسائل التي ليست من العبادات..لأن العبادة مبناها على النص.
وإذا صح النص أوالإجماع أوالقياس في أي مسألة فلا عبرة لقول لأحد كائنا من كان.
بل ولا قيمة لخلافه أصلا.وتصير القاعدة هنا: إنكار الخلاف واجب.
أما احتفال المبتدعة في يوم المولد النبوي:
فإن كان من العبادات فلا قيمة لقولهم.لأن العبادة مبناها على النصوص،ولا نص فيها.
ولو كانت كذلك ما كان لنبينا أن يُهمل ذكرها.
وأما من قال: إنه من العادات،فالواقع يكذبه.
لأن الاحتفال إنما هو صلاة على النبي ،وهذه عبادة - ومدح للنبي وهذه قُربة..
وتعريف بأحوال نبينا،وهذه أيضا قُربة ووسيلة الى نُصرة دين الله..
ثم ماذا يعني أن تحتفل في يوم ميلاد بشر.؟
أليس الاحتفال في يوم نزول الوحي أولى.؟؟
فيوم نزول الوحي هو لحظة التحوّل العقدي والخُلُقي والسلوكي من الجاهلية والظلام إلى المعرفة والحق والخير والعدالة.
أوليس الاحتفال بيوم ولادة الدولة الإسلامية،وانتشار الاسلام في العالم، أولى من الاحتفال بيوم ولادة بشر.؟؟
وكل ما يقال عن أحداث وقعت في يوم ولادة نبينا لم تصح.
الاحتفال تخوين للصحابة والائمة..الاحتفال استدراك على نبينا..
ولكن أنّى لأهل الأهواء والبدع أن يتّبعوا .!!؟؟

د.خالد عبد القادر-دكتوراه في الفقه المقارن –بيروت


أبو سهل خالد

♦إنما غاية الطالب؛ في #أصول المذاهب...

*إن الناس في المذاهب الفقهية بين طرفي نقيض:

١- فمن الناس من يرتضي لنفسه مذهبًا معينًا من المذاهب الفقهية، فتراه يتعصب له، ويقلده تقليدًا بعيدًا عن الأدلة؛ انتصارًا له فحسب، ودفاعًا عنه.

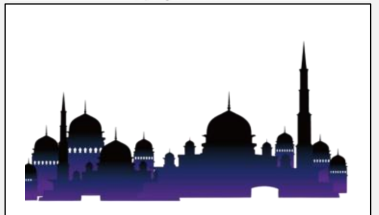
٢-ومنهم من يذم المذاهب، أو يقلل من شأنها، ومن ثَمَّ يدعو إلى نبذها، وعدم الالتفات إليها؛ داعيًا إلى الرجوع للأدلة مباشرة.

٣- وأمَّا أهل العلم العاملين، فإنما يوفقون بينهما:

- فينصحون بما دعا إليه الفريق الثاني، من الرجوع إلى الأدلة مباشرة.
- ولكن بواسطة أئمة المذاهب فيما فهموا، وعلموا.
- إذ لا يسع الناس الاستغناء عن المذاهب الفقهية جملة.







♦محرمات العلم الشرعي!

◄ العلم الشرعي؛ هو السبب الموصِّل لتعريف الناس بالإسلام...

◄ ومما يجب؛ ويتأكد وجوبه على القائمين به؛ صيانته عن آفاته المحرمة شرعًا؛ وهي:

- الكذب...
- الهوى...
- التحريف...
- الكتم...
- المداهنة...
- العُجْب...
- الكِبْر.

♦لا يجوز للإنسان إذا لم يقم بما أمره الله به أن يترك الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، فإن على كل إنسان واجبين:



◄ أمر نفسه بالخير، ونهيها عن الشر...

◄ وأمر غيره بالخير، ونهيه عن الشر.

♦فترك أحدهما لا يكون رخصة في ترك الآخر.

♦فإن الكمال أن يقوم الإنسان بالواجبين.. والنقص الكامل أن يتركهما...

◄ وأما قيامه بأحدهما دون الآخر، فليس في رتبة الأول، وهو دون الأخير!

وقفات دعوية

♦فساد الإلحاد.. وفطرة الإيمان:



◄ باختصار...

- العقل؛ لا يُدْرِكُ الغيبَ...
- الإيمان بالله والغيب؛ متلازمان...
- خوض العقل فيما وراء طاقاته؛ عبث...
- لا جدال مع #الملحد؛ في أمور #الغيب...
- لا يجوز إخضاع الغيبيات والتعبديات؛ لحكم العقل!

♦العلم ينفع.. والجهل يضر!

♦من أفضل الطرق لتبليغ العلم؛ هو:

◄ أن تحيا بهذا العلم...

◄ وأن تعيش به بين الناس:

♦تطبيقًا.. وتبليغًا.. وإرشادًا.. ونصحًا.. وعونًا.

♦الحديث: علم الإسناد...

♦الفقه: علم الفهم...

♦أصول الفقه: علم الذهن.



جهاد العلم.. هذه الأيام!

لقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك أن الاكتفاء بالحديث النظري ومجرد الكلام عن الإسلام و أصوله ، و الفساد و خطورته و البدعه و ضررها والشرك ومضاره قصورا واضحا عن دفع كثير من الناس عن الإنحراف أو الزندقه أو الوقوع في الكفر ، و لابد أن يقترن بيان الحق بالكلام بكف رؤوس اهل الباطل، بأعيانهم، و فضح انحرافاتهم و خططهم بل ومعاقبتهم فالاغتيال من السنن التي يطبقها المجرمون في الصف الإسلامي ويعتبرونها قربة للوطن فلما لا يعاقب هؤلاء علي الأقل بإهدار كرامتهم و دق اعناقهم وفضح طرقهم "و لتستبين سبيل المجرمين.."

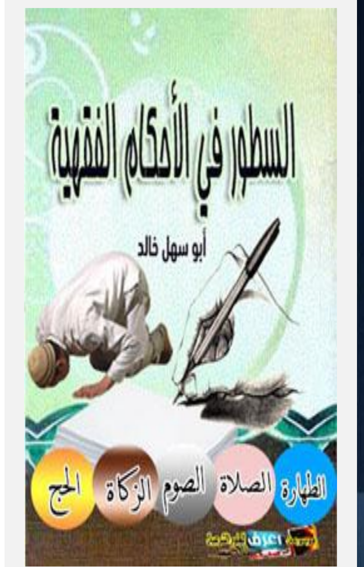
"هم العدو فاحذرهم.."

فظاهرة الشرك المقنَع، و الإلحاد المقنّع، و اللادينيه المقنعة، تحتاج مكاشفه حتّي لا تكون فتنه و يجب ان يدرك الدعاة أن ظاهرة "الإسلام الملحد"(ميزو) ، "الإسلام النصراني" (مصطفي راشد" ، و "الإسلام اللاديني" (اسلام البحيري) ، و الإسلام الإباحي (شحرور) ، "الإسلام العالماني" (عندنان ابراهيم) له سوق في زمن رداءة الثقافه و الجهل بحقيقه التوحيد . كلّ الرموز السابقه وجدت لها مجالات للتأثير رغم اتفاقها علي إنكار المعلوم من الدين بالضروره في اكثر من باب... ولا يزال بعض "الطيبين" يعيشون وهم وعي الناس بحقيقه هؤلاء المحرفين للدين وينكرون علي من يتصدون لهؤلاء المفسدين

التعويل علي وعي العامة في عصر تكفلت فيه وزارات التعليم العربية بهدم مناعة الإيمان والعلم في الاجيال المتلاحقة نوع من الغفلة عن السنن الكونية في زمن الفتنة

#حتي_لا_تكون_فتنة





في هذا العدد ننشر "متن" صفة الطهارة كاملًا ترتيب صفة الطهارة

♦ ما هو ترتيب صفة الطهارة؟

□ ترتيب صفة الطهارة يكون هكذا:

[١] الطهارة لغة: النزاهة والنظافة.

[٢] الطهارة شرعًا: عبارة عن غسل أعضاء مخصوصة، أو هي إزالةُ خَبَثٍ، أو حَدَث.

[٣] أقسام الطهارة: تنقسم الطهارة إلى: طهارة معنوية.. وطهارة حسية.

[٤] والطهارة المعنوية؛ نوعان: طهارة معنوية كبرى.. وطهارة معنوية صغرى.

[٥] الطهارة المعنوية الكبرى: هي طهارة القلب من الشرك وأدناسه، وتحليته بالعقيدة والتوحيد الخالص والتعبد لله عز وجل.

[٦] الطهارة المعنوية الصغرى: فهي تطهير القلب من أدناس الأخلاق، كالحقد والغل والبغضاء وتحليته بفضائل الأعمال.

[٧] والطهارة الحسية؛ نوعان: طهارة رفع الحدَث.. وطهارة زوال الخبث.

[٨] طهارة عن الحدث: وتسمى طهارة حكمية.وطهارة عن الخبث: تسمى طهارة حقيقية.

[٩] طهارة الحدث؛ فثلاثة أصناف: الوضوء، والغسل، والتيمم.

[١٠] وطهارة الخبث؛ ثلاث: غسل.. وَمسح.. ونضح.

[١١] وإزالة الخبث؛ تكون من: البدن.. والثوب.. والمكان.

[١٢] ورفع الحدث؛ يكون عن: البدن.

[١٣] وحكم الطهارة: أنها واجبة.. وشرط.

[١٤] فالطهارة واجبة؛ لإزالة الخبث والنجس.. وواجبة كذلك لرفع الحدث بنوعيه؛ الأصغر والأكبر.

[١٥] والطهارة شرط لصحة العبادة التي يلزم بها.

[١٦] والطهارة ثابتة بالكتاب.. والسنة.. والإجماع.

[١٧] وموجبات الطهارة: الخَبَث.. والحدث.

[١٨] والحدث نوعان: حدث أصغر.. وحدث أكبر.

[١٩] والحدث الأصغر: يجب منه الوضوء.. أو التيمم بدلا منه؛ بشروطه.

[٢٠] والحدث الأكبر: يجب منه الغسل.. أو التيمم بدلا منه؛ بشروطه.

[٢١] وللطهارة وقتان: وقت وجوب.. ووقت استحباب.

[٢٢] أما وقت الوجوب: فهو حين يقوم يصلي صلاة فرض، أو نافلة؛ وكان محدثًا؛ فإن كان ذا حدث أصغر فالوضوء، وإن كان ذا حدث أكبر فالغسل.. أو التيمم عند تعذرهما.

[٢٣] وأما أوقات الاستحباب: فإنها كثيرة؛ ومنها: ١- عند ذكر الله عزّ وجلّ.. ٢- تجديد الوضوء عند كل صلاة.. ٣- الوضوء عند كلّ حدث.. ٤- الوضوء مِن حَمْل الميت.. ٥- الوضوء للجُنب إذا نام دون اغتسال.. ٦- الوضوء للجُنب إذا أراد الأكل.. ٧- المعاودة للجماع.. ٨- الوضوء من القيء.. ٩- الوضوء من أكل ما مسّته النار.. ١٠- عند النوم.

[٢٤] وتكون الطهارة بـ: الماء.. والتراب.

[٢٥] ولا تجزيء الطهارة إلا بالماء الطهور.

[٢٦] والماء الطهور هو: الماء الطاهر في نفسه؛ المطهر لغيره.

[٢٧] والماء الطهور أنواع: ماء المطر.. ماء الثلج والبَرَد.. ماء العيون والينابيع.. ماء البحر والنهر.. ماء زمزم.

[٢٨] ولا تجزيء الطهارة بالماء المتنجس.

[٢٩] لا تجزيء طهارة الوضوء، أو الغسل بالماء الطاهر.

[٣٠] والماء الطاهر: هو الماء الطاهر في نفسه، ولكنه غير مطهر لغيره.

[٣١] وهو أيضًا: ما خالَطَه طاهر، فغَيَّر اسمه.

[٣٢] وهو أيضًا: ما تغير لونه أو طعمه أو ريحه بغير نجاسة؛ وهو طاهر في نفسه، إلا أنه لا يرفع الحدث؛ لتغير صفة من صفاته.

[٣٣] ونواقض الطهارة: منها ما هو متفق عليها.. ومنها ما هو مختلف فيها.

[٣٤] فأما النواقض المتفق عليها: الأحداث.

[٣٥] والأحداث: جمع حدث، وهو ما يوجب الوضوء أو الغسل؛ أو كلاهما؛ أو بدلهما قصدًا واتفاقًا: كالحيض، والنفاس، والمجنون والمغمى عليه.

[٣٦] والحدث: يُكنى به عن نواقض الوضوء.. والغُسل.

[٣٧] والحدث حدثان: حدث أصغر.. وحدث أكبر.

- الحدث الأصغر: وهو ما يوجب الوضوء.

- الحدث الأكبر: وهو ما يوجب الغسل.

[٣٨] والذي يوجب نقض الطهارة باتفاق أهل العلم: الغائط، والبول، والغلبة على العقل - بجنون أو مرض أو سُكْر أو إغماء -، أو خروج الريح من الدبر بصوت، وبغير صوت، ومواراة الحشفة في الفرج، والمذي، والودي، والحيض، والنفاس كل ذلك ناقض للطهارة باتفاق، وواجبة منه الطهارة باتفاق.

[٣٩] وأما النواقض المختلف فيها:

- الخارج من البدن من غير السبيلين؛ كالدم رعافًا أوغيره، والقيء..النوم.. مس المرأة.. مس الذَّكَر.. مس حلقة الدبر.. أكل لحم الإبل.. سيلان الدم.

[٤٠] وفضائل الطهارة ظاهرة في الكتاب والسنة؛ وهي كثيرة:

(١) قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ). [البقرة: ٢٢٢].

(٢) وقال تعالى: (لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ). [التوبة: ١٠٨].

(٣) روى مسلم بسنده؛ عن أبي مالك الأشعري؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماوات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها، أو موبقها».

(٤) وروى مسلم بسنده؛ عن أبي أمامة؛ قال: قال عمرو بن عبسة السلمي: «ما منكم رجل يقرب وضوءه، فيتمضمض، ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه، ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله، إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين، إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء، فإن هو قام، فصلى، فحمد الله، وأثنى عليه، ومجده بالذي هو له أهل، وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه، فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله ﷺ، فقال له أبو أمامة: يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول، في مقام واحد يعطي هذا الرجل، فقال عمرو: يا أبا أمامة لقد كبرت سني، ورق عظمي، واقترب أجلي، وما بي حاجة أن أكذب على الله، ولا على رسول الله، لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به أبدًا، ولكني سمعته أكثر من ذلك».

(٥) وروى الإمام أحمد بسنده؛ أن أبا كبشة السلولي حدثه؛ أنه سمع ثوبان يقول: قال رسول الله ﷺ: «سددوا وقاربوا واعملوا وخيروا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

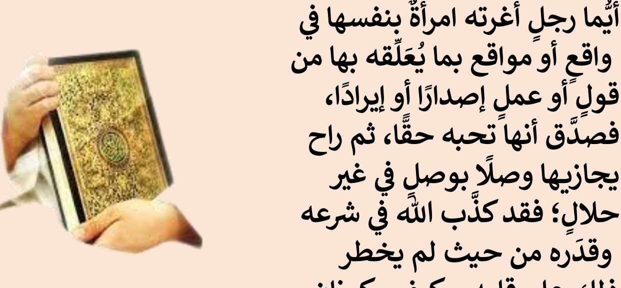
(٦) وروى مسلم بسنده؛، عن أبي حازم قال: كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة، فكان يمد يده حتى تبلغ إبطه، فقلت له: يا أبا هريرة ما هذا الوضوء؟ فقال: يا بني فروخ أنتم هاهنا، لو علمت أنكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء، سمعت خليلي ﷺ يقول: «تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء».

(٧) وروى البخاري بسنده؛ عن نعيم المجمر؛ قال: رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ؛ فقال: إني سمعت النبي ﷺ يقول: «إن أمتي يدعون يوم القيامة غرًّا محجلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل».

(٨) وروى مسلم بسنده؛ عن عمر؛ مرفوعًا، وفيه: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبد الله ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيها شاء».



بلاؤك أقوى منك ما واجهته وحدك، وأنت أقوى منه ما واجهته بالله.
بين يدي ربك فاشهد على نفسك بجهلك وضعفك؛ ذلك العلم وتلك القوة.
كذَبك من نعتك قويًّا، خُلقت ضعيفًا وبضعفك تلقى الله، ضعيف النفس ضعيف الجسد ضعيف ما بينهما، لا قوة لك في ترك هذا وفعل ذاك إلا بما قوَّاك الله. إذا علمت ذلك؛ لم تلق البلاء بصدرك، بل لقيته بفقرك، يا مسكين.



أيُّما رجلٍ أغرته امرأةٌ بنفسها في واقعٍ أو مواقع بما يُعَلِّقه بها من قولٍ أو عملٍ إصدارًا أو إيرادًا، فصدَّق أنها تحبه حقًّا، ثم راح يجازيها وصلًا بوصلٍ في غير حلالٍ؛ فقد كذَّب اللهَ في شرعه وقدَره من حيث لم يخطر ذلك على قلبه، وكيف يكونان متحابَّين وإن كلًّا ليُعرِّض الآخر لسخط الرب وعقابه دنيا وآخرة!
إنما هي شهوةٌ حقيرةٌ؛ لكنها ليست كشهوة المأكل والمشرب وما لا يتوقَّف من الشهوات في إنفاذه على إنسانٍ آخر؛ لذلك يتفنَّن كلٌّ منهما في إغواء صاحبه حتى يقضي به وطرًا مضت سنة الله فيه ألا يُقضى بإفرادٍ، والحِرْزُ بالله.
يا توأم ديني؛ إنما الحب طرقتان؛ طرقةٌ على باب قلبك، وطرقةٌ على باب أبيها، قالها ذو حكمةٍ، فإن كنت صالحًا لها وكانت لك كذلك؛ فاستفتح على الله بيت النكاح آتيًا بابه الأوحد، ذاكرًا أنه ليس بعد ميل قلب رجلٍ إلى قلب امرأةٍ إلا هرولة كل جارحةٍ منهما إلى أختها في نكاحٍ أو سِفاحٍ؛ فناكحٌ أنت أم مسافحٌ! ألا إن سِفاح القلوب أشنع عند الله من سِفاح الجسوم! بالرحمن عوذتكما.

مجلة اعرف ربك

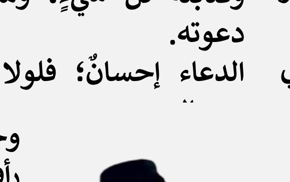
"وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا."

تمنع روحَك روحَها، ثم تشكو اختناقها!

مجلة اعرف ربك

يا حبيبي؛ رابحٌ رابحٌ أنت بالدعاء وإن رأيت أنه لم يُستجَب لك.
الدعاء العبادة التي ما خُلِقْت إلا لأجلها؛ بل هو خير العبادة وأعلاها.
الدعاء توحيد ربوبيةٍ؛ فلولا اعتقادك أحَدِيَّة الله في خلقه وحُكمه؛ ما دعوته.
الدعاء توحيد أسماءٍ وصفاتٍ؛ فلولا اعتقادك تفرُّد الله بالأسماء الحسنى والصفات المُثلى؛ ما دعوته، ولولا اعتقادك واحِديَّته في صفات الكمال وكمال الصفات؛ ما دعوته، ولولا اعتقادك في أسمائه وصفاته ما يليق بها وينبغي لها بين تعطيل المعطِّلة وتجسيم المجسِّمة ربًّا ليس كمثله شيءٌ فيها؛ ما دعوته.
الدعاء الإيمان الجامع بالأسماء والصفات مجموعةً غير مفرَّقةٍ؛ فإنك لا تدعو الله بشيءٍ إلا وقلبك مُوثَقٌ مشدودٌ على الإيمان بحياة ربك وقيُّوميَّته، ورأفته ورحمته، وقوته وقدرته، وعلمه وخبرته، وسمعه وبصره، وعزته وحكمته، وقهره وجبره وغلبته، ومُلكه ومالكيته، وغناه وبرِّه، وحفظه وحسابه وإقاتته، وتوليه وولايته، ووده ولطفه وإحسانه، وكرمه وجوده ومجده، وفتحه وقبوله وإجابته، وعفوه وحلمه ومغفرته، وسعته وإحاطته، وما لا ينتهي من أسماء ربك وصفاته.
الدعاء توحيد ألوهيةٍ؛ فلولا اعتقادك استئثار الله باستحقاق التعبد؛ ما دعوته.
الدعاء اتباعٌ للنبي ﷺ؛ فلولا تعبدك في قضاء الحاجة بما شرع هو؛ ما عرفت من تدعو، ولا كيف تدعو، ولا بِمَ تدعو.
الدعاء إسلامٌ؛ فهو خضوع قلبك وانقياد جوارحك في اللجأ إلى ربك.
الدعاء إيمانٌ بالله؛ فلولا إقرارك بالله ربًّا؛ ما توجه قلبك ولسانك إليه بالطلب.
الدعاء إيمان بالملائكة؛ فلولا إقرارك بوجودهم وما يفعل الله بهم في استجابات الدعاء؛ ما دعوته، حضرك هذا في الدعاء أم لم يحضرك.
الدعاء إيمانٌ بالكتب؛ فلولا تصديقك ما أمر الله في كتابه من دعائه؛ ما دعوته.
الدعاء إيمانٌ بالرسل؛ فلولا تصديقك الباطن أن الرسل هم أولى العالمين بالدعاء استمساكًا به وحضًّا عليه؛ ما دعوت الله مثلهم، متأسِّيًا بهم.
الدعاء إيمانٌ باليوم الآخر؛ فإنك إذ تدعو الله تعتقد أن استجابة دعائك قد تؤخَّر إلى يوم القيامة، وقد يَعْظُم إيمانك فتؤثر ذلك، ومع هذا لا تكف عن الدعاء.

الدعاء إيمانٌ بالقدَر خيره وشره؛ فلولا أنك تؤمن بخلق الله كلَّ شيءٍ، وعلمه بكل شيءٍ، وكتابته كلَّ شيءٍ، ومشيئته لكل شيءٍ؛ ما دعوته.
الدعاء إحسانٌ؛ فلولا شهودك جلال الله





وجماله الذَين ترجو بهما رأفته التي يُدْفع بها الضر ورحمته التي يُجْلب بها النفع -كأنك تراه- ما دعوته.
الدعاء حبٌّ؛ فلولا محبتك الله ما دعوته، وهل يُقصد اختيارًا إلا المحبوب!
الدعاء صدقٌ؛ فلولا اجتماع قلبك على مرادك من الله؛ ما دعوته.
الدعاء إخلاصٌ؛ فلولا إفرادك الله بقصد التوجه؛ ما دعوته.
الدعاء خوفٌ؛ فلولا رهبتك حصول شيءٍ أو عدم حصوله -مما ليس بيد أحدٍ في الوجود كله إلا الله وحده- ما دعوته.
الدعاء رجاءٌ؛ فلولا طمعك في استجابة الله تضرعك إليه؛ ما دعوته.
الدعاء ذكرٌ؛ بالقلب فلولا تذكُّر القلب ربه ما حمل اللسان على الدعاء، وإن أصل الذكر بالقلب، ولئن كان الدعاء باللسان مجرَّدًا؛ فكم يَجْتَرُّ هذا القلب!
الدعاء حمدٌ وشكرٌ ومدحٌ وثناءٌ؛ في نفسه بدلالة التضمن، وبما قد يشتمل عليه.
الدعاء إيثارٌ؛ فلولا اختيارك اللهَ فوق كل مرجوٍّ من الخلائق؛ ما دعوته.
الدعاء تعظيمٌ وإجلالٌ وإكبارٌ؛ فلولا أنك ترى ربك الأعظم الأجلَّ الأكبرَ؛ ما دعوته.
الدعاء تسبيحٌ وتقديسٌ؛ فلولا اعتقادك تنزُّه الرب عن كل عيبٍ متصلٍ وشريكٍ منفصلٍ؛ ما دعوته، وهل يُخَصُّ بالسؤال ذو نقصٍ في نفسه مفتقرٌ إلى غيره!
الدعاء تفويضٌ وتوكلٌ؛ فلولا أن قلبك غير معتمدٍ على الأسباب ولا راكنٍ إليها -مهما أخذَت الجوارح بها لا تفرِّط فيها- ما دعوت مسبِّبها.
الدعاء ثقةٌ ويقينٌ؛ فلولا قيامهما بقلبك في ربك وما في يده؛ ما دعوته.

الدعاء هجرةٌ وفرارٌ؛ فلولا شهادتك على سكون الأسباب إلا أن يحركها بارئها؛ ما تركت الاستناد عليها بكُلِّيتك ودعوت الله.
الدعاء صبرٌ؛ فلولا أنك مانعٌ نفسك من السخط على المقدور؛ ما دعوت المقدِّر.
الدعاء افتقارٌ؛ فلولا شهودك فقر نفسك وضعفها وجهلها وذلَّها؛ ما دعوت الله.
الدعاء ذلٌّ واستكانةٌ وإخباتٌ وانقيادٌ وتسليمٌ، وما حقيقة العبادة إلا هذا جميعًا.
الدعاء أنسٌ بالله؛ فلولا حاجتك إلى تحبُّبه إليك وتقرُّبه منك بما تريد؛ ما دعوته.
الدعاء إيقاظٌ للقلب؛ فلولا إنعاشه بإحواجه إلى الله واضطراره إليه؛ بقي جامدًا خامدًا هامدًا، وإنما انتفاع اللسان والجوارح بالقلب إذا كان حيًّا.
الدعاء تزكيةٌ وتربيةٌ؛ فإنه بنفسه -وإن لم تقصد ذلك منه- مطهرٌ للنفس من عُجْبها المحبِط للأعمال وكِبْرها المفسِد للأحوال، ومؤدِّبٌ لها بأضدادها.
الدعاء تشبُّهٌ بالملائكة والنبيين والصِّدِّيقين؛ فإن سبيلهم الباطنة والظاهرة على كل أحوالهم وجميع أحيانهم؛ هي دعاء الله والتوسل إليه.
الدعاء تعريفٌ بنفسك في السماء؛ فإنك لا تزال تدعو الله وتُلِحُّ في الدعاء؛ حتى يألف صوتَك أهلُ السماء، وإن لم يسمعك سامعٌ من أهل الأرض.
ألم أقل لك: رابحٌ رابحٌ أنت بالدعاء وإن رأيت أنه لم يُستجَب لك!



في حياة بيوت المسلمين

حمزة أبو زهرة

أيها الداخلون في الإسلام كافة؛ صباحكم وحيٌ وسيفٌ، لا يفرِّق بينهما إلا منافقٌ.

"بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ"؛ كذلك مضت سنة الله في الحق ألا يفعل في الباطل أفعاله إلا مقذوفًا به، ولا يزهق الباطل إلا مرميًّا بالحق في دماغه؛ لا تبديل لكلمات الله.

"وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا * وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ"؛ قالت طائفةٌ: الحق القرآن، وقالت أخرى: الحق الجهاد؛ لأنهم كانوا أهل قرآنٍ وجهادٍ جميعًا فلم يفرقوا بينهما، وكما جمع الله بين إزهاق الباطل وتنزيل القرآن علمًا؛ جمعوا هم بينهما عملًا.

إن الذين يدعونكم اليوم إلى دينٍ لا سيف له؛ كالذين تمنوا بالأمس قرآنًا لا يحضُّ على قتالٍ؛ "وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ ۙ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۖ"؛ هؤلاء أبناء أولئك البررة؛ لُعنوا أجمعون.

تالله ما كانت عقيدة (الوحي والسيف) إلا فطرةً يُستدلُّ بها لا يُستدلُّ لها؛ حتى خَسفتْ خلائق الجُبن بحُثالةٍ من عبيد الأرض فباتوا يتطلبون لها البراهين العقلية والآيات الشرعية؛ أفٍّ وتُفٍّ.

ليس بين الإيمان بالوحي والكفر بالسيف إلا النفاق، واقرؤوا -مأمورين- قول ربكم: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ"؛ جعل -تعالى- بين إيمانهم وبين جهادهم هذه الصفة السالبة "ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا"؛ لأن الشك في الوحي هو المُقعد عن الجهاد، كما حكى الله عن المنافقين الأوائل؛ "إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ"، فلا ينفي الشك عن الإيمان ويُثْبت اليقين فيه إلا الجهاد.

"وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا"؛ قال ابن تيمية رحمه الله: "قِوام الدين كتابٌ يهدي، وسيفٌ ينصر."

"لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ"؛ قال الغزالي رحمه الله: "إن الله لما علم أن في الناس من لا ينفعه الكتاب الذي أنزله الله هدًى للناس؛ أنزل مع الكتاب الحديد فيه بأسٌ شديدٌ؛ لعلمه أنه لا يُخرج المِراء من أدمغة أهل اللِّجاج إلا الحديد"؛ التوحيد والحديد؛ عقيدةٌ أطبق السالفون عليها، ثم خلَفتْ من بعدهم خُلوفٌ عِزِينَ.

"وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ"؛ لما جمع الله لنبيه داود -عليه صلاتُه- بينهما؛ كان من شأنه ما كان.

"هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ"؛ فإن تسَل عن ذلك الظهور الذي هو غاية إرسال الرسول ﷺ؛ فإن جوابه سُوَر هذه الآية الثلاثة؛ التوبة والفتح والصف؛ فأما التوبة فقد نزلت في الذين خانوا الوحي والسيف، وأما الفتح والصف فحسبك من اسمَيهما ما أراد الله بالوحي والسيف شرعًا، وما حقَّت به سننه الكونية فيهما قدَرًا.

نبيٌّ أتانا بعدَ يأسٍ وفــــترةٍ ** منَ الرسلِ والأوثانُ في الأرضِ تُعبدُ
فأمسى سراجًا مستنيرًا وهاديًا ** يلـــوحُ كما لاحَ الصَّقيلُ المهــندُ

يُشبِّهه شاعره الأجلُّ حسان بن ثابتٍ -رضي الله عنه- بالسيف؛ إذ يحمده بالهدى ويمدحه .

"وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ "؛ تحسبون إحقاق حقكم وقطع دابر عدوكم؛ يكون بوحي ربكم في غير أسباب عزكم! فلقد أراد الله شريعةً تُصان بالسيف، وسيفًا يُزان بالشريعة، لا تفريق بينهما -بلا مساواةٍ- في الأذهان ولا في العِيان.

"إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ"؛ ما كان تثبيت المؤمنين في الجهاد إلا وحيًا يُوحى، وما كان وحي الله ليذر المؤمنين يقاتلون بلا تأسيسٍ لعقائد القتال وشرائعه وأخلاقه.

قال الرافعي رحمه الله: "إنَّ للسيوف في الإسلام أخلاقًا"؛ قلت: مبصرةٌ سيوفُنا لا تَخبط عشواء، صارمةٌ تحسم العلل والأدواء، حكيمةٌ هي في الابتداء والانتهاء.

يا صاحبَ الحقِّ الكبيرِ عرفتهُ ** وبسطتهُ في حكمةٍ وأناةِ
وضربتهُ مثلًا لكلِّ مكابرٍ ** لا يستوي حقٌّ بغيرِ حُماةِ

"وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ"؛ قضى الله ألا تقوم (لا إله إلا الله) في الأرض تامةً؛ إلا بجهاد أهلها في سبيلها كاملًا غيرَ منقوصٍ.

والرأيُ لمْ يُنْضَ المهندُ دونهُ ** كالسيفِ لمْ تضربْ بهِ الآراءُ
الحربُ في حقٍّ لديكَ شريعةٌ ** ومنَ السمومِ الناقعاتِ دواءُ

قد جمع الله لرسله بين القوتين النظرية والعملية، فقال فيهم: "أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ."

قال سيد قطب رحمه الله: "والشر جامحٌ والباطل مسلحٌ، وهو يبطش غير متحرجٍ، ويضرب غير متورعٍ، ويملك أن يفتن الناس عن الخير إن اهتدوا إليه، وعن الحق إن تفتحت قلوبهم له؛ فلا بد للإيمان والخير والحق من قوةٍ تحميها من البطش، وتقيها من الفتنة، وتحرسها من الأشواك والسموم، ولم يشأ الله أن يترك الإيمان والخير والحق عزلًا تكافح قوى الطغيان والشر والباطل؛ اعتمادًا على قوة الإيمان في النفوس وتغلغل الحق في الفِطَر وعمق الخير في القلوب؛ فالقوة المادية التي يملكها الباطل قد تزلزل القلوب وتفتن النفوس وتُزيغ الفِطَر، وللصبر حدٌّ وللاحتمال أمدٌ، وللطاقة البشرية مدًى تنتهي إليه، والله أعلم بقلوب الناس ونفوسهم، ومن ثَم لم يشأ أن يترك المؤمنين للفتنة؛ إلا ريثما يستعدون للمقاومة، ويتهيؤون للدفاع، ويتمكنون من وسائل الجهاد؛ وعندئذٍ أذن لهم في القتال لرد العدوان."

قالوا غزوتَ ورسلُ اللهِ ما بُعثوا ** لقتلِ نفسٍ ولا جاؤوا لســفكِ دمِ
جهلٌ وتضليلُ أحلامٍ وسفسطةٌ ** فتحتَ بالسيفِ بعدَ الفتحِ بالقلمِ

قال رفاعي سرور رحمه الله: "اعتبار القوة وسيلةً؛ ليس فيه تجاوزٌ على وسيلة الإقناع بالكلمة."

قال محمد رشيد رضا رحمه الله: "كن قويًّا بالحق؛ يعرف لك حقَّك كلُّ أحدٍ."

إن الذين قالوا لموسى وقعدوا: "فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا"؛ خيرٌ ممن جاء بعدهم فقعد قعودهم وضل عن القتال سبيلًا؛ إنهم -على سوء أدبهم مع الله ورسوله- كانوا بُصراء بالمخرج، لم يُلبسوا جبنهم فلسفةً.

ما كان دواء داء طغيان الجبارين في الأرض قطُّ؛ إلا الجهاد، ولا يكون إلى يوم القيامة إلا كذلك، سنة الله في الحرب التي لا تتبدل ولا تتحول، ألا من عجز عن الجهاد عملًا؛ فلا يَضل ويُضل عنه نظرًا.

والحقُّ ليسَ وإنْ علا بمؤيَّدٍ ** حتى يُحوَّطَ جانبَيهِ حسامُ

"وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا"؛ قال قتادة رحمه الله: "إن نبي الله -ﷺ- علم ألا طاقة له بهذا الأمر إلا بسلطانٍ؛ فسأل سلطانًا نصيرًا لكتاب الله، ولحدود الله، ولفرائض الله، ولإقامة دين الله؛ فإن السلطان رحمةٌ من الله جعله بين أظهُر عباده، ولولا ذلك لأغار بعضهم على بعضٍ؛ فأكل شديدُهم ضعيفَهم."

والبيتُ لا يُبتنى إلا لهُ عُمُدٌ ** ولا عمـــادَ إذا لمْ تُرْسَ أوتادُ
فإنْ تجـــمَّعَ أوتادٌ وأعمدةٌ ** وساكنٌ بلغوا الأمرَ الذي كادوا
لا يصلحُ الناسُ فوضى لا سَرَاةَ لهمْ ** ولا سَرَاةَ إذا جُهَّالُهمْ سادوا

إن سورة "اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ"؛ هي سورة "وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ"؛ فمن دعا إلى هذه وصد عن تلك؛ لم يكُ إلا كافرًا بهما جميعًا، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلمٌ.

قال الغزالي رحمه الله: "والمُلك والدين توأمان؛ فالدين أصلٌ، والسلطان حارسٌ، وما لا أصل له فمهدومٌ، وما لا حارس له فضائعٌ."

وما هوَ إلا الوحيُ أوْ حدُّ مُرْهَفٍ ** تُميلُ ظُباهُ أَخْدَعَيْ كلِّ مائلِ
فهذا دواءُ الداءِ منْ كلِّ عالمٍ ** وهذا دواءُ الداءِ منْ كلِّ جاهلِ
قال علي الطنطاوي رحمه الله: "سنة الله في هذه الدنيا أن الحق إن لم تكن معه القوة؛ سطا عليه الباطل حينًا، وللباطل جولةٌ ثم يضمحل، ونحن لما تركنا سنة الله ولم نَحْمِ حقنا بقوتنا؛ كان ما كان."
والحقُّ والسيفُ منْ طبعٍ ومنْ نسبٍ ** كلاهما يتلقَّى الخَطْبَ عُريانا
قال عبد العزيز الطريفي فكَّ الله أسره وأمكن من الكفرة آسريه: "الحق بلا قوةٍ ضعفٌ، والقوة بلا حقٍّ ظلمٌ، وإذا اجتمع الحق والقوة تحقق العدل."

اعرف دينك
أول مجلة شرعية – شهرية-فوسبوكية الكترونية يحررها أهل العلم وطلابه
تصدرها موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





سُقنا الأدلةَ كالصباحِ لهمْ فما ** أغنتْ عنِ الحقِّ الصُّراحِ فتيلا
منْ يستدلَّ على الحقوقِ فلنْ يرى ** مثلَ الحُسام على الحقوقِ دليلا
إنْ صُمَّتِ الآذانُ لنْ تسمعْ سوى ** قصفِ المدافعِ منطقًا معقولا
لغةُ الخصومِ منَ الرُّجومِ حروفُها ** فليقرؤوا منها الغَداةَ فصولا
أدَّتْ رسالَتَها المنابرُ وانبرى ** حدُّ السلاحِ بدَورهِ ليقولا
قال عتبة بن أبي سفيان رحمه الله: "اعرفوا الحق تعرفوا السيف؛ فإنكم الحاملون له حيث وضعُه أفضل، والواصفون له حيث عملُه أعدل." قديمًا؛ قبل أن يفترق القرطاس والسيف؛ كانا على الحق أخوَين حميمَين، متساندَين لا متعاندَين، كان القرطاسُ صفحةَ السيف، وكان السيفُ ريشةَ القرطاس، لا يضرب السيفُ إلا بنور القرطاس، ولا يُسْطَرُ القرطاسُ إلا بظل السيف، أجلْ لم يقلِّد رسولُ الله أبا هريرة سيفَ خالدٍ، ولم يناول خالدًا قرطاسَ أبي هريرة؛ لكنه علَّم الشيخ صَفَّ قدميه في الجُند؛ حين يَثني القائدُ ركبتيه في الحلَقة.
قال: فأنت كالذي يقول: لا يُدفع عن الإسلام وأهله ضرٌّ ولا يُجلب إليهما نفعٌ؛ إلا بالسيف! قلت: من زعم أن مجد الأمة موقوفٌ على القتال؛ فقد ضل وأضل، والجهاد أعمُّ من القتال، وأعظمُه البيان بالوحي؛ وهو المُوَطِّئ للقتال ابتداءً، والمُظِلُّ لحركته أثناءً، والحافظ لثمراته انتهاءً، وإنما السيف خادم الوحي وغلامه، لا يُسَكِّن متحرگًا ولا يحرِّك ساكنًا إلا بإذن سيده ومولاه، وكلٌّ من عند الله.
"فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا"، "يَآ أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ"، بالقرآن وبالسيف أمر الله رسوله بجهاد الكافرين؛ لا يفرق بينهما إلا أصَمُّ عن القرآن أعمى.
التمكين درجتان؛ درجةٌ دنيا ودرجةٌ قُصْوى؛ تمكين مِنَّةٍ وإزاحةٍ واختبارٍ هو الذي في الأعراف والقَصص، وتمكين غلبةٍ وإحلالٍ واقتدارٍ هو الذي في الحج والنور، الأول يكون من الله مَنًّا على عباده المستضعفين -كلَّ انسدادٍ تامٍّ في شرايين الحياة- يبتليهم بسعته بعد ضيقهم لينظر كيف يعملون، والثاني جعل الله له جُملتين من الأسباب عرَّفها أُولي العلم والنُّهى؛ جُملة أسبابٍ كَسْبيةٍ بشريةٍ، وجُملة أسبابٍ وَهْبيةٍ ربانيةٍ، وقد يستوفي المؤمنون الجُملة الأولى بتوفيق الله ثم لا تصيبهم الثانية بحكمة الله فلا يُمكَّن لهم، وقد يستوفونها -أو يقاربون- فتصيبهم برحمة الله فيُمكَّن لهم، ولا يكون التمكين الأعلى حتى يكون الأدنى، وبين الأدنى والأعلى ما شاء الله من درجاتٍ في أزمانٍ على أحوالٍ بأسبابٍ شَتَّى.
قال: يرحمك الله؛ فهل التمكين غايةٌ أم وسيلةٌ؟ أعني العمل لإقامة حاكمية الإسلام وحكمه.
قلت: ورحمك ورحم بك حبيبي؛ التمكين غايةٌ لما قبله، ووسيلةٌ إلى ما بعده؛ ألم تر إلى ربك كيف قال: "الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ"! فجعله وسيلةً لإقامة الإسلام بأقصى درجةٍ في أعمِّ مساحةٍ، وما كان كذلك فهو غايةٌ لما قبله؛ فتبصَّر.
يا حبيبي؛ قد ضل في هذه المسألة -من الإسلاميين- طائفتان؛ طائفةٌ جعلت قصدها وأقوالها وأعمالها في سبيل ذلك وحده؛ حتى فرَّطت في عقائدَ وشرائعَ ومعاملاتٍ تفريطًا شنيعًا، وإنما جُعل التمكين لإقامة الدين؛ فكيف يُتوصَّل إليه بما يُحادُّه ويُشاقُّه! وطائفةٌ عصف بنفوسها متواتر الهزائم؛ حتى انفسخ في قلوبها ماضي العزائم، فباتوا لمعنى التمكين الدعوي الجهادي السياسي منكرين، ويقرِّرون في ذلك تقريرات العلمانيين نفسَها في تبعيض الإسلام وتَعْضِيَة عقائده وشرائعه؛ غير أن هؤلاء أشد جنايةً على الإسلام وأهله؛ لما يُعرَفون به في الناس من الانتساب إلى الحق؛ فالقصدَ بين الطائفتين تُهدَى.
يا حبيبي؛ إياك وصراط المقتسمين؛ "الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ"، فقالوا: "نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ"، ولقد ورث هؤلاء اليوم طائفةٌ أقلُّ منهم شرفًا بانتسابهم إلى الإسلام ودعوتهم إليه وقد جعلوه أحاديثَ ومزقوه كلَّ ممزقٍ؛ ففرَّقوا -جهلًا- بين جوانب الإسلام في النظر، وعارضوا -ظلمًا- بين نواحيه في العمل، جعلوا لله مما أنزل من الشرائع والأحكام نصيبًا؛ فقالوا: "الصراع السلطوي" للجاهلين الحماسيين الفارغين بزعمهم، وتبيين الوحي شرائعَ ومقاصدَ لأمثالنا؛ فما كان لغيرهم شنَّعوه بتصريحاتٍ وتلميحاتٍ وبشَّعوه، وما كان لهم فحِمًى عزيزٌ حَرِيزٌ مصونٌ، لأشباههم وما ملكتْ شمائلُهم كهنوتٌ مكنونٌ، وعمَّن خالفهم محظورٌ مجذوذٌ ممنونٌ؛ ألا ساء ما يحكمون.
يا حبيبي؛ إن العلم بالوحي هو العلم؛ بصائرُ الله الحافظاتُ عبادَه؛ لكنَّ طالب علمٍ لا ينازل الجاهلية ولدٌ لها وإن ادَّعى لغيرها، وغاية علمه أن يُعَمَّمَ جاهلًا بالله، مهما فاق في فنونه طُولًا ومَهَرَ عَرَضًا، وإن النسك هو النسك؛ حكمة الحق من الخلق، لكنَّ استدبار العابدين مقارعة الكافرين صلواتٌ في محاريب الشياطين، وشيوخه دجالون، وإن طالت لحاهم إلى السُّرر، وقصُرت قُمُصُهم إلى الرُّكب، وإن الإصلاح هو الإصلاح؛ قِبلة رسالات السماء؛ لكنه بإذنٍ من فرعون خرابُ الأرض، وكلُّ ناقةٍ لا تكيد الجاهلية لعقرها فليست بناقة "صالحٍ"، وإن نعق في الناس: إني رسولٌ من رب العالمين.
وقالَ اللهُ قدْ أرسلتُ عبدًا ** يقولُ الحقَّ إنْ نفعَ البلاءُ
وقالَ اللهُ قدْ سيَّرتُ جندًا ** همُ الأنصارُ عُرضَتُها اللقاءُ
"وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا"؛ لولا قراءة أصحاب محمدٍ -صلى الله عليه ورضي عنهم- وحيَ الله بيِّنًا تامًّا على أعدائهم؛ ما سعوا في البطش بهم، ولو كتموا ونقصوا -يومئذٍ- لتركوهم، فأما اليوم فقد رضي الطواغيت بجماعاتٍ من المسلمين! تقرأ القرآن على الناس .. لكنْ غير بيِّنٍ وغير تامٍّ؛ فلتقرؤنَّ القرآن كله على طواغيت الزمان جميعهم لا تستثنون منه ما يغيظهم؛ أو لتدخلنَّ في دين الطواغيت وأنتم لا تشعرون.
يا معشر من أسند ظهره إلى الإسلام جميعًا يبتغي به عز الدنيا ونجاة الآخرة؛ لا تُزَيِّلوا بين قوة حقه وحقِ قوته مثقال ذرةٍ فما دونها، سلفيين وأشاعرة وصوفيةً وسواكم؛ إلا تأخذوا الكتاب بقوةٍ جميعًا يعاقبكم الله بما عاقب به أسلافكم المفرِّقة؛ "فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ"؛ الجزاء من جنس العمل؛ فرق أولئك بين آيات الله ففرق بينهم، وعطل أكثركم الجهاد نظرًا أو عملًا؛ فجعل الله شقاقكم بينكم وقاتل بعضكم بعضًا؛ قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "ومتى جاهدت الأمة عدوها؛ ألَّف الله بين قلوبها، وإن تركت الجهاد شَغل بعضَها ببعضٍ."
بالتعليقات بضعة عشر منشورًا أرجو الله بهن تمام المرام؛ واغوثاه رباه من التفريق بين كتابك؛ أن نستقبل ما يريحنا ونستدبر ما يتعبنا؛ فتحقَّ علينا كلمتك في المفرقين، واغفر لنا وثبتنا أجمعين.



د.باسم عليوه

#نصيحتي_اليوم : أقولها لله ولنتعلم من الأيام والمواقف
فكل بني آدم خطاء
عندما تنتهي من تقييم أهل الباطل انتقل الى تقييم أهل الحق (ده اذا كنت مؤهل أو مطلوب منك التقييم و العالم منتظر رأيك)
فلكل جواد كبوة وكلٌ يؤخذ منه ويُرد
اكتب دائماً ان الانسان العاقل المُنصف هو من يترك مساحة لأهل الحق ويُساندهم ويدعوا لهم بالتوفيق
حتى لو خالف منهجه و هواه
لانه بيساعده بشكل غير مباشر في اتمام رسالته اذا كان فعلاً صاحب رسالة
اهل الباطل في غالب الأمر هم الأكثرية والأغلبية وكلما توسعوا في دائرة التأثير لن تستطيع مقاومتهم وحدك
وسرعان ما ستنقلب الدائرة عليك فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية
قال عباس بن عبد الله الترقفي :
حضرت مجلس سفيان بن عيينة يوماً
فقال : أفيكم أحد من أهل مصر ؟
فقالوا : نعم . فقال : ما فعل فيكم الليث بن سعد ؟
فقالوا : مات .
فقال : فيكم أحد من أهل الرملة ؟
فقالوا : نعم . فقال : ما فعل ضمرة بن ربيعة ؟
قالوا : مات .
قال : فيكم أحد من أهل حمص ؟ قالوا : نعم . قال : ما فعل بقية بن الوليد ؟ قالوا : مات .
قال : فيكم أحد من أهل دمشق ؟ قالوا : نعم . قال : ما فعل الوليد بن مسلم ؟ قالوا : مات .
فقال : فيكم أحد من أهل قيسارية ؟ قالوا : نعم . فقال : ما فعل محمد بن يوسف الفريابي ؟ قالوا : مات .
فبكى سفيان طويلاً ثم أنشد قائلاً:
خَلَتِ الدِّيَارُ فَسُدْتُ غَيْرَ مُسَوَّدِ ... وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرُّدِي بِالسُّؤْدَدِ
من الشقاء أن يبقى وحيداً وقد مات أقرانه ،فموت العلماء من أكبر المحن ،
وبقاء العالم وحده محنة كبيرة جسيمة لا يعرفها إلا العالم,

خدوا بالكم في شركات بتدعي ان نشاطها في شحن بطاريات الموبايل في البنزينات و المولات الخ
بتقولك ادخل معانا استثمار عن طريق شراء بطارية ب ٧ آلاف وتحصل على ربح ٣٢٠٠ ج في الشهر ثابت
يعني في السنة ٣٨٤٠٠ ج
يعني معدل عائد : ٥٠٠٪
بيدفع الفلوس عن طريق شخص بياخد البطاقة وبندخل باسمه و بيفتح لك
وللاسف مستهدفين الناس اصحاب الوجاهه والدين في الصعيد و اللي الاهالي والشباب بتمشي وراهم وتسمع كلامهم وبيدفعوا لهم هداية (مسمينها البيضه (
يا جماعه الله يكرمكم خدوا بالكم من موضوع الثراء السريع والنصب والاحتيال اللي كل الشباب والاهالي حتى من كبار السن بتسعى إليه
لان مفيش حاجه اسمها ربح سريع وبدون مجهود و خبرة ورأس مال
دائماً يقولون وراء النصاب طماع
يعني لما ياخد منك ٧ الاف جنيه ويدفع لك فلوسك تاني على شهرين لو عمل كده لمدة سنه بيكون بيجهزوا انهم ياخدوا مليارات والتجارب كثيرة ومشهورة فانتبهوا يرحمكم الله

رسالتي ونصيحتي لموظفي البنوك الاسلامية انتم موجودين في مكان يحمل عنوان الإسلام

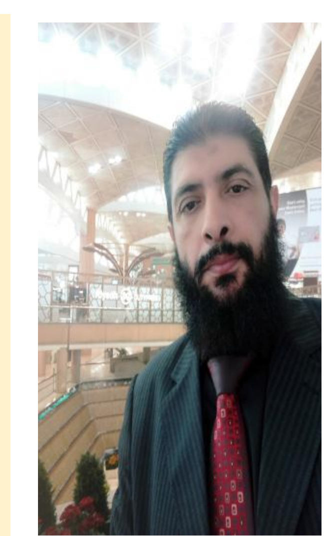
عشان خاطري اضغط على نفسك شويه واتعلم مبادئ الدين الاسلامي
يعني مثلاً لا يجوز الكذب
لا يجوز الخداع والغش والتدليس
لا يجوز تلبيس الناس في حاجه هو مش عايزها اصلاً واستغلال جهله
لا يجوز انك تخلي العميل يوقع على ورق من غير ما تعرفه ايه اللي في الورق ده وايه تبعاته
انت المفروض ناصح أمين
انا مش فاهم ايه قصة ان حد جاي لك البنك ياخد تمويل اجهزه طبية او الات ومعدات فانتم تقولوا له احنا مرابحة زي السيارات بالظبط وتلبسه في مرابحة يسر او تورق مصرفي منظم او مرابحة سلع دولية
ما تعرفه الحقيقة وهو يختار انت مش بتقول الهيئة الشرعية عندك أجازته بتخبي ليه هو انت بتنصب عليه يعني !!
انا مش فاهم ليه واحد جاي ياخد تمويل مرابحة ب ٥٠٠ الف جنيه فانت تكتب في المعلومات بتاعته ان دخله ٢٥٠ الف جنيه في الشهر و تقوله لما الcall center يتصل بك قولهم ان دخلك كده هو في واحد هيبقى دخله كده ويجي ياخد منك تمويل بالمبلغ ده وتضطر تخلي العميل يكذب ليه يا جماعه كده ليه بتفسدوا كل حاجه حلوه ونضيفه اللي قبلك كان جاي البنك ده يحوله من تقليدي لاسلامي عشان عنده رساله وهدف وانت دورك تتطوره و تحسنه ومش دورك تكسره وتسوء سمعته وتهد كل اللي اتبنى الله يسامحكم ... والله لو أنا شايف بلاء على البنوك الاسلامية في مصر فمن أكبر البلاء الموظفين العاملين في البنوك الاسلامية الا من رحم ربي
نصيحة لو انت مش بتعمل كده جزاك الله خيراً
ولو انت من اللي ذكرتهم اتق الله واعلم أنك موقوف بين يدي الله عز وجل وستسأل عن كل جنيه من أين اكتسبته وفيما انفقته ولن تُسأل انت حققت التارجت أم لا
سامحوني على لهجتي لكن انا مهموم والله وحزين وبراهن الان على وعي العميل وفقدت الامل في وعي الموظفين والله المستعان
#أخيراً: مفيش حد يدخل يزايد ويقولي مفيش حاجه اسمها بنوك اسلامية في مصر عشان انت كده ما قرأتش حاجه من اللي كتبتها و لو انت متأكد من كلامك احتفظ بمعلوماتك لنفسك الله يكرمك



هل تعتبر مخصصات #الضرائب (الفلوس اللي مدخرة عشان تسدد بيها فلوس الضرائب المستحقة)
أو مصروفات الضرائب المستحقة بالفعل،
من الالتزامات واجبة الخصم عند حساب الزكاة !؟
نعم هي من الالتزامات واجبة الخصم ولكن دون #مغالاة
يعني :أخصمها الأول من الأموال الزكوية قبل حساب الزكاة
يعني لو عندي رصيد النقدية و البضاعة والديون الجيدة ١,٥ مليون و عليه التزامات للضرائب ٣٠٠ الف
يبقى وعاء الزكاة = ١,٢ مليون
طيب هل الضرائب تحل محل الزكاة : يعني اللي بيخرج ضرائب يبقى معفي من الزكاة !؟
لا يا فندم لاختلافهما في طريق الحساب و مصارفهما مختلفة أيضاً

****

أهلنا في الريف و تُجار الماشية (البقر - الغَنم - الإبل)
خدوا بالكم:
لا يجوز أن تبيع المولود في بطن أمه منفرداً انما يجوز بيعه ضمناً (يعني تبيع البقرة بما في بطنها)
وذلك لأنه من بيوع الغرر التي نهى عنها النبي ﷺ :
فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ : نَهَى عن بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ، وكانَ بَيْعًا يَتَبَايَعُهُ أهْلُ الجَاهِلِيَّةِ؛
كانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الجَزُورَ إلى أنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ، ثُمَّ تُنْتَجُ الَّتي في بَطْنِهَا.
حبل الحبلة: الجنين في بطن أمه
الجزور :الجنين في بطن الناقة
حتى لو ارتضوا بهذه الجهالة، كل ذلك حتى لا يتنازع الناس فيما بينهم



د.حسن زهرة



احسم الأمر الآن هذا مكانها !

أخي الحبيب :




دخل رجل منزله وأخذ يجمع كل ماله الذي اجتهد في جمعه وتحصيله من حلال وبذل كل طاقته حتى يوفره و يدخره ثم جمعه كله في مكان واحد وذهب وأحضر شعلة نيران وأقبل على ماله وأحرقه وهو ينظر بتشف وسرور ويرى نفسه قد أحسن . بينما هو على هذه الحال إذ أخرج من جيبه سكينا وأخذ يطعن بها نفسه طعنات متتالية في جميع أنحاء جسده وعندما رأى أهله و زوجته وأولاده وجيرانه حاله هذا أسرعوا لينقذوه ويصرفوه عن هذا الهلاك أخذ يطعن الحبيب منهم والقريب ويعمل فيهم سلاحه حتى أهلك نفسه وأهله وماله .....

قل لي بالله عليك ما حكمك أنت في مثل هذا الرجل ؟! وكن منصفا من نفسك بغض الطرف عن الحكم الشرعي والسماوي فيما فعله ، ألست معي أنه مجنون ؟ ألست معي أنه قاتل لنفسه ؟ ألست معي أنه قاتل لغيره قتل عمد وقصد ؟ ألا ترى أنه سفيه أذهب ماله وضيع حصيلة جهده وعمله هباءً منثورا ؟ ألست معي أنه مسئول عن هذه الجرائم كلها آثم لفعلها ؟!

فهذا حوار العقل والقلب معاً يا شارب الدخان ومتعاطيه أثبتت الأبحاث الطبية فيما لا يدع مجالا للشك أو الريب أضرار التدخين المتعددة والمتنوعة من التهابات مزمنة أو سرطانات مهلكة في جميع أعضاء الجسم سواء كانت في الجهاز الهضمي أو التنفسي أو التناسلي .

أكثر من ٥٠ ألف بحث علمي في التدخين جميعها تثبت ضرره وإهلاكه للصحة وإهداره للمال بلا عائد أو نفع وليس فيه ثمة فائدة تذكر .

أتعلم أخي الحبيب مما تتكون سيجارتك ؟ !

-تتكون من القطران من ٣٠ : ٤٠ مجم في السيجارة .

-النيكوتين من ٠,١ : ٢ مجم في السيجارة الواحدة وهو السبب الرئيسي لأمراض الشرايين وخاصة شرايين القلب التاجية وهو العنصر الرئيسي المسبب للإدمان .

-أول أكسيد الكربون من ٢ : ٢٠ مجم في السيجارة الواحدة الذي يلتحم بالهيموجلوبين الأمر الذي يؤدي إلى تسمم أنسجة الجسم ويزيد كمية الكولسترول المترسبة على جدران شرايين القلب الأمر الذي يؤدي إلى الإصابة بالذبحة الصدرية

-مادة البولينيوم ٢١٠ وهي تحتوي على إشعاع ومواد أخرى تسبب تشوه الأجنة وإصابتهم بسرطان الدم (اللوكيميا) والتخلف العقلي

-الأضرار الصحية للتدخين

•هل تعلم أن ٩٥% من مرضى سرطان الرئة و سرطان المعدة . و سرطان العنق مدخنون .

•هل تعلم أن الدخان هو ثاني أكثر العوامل تسببا في الحرائق بالمنازل والمنشئات العامة.

•هل تعلم أن التدخين سبب مباشر في ارتفاع ضغط الدم وسرعة ضربات القلب النزلات الشعبية الحادة والمزمنة .

•تعثر الدورة الدموية مما يؤدي إلى بتر الساقين .

•هل تعلم أن الدخان من أهم الأسباب في حالات الوفاة المبكرة وهذا بمشيئة الله تعالى .

•النوبة القلبية و السكتة القلبية والدماغية و الإجهاض عند النساء



• مواليد منخفضة الوزن ..آثار ثانوية للتدخين على أطفالك : زيادة متاعب الصدر مثل الربو .

•هل تعلم أن في الدخان أكثر من ٤٠٠ مركب كيميائي منها ٤٣ مادة مسرطنة .

•هل تعلم أن التدخين سبب في سرطان الفم واللثة والحنجرة و المريء والرئة وغيرها من سرطانات مع الجلطات الدماغية وغيرها حتى الجلد والشعر لم يسلما من أضرار التدخين فالمدخن عنصر ضار مضر فاسد لنفسه مفسد لمن حوله ولبيئته .

• وتتناسب مخاطر التدخين مع كمية ما يستهلكه المرء من الدخان فكلما دخنت أكثر كلما بات أسوأ إلا أن أي كمية منه مضره وخطيرة في حد ذاتها وعليه فإن ما يسمونه بالقار المتوسط أو المنخفض هو الآخر له ضرره وأذاه ، ذلك أنه لا يوجد هناك ما يمكن أن يسمى بالسيجارة الآمنة أو تلك التي يمكن أن نأمن شرها ، على أن احتمال وقوع تلك المشاكل يمكن أن يقل بصورة مؤثرة بمجرد التوقف عن التدخين .

•هل تعلم أن الدول الإسلامية والعربية تنفق سنويا ٦ مليار دولار على الدخان أي في الهواء الفاسد فماذا لو وجِّهت هذه الأموال للفقراء والمرضى والأيتام .

•هل تعلم أن بعض الدول العربية سنويا تحرق ٤٠ مليار ونصف سيجارة .

•هل تعلم أنك بالسيجارة تغضب الرب وتخالف أمره وتجاهر بالمعصية .

-تحتوى السيجارة على سموم أخرى تصل إلى ٤٨ مادة مسرطنة مثل الهيدرازين – النيكل الأرسنك – الفلورانثين .... والنافثيليمين الذي يسبب سرطان المثانة وغيرها .

هذه المواد السامة تترسب في الشعب الهوائية مما يسبب سرطان في الحبال الصوتية والحنجرة وغيرها وليتك تقتل نفسك فقط .

أخي الغافل : أثبتت الدراسات أن نسبة النيكوتين وأول أكسيد الكربون والبنزوبيرين المادة المسببة للسرطان الموجودة بالدخان الذي ينبعث من المدخن ويستنشقها غير المدخن تتضاعف عن الدخان الذي يستنشقه المدخن ذاته .

أخي المدخن هل تعلم سلبيات التدخين ، هل تعلم أن احتمال تعاطيك المخدرات وإدمانها تزيد عن غيرك بخمس عشرة مرة كما قالت الدراسات والاستبيانات .

هل تعلم أن تدخين سيجارة واحدة يزيد من نسبة التعرض للإصابة بأمراض شرايين القلب

أخي المدخن هل تعلم إيجابيات الإقلاع عنه :

•هل تعلم أن أول ٢٠ دقيقة عن إقلاعك عن التدخين يصبح ضغط الدم طبيعيا وضربات القلب طبيعية .

•هل تعلم أن بعد ٨ ساعات تبدأ مادة أول أكسيد الكربون السامة تبدأ في الاختفاء وتزيد نسبة الأكسجين بالدم للمعدل الطبيعي .

•هل تعلم أن بعد ٢٤ ساعة تقل فرصة حدوث الأزمات القلبية التي يسببها التدخين .

•هل تعلم أن بعد ٤٨ ساعة تبدأ الأعصاب في التكيف على اختفاء النيكوتين وتحسن حاستي الشم والتذوق .

•هل تعلم أن بعد ٧٢ ساعة تتحسن الدورة الدموية مع سهولة التنفس .

•هل تعلم أن بعد أسبوع إلى ٣ شهور يحدث تحسن في الدورة الدموية – عدم الإحساس بالتعب أثناء المشي – تحسن وظائف الرئة إلى أكثر من ٢٠% - اختفاء النيكوتين تماما من الدم .

•هل تعلم أن بعد شهر إلى ٩ شهور تختفي الكحة وتزداد طاقة الجسم واختفاء القطران من الرئة .

•هل تعلم أن بعد سنة يقل احتمال الوفاة بسبب أمراض القلب ويقل احتمال حدوث سرطان الرئة والفم والحنجرة و المريء والمثانة وتصبح إنسانا طبيعيا .

•هل تعلم أن بامتناعك عن التدخين أرحت أهلك و جيرانك وساعدت في عدم التلوث .

•وهل تعلم أن الأفضل والأهم من ذلك كله أنك ترضي الله سبحانه واستجبت لأمره وناهيك عن هذا فضل وشرف فالتدخين حرام شرعا ضار جسدا

واليك الأدلة والبراهين على ذلك :

أولاً : أخي الحبيب أنت مسلم هل تعلم ما معنى ذلك ؟ !

معناه استسلامك وانقيادك لأوامر الله ونواهيه بنصوص الكتاب والسنة العامة والخاصة وفتوى العلماء أما إن تكبرت وتعاليت و والله لو نزلت آية من السماء لك باسمك فيها تحريم الدخان والسيجارة ما استجبت وما أذعنت .

فالدخان لم يكن معروفا على عهد النبي (ﷺ) ولكن كانت هناك نصوصا عامة تحرم الضار وتحل النافع قال تعالى :

" ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث " والدخان من أخبث الخبائث . وقال تعالى : " ولا تقتلوا أنفسكم " فالدخان قاتل بطئ المفعول لكنه يصل إلى غايته لا محالة . قال

تعالى عن الخمر والميسر بسبب تحريمها : " وإثمهما أكبر من نفعهما " والدخان لا نفع فيه مطلقا ولا فائدة منه نهائيا

المدخن مبذر يحرق ماله وقد حرم الله ذلك " ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا " ، والمدخن يضر صاحبه وجاره وقد نهى عن ذلك (ﷺ) " لا ضرر ولا ضرار " والمدخن أسوء من نافخ الكير فضرر الدخان أشد من ضرر كير الحديد فالمدخن جليس سوء والمدخن مجاهر بالمعصية وقال (ﷺ) " كل أمتي معافى إلا المجاهرون " إن كان الله عز وجل نهى عن قرب المسجد عند أكل الثوم أو البصل فمن باب أولى المدخن لا يقرب الصلاة مع حدوث الإثم والوزر .

والمدخن يهلك صحته وماله وهو مسئول عنها يوم القيامة قال (ﷺ) لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع منها ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن بدنه فيما أبلاه .

- هل بعد كل هذا وغيره تحب الدخان وتبتعد عن طاعة الرحمن .
- هل بعد كل هذا تقرب ما يبعد عنك البشر ورب البشر .
- هل بعد كل هذا يمكن أن يتعاطى الدخان عاقل له قلب ينبض بحب الله تعالى وطاعته .

كيف تقلع عن التدخين ؟

أخي الحبيب المدخن : هذه بعض الوسائل التي تعنيك على الإقلاع عن التدخين وعدم إدمانه وإرشادات ونصائح نزفها إليك حرصاً منا على دينك وصحتك وبدنك وإسهاماً منا في محاربة هذه العادة السيئة والسلوك المشين التدخين عادة ، والإدمان والعادة هي الأصعب في التحطيم والتخلص منها ، والسبل المستخدمة في التوقف عن التدخين هي نفسها التي تستخدم في تحطيم أي عادة أخرى ، ومفتاح تحطيم العادة كما يلي :

١-قرار القيام بالتغيير يحتاج إلى إقناع وقوة عزيمة وشخصية
٢-استخدام تدريب الوعي بأضرار التدخين وعواقبه الوخيمة .
٣-ابتدع طرق ووسائل لمساعدتك عن التوقف عن العادة بتغيير وقت الراحة والنوم والنزهة وأماكن التدخين والانشغال بأعمال جديدة ونافعة .
٤-استبدال العادة بسلوك بديل نافع وحاول أن تستشعر التغيير
٥-ثابر بأن تكون (راسخا وثابتا) في مواصلة خط تقدمك وتفاءل أنك غدا ستكون أكثر راحة
٦-تعلم التحكم في (الهفوات والفلتات) ليس آخر المطاف وقوعك في التدخين مرة بعد الإقلاع ولو مرات عد وصمم على الإقلاع وابتعد نهائيا عن التدخين .
٧-الدافع والحافز على تحطيم العادة كالحرص على أولادك وصحتك ومالك وجيرانك .

وبهذا فإنك إذا أردت فعلا أن تتوقف ، فبوسعك أن تحقق ذلك ، فمعظم الذين يتم التشخيص لهم بإصابتهم بسرطان الرئة يقومون بالتوقف عن التدخين فورا ، مهما كان تدخينهم في الماضي إنهم يتوقفون ببساطة لأنهم يشعرون بأكبر درجات الدوافع ارتفاعا وبأكبر حافز يمكن أن يتصوروه . ومن المحزن أنهم لم يشعروا بمثل هذا الحافز البالغ القوة من قبل .

لماذا تتوقف عن التدخين ؟

أسباب التوقف عن التدخين وفي أربع كلمات وهي : الدين والصحة والمال الوقت أو ان شئت قل العمر.

والارتباط بين التدخين والحالات الخطيرة للصحة أقوى من أي سبب بيئي أخر للأمراض وسرطان الرئة هو أكبر القتلة ، فإذا ما كنت تدخن ٢٠ سيجارة أو أكثر في اليوم الواحد ، فإنك معرض للموت بالسكتة القلبية خمسة أضعاف أولئك الذين لا يدخنون ، ذلك لأن التدخين يعجل بالإصابة بتصلب الشرايين وضيقها ، مما يؤدي إلى تعثر جريان الدم ، ويمكن لضعف انسياب الدم إلى المخ أن يؤدي إلى السكتة الدماغية كما أن جريان الدم الضعيف إلى عضلة القلب يمكن أن يسبب النوبة القلبية

مزايا التخلي عن التدخين ! !

١-حياة أطول بإذن الله .
٢-زيادة اللياقة البدنية و الجسمانية .
٣-مظهر ووجه أفضل (انعدام بقع النيكوتين)
٤-تصير رائحتك أفضل للآخرين .
٥-تتذوق طعامك بطرقة أفضل .
٦-نقود أكثر وفلوس زيادة .. وغيرها .

هل للتوقف عن التدخين عيوبه ؟ ؟

بالطبع لا .. باستثناء ذلك الإحساس الساخط الذي يأتي في أعقاب التوقف عن التدخين ، ويتملك البعض انشغالهم باحتمال زيادة أوزانهم عند التوقف عن التدخين ، وأكثر السباب شيوعا في زيادة الوزن هو استبدالك للسجائر بأطعمة لها سعرات حرارية عالية مثل الأكلات الخفيفة والبطاطس المحمرة (الشيبسي) والكولا وغيرها .

وعلى كل فمهما كان السبب وراء زيادة الوزن فهو أمر من السهل علاجه عن طريق تناول غذاء متوازن وزيادة الفواكه والخضروات مع مضاعفة التمارين الرياضية .

بعض الأسباب المؤدية للتدخين (أوهام وظنون)

١-تظن أنها تساعدك على الاسترخاء .
٢-تظن أن تناول السيجارة يشعرك بأنك في حالة أفضل .
٣-أنك تحب رائحتها وهذا فساد ذوق .
٤-تظن أنها تعطيك الثقة وبخاصة وسط صحبة من الأشخاص زعما أنها من علامات وخصائص الرجال .
٥-تعتقد بأنها تساعدك على التركيز وتمنحك الطاقة للعمل أو الدراسة مثلا .
٦-تشعل السيجارة بشكل تلقائي عادة وإدمان .
٧-أنت مدمن وتشعر بالسأم إذا لم تتعاطى سيجارة .

فإن أفضل خطة لذلك هو أن تدخن عددا أقل من السجائر في كل يوم ، مثلا كنت تقوم بتدخين ٢٠ سيجارة يوميا ، خطط بان تنقص منها ٤ سجائر في كل يوم إلى أن يجئ اليوم الخامس فتكون قد توقفت عن التدخين ، وأسهل طريقة لتحقيق هذا الأمر هو أن تأخذ أول سيجارة في اليوم لك في وقت متأخر ثم يزيد التأخر يوما بعد يوم عندما تشعر بالرغبة الشديدة في تدخين سيجارة الإحساس الاشتياق سرعان ما يمضي بعد وقت قصير ، وعندما يتملك عليك هذا الأمر فسرعان ما يزول ، قم بالتنفس العميق لمرات عديدة واعمل شيئا تنشغل به واشرب الماء لتشغل فمك ...... الخ .

وقد تشعر ببعض هذه الأعراض الشائعة مثل :

١-أن تصبح سهل الإثارة سريع الغضب .
٢-اللهث من أجل سحب نفس سيجارة .
٣-الإحساس بالرعشة والرطوبة .
٤-الشعور بالدوران .
٥-إحساس بالوخز والتنميل .
٦-صداع .
٧-الإحساس بالغثيان .



التدخين السُم بطئ :

من الملاحظ أن الهدف الرئيسي للمدخن هو الوصول إلى درجة الإشباع في كمية النيكوتين ، وقد أثبتت التجارب أن النيكوتين يؤدي إلى تسمم الدم على الأمد البعيد ويعتمد ذلك على كمية النيكوتين التي تدخل للدم .

أسأل الله لي ولك السلامة والعافية فو الله ما حرصت إلا على دينك وصحتك بني فأنت مستقبل الأمة وأساس نهضتها وعزها إن كنت بالله مستعصماً حفظك الله ورعاك وصرف عنك أصدقاء السوء إنه ولي ذلك والقادر عليه







*****مولد بلا صاحب**
مولد وصاحبه غائب * ﷺ
*نقتدي ولانعتدي
نتاسى ولانتعدى
**خطورة الابتداع في الدين

الحمد لله المتفضل بنعمة الإسلام على خلقه، المنعم بإرسال خير البشر على عباده، المتكرم على الناس بإنزال كتبه ووحيه، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والنعمة المسداة وخير رسل الله إلى أرضه وبعد:

فإن الناظر المتأمل لحال أمتنا، البصير بواقعها وما آلت منزلة ومكانة؛ ليوقن أشد اليقين ويتأكد أن هذه الأمة مغيبة العقل، مسلوبة الإرادة، فاقدة الاتزان والوعي، وإذا أمعن النظر وركز في التفكير يجدها قد استكانت لعدوها، وأدمنت ضحالتها وركنت إلى غفلتها، وليس هذا وليد اليوم أو الأمس القريب، بل هذا ركام سنين وأعوام، لا شهور وأيام، منذ أن فرطت الأمة في دينها مصدر نهضتها وقوتها وعزها.

فأراد من رضى بالهوان أن يزيد أمته من الغفلة والنسيان، ويغرقها في بدع وعصيان، ويظهر "زورا" لهم الدين والإيمان، فشرع لهم أعيادا، وسن لهم مناسبات على مدار العام، ذكرى عطرة لمجدنا المسلوب، أو لعزنا المهان، أو لرموزنا المغيبة سيرة وقدوة قصدا عن الواقع.

فإذا بنا نجد عامنا كله أعياد ، وأيامنا كلها أفراح، بدلا من أن تكون ساعاتنا بكاءًا ونحيبا على حالنا، وحزنا على مجدنا المسلوب.

وليتهم اكتفوا بأعياد ومناسبات دنيوية بل أدخلوا في الأعياد والمناسبات أعيادا دينية ومناسبات شرعية (زعما).

فإذا بهم يحتفلون بالنبي ﷺ ومولده وبعاشوراء ورجب وأيامه وليلة النصف من شعبان والإسراء والمعراج إلى غير ذلك من مناسبات.

وهم بذلك يخطئون مرة بل مرتين بل مرات.

يخطئون في حق الله عز وجل: إذ يتهمون شرعه بالنقصان، حيث لم يشرع لهم تلك الأعياد من قبل، فلم يشرع ربنا على لسان رسولنا صلى الله عليه وسلم إلا عيدين عيد الفطر وعيد الأضحى.

وكذا يخطئون في حق رسولهم ﷺ إذ يتهمونه ﷺ بالتقصير وعدم البلاغ .

وكذا يخطئون في صحابته رضوان الله عليهم باتهامهم بعدم تبليغ دين الله وسنة رسوله وكذا عدم حبهم لرسول الله ﷺ (زعما) إذ لو كان حبه في قلوبهم لاحتفلوا بمولده.

ثم يخطؤون خطأ فادحا في حق أنفسهم بظنهم أنهم باحتفالهم بمولد النبي ﷺ قد فعلوا جهدهم وأدوا واجبهم تجاهه ﷺ وبهذا قد برهنوا على حبه وجميل التأسي بهديه وهم لا يدرون أنهم أبعد الخلق عنه لمجافاتهم سنته ، وهجرهم لكتاب الله وهديه.

والخطأ الأشد والأعظم: أنهم يزدادون بذلك غفلة فوق غفلتهم ونسيانا بل تناسيا لسوء حالهم وخزي مآلهم.

***العبادة بالشرع والدليل وليست بالبدعة والعادة.

لتعلم أخي القارئ الكريم: أن أعمالك كلها بين شرع وعادة وبين دين وبدعة.

فإن كان احتفالك بالمولد النبوي مشروعا فأين دليلك وأين استنادك؟ حتى تنال الآجر، وإن كان عادة فما دخل العادة في العبادة، وماذا ترجو من عادتك أترجو أجرا فيما لم يشرعه الله عز وجل؟ أتعمل عملا ليس عليه هدى النبي ﷺ وترجو بذلك خيرا؟

أتبتدع ما ليس في الدين وتساهم في غفلة الأمة وفقدان وعيها وترجو بذلك الأجر والثواب؟!

وإليك تلك المعلومة: هل تعلم أن أئمة الدولة الفاطمية – العبيدية المنتسبة إلى عبيد الله بن ميمون القداح اليهودي التي حكمت مصر أكثر من مائتي عام، هم الذين أحدثوا الاحتفال بالمولد النبوي وغيره من الأعياد إمعانا في تغييب الوعي الديني وإظهار الحب المصطنع للإسلام

لتعلم أخي أن الدين كمل والنعمة تمت قال تعالى: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا."

فكل ما لم يأتي به النبي ﷺ ليس من الإسلام ولا يرضاه الله تعالى، ثم إن الاحتفال الحقيقي برسولنا ﷺ يكون ببعثته وظهور رسالته ليس بمولده بل بمولد دينه وهديه.

***الاحتفال بين الحقيقة والادعاء

ثم إن احتفالنا وفرحتنا به ﷺ لا تكون يوما في السنة، أو شهرا في العام، بل يجب أن تكون فرحتنا به وبسنته طوال العام تأسيا واقتداء، ثم إن احتفالنا به وفرحتنا بمولد رسالته لا يكون بأكل الحلوى، أو بالتوسعة على الأولاد، أو بالاستماع إلى التواشيح أو الابتهالات في مديح النبي وآل بيته بإطراء ممنوع، وتمجيد محرم ولا يكون كذلك بالمغالاة فيه ورفعه ﷺ فوق درجة البشرية، قال ﷺ: " لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم إنما أنا عبد الله ورسوله."

ثم لتعلم أخي الكريم أنه لم يجزم أحد بيوم مولده واختلف فيه بل وفي الشهرنفسه وحسب مانعلم أن مولد النبي ﷺ على الراجح كان عام الفيل في ربيع الأول ووفاته ﷺ كانت في ربيع الأول على خلاف كبير بين اهل العلم بل قيل أنه في نفس اليوم الثاني عشر فهل بمقياسك نحزن على موته، أم نفرح بمولده، إيهما أولى وأجدر بالاهتمام والفعل، الفرح بالمولد أم الحزن بالوفاة التي أبكت الدنيا بأسرها، وأثرت على الخلق أجمعين.

إن يوم مولده ﷺ هو يوم بعثته ﷺ ويوم موته كما في مسلم ولم يشرع فيه إلا الصوم عبادة الله وطاعة وشكرا له عز وجل أن هدى به من الضلالة وأبصر به من العمى وأرشد به من الغي .

فناسب هذا كله أن نتقرب لله في هذا اليوم بالصيام والطاعة التي فعلها ﷺ وهي الصوم فقط .

***أين أنت أيها المحتفل من سنته ؟

ثم بأي وجه تحتفل يا من تدعى حب الرسول ﷺ أين هو من حياتك؟

- أين سنة النبي ﷺ في سمتك وهيئتك؟
- أين سنة النبي ﷺ في بيتك وأهل منزلك؟
- أين سنة النبي ﷺ في متجرك ومصنعك؟
- أين سنة النبي ﷺ في حديثك وقولك؟
- أين سنة النبي ﷺ في جوهرك ومخبرك؟
- أين سنة النبي ﷺ في درهمك ودينارك؟
- أين سنة النبي ﷺ في حركاتك وسكناتك؟
- أين سنة النبي ﷺ في حياتك ومماتك؟
- أين سنة النبي ﷺ في زواجك وفراقك؟

يا من تريدون الاحتفال بمولد خير الآنام، لقد ولد ﷺ وعاش قرآنا يمشي على الأرض تاسى به صحابته وتبعهم القرون المفضلة، فتمسكوا بسنته حتى في حركاته وسكناته، في أقواله وأفعاله، في بيته ومسجده في حياته كلها ﷺ فكان ذلك حقا الاحتفال به وأما الآن فمن تمسك بسنته اتهم بالتخلف والتطرف، واتهم في عقله وفكره، واستهزئ به وسخر منه، ثم نزعم أننا نحب الرسول ﷺ ونحتفل به؟!

إننا نتمثل آداب الغرب وسلوكياتهم ونستمد منهم مانجمل به حياتنا (زعما)، وغاب عنا الرسول ﷺ وهديه بل غُيّب وغُيّب هديه.

فصدق قول القائل، مولد وصاحبه وغائب "بل ليس له صاحب فرسولنا ﷺ بريئ من كل بدعة ليست على هديه وسنته.

فاللهم ردنا إليك مردا جميلا واجعلنا أحب خلقك لرسولنا ﷺ واجمعنا به كما أمنا به ولم نره ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل &





يذكرني بصاحب مقولة الأحاديث الرائعة لا تحتاج إلى إسناد
لمّا عجز شيوخ #الصوفية عن الاتيان بنصف دليل؛ بل ولو بحديث ضعيف على جواز عمل المولد النبوي لمريديهم ومن حولهم وعدم بدعيته ومخالفته لهدي النبي ﷺ
ذهبوا إلى طريقة أخرى يدغدغون بها مشاعر الأتباع ويحركوا بها عواطف المغيبين من اتباعهم ! وهذا دأب اهل البدع في كل زمن ينافحون عن بدعهم وما يظنونه دينا لهم ولو كانت النتيجة ظهورهم بمظهر كهذا ...



تنتشر في هذه الفترة من كل عام هذه البطاقات التخريبية الحاثة على البدع بما فيها من دخل مدقع وسقم فهم ويسمونها بكل عبثية" رسائل توعوية " وقد علق بها احد اتباعهم امس عندي فأقول....
-يقولون الترك لا يعني التحريم محاولين خداع الناس وهي قاعدة في الأمور الحياتية العامة نعم الأصل في الأشياء الإباحة حتى يأتي النهي ولكن هذه نصف القاعدة فقط وتمامها ان العبادات وشرائع الدين وأمور الآخرة الأصل فيها المنع والتحريم حتى يأتي فيها النص ولايشك اثنان ان المحتفلين يبتغون رضى الله في احتفالهم ويرجون ثوابه في تخصيص يومهم ذاك بحفلتهم تلك...

الترك لا يعني التحريم
قاعدة فقهية
رسائل توعوية
قال ﷺ ذلك يوم ولدت فيه
وقال ﷺ من سن سنة حسنة فله اجرها إلى يوم القيامة ... الخ الحديث
وقال ﷺ لا يحب أحدكم حتى أكون أحب إليه
الاحتفال بالمولد سنة حسنة

-ويقولون ان النبي ﷺ يقول ذلك يوم ولدت فيه ولا يكملون الحديث النبي ﷺ قالها في معرض سؤال سُئله عن صيامه ليوم الاثنين...فنقول هديه ﷺ الصيام يوم الاثنين...لا الاحتفال بتاريخ مزعوم لم يثبت فيه الا انه يوم موته ﷺ اما تاريخ ويوم ميلاده فلا يعلأرف ولا يثبت فيه شيئ...
-ويقولون انه سنة حسنة قلت السنة الحسنة لابد لها من أصل شرعي اية او حديث او فعل النبي واصحابة... ولو اتممتم الحديث وتركتم التدليس والاقتطاع لوجدتم ان النبي ﷺ قالها عن شخص تصدق في سبيل الله والصدقة اصل في الكتاب والسنة وعمل الصحابة... أما ما لم يكن له اصل شرعي فهو البدعة التي قال عنها رسول الله ﷺ(من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد(
وهذا ما ينطبق على بدعتكم... ثم سنة حسنة ماذا التي سنها لكم الفاطمية الشيعة ولم تؤثر عن أحد قبلهم لا النبي ﷺ ولا أصحابه ولا تابعيهم ولا احد حتى القرن الخامس!
-يقولون قال النبي ﷺ لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه... وقد قال الله تعالى لنبيه ان يعلمنا سبيل حبه وحب نبيه ﷺ فقال(قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) .... قال فاتبعوني ولم يقل فارقصوا وغنوا واطربوا في يوم وفاتي كما تفعلون فكنا نحن من اتبعه في تركه هذه البدعة فكنا نحن أهل حبه وأتباعه....
-ثم يتهموننا بالتكفير.. وهذه بكائيات لا قيمة لها عن التحقيق هذا على سبيل الاجمال والله المستعان على ما يصفون.



أنا واحد كنت بقولك قال الله وقال رسول الله، ليه تنسى كل ده لأني أخطأت!
أنا وارد أخطئ ... اديني فرصة أعتذر
مش بمجرد الخطأ تشتمني!

طالما بقيتم ياشباب بحالة انعدام الوعي تنساقون خلف كل ناعق وتنفذون ما يتوقعه عدوكم منكم وتنجرون خلف كل ترند أو صرعة يراد لكم ان تنجروا خلفها فلن تنهض عزائمكم ولن تكونوا حماة على ثغوركم....
عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: "نَعَمْ، وَكَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ..... "لايجب ان تتحدثوا في كل أمر وتخوضوا في كل حادثة وتعطوا رأيكم في كل شيئ.. حسبكم سنة نبيكم ﷺ الحرص على ما ينفع.... وطول الصمت
فك الله أسر الشيخ أمير منير ولا أرانا فيه سوءا

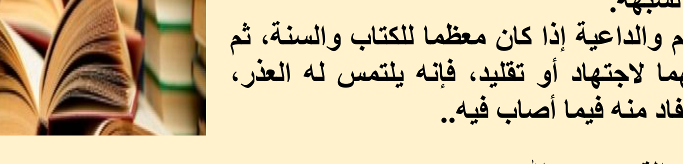
*****



قد يأتي إليك الشيطان يوسوس لك ان حرب الحق مع الباطل فتنة وان الواجب ان لاترد على الباطل او ان تعتزل الرد عليه على أنه فتنة وهذا من تلبيس ابليس..
الفتنة يا اخي هي في السكوت عن الباطل والمبطلين وتخذيل المسلمين عنهم... قال بعض السلف عندما سكت اهل الحق عن أهل الباطل ظن اهل الباطل انهم على حق.... وأحاديث نبينا صلى الله عليه وسلم في وجوب النهي عن المنكر اكثر من ان تحصر وتأمل قوله تعالى
)وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلا تَفْتِنِّي أَلا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ(
فقد يفر المرء من أمر فيقع فيه بفراره منه..
سكوت اهل الحق عن المبطلين المضلين هو الفتنة
ترك شباب المسلمين ضائعين بين مضل ومبطل... هو الفتنة ....
عدم تبيان الحق وفضح اهل الافساد هو الفتنة... مساواة الحق مع الباطل وتلبيسه على الناس هو الفتنة ....



العلماء يُعرف لهم علمهم وفضلهم، ولا يقرون على ما خالفوا فيه السنة، فيبين خطؤهم بعلم وإنصاف، ويذكر ما لهم من الفضائل والحسنات، ويستفاد مما أصابوا فيه في التفسير وغيره، ولا يترك صوابهم لخطئهم، لكن من كثر الخطأ في كلامه ، فلا ينبغي أن يقرأ له إلا المتمكن القادر على معرفة الخطأ، ورد الشبهة.



فالعالم والداعية إذا كان معظما للكتاب والسنة، ثم خالفهما لاجتهاد أو تقليد، فإنه يلتمس له العذر، ويستفاد منه فيما أصاب فيه..

قال ابن القيم رحمه الله:

"من قواعد الشرع ، وَالْحِكمَة أيضا : أن من كثرت حَسَنَاته وعظمت ، وَكَانَ لَهُ فِي الإسلام ، تَأْثِير ظَاهر : فَإِنَّهُ يُحْتَمل لَهُ مَالا يُحْتَمل لغيره ، ويُعفى عَنهُ مَالا يُعفى عَن غَيره.

فَإِن الْمعْصِيَة خبث ؛ وَالْمَاء إذا بلغ قُلَّتَيْنِ لم يحمل الْخبث ؛ بِخِلَاف المَاء الْقَلِيل ، فَإِنَّهُ يحمل ادنى خبث يقع فيه " . انتهى ، من "مفتاح دار السعادة" (١/٥٠٤) ط عالم الفوائد.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله بعد ذكر جماعة من الأشاعرة كأبي بكر الباقلاني، وأبي المعالي الجويني، ومن تبعهما:

"ثم إنه ما من هؤلاء إلا من له في الإسلام مساع مشكورة وحسنات ميرورة ، وله في الرد على كثير من أهل الإلحاد والبدع والانتصار لكثير من أهل السنة والدين ما لا يخفى على من عرف أحوالهم ، وتكلم فيهم بعلم وصدق وعدل وإنصاف.

لكن لما التبس عليهم هذا الأصل المأخوذ ابتداء عن المعتزلة وهم فضلاء عقلاء احتاجوا إلى طرده والتزام لوازمه؛ فلزمهم بسبب ذلك من الأقوال ما أنكره المسلمون من أهل العلم والدين، وصار الناس بسبب ذلك منهم من يعظمهم لما لهم من المحاسن والفضائل، ومنهم من يذمهم لما وقع في كلامهم من البدع والباطل. وخيار الأمور أوسطها.

وهذا ليس مخصوصاً بهؤلاء، بل مثل هذا وقع لطوائف من أهل العلم والدين، والله تعالى يتقبل من جميع عباده المؤمنين الحسنات، ويتجاوز لهم عن السيئات، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم (الحشر: ١٠.(

ولا ريب أن من اجتهد في طلب الحق والدين من جهة الرسول ﷺ، وأخطأ في بعض ذلك فالله يغفر له خطأه، تحقيقاً للدعاء الذي استجابه الله لنبيه وللمؤمنين حيث قالوا: ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا (البقرة: ٢٨٦) " انتهى من درء تعارض العقل والنقل (٢/ ١٠٢).

وقال الإمام الذهبي رحمه الله:

"وَلَوْ أَنَّ كُلَّ مَنْ أَخْطَأَ فِي اجْتِهَادِهِ - مَعَ صِحَّةِ إِيْمَانِهِ، وَتَوَخِّيْهِ لاتِّبَاعِ الحَقِّ - أَهْدَرْنَاهُ، وَبَدَّعنَاهُ، لَقَلَّ مَنْ يَسلَمُ مِنَ الأَئِمَّةِ مَعَنَا، رَحِمَ اللهُ الجَمِيْعَ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ." انتهى ، من "سير أعلام النبلاء" (١٤/٣٧٦) ،

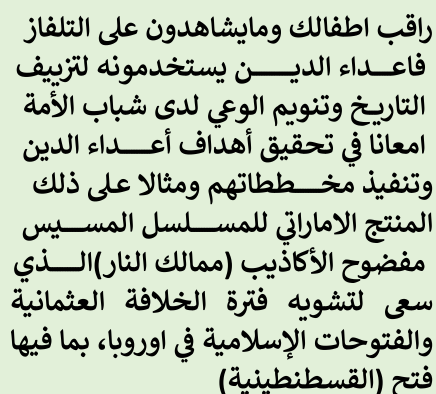
وقال شيخنا العثيمين رحمه الله تعالى:

هناك علماء مشهودٌ لهم بالخير ، لا ينتسبون إلى طائفة معينة مِن أهل البدع ، لكن في كلامهم شيءٌ من كلام أهل البدع ؛ مثل ابن حجر العسقلاني ، والنووي رحمهما الله ، فإن بعض السفهاء من الناس قدحوا فيهما قدحاً تامّاً مطلقاً من كل وجه ، حتى قيل لي : إن بعض الناس يقول : يجب أن يُحْرَقَ " فتح الباري " ؛ لأن ابن حجر أشعري ، وهذا غير صحيح ، فهذان الرجلان بالذات ما أعلم اليوم أن أحداً قدَّم للإسلام في باب أحاديث الرسول مثلما قدَّماه ، ويدلك على أن الله سبحانه وتعالى بحوله وقوته - ولا أَتَأَلَّى على الله - قد قبلها : ما كان لمؤلفاتهما من القبول لدى الناس ، لدى طلبة العلم ، بل حتى عند العامة ، فالآن كتاب " رياض الصالحين " يُقرأ في كل مجلس ، ويُقرأ في كل مسجد ، وينتفع الناس به انتفاعاً عظيماً ، وأتمنى أن يجعل الله لي كتاباً مثل هذا الكتاب ، كلٌّ ينتفع به في بيته ، وفي مسجده ، فكيف يقال عن هذين : إنهما مبتِدعان ضالان ، لا يجوز الترحُّم عليهما ، ولا يجوز القراءة في كتبهما ! ويجب إحراق " فتح الباري " ، و " شرح صحيح مسلم " ؟! سبحان الله ! فإني أقول لهؤلاء بلسان الحال ، وبلسان المقال :

أَقِلُّوا عليهمُ لا أبا لأبيكمُ مِن اللومِ أو سدوا المكان الذي سدوا

من كان يستطيع أن يقدم للإسلام والمسلمين مثلما قدَّم هذان الرجلان ، إلا أن يشاء الله ، فأنا أقول : غفر الله للنووي ، ولابن حجر العسقلاني ، ولمن كان على شاكلتهما ممن نفع الله بهم الإسلام والمسلمين ، وأَمِّنوا على ذلك " انتهى .

"لقاءات الباب المفتوح" (٤٣/السؤال رقم ٩)





راقب اطفالك ومايشاهدون على التلفاز فاعـداء الديـــن يستخدمونه لتزييف التاريخ وتنويم الوعي لدى شباب الأمة امعانا في تحقيق أهداف أعـــداء الدين وتنفيذ مخـــططاتهم ومثالا على ذلك المنتج الاماراتي للمســلسل المســيس مفضوح الأكاذيب (ممالك النار)الـــذي سعى لتشويه فترة الخلافة العثمانية والفتوحات الإسلامية في اوروبا، بما فيها فتح (القسطنطينية)

والذي استجلب نصرانيا ليخرج هذه المهزلة ولا اتخيل سرور المخرج بالدور الذي أسند اليه في تشويه فترة

فتوحات عظيمة من فترات الخلافة الإسلامية وعليه ينال هذه الحظوة والثناء من النصارى وملمعيهم ممن ينسبون أنفسهم للإسلام.

حديث صحيح

بني الإسلام على خمسة:

على أن يوحّد الله وإقام الصّلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، والحج

رواه البخاري ومسلم واللفظ له

سبيل السعادة صراط مستقيم

سبيل السعادة صراط مستقيم الدال على الخير كفاعله - أعد نشره جزاك الله خيرا

يامن اتخذت مشائخك واوليائك أبوابا لله وزعمت انه لا يستجيب لك الا بهم يامن جعلتهم حبالا توصلك عند زعمك الى من يجيب المضطر إذا دعاه.... كيف ستجيب الله يوم القيامة إن سألك عن هذه الآية... {وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ (١٠٦) وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۚ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (١٠٧)} [يونس : ١٠٦-١٠٧] هل اوليائك ومشائخك دون الله ام فوقه يامن تتوجه إلى الله بمن ليس له فضل عليه وليس له حق عليه.... وتدعو الله بجاهه وبحقه... اما قرأت أدب دعاء الأنبياء ممن امتدحهم الله في كتابه انظر إلى ذكريا... قال(رب إني وهن العظم مني) ولم يجور أحدا ولا حتى نفسه ....انظر إلى أيوب(رب إني مسني الشيطان بنصب وعذاب) انظر إلى موسى(رب إني لما أنزلت الي من خير فقير..... وانظر وانظر... واتحداك أن تأتيني بأحد منهم دعى ربه بجاه احد او بفضل احد او بحق احد...هل اتخاذ هؤلاء وسائل موصلة لله شرع ودين لم يبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل الأمة تنقصه على مر السنين... حاشاه . الحمد لله على نعمة

" محمد العلاقي "
@Mohammedelagi

مايقوم به اليهود في فلسطين في جميع مدنها وقراها قليل فيهم لابد من حرق كل فلسطيني سواء صغير كبير شايب رضيع حتى الذي في رحم أمه سيكبر ويتربى في حضن إرهابي من حماس قتلهم وحرقهم كما حرق هتلر اليهود هو الحل الامثل والوحيد لمثل هذا الشعب العميل الخاين
#السعوديون_يغضبون_للكهم

٢٠١٧/١٢/٩، ٧:٤٧ ص

إذا أرغمت انوفكم واجبرتم على المساومة على قيمكم ومبادئكم..بل على دينكم فلن ننتظر منكم غير ذلك ماذا ننتظر ممن ترك ما جمعه محمد ﷺ وأخذ بما قسمه وفرقه سايكس وبيكو..... قال تعالى(إنما المؤمنون أخوة(

إنما أداة حصر فجعل الأخوة الحقة هي أخوة الإيمان.. فيخرج إلينا إخوان اليهود واتباع النصارى... يبثون عفن اسيادهم في اذان المسلمين... والله يسمع ويرى..موالاتهم للكفرة المجرمين واباحتهم دماء المسلمين...

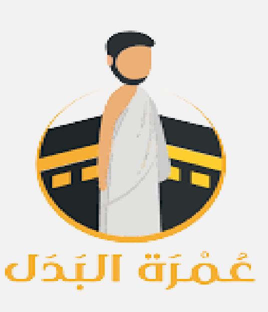
غزة وفلسطين ميزان اخلاق ودين العرب والمسلمين في هذا العصر شاء من شاء وأبى من أبى.



الاعلامي الاستاذ مدحت ابو الدهب

عمرة البدل امتدادا لسقيا الماء

الواقع يقول كلاهما سوء وشر
(نظرة شخصية بحتة تحتمل الخطأ والصواب)
مقدمة
لما ظهر الشيخ عادل الكلباني وهو يلعب البلوت أو يعمل إعلانا لجهة ما كلمته في ذلك واستأذنته في النشر وكان رده هل هو حراما ؟
وكان الجواب بوضوح هناك أمور قد تكون مباحة في حق أناس ولو قام بها غيرهم فستكون بابا كبيرا للشر لن ينغلق وتصل بصاحبها إلى غاية السوء وإن كانت نيته صالحة أو كان متأولا
الموضوع
أولا هل يجوز أخذ الأجرة على فعل شيء ما ولو كان متعلق بالدين
الجواب نعم
لكنه ليس هدي الأنبياء
فهديهم ظاهر
(لا أسألكم عليه مالا)
(لا أسألكم عليه من أجر)
(لا أسألكم عليه أجرا)
هدي الأنبياء خلاف الأخذ
ثانيا
أخي الحبيب الداعية
ابتعد عن هذه المخازي
كل من خشاش الأرض
اعمل تحت يد بناء أو نقاش أو كن صبيا لدي ميكانيكي لكن لا تورط نفسك في اي شيء من ذلك
لا تأكل بدينك
لا تكن وسيلة لأخذ أموال الفقراء والمساكين والمحتاجين
ابعد نفسك عن كل ذلك
اجعل دعوتك لله
وشعارك (لا نسألكم عليه من أجر)
اجعل دعوتك صافية بعيدة عن أي كدر



ثالثا
فلاش باك
تذكر يا ولدي منذ كم وأنا أتكلم عن الجمعيات ؟
منذ ثماني سنوات تقريبا
هل تعلم كم قابلت كم رأيت كم شاهدت كم هددت وبعضها بالقتل
ثم ماذا ؟
كان كل الخير
فقد حميت بلدي بفضل الله في السنوات الأخيرة من سرقة مئات الملايين ولا أظن أن هناك رجلا عاقلا أصبح يجهل أنهم سراق
فقد وصلت سرقتهم من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٠ إلى ما فوق ال ٦٠٠ مليون جنيه وهذا لمجموعة جمعيات تحت إدارة واحدة فقط دون ذكر الباقي
رابعا
هل تظن أنني لو سكت أو خشيت تلك التهديدات كنت سأرى نفسي أديت ما علي
لا والله
رغم التأنيب من إخواني ومن كان يعترض علي سابقا أصبح ينشر فساد تلك الجمعيات بنفسه
والحمد لله رب العالمين
خامسا
الأمر في عمرات البدل بأجر هو هو نفس الأمر في الجمعيات وبناء الآبار بأجر
فكل منهما أعمال خير وبر
لكن من سيقوم عليها
ما الجهات الموثوقة التي دفعت مالا لتعلن وكونت فريقا إداريا لشترف
هل تراها تنفق آلاف الدولارات للاعلانات عبثا
أما انها ستأخذ أضعاف ذلك وهو هو نفس الأمر في الجمعيات
سادسا
دعني أحدثك قليلا عن عمرات البدل والحج بأجر
عشت هناك سنوات وسنوات عملت عمرات و عمرات لي ولأقاربي لا أعرف عددها
ورب الكعبة رأيت بنفسي أهوالا وحكي لي الكثير
ويعلم الله العمرة عن الغير بأجر من شخص مجهول يفتح باب شر عظيم
بعضهم أخذ مالا تسلمه ليحج عن غيره ثم عرضت عليه حجة أكبر منها في المال فباع الأولى بسعر أقل وطلب من الشخص الذي يقوم بها أن يسامحه في فرق المبلغ
وهذا صاحب الدين
فتخيل من ليس عنده دين ماذا سيفعل ؟
ممكن يعمل عشرين عمرة بنية واحدة
ممكن لا يعمل
لأن المال هو المقصود الأن وليس العمرة
سابعا
العمل قد يكون حلالا وقد يكون حراما على حسب صورته
فمثلا لو كان أخي الذي أطلق هذا الأمر وأعلن عنه هو الذي يدير بنفسه ويشرف على كل شيء بنفسه لكان الأمر أيسر بكثير
لأننا نحسبه باذن الله ثقة
ولو تكسب من ذلك الكثير لكننا سنضمن أن العمرة تؤدى حقا
لكن الأمر ليس كذلك للأسف الشديد
وحتى يتم له شروط سنذكرها كلها بإذن الله
لذلك لا أزكي ابدا ابدا ابدا
لا جمعية خيرية تعمل في الآبار أو سقيا الماء أو في موضوع العمرة إلا بشروط
ومن يتأفف من الشروط فاعلم أنه سارق أو يفتح بابا للسرقة
ولا يبيح لهم ذلك إلا مريض أو منتفع أو جاهل لا يدري شيء
تقولي ده شيخ الاسلام اللي بيدعو للعمرة عن الغير بهذه الصورة
أو هو اللي بيزكي جمعيات في افريقيا ومصر وغيرهما
أقول لك بئس انت وبئس شيخك
الأمر رائحته لا تطاق
ثامنا
الشروط المقبولة من أي أحد ولو رأيته حليقا صاحب معصية من أمثالنا لكنه رجل أمين صادق لايكذب
١- وجود هيئة شرعية رقابية
٢-وجود هيئة محاسبية من قبل الهيئة الشرعية
٣-تعمل في النور بأوراق رسمية
٤- تقديم ورقة ذمة مالية واضحة لكل من يعمل فيها
فكم رأينا فقراء لم يسافروا ولم يعملوا وبمجرد انضمامهم لهذا الفريق وجدت الفيلات والسيارات والملايين فالذمة المالية تعني كم كنت تملك سابقا وماذا تملك الآن (من أين لك هذا) وكل شيء بسبب
٥- يحق لكل أحد الإطلاع على الواردات والصادرات والبيانات فليس هناك شيء يستحي منه وليست خططا عسكرية
٦-لو كان العمل وقفيا الأصل ألا يؤخذ عليه مالا
لكن لو لم يتم العمل إلا بأشخاص قد فرغوا أنفسهم لذلك فلهم أجرة المثل
ما معنى أجرة المثل ؟
اللي زيه بيأخذ كم تقريبا
يأخذ ثلاثة خمسة عشرة في الشهر
وليس كما رأينا مليون جنيه أو ستين ألف جنيه في الشهر أو عشرين ألف جنيه
أو الفين دولار في الإعلان كحد أدنى وإن لم يتسلم الألفين فلن

يعلن وكل هذا تحت مسمى والعاملين عليها التي أصبحت بابا مفتوحا على مصراعيه من صنعاء إلى حضرموت

٧-ألا يوهم الشخص الناس وهو يتحدث عن الخير أنه لا يأخذ مالا ويقول ليس حراما أن أخذ ويقول لا تكرهوا لي الخير

نعم والله لا نكره لك الخير والغنى والثراء بل نحبه لك

وكذلك لو أعلنت انك تاخذ ثلاثة أو أربعة آلاف دولار للإعلان فليس حراما لكنك تستحي أن تقول أنك تأخذ وتعلم أنك لو أعلنت فلن يدفع شخص جنيها واحدا لا لحفر بئر ولا لعقيقة ولن يقوم أحد بدفع مالا ليقوم أحدهم بعمرة عن قريب له

تاسعا

نوعية الشيوخ واليوتيوبرز في هذا الباب

١-بتاع دنيا

نعم بتاع دنيا بس

يعمل أي شيء من أجل الدنيا يلوث يخرف يحرف يتأول يعمل كل شيء من أجل حفنة مال

الحفنة دي ممكن ملايين

اعرف بنفسي من تسلم ملايين من أجل أن يدعو الناس للتبرع

وإحصاء عدد هؤلاء يحتاج للجنة من هيئة الإحصاء لكثرة عددهم

٢-بتاع أخرى

لا تغريه المغريات ولو كان أفقر الناس

لا يضعف أمام أي بريق

عرض على بعضهم ملايين ورفض التعامل معهم

ومن تعامل بجهل أولا ثم اكتشفهم حذر منهم وابتعد فورا

٣-اختلط عليه الأمر

فقال لا بأس ادعو للخير وأخذ مالا

وهذا عليه المشكلة

رغم كونه ثقة في علمه

لكنه ليس ثقة فيمن يزكيهم ويعلن لهم

القصص في ذلك مؤلمة جدا

لأنه لا يقف بنفسه على التبرعات والأخذ والعطاء والبذل

يأخذ مقابلا على مجرد إعلان لجهة هو لا يشرف عليها أساسا سواء سقيا ماء أو حج بدل أو بناء مساجد

وقد ساهم في شر وأكل أموال الناس بالباطل درى بذلك أم لا

والسؤال من وين المبلغ الذي أعطوه لك للإعلان ؟!

اكيد سيعوضوه من الناس

ومن وين مبالغ الإدارة ؟؟

ووووو

عشرات التساؤلات

التي مجرد التفكير فيها تنبئك أن الأمر وراءه ما وراءه وقد رأينا المخازي كما رأى الجميع

عاشرا

الخلاصة

ثقوا في علمهم ونقلهم ودينهم

لكن لا تثقوا في إعلاناتهم مهما كانت وأيا كانت ما دمت ستخرج جنيه

فهو أخذ مقابلا ولا يشرف بنفسه وأعلن وانتهى الأمر

كم سرقت أموال المسلمين تحت هذا المسمى

ولا يعلن مجانا ولوجه الله إلا القليل النادر من أهل الفضل والخير الذين لا يسألون الناس مالا ولا أجرا

ونعم الناس هم

شرط أن يتحقق في المعلن عنه - لو كان عملا خيريا - كل ما سبق من الشروط

ولو كان عملا تجاريا فلا بأس فهو تجاري وتجري عليه أحكام التجارة

ونصيحة للمتصدقين والمنفقين

نعم ما تفعلوا نعم ما تبذلوا

لكن قم بصدقتك بنفسك أو وكل من تعرفه بنفسك وتتابعه

لكن قم بصدقتك بنفسك أو وكل من تعرفه بنفسك وتتابعه

ونصيحة لمن يريد العمرة كلف من تعرفه بنفسك فقط وتأتمنه وابتعد تماما عن التطبيقات أو ما شابه ذلك

ونصيحة لمن تورط من الشيوخ أو اليوتيوبرز معهم انج بنفسك ورد المظالم لأهلها وأرجع الأموال التي تسلمتها للإعلان عنهم أو الترويج لهم فهي أموال سحت محرمة انبنى عليها كثير من الشرور

تلك عشرة كاملة سائلا ربي لي ولإخواني الدعاة التوفيق والنجاح والصلاح وأن تكون دعوتنا خالصة له سبحانه وليس لبشر فيها شيء وأن يبارك في المتصدقين المنفقين في ظل هذه الظروف القاسية

ونسأل الله أن يحفظ بلادنا من كل مكروه وسوء

ابن الجوزي سيد الوعاظ وخبير القلوب

هذا واعظ وليس بعالم ؟!!!

عبارة فجة بالغة في التردي تقال على أحدهم أو لأحدهم على سبيل الانتقاص!

وأرد على هؤلاء بحالي ثم بقول والدة سفيان الثوري رحمه الله وأختم بقول الإمام أحمد رحمه الله

أما حالي فوالله إن العلم البسيط الذي سمعته من العلماء بحاجة إلى واعظ يحرك قلبي ليقترب من ربه وينصلح حاله

فما فائدة العلم إذا خرج من قلب قاس كالحجر لا يشعر بالمسلمين ولا يتألم لحالهم ويسعد لسعادتهم ويعايشهم أما قول أم سفيان الثوري حينما أرادت أن تعظ ولدها

وقد نقل ذلك وكيع بن الجراح قال: قالت أم سفيان الثوري لسفيان: يا بني، إذا كتبت عشرة أحاديث -وفي رواية: عشرة أحرف- فانظر هل ترى في نفسك زيادة في مشيك وحلمك ووقارك؟ فإن لم تَرَ ذلك فاعلم أنه يضرك ولا ينفعك

وأخيرا قول الإمام أحمد

حينما استصغر واستقل ولده عمل معروف الكرخي رحمه الله

فقال له والده الفقيه الإمام

وهل يراد من العلم إلا ما وصل إليه معروف

يعني يا ولدي كل ما نحن فيه من العلم ومدارسته إن لم يصل بنا إلى مرتبة معروف في زهده وورعه فنحن على الطريق غير القويم

فالعلم ليس مقصودا لذاته بل العلم وسيلة إلى الخشية التي تظهر على حالك في معاملاتك وعباداتك وأخلاقك

لذلك أنصح نفسي وإخواني بملازمة كتاب الله عز وجل فقد أمر الله عز وجل رسوله ﷺ بقوله (وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا)

وكذلك الوعظ بخير الهدي هديه ﷺ

كما أنصح بمتابعة الشيخين العالمين الواعظين الكبيرين الشيخ عبدالرحيم الطحان والشيخ محمد المختار الشنقيطي

أسألك ربي تمام الشفاء وأن يهب لي قلبا يتحرك بوعظ الواعظين ويظهر أثره في عباداتي وخلقي ومنطقي وتعاملي





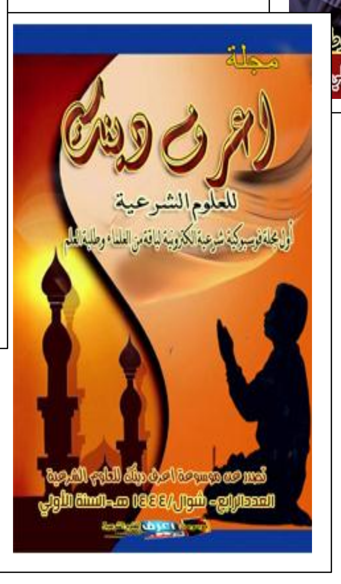
من منشورات

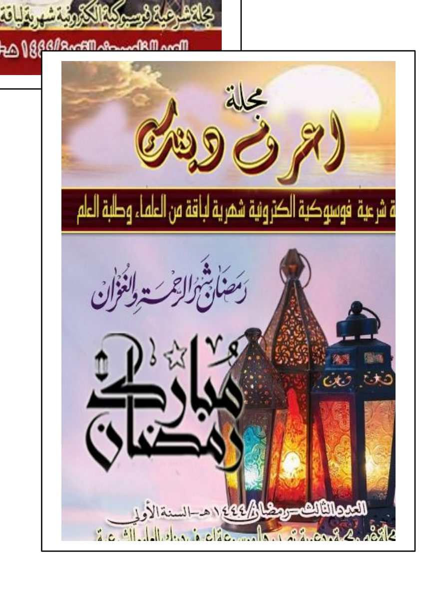
اعرف دينك للعلوم الشرعية

1-مجلة اعرف دينك











2-جريدة اعرف دينك الأسبوعية(نماذج)

نموذج أعداد



اعرف دينك

الجمعة ٣محرم١٤٤٥ هـ - ٢١ يوليو ٢٠٢٣ م

التقويم الهجري هوية أمة الإسلام

يمثل للمسلمين القلب النابض الذي يذكرهم بتاريخهم المجيد إحياؤه من شعائر هذا الدين

اعرف دينك

رؤية هلال شهر المحرم الاثنين وغرة شهر المحرم ١٤٤٥ هـ فلكياً يوم الأربعاء



اعرف دينك

هل مات رسول الله؟

دكتور ازهري يقول لا تقول الرسول مات أو هو ميت!!

من عجائب الفيديوهات والتلبيس على الأمة

اعرف دينك

هل أنتهت فتنة محمد بن شمس

سيظل النووي أماماً والصغار صغاراً

اعرف دينك

وداعاً.. د. علي السالوس

المناظرة رغم سلبياتها كشفت عُوار أدعياء العلم

٣-كتب متنوعة من انتاج الموسوعة المتخصصة في عمل ملفات

Pdf





